المعجم

في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي

تأليف

محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي

المعروف

بابن الأبار

المتوفى سنة ٦٥٨ هـ

يطلب من مكتبة المثنى ببغداد
ومؤسسة الخانجي بمصر

المعجم

في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي

تأليف

محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي

المعروف

بابن الأبار

المتوفى سنة ٦٥٨ هـ

المعجم في اصحاب القاضي الامام ابي على الصدفي
رضى الله عنه

مما عني بجمعه

الفقيه الفاضل المحدث الكامل الكاتب البارع الحافل

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي المشهر

بابن الابار

رحمه الله تعالى ونفعه بالعلم بمنه

المعجم

في

اصحاب القاضي الامام ابي علي الصدفي

رضي الله عنه

مما عني بجمعه الفقيه الفاضل المحدث الكامل الكاتب البارع

الحافل ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي المشهر

بابن الابار

رحمه الله تعلى ونفعه بالعلم بمنه

طبع

في مدينة مجريط بمطبع روخس

سنة ١٨٨٥ المسيحية

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد رب يسر برحمتك

قـــال الفقيه المحدث الحافل الضابط الناقد
البارع الفاضل الكامل ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن ابى بكر القضاعى شهر بابن الابار رحمه الله

الحمد لله ولى الايجاد والانجاد وصلواته على محمد رسوله الذى خُصّت امته بالاسناد وعمت دعوته التمايم الى النجاد وعلى اله واصحابه امجاد الصفوة وصفوة الامجاد وبـــعـــد فهولا الرواة عن القاضى ابى على بن سكرة الصدفى السرقسطى ويعرف بابن الدرّاج سموت الى جمع اسمايهم وابيات عن مكانهم بما امكن ذكره من ابنايهم مباهيا بهم وبعصرهم ومناغيا ابا الفضل بن عياض فى جمع شيوخه وحصرهم ولا غرْو نحوه فى المعجم الذى صنع نحوت وفوز قدْحى باخلاص كرْحى رجوت ليكون هذا لذلك تتمّة وليهون الوقوف منها عليهم موتمين وايمّة وهم بين صاحب فى الاخذ عنه راغب وتلميذ على السماع منه راتب ومن شيوخه من شذ واعتقده فى وقته الفذ فكتب من روايته وخصّه بحظ من عنايته ذلك لاختصاصه بقربة هى ما هى ورتبة فى العدالة بلغت التناهى وقد ذكره ابو القاسم بن عُساكر فى تاريخه لدخوله الشام ونصّ عليه فى بابه علما يناصى الاعلام وبعد ان

استقرت به النوى واستمرت افادته بما قيّد وروى رقّعته ملوك اوانه وشفعته في مطالب إخوانه فاوسعته رعيا وحسّنت فيه رايا ومن ابنائهم من جعل يقصده لسماع ما يُسنده وعلى وقاره الذى به كان يعرف ندر له مع بعضهم ما يستطرف وهو ان فتى منهم يسمى يوسف لازم مجلسه معطرا رايحته ومنظفا ملبسه ثم غاب لمرض قطعه او شغل منعه ولما فرغ او ابلّ(†)عاود ذلك النادى المبارك والمحل وقبل افضايه اليه دلّ طيبه عليه فقال الشيخ على تراهته عن المجون وسلامته من الفتون انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ثم ختمت مساعيه الصالحة بالشهادة فسعدت وفاته سعادة الولادة وجمعتُ له جملة السنن بين الحسنى وزيادة وهالك ما اعتمدته على الحروف منسوقا وبحسب التقدم فى الممات والتاخر مسوقا والله يُسعدنا بالثواب ويُرشدنا للصواب انه المنان الكريم وانه الرحمن الرحيم

حرف الالف

من اسمه احمد

١

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ثُمارة الحجرى بفتح الجيم من ولد اوس بن حجر الشاعر ابو العبّاس من اهل بلنسية يروى

(+) In codice sunt notae marginales, quibus nulla in textu indicatio respondet: signo † in fine lineae, cui initium notae proximius sit, hoc indicabitur.

(†) كان الاولى ان يضرب عن هذا صفحا ولا يحيل فيه قلما ولا يعمر به صفحا فان كان اعتقد ان ذكر هذا من مآثره فكان يجب ان لا يُصدر به وان يرجئه الى ان يستطرد له في غير هذا الموضع

من ابى على وله ايضا رواية عن ابى الوليد الوقشى وابى بكر بن القدرة ورحل حاجا فاتى الفريضة ثم انصرف الى بلده فاخذ عنه وقد وقفتُ (*) على السماع منه فى سنة ٥٠٣ *

٢

احمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز من اهل بلنسية والخطيب بجامعها ابو بكر رحل هو واخوه لابيه ابو الحسن عبد الله الى مرسية فسمع بها من ابى على صدر سنة ٥٠٢ وعاجلت ابا بكر هذا منيته فهلك فى سنة ٥١١ قبل ابى على وقد ساواه فى روايته عن ابى عبد الله بن سعدون القروى وابى مروان بن سراج وغيرهما وزاد عليه باجازة ابى عمر بن عبد البر له ولاخيه محمد ولابيهما مروان فى جمادى الاولى سنة ٤٦٠ *

٣

احمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف بن ابى ليلى الانصارى ابو القاسم اصله من غرناطة وسكن مرسية واستقضى بشلب وله سماع من ابى على ويروى من شيوخه عن ابى الوليد الباجى وابى العباس العذرى وابى عبد الله بن فرج حدث عنه ابنه ابو بكر عبد الرحمن ابن احمد وابو الوليد ابن الدباغ وابو مروان بن الصيقل وابو القاسم ابن بشكوال وغيرهم وتوفى سنة ٥١٤ وفى هذه السنة فقد ابو على فى وقيعة كتندة وتقال بالقاف وهى فى حيز دروقة عمل سرقسطة واختلف اصحابه فيها فجعلها ابو جعفر بن الباذش بعد العصر من يوم الاربعاء السابع عشر من ربيع الاخر وتابعه ابو عبد الله بن عبد الرحيم وذكر ابو الفضل بن عياض فى برنامجه ان ابا على خرج الى الغزو سنة

١٤ مع الامير ابراهيم يعنى ابن يوسف بن تاشفين اللمتوني هو وقرينه في الفضل ابو عبد الله بن الفرّاء وحضرا يوم قتندة المشهور بالثغر الاعلى يوم الخميس لست بقين من ربيع الاخر من السنة وحقت على المسلمين الهزيمة وكانا في من فقد رحمهما الله وقال ابو القاسم بن بشكوال في الصلة استشهد القاضي ابو على رحمه الله في وقعة كُتنْدة بثغر الاندلس يوم الخميس ووافق عياضا الا في الشهر فانه قال من ربيع الاول وهو الاصح وقال ابو عمرو الخضر بن عبد الرحمن توفي في الكاينة على المسلمين بكتندة عشر يوم الخميس الثامن عشر من شهر ربيع الاول فتابع ابن بشكوال على الشهر وقرات بخط ابي عبد الله بن مُدْرك الغسّاني المالقي استشهد الفقيه ابو على رحمه الله في وقعة كتندة يوم الخميس التاسع عشر من ربيع الاول وذكر السنة قال وكانت على المسلمين جبرهم الله قتل فيها من المطّوعة نحو من عشرين الفا ولم يقتل فيها من العسكر يعنى الجند احد وحكى غيرهم ان العسكر انصرف مفلولا الى بلنسية في الموفي عشرين من ربيع الاول ايضا وان القاضي ابا بكر بن العربي حضرها قال وسُيل فخلصه منها عن حاله فقال حال من ترك الخبا والعبا ولم يذكر عياض في المعجم وفاة ابي على فلزم الاتيان(†) بها والتبيان ?لسببها؛ حدثنا القاضي ابو الخطاب احمد بن محمد القيسي نا الحافظ ابو القاسم خلف بن عبد الملك نا القاضي ابو القاسم احمد بن ابراهيم بن ابي

(†) بل ذكرها . بيّن سببها وغلط ابو عبد الله في ذلك او لعلها لم تكن في نسخته

ليلى قال قرى على القاضى ابى على حسيّن بن محمد وانا اسمع في شعبان سنة ٥٠٨ (*) بمرسية قال ابن عبد الملك واجازة لنا ابو على قال انا الشيخ ابو القاسم عبد الواحد بن على بن فُهَيْد العلاف نا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى الفوارس املا انا ابو عمرو بن حمّدان نا الحسن ابن سفين نا ابو بكر بن ابى شيبة نا حسين بن على عن زايدة عن مُيْسَرة عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جارة من كان يومن بالله واليوم الاخر فليحسن قرى ضيفه قالوا يا رسول الله وما قرى الضيف قال ثلاث فما فوقهن صدقة ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضِلَع وان اعْوجُ شى في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج استوصوا بالنساء هذا حديث صحيح اخرجه البخارى عن ابى كُريب وموسى بن حزام واخرجه مُسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة كلهم عن حسين الجُعفى وبالاسناد الى ابن ابى الفوارس قال انا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد الهروى انا ابو بكر محمد بن جعفر الخرايطى انا ابو جعفر ابن بنت ابى سعيد التغلبى الدمشقى قال سمعت عُبيد بن صُرَد اخا ضرار بن صرد يقول سمعت رجلا من ولد الربيع بن خُثَيْم يقول كتب الربيع بن خثيم الى اخ له اما بعد فزَم جُهازك وافرُغ من زادك وكن وصىّ نفسك ولا تجعل الناس اوصياءك ولا تجعل الدنيا من اكبر هيك فانه لا عوض من تقوى الله ولا خلف من الله *

٤

احمد بن محمد بن سُعود ابو جعفر من اهل مُرْسِيَة صحب ابا على طويلا واكثر عنه قديما وسمع عليه الموطا والصحيحيْن وجامع الترمذى ومسند البزاز وسنن الدارقطنى وغير ذلك واجاز له ما تضمنته فهرُسَتُهُ وكان قد كتبها عنه ومنها وقفت على هذه الاسمعة وله رواية عن ابى الحسن بن النّوش اخذ عنه بشاطبة ولا اعلمه حدّث *

٥

احمد بن عبد العزيز بن عبد الولى ابو جعفر لقى ابا على بالمرية وروى عنه ووقفْتُ على السماع منه مورخا بشعبان سنة ٥١٤ *

٦

احمد بن سعيد بن خالد اللخمى ابو جعفر بن بشتغير من اهل لورقة حدث عن ابى على بكثير من روايته وهو في عداد اصحابه لروايته عن الباجى والعذرى وقد عادل شيوخه باجازة ابى عمر بن عبد البر له سمع منه ابن الدباغ وذكر انه حجّ وخرّج عنه في مُشيختهٔ واجاز لابى الحسن بن النعمة وابن بشكوال وتوفى سنة ٥١٦ حدثنا الفقيه المشاور ابو عبد الله محمد بن ايوب بن نوح الغافقى نا الخطيب ابو الحسن على بن عبد الله نا ابو جعفر احمد بن سعيد عن ابى على ابن سُكرة سماعا ويرويه ابو الحسن عنه اجازة قال انا ابو الفضل احمد ابن الحسن بن خيرون قراة منى عليه فى منزله ببغداذ انا ابو عبد الله الحسين بن جعفر السلْمَاسى قراة عليه وكتب الى القاضى ابو بكر محمد بن احمد بن ابى جُمْرة الاموى التدميرى منها غير مرة يجيزنى عن ابيه ابى العباس وابى بحر سفين بن العاصى الاسدى الحافظ

جميعا عن ابى الوليد الباجى عن ابى(*)ذر الهروى قالا انا ابو الحسن الدارقطنى نا احمد بن محمد بن ابى شيبة نا محمد بن مَسْعدة نا محمد ابن شعيب اخبرنى عتبة بن ابى حكيم عن طلحة بن نافع قال حدثنى ابو ايوب وجابر بن عبد الله وانس بن مالك الانصاريون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الاية فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فقال يا مَعْشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم خيرا فى الطهور فما طهوركم هذا فقالوا يا رسول الله نتوضا للصلاة ونغتسل من الجُنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل مع ذلك من غير لى قالوا لا غير ان احدنا اذا خرج من الغايط احبّ ان يستنجى بالماء قال هو ذلك فعليكموه *

٧

احمد بن عبد العزيز بن ابى الخيّر بن على الانصارى ابو جعفر المعروف بالمورورى من اهل سرقسطة وسكن قُرْطُبة صحب ابا على هو واخوه للقاضى ابو عبد الله ولم اقف على ما سمعا منه وقد استجاز لهما ولطايفة من اهل بلده معهما فى رحلته ابا الفوارس الزينبى وابا المعالى بن بُنْدار وابا الحسين بن عبد القادر وابا طاهر بن سِوَار وامثالهم وتوفى ابو جعفر هذا سنة ٥١٩ بعد اخيه بعام *

٨

احمد بن خيرة ابو جعفر من اهل بلنسية له سماع من ابى داود المقرى وكتب اليه ابو على قرات ذلك بخطه *

٩

احمد بن مَسْلمة بن محمد بن وضّاح القيسى الشاعر ابو جعفر من

اهل مرسية سمع من ابى على الشمايل للترمذى بقراءة ابى عبد الله ابن عياض المقرى فى سنة ٥٠٣ ورياضة المتعلمين لابى نُعَيم بقراءة ابى بكر بن فتحون فى سنة اربع وكثيرا من مُسْند البزار وغير ذلك وشركه فى بعض سماعه ابن عمه ابو عبد الله محمد بن احمد بن وضاح وابن اخته محمد بن عبد الله بن يبقى بن عِصَام ووقفت لابى بكر احمد بن عبد الرحمن بن وضاح وابى بكر محمد بن مُسْلِمَةَ بن وضاح على سماع من ابى على ايضا ولا اعلم جميعهم حدثوا فتركت ذكرهم فى هذا المجموع وتوفى ابو جعفر منهم فى حدود الثلاثين وخمسماية وكان من جلة الادباء ومجودى الشعراء المعروفين بالتنقيح والتجبير وله ديوان صغير كثيرا ما يكتبه الناس وقد حمل عنه وانشدنى الحافظ ابو الربيع بن سالم قال انشدنى ابو رُجال بن غلبون قال انشدنا ابو جعفر بن وضاح يصف القوس

حُسْبى من الاعلاق والاخدان امتاع مخطفة الحشا مرنان
قد شاكهت هيف الخصور واشبهت لوّن المشوق ورنّة الثّكلان
وكانما ضربت بعرق فى الندى فغدت مضمنة قرى الضيفان
عجبا من القوس الكريمة انها لم ترع حق حمايم الاغصان
اصحت لها حتفا وكانت مالفا وكذلك حكم تصرف الازمان

١٠

احمد بن محمد الجذامى المتكلم ابو العباس المعروف بالزّنقى اصله من مرسية واستقرّ باوريولة سمع من ابى على الموتلف والمختلف للدارقطنى ورياضة المتعلمين وغير ذلك(*) وسماه فى رجاله ابو جعفر بن الباذش وابو الفضل بن عياض وقال فيه شيخ المتكلمين على مذهب

اهل الحق في وقته وروى عنه غيرهما حدثنا الاستاذ ابو جعفر احمد بن علي بن عوّن الله الانصاري نا القاضي ابو عبد الله بن عبد الرحيم الخزرجي نا ابو العباس احمد بن محمد الجذامي المتكلم وكان قد اختلف اليه وقرا من مسايله عليه وانشده من شعره واجاز له ما رواه قال قرى على القاضي ابي على الصدفي وانا اسمع بمرسية في سنة ٥٠٣ قال ابن عبد الرحيم واجازة لى ابو على قال انا ابو منصور عبد المحسن ابن محمد بن على المالكى انا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملى قال ابو على وانا ابو الوليد سليمن بن خلف الباجي وابو العباس احمد بن عمر العذرى عن ابى ذر عبد بن احمد الهروى قالا انا ابو الحسن على بن عمر الدارقطنى الحافظ قال نا عثمن بن جعفر ابن محمد الاحول نا محمد بن ابراهيم ابو الفضل السمرقندى قبيرُةُ نا محمد بن اسماعيل الجُعْدى نا عبد الله بن سلمة بن اسْلم عن ابيه قال سمعت معوية بن حُدَيْج بالاسكندرية يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى من الطعام الحارحتى يبرد؟ وبه الى الدارقطنى قال انشدنا ابو محمد يزداد بن عبد الرحمن بن يزْداد الكاتب قال انشدنى ابو حازم القاضى يعنى عبد الحميد بن عبد العزيز قاضى مدينة السلام وغيرها

ادلّ فاكرم به من مُدِلّ ومن شادن لدمى مستحل
اذا ما تعزّز قابلته بذل وذلك جهد المقل

قال الدارقطنى وزادنى فيه احمد بن ابى طاهر الكسائى الفقيه

واسلمت خدى له خاضعا ولولا ملاحته لم أذِل

١١

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مُهَلّب الاسدى من اهل مرسية ابو بكر وربما كُنِىَ فى الاسمعة ابا جعفر لازم ابا على طويلا وسمع منه كثيرا كالموتلف والمختلف للدارقطنى ومشتبه النِسْبَة لعبد الغنى وحديث محمد بن عبد الله الانصارى وهو عندى بخطه وحديث الحسن بن عُرفة وامالى ابن ابى الفوارس وعوالى ابن خيرون وغير ذلك مما لم يقع الى واجاز له ابو عبد الله الخولانى وكان شديد العناية بالرواية وسماع العلم هو واخوه عبيد الله من المكثرين عن ابى على ويلحق بهما ابو المطرف ابن عمهما وقرات بخط ابى بكر هذا انا الشيخ الحافظ ابو على لفظا من كتابه فى شهر رجب سنة ٥٠٨ قال انا الشيخ الخطيب ابو الحسن على بن محمد بن محمد الانبارى الاقطع قال انشدنا ابو الحسن على بن محمد ?التهامى؟ سنة ٤٠٩ من قصيدة له

حازلِ البين حين اصبحت بدْرا ان للبَدْر فى التنقل عُذْرا

لا تقولى لقاونا بعد عُشْر لسْت ممن يعيش بعْدك عُشْرا

وسُقامُ الجفون امرض قلبى ليت ان الجفون تُبْرا فابْرا

فارحلى ان اردت او فاقيمى اخذ الله للهوى فيكِ اجْرا

وحدثنى جماعة عن ابى عبد الله بن سعادة وابى بكر بن ابى ليلى وغيرهما عن ابى على بجميع (*)روايته *

١٢

احمد بن طاهر بن على بن عيسى ابو العباس الانصارى الخزرجى من ولد قيس بن سعد بن عبادة صاحبىْ رسول الله صلى الله عيله وسلم ورضى عنهما قد نسبتهما فى كتابى المترجَم بالتكمِلة لكتاب

الصلة صلة ابن بشكوال واستوفيت هنالك خبرة اصل سلفه من شارقة عمل بلنسية وهى قلعة للاشراف المذكورة في التواريخ الاندلسية وانتقل جدّه على بن عيسى الى دانية وبها وُلِد ابو العباس هذا ونشا وولى الشورى اكثر عن ابى على وهو من كبار اصحابه وجلتهم وسمع بلفظه صَحيح مُسْلم وعندى من اصوله سنن الدارقطنى واجزا من حديث المحاملى وهى مما سمع منه مع مسند البزار ورياضة المتعلمين وغير ذلك وتوفى سنة ٥٣٢ حدثنا القاضى ابو عامر بن وهب بن ابى عيسى الفهرى بقراتى عليه قال نا الفقيه المشاوَر ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ابن عطية العبدرى قال نا ابو العباس احمد بن طاهر الخزرجى انا القاضى ابو على الصدفى انا ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين الصيرفى قال ابو عامر وقرى على الخطيب ابى القاسم بن حُبَيش وانا اسمع عن القاضى ابى بكر بن العربى انا ابو الحسين الصَّيْرفى قال هو وابن خيرون انا ابو يُعْلى احمد بن عبد الواحد انا ابو على ابن شعبة السنجى نا ابو العباس المحبوبى نا ابو عيسى الترمذى نا هناد بن السرى نا وكيع عن اسرايل عن سماك بن حرْب عن مصعب ابن سعْد عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة الا بطهور ولا صدقة من غلول حدثنا الحافظ ابو عمر احمد بن هرون النفزى مُكاتبة من شاطبة نا ابو الحجّاج يوسف بن عبد الله الفهرى الحاكم نا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن القيسى المقرى نا ابو العباس بن عيسى وحُدِثتُ عن ابى عمر بن عبّاد وابى محمد بن سفين قالا نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن طاهر عن ابيه ابى العباس قال قرى على القاضى ابى على حسين بن محمد بالمرية في ذى القعدة

سنة ٥٠٥ وانا اسمع قال انا القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل هو ابن فورتش سماعا عليه انا ابو عمر الطلمنكي اجازة انا القاضي ابو عبد الله بن مُفرج انا ابو الحسن محمد بن ايوب الدقي ويعرف بالصموت نا ابو بكر احمد بن عمرو البزار نا محمد بن المثنى ابو موسى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيّب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ونا ابو موسى نا ابن ابي عُدى عن سعيد بن ابي عرُوبة عن قتادة عن سعيد بن المسيّب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ونا ابو موسى نا الوليد ابن مُسلم نا الاوزاعي عن محمد بن علي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ونا عمر بن الخطاب نا عبد الله ابن صالح نا بكر بن مُضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العايد في هبته كالعايد في قيه قال البزار هذا الحديث قد روى عن ابن عباس من وجوه وهذه الاسانيد احسن اسانيد تروى عن سعيد بن المسيب عن(*)ابن عباس واجلّ من روى هذا الحديث عن ابن عباس سعيد بن المسيب وبالاسناد الى ابي العباس بن عيسى قال انا القاضي ابو علي قراءة عليه وانا اسمع غير مرة في سنة ٥٠٦ بالمرية قال قرات على ابي الغنايم محمد بن علي بن ابي عثمان ببغداد انا ابو محمد عبد الله بن عبيد الله البيع نا الحسين بن اسماعيل القاضي نا هرون بن اسحق نا يزيد بن ابي حَكيم حدثني جدي يزيد بن سُمّلك حدثني ابو الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه هذا الحديث من

سُبُا عيّلت ابى على التى خرجها له شيخنا الحافظ ابو الربيع سليمن ابن موسى بن سالم الكلاعى فى ثلاثة اجزا هى عندى بخطه وقد قرات جميعها عليه ورويت حديث المحاملى بكماله وهو خمسة عشر جزا عن ابى الخطاب بن واجب قراة لاكثره واجازة لسايره عن القاضى ابى عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة قراة له عليه عن ابى على وللحافظ ابى الوليد يوسف بن عبد العزيز المعروف بابن الدباغ تخريج عن ابى العباس هذا فى معجم شيوخه وقرات بخطه انشدنا الفقيه ابو على قال انشدنى عاصم يعنى ابو الحسن العاصمى من قوله

حلفت ويشهد دمعى بما اكابد من هجرك الزايد
فان كنت تجحد ما ادّعى وحاشاك تعرف بالجاحد
فانّ النبى عليه السلام قضى باليمين معُ الشاهد

١٣

احمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمى ابو جعفر المعروف بابن المؤخى من اهل اشبيلية وسكن قرطبة واصل سلفه من شرّانة قرية بشريش شذونة وكان فقيها مُشاوَرًا ينفرد فى عصره بصناعة الحديث كتب اليه ابو على وحدّث عنه بالاجازة وقرات على ابى الربيع بن سالم قال قرات على ابى جعفر بن حُكم قال قرى على القاضى ابى الفضل عياض بن موسى بن عياض وانا اسمع قال حدثنى ابو العلا ابن زهر قال كنت عند ابى على الجيانى الحافظ عند رحلتى اليه فاشار على بصحبة الفقيهين المحدثين ابى بكر بن مُفَوّز وابى جعفر بن عبد العزيز وللاستفادة منهما وقال لى ليس من هنا الى مكة من هو فوقهما فى هذا الباب او كلاما معناه هذا وتوفى فى سنة ٥٣٣ نقلت

من خط ابى على الصدفى وحدثنى ابو الخطاب عمر بن حسن الكلبى نزيل القاهرة فى اخرين عن ابى بكر بن خُيَّر قال نا ابو جعفر ابن عبد العزيز ان ابا على بن سُكَّرة كتب اليه وحدثنى جماعة عن ابن سعادة وغيره عن ابى على قال قرات على ابى العباس احمد ابن ابراهيم الرازى انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسين(١) ابن محمد بن داود بن حسّان المعروف بابن الماموں انا ابو بكر محمد بن احمد بن المسْوُر البزاز نا مقدام بن داود نا اسد ابن موسى نا على بن ثابت الجزرى عن الوليد بن عمرو بن ساج عن حديث عون بن ابى جُحَيْفة عن ابيه قال اكلت ثريدة بلحم سمين فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتجشاء فقال اكفُفْ او احبس عليك من حشايك ابا جحيفة فان اكثر الناس شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة قال فما اكل ابو جحيفة بيله (*)بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تغدّى لا يتعشى واذا تعشى لا يتغدّى *

١٤

احمد بن محمد بن موسى بن عطا الله الصنهاجى ابو العباس بن العريف اصل ابيه من طنجة وكان بقصبة المرية فى رجال ابن صمادح ونشا ابنه هذا وقد مسّته الحاجة فرفعه فى صغره الى حايك يعلمه وابى هو الا تعلم القران وتعلق الكتب فكان ينهاه ويخوفه ودار له معه ما كاد يُتْلفه الى ان تركه لقصده فجا نسيج وحده اقتضبت هذا مما حكى ابو عمر بن عياد عن ابى بكر بن نمارة فى اوّليته واخبر عنه

---

(١) الحسين بن محمد هو الملقب بالماموں قاله عياض

ان اباه كان يقول فى زيارتهم اياه راى ابنى كان ارشد من راى
انى لاعلم انى به أكرم او ما هذا معناه قال وقرا القران على ابى
الحسن البرجنى بالمرية وعلى ابى القاسم بن النحاس وابى جعفر
الخزرجى بقرطبة وسمع الحديث من ابى على الصدفى وله رواية ببلده
عن ابى خالد يزيد مولى المعتصم وابى بكر عمر بن رزق المعروف
بابن الفصيح وابى محمد عبد القادر بن الخيّاط القروى وغيرهم وروى كتاب
الفصوص لصاعد عن ابى محمد الركلى عن ابى مروان بن حيان عنه
ويرويه ايضا عن ابى القاسم بن النحاس عن ابى مروان بن سراج عن
ابن حيان سمعه عليه مع ابنه عمر بن حيان بقراءة مهاجر بن محمد بن حزم
فى شعبان سنة ٤٤٤ عن صاعد وتصدّر بالمرية للاقرا وقد اقرا بسرقسطة
وولى الحسبة ببلنسية وكان ينوع خطه فيُجيد وبعُد صيته فى الزهادة
والعبادة وكثر اتباعه على طريقته الصوفية حتى نُمى ذلك الى امير
المسلمين على بن يوسف بن تاشفين ويقال ان فقها بلده اتّفقوا على انكار
مذاهبه فسعوا به الى السلطان وحذروه من جانبه فامر باشخاصه اليه
من المرية مع ابى بكر محمد بن الحسين الميورقى من غرناطة وابى
الحكم بن برجان من اشبيلية وكانوا نمطا واحدا فى الانتحال
والاتصاف بصلاحية الحال ولابى الحكم الشفوف عليهم حتى قيل
فيه غزّ الى الاندلس فسيروا جميعا الى مراكش ولم يقم بها ابن
العريف الا قليلا وتوفى فى صفر سنة ٥٣٦ واحتفل الناس بجنازته هذا
ما اورد ابن بشكوال فى تاريخه من خبر وفاته قال وندم السلطان على
ما كان منه فى جانبه وظهرت له كرامات وحكى ابن عياد عن ابى
عبد الله الغزّال وكان مختصّا بابن العريف ان ابن تاشفين انكر

عليه تسرّعه اليه وقيّدِر فضله وصلاحة لديه فورد امره تخلية سبيله وقد
بلغ الموكلون به سبتة فمرض بعقب ذلك وتوفي هنالك وقيل انه سُمّ
في طريقه بعد ما اجاز البحر والاول اصح وقبره وقبر ابن برجان
بمراكش متلاصقان حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد الاندرشي
الحاكم نا ابو بكر بن خليفة المقرى الاشبيلي نا ابو العباس احمد
ابن محمد بن موسى الزاهد قال قرى على ابى على حسين بن محمد
الامام الحافظ وانا اسمع انا الشيخ (الصالح) ابو القاسم عبد الواحد بن
على بن محمد بن فهد العلاف قراة منى عليه ببغداذ نا الشيخ ابو الفتح
محمد بن احمد بن ابى الفوارس املا بجامع الرصافة انا محمد بن احمد
ابن الصوّاف نا عبد الله بن الحسن هو ابو شعيب الحرانى حدثنى
يحى يعنى ابن عبد الله نا الاوزاعى(*) قال حدثنى هرون بن رياب قال
دخل الاحنف (بن قيس) مسجد دمشق فاذا برجل يكثر الركوع والسجود
فقال والله لا ابرح حتى انظر على شفع يدرى ينصرف او على وتر
قال فلما انصرف الرجل قال له الاحنف يا عبد الله هل تدرى على
شفع انصرفت او على وتر قال لا اكن ادرى فان الله يدرى سمعت
خليلى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم بكى ثم قال سمعت خليلى
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم بكى ثم قال سمعت خليلى ابا
القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد سجد لله سجدة الا رفعه الله
بها درجة وحط عنه بها خطية قلت من انت يا عبد الله قال انا ابو
ذر قال فتقاصرت الى نفسى مما وقع فى نفسى عليه وبه الى ابن
ابى الفوارس قال نا عمر بن احمد الوراق نا يحيى بن محمد المدنى
نا الحسين بن الحسن المروزى انا نوح بن الهيثم نا خلف بن خليفة

عن سلمة بن نُبَيْطٍ قال كنّا بخراسان جلوسا عند الضحاك بن مزاحم فاتاه رجل فساله عن قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين ما كان احسان يوسف عليه السلام قال كان اذا ضاق على رجل مكانه وسّع له وان احتاج جمع له او سال له وان مرض قام عليه ومن شعر ابن العريف الذى يستجلى به الخطب البهيم ويستجفى له رطب النسيم ما يرويه ابو الصبر ايوب بن عبد الله الفهرى وحدثنى غير واحد عنه قال انشدنى ابو الربيع سليمن بن عمر بن يوسف الكنانى (†) المالقى بمنزله فى منازل العز بمصر قال انشدنى الفقيه الزاهد ابو العباس بن العريف لنفسه

سلوا عن الشوق من اهْوى فانهم ادنى الى النفس من نفسي (ا) ومن نفس
ما زلت مُذْ سكنوا قلبى اصون لهم بحظى وسمْعى ونطقى اذ هم انسى
فمن رسولى الى قلبى ليسلهم عن مشكل من سوال الصبّ مُلْتبس
حلوا فوادى فما يندى ولو وطيُوا صخر الجاد بها منه منبجس
وفى الحشى نزلوا والوهم يجرحهم فكيف قروا على اذكى من القبس
لا نهضن الى حشرى بحبهم لا بارك الله فى من خانهم فنبسى

وهذه الابيات انشد ابو بكر بن خير فى برنامجه اربعة منها وقال

(†) انشدنا الشيخ الامام المحدث الصوفى خطب الدين ابو بكر محمد بن احمد بن على القسطلانى ابقاه الله غرة شعبان الكرم عام ٦٨٤ (بالقاهرة) قال انشدنى ابى كمال الدين ابو العباس احمد قال انشدنا ابو الربيع سليمن بن عمر المالقى قال انشدنا ابن العريف وكتب محمد بن رشيد (ا) خ وهمى

سالته ان يجيز لى جميع ما رواه والفه واجاب فيه وجميع منثوره ومنظومه فاجاز لى ذلك كله فى ذى القعدة سنة ٥٣٤ وحدثنا عن ابن خير جماعة من شيوخنا قد ذكرت بعضهم وانشدناها بجملتها صاحبنا الكاتب ابو محمد عبد الواحد بن عمر الربعى بحضرة تونس كلاهما الله قال انشدنى ابو سهل يونس بن يوسف الجذامى بها قال انشدنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سُليح الحضرمى قال انشدنا الاستاذ النحوى ابو عبد الله بن المدُرّة قال انشدنا ابو العباس بن العريف لنفسه فذكرها وقال ادنى الى الوهْم فى البيت الاول وقال فمن رسولى اليهم كى يسايلهم فى البيت الثالث وقد حدثنا من اصحابنا ابو العباس احمد بن يوسف السلمى ابن فرتون مكاتبة من سبتة وابو عمرو عيشون ابن محمد اللخمى لفظا بتونس وغيرهما قالوا انا ابو القاسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجى القرطبى نزيل مدينة فاس عن ابن العريف *

١٥

(*)احمد بن عبد الملك الخولانى ابو العباس المعروف بابن احمدُوس ويعرف ايضا بالقرباقى من اهل مرسية له سماع من ابى على ولا يتصل لنا به اسناد واما ابنه ابو الحسن على بن احمد فمذكور فى بابه وقد خرجت من خدمه هنالك وفى السامعين من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم بتاريخ سنة ٤٩٤ احمد بن موسى بن عبد الملك من اهل مرسية ولا اعرفه ووالد شيخنا ابى بكر بن ابى جمرة هو احمد بن عبد الملك بن موسى ولم يبلغنى ان له رواية عن ابى على ولا ببعد ذلك *

١٦

احمد بن على بن احمد بن جعفر من اهل مرسية ابو جعفر احد اصحاب ابى على ولم اقف على ما سمع منه وكانت له رحلة حج فيها واضطلع بالاداب يعدى جهابذة الكتّاب ووقفت لابى عبد الله بن ابى الخصال على مخاطبات اليه تزيد على الستين اشرك فى بعضها معه اخاه ابا يحيى محمد بن على ومعهما فى بعض ابا العباس القرباقى واخذاها مورخه بالمحرم ٥٣٨ وله يقول

يا حفظ الله اخا حافظا اذكرنى العهد ولم انسَهُ
وكان كالعذب على غلّة يعرض لى من كثب نفسُهُ
منّ بقرطاس حبانى به اتْعَب فى تحبيرة خمسُهُ
ردّ به النور الى ناظر منه استمدّت يده نفسُهُ

وقد روى عن ابى جعفر هذا واخيه ابى يحيى ابو الحكم عبيد الله ابن على بن غلسدة *

١٧

احمد بن محمد بن عمر التميمى ابو القاسم بن ورد وهو خاله غلبت عليه النسبة اليه وكان ابوه من اهل القيروان ورد المرية فاوطنها الى ان مات بها ونشا ابنه هذا فكان عالمها المنظور اليه وحبرها المجمع عليه مع ?التعتيق، ودقة النظر ولطف الاستنباط ويوقد الزمن وحكى ابو عمر بن عياد ان ابا القاسم هذا واخاه ابا مروان عبد الملك يعلقا فى اول امرهما بالسوق ثم انتقلا الى الطلب وقراة العلم وذكر اجازة ابى القاسم اياه لجميع ما الّفه ورواه قال وتلمّذ للقاضى ابى عبد الله بن المرابط واختلف اليه قديما وسمع منه واجاز له جميع روايته

عن الطلمنكى وابن مهقل وابى عمرو المقرى والمهلب بن ابى صفرة
وصحب بالمرية ايضا ابا محمد بن العسال الزاهد الطليطلى وابا محمد
ابن سابق الصقلى ودرس عليه الاصول وكان يروى كتب القاضى
ابى بكر بن الطيب الباقلانى عن كريمة المروزية عنه ودرس الفقه
على صاحب الطالم ابى اسحق بن اسود الغسانى واجاز له جميعهم
ورحل الى قرطبة قديما فلقى بها من فقهايها المساورين وحفاظها
المدرسين ابا القاسم اصبغ بن المناصف وابا الوليد محمد بن احمد بن
رشد وابا الوليد هشام بن احمد المعروف بابن العواد فناظر عندهم وداب
على التفقه بابى القاسم منهم وقيّد الاداب والعريب في تلك المدة على
ابى الحسين بن سراج عالم الادبا بالاندلس المتسع الدراية على
ضيق المجال في الرواية ورحل الى سجلماسة في سنة ۴۹۳ او نحوها
فسمع بها صحيح البخارى من ابى محمد ويكنى ايضا ابا القاسم
بكار بن برهون بن الغرديس وكان قد حج قديما وسمع الكتاب
من ابى ذر الهروى وعمر طويلا حتى انفرد بروايته يقال انه بلغ المائة
او ارمى عليها وبيته شهير بمدينة فاس ونزل هو سجلماسة وسمع ايضا
من ابى الحسن المبارك بن سعيد الاسدى (*) البغدادى المعروف بابن
الخشّاب احد الرواة عن ابى بكر الخطيب وابى عبد الله القضاعى
وغيرهما ولما ورد المرية ابو على الغسانى للاستشفا بها صمّتها من الشكاية
التى عطّلته اول سنة ۹٦ لازمه اذ ذاك وهو كان القارى لاكثر ما سمع
منه بها مع ابى الربيع سليمن بن حزم مُنْزله ومن ذلك مصنف ابى
داود السجستانى وكتاب الاستيعاب لابى عمر بن عبد البر وتاليف
ابى على المترجم بتقييد المهمل وتمييز المشكل ثم رحل الى قرطبة

فسمع منه الموطا وصحيح البخارى واجاز له وشهد موته هنالك فى شعبان سنة ٤٩٨ وبالمرية سمع ايضا من ابى على الصدفى ومما اخذ عنه رياضة المتعلمين لابى نعيم وادب الصحبة للسلمى سمعهما بقراة ابى عبد الله بن عياض المثنيشى وحدث ابو محمد بن عبيد الله بالناسخ والمنسوخ لهبة الله عنه عن ابى على وله رواية عن ابى القاسم احمد بن ابى الوليد الباجى وعن ابى الحجاج يوسف بن موسى الكلبى الضرير وقد روى عنه جلة شاركوه فى بعض شيوخه وله وضع على المدونة وتعليق على صحيح البخارى ومسايل واجوبة مدونة عنه وحكى شيخنا ابو عمر بن علت عن ابى الحسن عُلَيْم بن عبد العزيز الحافظ قال كان ابو القاسم بن وُرْدٍ لا يوتى بكتاب الا نظر اعلاه واسفله فان وجد فيه فايدة نقلها فى اوراق عنده حتى جمع من ذلك موضوعا وسمعت شيخنا ابا الربيع بن موسى يقول سمعت ابا الخطاب عمر بن الحسن يقول سمعت ابا موسى عيسى بن عمران يقول لم يكن بلاندلس مثل ابى القاسم بن ورد ولا احاشى من الاقوام من احد وذكر ابن عيّاد انه ولى قضا قرطبة وذلك لا شك من اوهامه وانما ولى قضا غرناطة ثم قضا اشبيلية وهو اول من شاور بها الحافظ ابا بكر بن الجد وامتحن فيه بصرفه مزعجا منها وتوكيل رجال به لم يفارقوه الى ان بعُد عنها وذلك فى سنة ٥٢٤ فلحق بالمرية واقام بها يُسمع ويُدرس ويفتى الى ان توفى فى رمضان سنة ٥٤٠ ويذكر انه كفر فى بُرْد حبرة وكان مولده سنة ٤٦٥ وفيها ولد ابو عبد الله ابن ابى الخصال وقيل قبلها واما وفاتهما ففى سنة واحدة حدثنا القاضى ابو بكر محمد بن احمد بن ابى جمرة فى كتابه قال نا القاضى ابو

القاسم بن ورد اجازة قال قرى على القاضى ابى على بن سكرة وانا اسمع فى سنة ٥٠٦ انا ابو الفضل حَمْد بن احمد بن الحسن الاصبهانى انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا ابوبكر الطلحى نا محمد بن عبد الله الحضرمى نا ابن نمير نا خالد بن مخلد عن حمزة الزيات عن الاعمش عن مصعب بن سعد عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورَعُ وحدثنا ابو بكر نا ابو القاسم نا ابو على سماعا قال قرات على ابى بكر محمد بن احمد بن عبد الباقى الدقاق الحافظ بمدينة السلام اخبركم ابو الفتح عبد الجبار بن عبد الله الجوهرى الواعظ انا ابو عبد الرحمن (*)محمد بن الحسين النيسابورى هو السّلمى انا ابو على حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء نا موسى بن الحسن نا ابو نعيم نا سُفْين عن حبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السية الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وبه الى السلمى قال انشدنى يوسف بن فتح الدسكرى قال انشدنى ابن ابى النجم

اصنع الخير ما استطعت الى الناس وان كنت لا تحيط بكلهْ
فمتى تصنعُ الكثير من الخير اذا كُنتَ تاركا لاقلهْ

١٨

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد البارى الهوّارى ابو جعفر البطّروجى الحافظ من اهل قرطبة نقلت نسبه من خط ابن حبيش ويقول ابو بكر بن رزق فيه النفزى البلوطى ويصفه بالخضيب لاستعماله الخضاب حتى لأنكره القاضى ابو الفضل بن عياض من

اجل ذلك في احدى قدماته من غرناطة وهو يومئذ على قضايها وبعض متوجها له الى قرطبة وقد زاره اهلها مسلمين ومحتفين وابو جعفر فيهم فلم يوفه حق التعارف فقال اتعرفني قال ابو الفضل ولا انكرك فقال انا احمد البطروجي فقام اليه وسلم عليه وقال كالمعتذر انما تنكرت على بالخضاب الاحمر فانبعث ابو جعفر يذكر من خضب من الانبيا قبل نبينا عليهم السلام ووصل ذلك بسرد الاحاديث الواردة في خضاب بنينا صلى الله عليه وسلم وتسمية من خضب من الصحابة بموالدهم ووفياتهم وبلدانهم ثم ذكر الخاضبين من التابعين ومن بعدهم من الخالفين وعيّن مَن استحبّ ذلك منهم ومن كرهُه وبين وجوه استحبابه وكراهته عندهم فانصت له القوم وسلموا واعترفوا بحفظه والمجلس غاص باعلام الاندلس حكى ذلك بمخالفة في بعض الالفاظ ابو عمر بن عياد عن ابى بكر بن عقال الفقيه وقال غيره كان اذا سُيل عن شي كانما جوابه في طرف لسانه ويورد النصوص على ما وقعت في الدواوين لقوة حفظه وجودة ذكره الا انه لم يكن له طبع في الفتوى ولا معرفة بلسان العرب وحُدِّثتُ عن ابى القاسم عبد الرحيم بن عيسى بن الملجوم انه حضر جنازة بخارج الربض الشرقى من قرطبة حيث قبور يحيى بن يحيى وعبيد الله وابى عيسى وبقرب منها قبر القاضى يونس بن عبد الله وقبر ابى عبد الله بن الطلاء وذلك في سنة ٥٧٢ وحضرها معه القاضى بقرطبة اذ ذاك ابو محمد بن مغيث بن الصفار وابو الوليد بن ابى القاسم بن رُشْد واشالهما فافضى بهم التفاوُض الى ان قال احدهم ان الفقيه ابا جعفر البطروجى حضر في هذا الجبّان جنازة وجرى ذكر مَسْلة احتج فيها بان قال حدثنى

صاحب هذا القبر واشار الى قبر ابن الطلا عن صاحب هذا القبر واشار الى قبر يونس بن عبد الله عن صاحب هذا القبر واشار الى قبر ابى عيسى عن صاحب هذا القبر واشار الى قبر عبيد الله بن يحيى عن صاحب هذا القبر واشار الى قبر يحيى بن يحيى عن مالك رحمه الله فى الموطا واتم ابو جعفر حكيته بالذى اراد قال ابن المجوم(*)فانتدبت انا وقلت لهم لم يغب عن هذا الموضع من سندى فى الموطا غير والدى رحمه الله فاستحسن اصحابنا ذلك فى هذه الحكاية ابن الطلا ويقال فيه ابن الطلّاع وهو ابو عبد الله محمد ابن فرج الطلا بالهمزة مولى ابى بكر محمد بن يحيى البكرى الطلاع بالعين وكان ابو مروان بن سراج على ما حكى ابو الحسين ابنه عنه يقول هو مولى الطلا كان فرجُ يطلى مع سيده اللجم فى الربض الشرقى عند الباب الجديد يعنى من قرطبة قال ومن قال الطلاع بالعين فقد اخطا وقال ابو الوليد بن جِيرة كثير من اهل بلدنا يعنى قرطبة ?يهمون فى نسبه فيقولون ابن الطلاع وانما هو مولاه وكان ابوه طلا للركب سمعت ابا الحسين بن سراج يقول ان رجلا جا الى ابيه ابى مروان يتشكى من ابى عبد الله جفا ناله منه فقال ابى كنت تنشده فلو كان عبد الله مولى هجوته ولاكن عبد الله مولى موالها لان للطلاع مولاه كان ايضا مولى وقال فيه ابو بكر بن بُرنجال الدانى وسماه فى شيوخه ابو عبد الله محمد بن فرج المعروف بابن الطلاع كان ابوه يطلع فى النخل بها لاجتنايها فعرف بذلك وقال عياض فى المعجم محمد بن فرج مولى ابن الطلاع القرطبى لم يزد على هذا فى نسبه وقال ابن بشكوال فى الصلة محمد بن فرج مولى محمد بن يحيى البكرى

يعرف بابن الطلاع فالاكثر يقولونه بالعين كما ترى وكان ابن فرج يحفظ الموطا ويقوم على المدوّنة كانت عنده في وعاء قد اعُدّ بازايه مثله ثم لا يزال ينقل اجزاءها اثنا مطالعتها من احدهما الى الاخر اذا فرغ عاد ومتى ختم بدا جاعلا ذلك يدنه الى ان مات محفوعا من الفُتيا وموخرا عن خطة الشورى بامر الملثمين لفرط عصُبيّته لبنى عبّاد مخلوعيهم فلم يعد اليها حتى هلك في رجب سنة ٤٩٧ اخر دولة يوسف بن تاشفين وكان مع حفظه وقيامه على كتب الراى تصحبُه غفلة وبلة بامر دنياه كتلميذه ابى جعفر هذا سمعت ابا الربيع بن سالم قال سمعت ابا القاسم بن حبيش يفرط في وصفه بالغفلة يعنى البطروجى وذكر لى انه كان يخضب وكان لغفلته يغبّ تعهده فلا يعاوده حتى يتبيّن نصوله هذا وهو على ما حدثنى ابو الربيع قال حدثنى ابو الحسين بن ابى انه وقف على خط القاضى ابى الوليد ابن رشد له يخطيطه بحافظ اهلْ زمانه ووصفه ابن بشكوال الحفظ للفقه والحديث والرجال والتواريخ والمولد والوفاة والتقدم في معرفة ذلك على اهل عصره وذكر اخذه عن ابن فرج وابى على الغسانى وابى الحسن العبّسى لم يسم سوى هولا اختصارا ومن شيوخه ايضا ابو بكر بن خازم وابو القاسم بن الناصف وابو المطرف الشعّبى وابو الاصبغ عيسى ابن خيرة وابو محمد عبد الصمد بن ابى الفتح وابو القاسم بن مُدير وابو عبد الله بن خليفة وابو القاسم خلف بن رزق وغيرهم وتقدم ذكر ابن رشد واخذ عن ابى اسامة يعقوب بن ابى محمد بن حزم كتاب نقط العروس من تواليف ابيه عنه واجاز له ابو داود المقرى وابو على الصدفى وتوفى في اخر المحرم سنة ٥٤٢ وصلى عليه ابو مروان بن

(*)مسُرة حدثنا قاضى الجماعة ابو القاسم احمد بن يزيد بن بقى اذنا قال نا الخطيب ابو القاسم بن حبيش والقاضى ابو جعفر بن مُضاء قالا نا ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن البطروجى ان ابا على بن سكرة كتب اليه قال حدثنى ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون العدل لفظا من الكتاب فى جامع نهر مُعَلّى من مدينة السلام قال قرى على ابى على الحسن بن احمد بن شاذان وانا اسمع اخبركم ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان نا ابو عمر احمد ابن عبد الجبار العطاردى نا ابو معوية الضرير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هرَيْرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عُيَر الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين قال ابو على هذا حديث صحيح من حديث ابى هريرة واختلف فى اسمه فقيل عبد شمس وقيل عبد عمرو وقيل عبد غنم وقيل عبد الله وقيل غير ذلك وهو ثابت من رواية الاعمش واسمه سليمن بن مهران ويكنى ابا محمد عن ابى صالح السمّان واسمه ذكوان اخرجه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن حسين عن زايدة عن الاعمش ورواه ايضا عن ابى بكر بن ابى النضر عن ابى النضر عن ؟الاشجعى؟ واسمه عبيد الله بن عبد الرحمن عن سفين الثورى عن الاعمش فكانى فى رواية الثورى عن الاعمش سمعته من مسلم (رحمه الله) *

١٩

احمد بن على بن عبد الله اللخمى ابو العباس المعروف بالرشاطى من اهل اوريولة عمل مرسية وسكن المرية مع اخيه ابى محمد النسّابة سمع

من ابى على كثيرا ومن ابى عمران بن ابى تليد ووقفت على ذلك مقيدا بخط ابن اخته ابى عَمرو زياد بن الصفار وكانت له رحلة حج فيها وكان فاضلا مُعْتنيا بسماع العلم وروايته واحسِبُه توفى قبل اخيه رحمهما الله

٢٠

احمد بن على بن احمد بن خلف بن محمد الانصارى النحوى ابو جعفر بن الباذش من اهل غرناطة واصله من جَيّان كانت لابيه ابى الحسن الامامة بالاندلس فى صنعة العربية واقرا القران ثم ورثه ذلك ابو جعفر هذا مع الحفظ والاتقان والضبط والتقييد والاستقلال بالجرْح والتعديل يجمع الى سعة الرواية بُعْة الدراية وهو وابوه من مفاخر الاندلس وشيوخه نيف وثمانون ذكر فيهم صدرا ابا على وحكى انه سمع منه فى رحلته اليه مع ابيه عامّة ما كان عنده واجاز له جميع روايته وتوفى سنة ٥٤٢ قاله ابن بشقوال فىَ ذيل صِلَتِه وقرات بخط ابى العباس ابن عمرة الوراق انه توفى فى سنة ٥٤٠ وكذلك قرات بخط شيخنا ابى الربيع بن سالم وكان له مُكْبرا ولشفوفه على اهل عصره مخبرا حدثنا القاضى ابو سليمن داود بن سليمن بن حوط الله الانصارى ثم الحارثى وسمعت منه بمدينة بلنسية قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد الحَجْرى الزاهد نا ابو جعفر احمد بن على الانصارى اذنا وحضرت اقراه للقران قال قُرى على القاضى ابى على بمرسية فى مُنزله وانا حاضر اسمع فى رجب سنة ٥٠٣ قال قرات على القاضى الامام ابى العباس احمد بن محمد ابن احمد الجُرْجانى الشافعى بالبصْرة فى المدرسة صدر سنة ٤٨٢ قلت له اخبركم ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد السلمى الفقيه المعروف

بالزعفرانى ببغداذ نا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسى
البزّازُ املا نا القاضى ابو بكر موسى بن اسحق الانصارى نا خالد
يعنى ابن يزيد العمرى نا سفين(*)الثوْرى اخبرنى عثمان بن المغيرة
الثقفى عن على بن ربيعة عن اسما بن الحكم الفزّارى قال سمعت
على بن ابى طالب قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم علما نفعنى الله بما شا منه وكان اذا حدثنى غيره استحلفته وحدثنى
ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضّا فيُحْسن الوضو ثم يُصلى رُكْعَتَيْن
ثم يستغفر الله الا غفر له هذا الحديث جمع طرقه ابو على رحمه الله
فى جز صغير قد كتبْتُه عن ابى الخطاب بن واجب بمدينة بلنسية
فى المحرم سنة ٦١٠ وقرائه عليه وحدثنى به عن جماعة من اصحب
ابى على عنه ولا اعلم له تاليفا غير هذا واخر فى شيوخ ابى محمد بن
الجارُود هو عندى بخطه وحدثنا ابو سليمن قال نا ابو الحسين عبد الرحمن
ابن احمد بن ربيع الاشرى قال كتب الىّ ابو جعفر احمد بن على
الانصارى بخطه نا القاضى الامام الحافظ الشهيد ابو على حسين بن
محمد الصدفى رحمه الله قراة عليه سنة ٥٠٣ قال نا الشيخ ابو عبد الله
مالك بن احمد بن على البانياسى قراة منى عليه ببغداذ انا ابو الحسن
احمد بن محمد بن احمد بن الصَّلْتْ القرشى نا ابو اسحق ابراهيم
ابن عبد الصمد الهاشمى نا ابو مُصْعَب عن مالك بن انس عن ابن
شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على
رجل وهو يعظ اخاه فى الحيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا
من الايمان حدثنا ابو القاسم بن بقى قاضى قُضاة المغرب فى كتابه

من قرطبة قال نا ابو خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمى نا الاستاذ ابو جعفر احمد بن على نا ابو على بن سكرة سماعا عليه بقراة ابى رحمه الله فى ذى القعدة من سنة ٥٠٣ قال انا قاضى القضاة ابو بكر محمد بن المظفّر بن بكران الشافعى الشامى قراة عليه وانا اسمع بمدينة السلام نا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو الحسين عبد الباقى بن قانع نا احمد بن اسحق بن صالح نا حفص بن عمر الحَوْضى نا الحسن بن ابى جعفر عن محمد ابن جُحَادة عن نعيم بن ابى هند عن رِبْعى بن حراش عن حذيفة قال دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اليوم الذى قبض فيه فقال لى يا حُذَيْفَةُ من كفت(١) له عند الموت بشهادة ان لا اله الا الله صادقا دخل الجنة فقلت يا رسول الله امر هذا او اُعْلِنُه قال بل اعلنه قال فانه لا خرشى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الحافظ ابو الربيع سليمن بن موسى الكلاعى قال نا الخطيب ابو جعفر احمد بن على بن حكم القيسى نا الاستاذ ابو جعفر احمد ابن على بن خلف قراة عليه وانا اسمع نا ابو على بمنزله بمرسية انا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد العُكْبُرِىّ قراة منى عليه بمدينة السلام انا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل انا اسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الكريم بن الهيثم نا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنى شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى قال اخبرنى ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله

(١) بخطه كُتِبَ

عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتى زمرة سبعون(*)الفا تضئ وجوههم اضاة القمر ليلة البدر فقام عكاشة بن محصن الاسدى فرفع نمِرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك عُكاشة اخرجه البخارى عن ابى اليمان حُدثت عن ابى عبد الله ابن غاز الانصارى السبتى وابى الحسن محمد بن ابى بكر جابر ابن يحيى الثعْلبى الغرناطى قالا نا أبو جعفر احمد بن على عن ابى على نا ابو منصور عبد المحسن بن محمد بن على البغدادى المالكى انا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب انا ابو بكر احمد ابن محمد بن ابى جعفر الاخرم انا ابو على عيسى بن محمد بن احمد الطُومارى نا محمد بن يزيد المبّرد قال انشدنا عتاهية بن ابى العَتاهية واسمه محمد بن اسماعيل بن القاسم ويكنى ابا عبد الله

يا لاهيا مقبلا على اَمَلِهْ وطرفه للفناء فى عَمَلِه

كم لذّة لامرى يسر بها لعلها منه منتهى اجَلِهْ

يروى ابو على عن جماعة عن الخطيب ولاكن ابا منصور هذا كان عنده اصل الخطيب من تاريخه بخطه خصه به وجميع رواياته وتواليفه كتب الى بها ابو الحسن على بن محمد بن على بن منصور البغدادى المعروف بابن المُقيّر من قاهرة مصر عن ابى المعالى الفضل ابن سهل بن بشر الاسفراينى عنه *

٢١

احمد بن على بن احمد بن يحيى بن افلح بن رُزْقون بتقديم الراء المهملة على الزاى القيسى ابو العباس من ساكنى الجزيرة الخضرا

ويعرف بالمرسي لان اصله منها يروى عن ابى على الغسانى وجماعة معه قد ذكرتهم فى التكملة وحكى ابو العباس بن فرتون انه سمع بعض جامع الترمذى على ابى على الصدفى واجاز له بقيته وكان فقيها مشاورا مقريا مفيسرا حدث عنه ابو بكر بن خير وغيره وتوفى فى ذى القعدة سنة ٥٤٢ وقيل توفى فى حدود سنة ٤٥ عن سن عالية *

٢٢

احمد بن بقاء بن مروان بن نُميل اليحصبى من اهل شنتمريّة الشرق ونزل مرسية ابو جعفر سمع من ابى على جامع الترمذى والشمايل له ومغارى الواقدى والموتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى ومشتبه النسبة له ورياضة المتعلمين لابى نعيم وادب الصحبة للسلمى وحديث الحسن بن عرفة وعوالى ابن خيرون واماى ابن ابى الفوارس وغير ذلك كثيرا ولازمه طويلا وله رواية عن ابى بكر بن العربى وغيره وتوفى سنة ٥٤٤ ومن اهل بلنسية ورواة العلم ابو جعفر احمد بن محمد ابن احمد بن نُميْل الانصارى يروى عن ابى الحكم بن غشليان وطبقته وابو زيد عبد الرحمن بن عبد الملك بن نميل الكتب وابن بقاء هذا ثالث لهما حدثنا القاضى ابو الرضا بُسّام بن احمد بن حبيب الغافقى قال نا ابو القاسم خلف بن عبد الملك صاحب التاريخ انا ابو جعفر احمد بن بقاء اليحصبى انا القاضى ابو على الصدفى قراة عليه وانا اسمع فى سنة ٥٠٨ قال ابو القاسم واجازه لنا ابو على نا ابو الفضل بن خيرون بلفظه قال قرى على ابى على بن شاذان وانا (*) اسمع اخبركم احمد بن محمد بن عبد الله القطان نا احمد بن عبد الجبار نا عبد الله بن ادريس عن ابن جُرَيج عن ابن ابى عمّار عن

عبد الله بن بَابَيْهِ عن يعلى بن امية قال قلتُ لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم وقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدّق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته قال ابن خيرون اخرجه مُسْلِمُ عن ابى بكر بن ابى شيبة وابى كريب واسحق وزهير عن ابن ادريس فكان شيخنا سمعه من مسلم بن الحجاج وحدثنا ابو القاسم ابن بقى قال نا ابو الاصبغ عبد العزيز بن على السماتى المقرى مكاتبة قال نا ابو جعفر احمد بن بقاء بجامع الترمذى عن ابى على بسنده *

٢٣

احمد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن جحاف المعافرى ابو محمد قاضى بلنسية وابن قضاتها فى الدولة الاموية وبعدها حدث عن ابى على برياضة المتعلمين لابى نعيم وله رواية عن ابيه عن جده وعن ابى داود المقرى وابى محمد البطليوسى وولى قضا بلده فى اوقات مختلفة نحوا من ١٥ سنة وكان وقورا حليما سوطا الاكناف كثير التودة واللين وربما نسب الى الضعف لفرط تانيه وهو اخر قضاء بيته وخاتمتهم يجمع الى المعرفة بالاحكام المشاركة فى الادب مع براعة الخط وتوفى مصروفا عن القضاء فى رمضان سنة ٥٤٧ حدثت عن ابى عمر يوسف بن عبد الله بن عَيّاد قال نا القاضى ابو محمد احمد بن جعفر بن جحاف اذنا بلفظه نا القاضى ابو على بن سكرة انا ابو الفضل حَمْد بن احمد نا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر بن خلّاد نا الحرث بن ابى اسامة نا احمد بن اسحق نا ابو عوانة عن الاعمش

عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنت اعرض عليه ويعرض على في السكة فيمر بالسجدة فيسجد فقلت اتسجد في السكة فقال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما ادركتك الصلاة فصلِّ فهو مسجد *

٢٤

احمد بن حُسَن بن سليمن بن ابراهيم ابو العباس من اهل بلنسية سمع من ابي على جامع الترمذى وكتبه عنه ووقفت على نسخته منه والموتلف والمختلف لدارقطنى والرياضة لابى نعيم وكتب عنه الناسخ والمنسوخ لهبة الله وتناوله منه بمرسية في صفر سنة ٥١٢ وهو عندى بخطه وفيه تقيد سماعى على ابى الخطاب شيخنا رحمه الله وله ايضا رواية عن ابى بحر الاسدى وابى الحسن خليص بن عبد الله وابى عبد الله بن ابى الخير المرورى وغيرهم واكثر عن ابى بكر بن العربى وتوفى سنة ٥٤٧ او حولها *

٢٥

احمد بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعرى ابو عامر المعروف بابن ابي من اهل قرطبة وكان ابو الخطاب عمر بن الحسن يقول انه من ولد ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه كتب اليه ابو على وصحب ابا بكر بن العربى واكثر عنه وتوفى بالمنكب ليلة عيد الفطر سنة ٥٤٩ حدثنا ابو سليمن الحارثى نا ابو الحسين الاشعرى (*)عن ابيه ابى عامر ان ابا على بن سكرة كتب اليه قال قرات على الشيخ ابى عبد الله مالك بن احمد بن على البانياسى في منزله ببغداد غير مرة اخبركم ابو الحسن احمد بن محمد بن الصلت القرشى

سنة ۴۰۵ نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى املا سنة ۳۲۴ نا ابو مصعب احمد بن ابى بكر الزهرى عن مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه قال كنّا اذا بايعْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على السمع والطاعة يقول لنا في ما استطعْتُ قال ابو على هذا من اقرب اسانيدى الى النبى صلى الله عليه وسلم من حديث مالك بن انس رحمه الله بينى وبين مالك فيه اربعة رجال وانما اتفق ذلك لطول اعمار رجاله هذا شيخنا رحمه الله كان بين سماعه من شيخه وبين تاديته الى ثمانون عاما وكذلك بين سماع شيخه واسماعه وابو الحسن بن الصلت هذا قرا عليه ابو عمران الفاسى كتاب الاحكام لاسماعيل القاضى حدث به ابن الصلت عن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار عن اسماعيل بن اسحق القاضى قلت وقد حدثنا بهذا الحديث ابو الحسن بن المُقيّر المسند في كتابه عن ابى الفتح محمد بن عبد الباقى بن احمد بن سلمان البغدادى ويعرف بابن البطى قال انا ابو عبد الله مالك بن احمد البانياسى فذكره سوا وروى القعْنبى عن مالك يقول في ما استطعتم وفى رواية يحيى بن بكير يقول لنا وفى رواية يحيى بن يحيى الاندلسى يقول لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ما استطعتم واتفقوا على الجمع ووقعت اللفظة في صحيح مسلم على الافراد ولم يعيدوا جميعا لفظة بايعناه وقال ابو القاسم الجوهرى ليس هذا عند ابى مصعب ورواية ابى اسحق الهاشمى تناقض قوله وترد عليه *

٣٦

احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن سلام المعافرى من اهل شاطبة ابو جعفر الاديب خال شيخنا ابى عمر بن عات له سماع من ابى على مقدمه عليهم غازيا الى كتندة فى صفر سنة ٥١٤ وقد سمع من ابى محمد الركلى صحيح البخارى وكان الغالب عليه الادب وقرض الشعر وتوفى فى حدود الخمسين وخمسماية يروى عنه ابو محمد ابن سفين التجيبى *

٣٧

احمد بن مالك بن مرزوق بن مالك بن عباس الطرطوشى ابو العباس ولى قضا بلده وله نباهة ورواية عن ابيه وابى محمد البطليوسى وتفقه بابى محمد بن ابى جعفر ولم يجزاله(sic) واجاز له ابو على بعد ان سمع عليه الموطا وصحيح البخارى وكذلك سمعهما على ابيه مع صحيح مسلم وانتقل فى تملك الروم طرطوشة الى بلنسية فتوفى بها سنة ٥٥٣ حدثنا ابو جعفر احمد بن يوسف بن عبد الله بن عياد اذنا افادنيه القاضى ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن صاحبنا وحدثت عن ابيه ابى عُمر واخيه ابى عبد الله محمد بن يوسف قالوا انا ابو العباس احمد ابن مالك اجازة عن ابيه وابى على بن سكرة قالا انا ابو الوليد الباجى عن يونس بن عبد الله القاضى انا ابو عيسى الليثى انا عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن مالك عن ابن شهاب (*)عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوه قال مالك قال ابن شهاب ولم يكن

رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ محرما هذا مما انفرد به مالك
عن ابن شهاب في قولهم وقد وجدت انا من شاركه فيه ويجمع
الحفاظ من المحدثين طرقه ولابي الوليد بن الدباغ في ذلك جز مفيد
قراته على ابي الخطاب بن واجب عنه اجاز له ما رواه والفه سنة ٥٣٧
وفيها وُلد ابو الخطاب ومن خطه نقلت هذا وبالاسناد الى ابي على
قال قرات على الخطيب ابي الحسن على بن محمد المالكي في مسجده
بواسط اخبركم الشريف ابو الحسن على بن عبد الصمد بن عبيد الله
ابن القاسم الهاشمي قال وقرات على ابي الحسين المبارك بن عبد
الجبار ببغداذ انا ابو القاسم عبد العزيز بن على الازجي قالا نا ابو
بكر محمد بن احمد بن يعقوب نا ابو العباس احمد بن عبد الرحمن
السقطي (١) الواسطي ببغداذ نا يزيد بن هرون نا عاصم الاحول عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت
كفارة لكل مسلم قال القاضي ابو على ذُكر ان احمد بن عبد الرحمن
مجهول لم يرو عنه غير ابي بكر محمد بن احمد بن يعقوب المعروف
بالمُفيد والحديث قد رواه مفرج بن شجاع عن يزيد بن هرون تابعا
لاحمد بن عبد الرحمن *

٢٨

احمد بن محمد بن زيادة الله الثقفي ابو العباس المعروف بابن
الحلال قاضي قضاة الشرق من اهل مرسية ولبيته بها نباهة ولاه الامير
محمد بن سعد قضا عمله ثم نكبه وهلك في معتقله باندة من ثغور بلنسية

---

(١) السقطي شيخ المفيد

سنة ٥٥٤ وكان قد تفقه بابى القاسم بن ابى جمرة وسمع من ابى على جامع الترمذى وغير ذلك حدثنا الخطيب ابو الحسن على بن محمد بن عبد الودود بمُربيطر نا المقرى ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب نا القاضى ابو العباس احمد بن محمد الثقفى انا ابو على حسين بن محمد الصدفى انا ابو الحسين المبارك ابن عبد الجبار وابو الفضل احمد بن الحسن قراءة عليهما ببغداذ قالا انا ابو يعلى بن جعفر انا ابو على بن شُعْبة انا ابو العباس بن محبُوب نا ابو عيسى محمد بن عيسى نا بُنْدارُ نا مومّل نا سفين عن ابى اسحق عن مُطر بن عُكامِس قال قال رسول الله صلّعم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة لا يعرف لمطر بن عكامس غير هذا الحديث *

٢٩

احمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميرى منها ابو جعفر وابو العباس سمع من ابى على بمرسية فى سنة ٥١٠ قرات ذلك بخط ابن الدباغ فى اصل ابى على من حديث الحسن بن عرفة وهو عندى وسكن المرية واخذ بها عن ابى الحجاج بن يسعون وغيره واستادبه السلطان لبنيه بالمغرب وكان متقدما فى صناعة العربية وله شرح فى ابيات الجمل للدجاجى وغير ذلك وتوفى سنة ٥٥٥ *

٣٠

احمد بن محمد بن عبد الرحيم الانصارى ابو العباس المعروف بابن الهراذعى من اهل المرية وسكن مرسية اجاز له ابو على وفى شيوخه (*)كثرة ولم يكن بالضابط وقد حدث ووقفت على الاخذ عنه والسماع منه فى سنة ٥٥٩ *

۳۱

احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الانصاري ابو العباس الاديب المعروف بالخروبي من اهل وادى اش كتب اليه ابو على واشل في سماعه منه وله شيوخ جلة منهم ابو بكر غالب بن عطية وابنه ابو محمد عبد الحق وابو محمد بن عتاب وابو الوليد بن رشد وابو بحر الاسدى وغيرهم وتوفى سنة ٥٦٢ وكل مذكور في التكملة من هولا الرواة وهم كثير فهنالك استوفيت خبره وتسمية رجاله والله المستعان حدثنا القاضى ابو الخطاب القيسى نا ابو العباس احمد بن محمد الاديب مكاتبة انا ابو على السرقسطى انا الشيخ ابو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الشريف الانصارى ببغداد قراة منى عليه انا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر انا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عيّاش نا ابو الاشعث هو احمد بن المقدام نا حمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا اتى المسجد والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجُمعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال قم فاْرْكَعْ هذا الحديث من سباعيّات ابى على وهو مخرّج فى الصحيحين وهو ايضا من سباعيات القاضى ابى بكر بن العربى وقد سمعتها على ابى الخطاب عنه اجازة وقرات عليه جز هلال وهو من عوالي بغداذ وحدثنى به عن ابن العربى اجازة وعن القاضى ابى عبد الله بن عبد الرحيم قراة عنه سماعا عن ابى الفوارس الزينبى قراة عن هلال قراة عن الحسين بن عياش قراة والرجل المامور بالركوع هو سُلَيْك الغطفانى ذكره مسلم في صحيحه من حديث ابى الزبير عن جابر وحدثنا ابو الخطاب نا ابو العباس

انا ابو على عن القاضى ابى محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل نا ابو عمر احمد بن محمد الطلمنكى نا ابو جعفر احمد بن عون الله بن حُدَيْر وانبانى ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى كتب اليه عن عبد الوارث بن سفين قالا نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زُهَيْر نا ابو الوليد خلف بن الوليد نا ابو معوية الضرير السعْدى عن موسى بن مسلم الشيْبانى عن عبد الرحمن بن سابِطٍ عن سعد بن ابى وقّاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى وبه الى قاسم بن اصبغ قال قال لنا ابو بكر بن ابى خَيْثمة من اخذ هذا الكتاب فقد اخذ جوهر علمى لقد استخرجْتُه من بيت ملآن كتبا وفيه ستون الف حديث عشرة آلاف مسندة الى النبى صلى الله عليه وسلم وسايره مراسل وحكايات وانما كتابى لمن حشى حوْطته من الحديث لانى انما اخذ الاطراف ويحدث بهذا التاريخ شيخنا ابو الخطاب وقرات عليه يسيرا منه واجاز لى سايره عن ابى بكر يحيى ابن محمد بن رزق وناولنيه غيره عن ابى القاسم بن بشكوال جميعا عن ابى الحسن يونس بن محمد بن مغيث سماعا لابن رزق بقراة ابى عبد الله النميرى ومناولة لابن (*)بشكوال مع سماع بعضه عن ابى عمر بن الحذاء عن عبد الوارث بن سفين عن قاسم عن ابن ابى خيثمة وبالاسناد الى ابى على عن ابى الفضل بن خيرون ان القاضى ابا القاسم التنوخى اخبره عن احمد بن منصور النوْشرى عن ابى القاسم نصر بن احمد الخُبْزارزى البصرى بديوان شعره ومنه

أُسارِقه خوْف الرقيب بلحظة فاشكر بطرفى ما الاقى من الوجد

فيفهمُهُ عن لحْظِ عيْني بقلْبه ويومى بطْرْف العيْن انى على العهْد
وهذا الاسناد من خط ابى عمرو سالم بن صالح بن سالم المالقى
مستفاد حدث به عن الكاتب ابى بكر عبد الرحمن بن محمد بن
مُغاور الشاطبى عن ابى على كما تقدم *

۳۲

احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن رشد القرطبى ابو القاسم قاضى
الجماعة كتب اليه ابو على وله سماع من ابيه ابى الوليد وابى محمد
ابن عتاب واجازة من ابى عبد الله بن فُرج وابى على الغسانى وتوفى
في شهر رمضان سنة ۵۶۳ حدثنا ابو القاسم بن بقى نا ابو القاسم بن
رشد انبا نا ابو على الصدفى قال قرات على الامام ابى القاسم عبد
الله بن طاهر التميمى البلخى نا ابو عثمان سعيد بن احمد النيسابورى
المعروف بالعيّار انا ابو محمد الحسن بن احمد المخلدى نا ابو العباس
محمد بن اسحق السراج نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن ابى
حازم عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليدخلن الجنة من امتى سبعون الفا او سبع ماية الف
لا يدرى ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل
اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر وبه الى
ابى على قال اخبرنى ابو الحسن على بن الحسين بن على بن ايوب
البزاز ببغداذ نا ابو على بن شاذان نا ابو عمرو عثمان بن احمد بن
عبد الله المعروف بابن السمّاك نا الحسن بن سلّام نا عفان نا ابو
عُوانة عن الاعمش قال حدثونا عن ابى صالح ولا ارانى الا قد سمعته
من ابى صالح عن ابى هريرة او عن ابى سعيد الخُدْرى او عن كليهما

عن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال من نفّس عن مسلم كُرْبة من
كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله فى الدنيا والاخرة ومن يسّر على معسر يسر الله عليه
فى الدنيا والاخرة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه
قال ابو عوانة هو عندى فى مكان اخر عن ابى صالح لم يشك فيه
وحدثنا ابن بقى نا ابو القاسم بن رُشْد عن ابيه وابُوْ على الغسانى
والصدفى وكتب الى ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه ابى العباس
كلهم عن العذرى عن ابى عمر بن عفيف انا خلف بن قاسم قال
الغسانى وابو العباس بن ابى جمرة وانا ابو عمر النمرى عن خلف
نا ابو الميمون البجلى نا ابو زرْعة الدمشقى نا ابو مُسْهر نا سعيد
ابن عبد العزيز ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان من
عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك بن مروان [من عبد الله بن عمر الى
عبد الله(sic)] سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو اما(*)بعد
فانك راع وكل راع مسؤل عن رعيّته الله لا اله الا هو ليجمعنّكم الى يوم
القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا قال وبعث به مع سالم
قال فوجدوا عليه ان قدّم اسمه فقال سالم انظروا فى كتبه الى معوية
فوجدوه يقدم اسمه فاحتملوا ذلك له قال ابو زرعة ونا محمود بن خالد
نا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد المرى عن ابى يوسف الحاجب
ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان فبدا بنفسه قال
فغضبوا عليه قال قلت هكذا كان يكتب الى معوية فرضوا خرجت
هذا الخبر من تاريخ ابى زرعة وفى موطا مالك ذكر بيعة ابن عمر
لعبد الملك وليس فيها اسمه لا على التقديم ولا على التاخير حدثنا ابو

الخطاب بن واجب قراءة عليه نا ابو مروان بن قزمان نا ابو عبد
الله بن فرج سماعا نا يونس بن عبد الله نا ابو عيسى نا عبيد الله بن
يحيى عن ابيه عن مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر
كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه فكتب اليه بسم الله
الرحمن الرحيم اما بعد لعبد الله عبد الملك امير المومنين سلام عليك
فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو واقرّلك بالسمع والطاعة على
سنة الله وسنة رسوله فيما استطعتُ *

٤٣

احمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن ادريس التجيبى ابو العباس
من اهل مرسية وصاحب الاحكام بها سمع من ابى على موطا مالك
وصحيحى البخارى ومسلم وجامع الترمذى والشمايل له وغير ذلك
وله رواية عن ابيه ابى زيد وابى محمد بن ابى جعفر واجاز له ابو
الحسن العبسى وابو داود المقرى وغيرهما وتوفى اول يوم الاثنين ثانى
عيد الاضحى سنة ٥٦٣ حدثنا ابو محمد غَلّبون بن محمد بن غلبون المقرى
فى كتابه من مرسية قال نا ابو العباس بن ادريس قراءة عليه وانا اسمع
نا ابو على بن سكرة قال قرات على ابى القاسم عبد الله بن طاهر انا ابو
بكر المقرى وابو عبد الله المحمّدى وابو على الوَخْشى قالوا انا ابو القاسم
الخزاعى نا الهيثم بن كُلَيْب نا ابو عيسى الترمذى نا قتيبة بن سعيد
نا ابن ابى فُدَيْك عن عبد الله بن مسلم بن جُنْدُب عن ابيه عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسايدُ والدهن
واللبن وبه الى الترمذى قال نا على بن حجر انا شريك عن عبد
الملك بن عُمَيْر عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله

عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل
شي ما خلا الله باطل وحدثنا ابو الخطاب القاضي نا ابو العباس
ابن ادريس في اخرين قالوا نا ابو علي قال قرات على القاضي ابي
الحسن علي بن الحسن بن الحسين الشافعي بقرافة مصر اخبركم ابو
محمد عبد الرحمن بن عمر البزّاز سنة ٤١٣ نا ابو سعيد بن الاعرابي
نا الحسن بن محمد بن الصبّاح الزعفراني نا سفين بن عيينة عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم مرّ بشاة ميتة لمولاة لميمونة(*)فقال لا اخذوا اهابها فدبغوه
فانتفعوا به قالوا يا رسول الله انها ميتة قال انما حرم اكلها قال ابو
علي هذا حديث صحيح اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما فرواه
مسلم عن عمرو بن محمد الناقد وابي بكر بن ابي شيبة ويحيى بن
يحيى النيسابوري ومحمد بن يحيى بن ابي عمر العدني كلهم عن
سفين واخرجه البخاري عن ابي خيثمة زهير بن حرب عن يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان واخرجه مسلم
ايضا عن عبد بن حُميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
صالح عن الزهري فكاني سمعته من البخاري ومسلم من هذين الطريقين
في عدة الرجال الى الزهري *

٣٤

احمد بن عمر المعافري الطلبي ابو العباس المعروف بابن افرنْد
من اهل مرسية واصله من طلبيرة يروى عن ابي بكر غالب بن
عطية وابي بكر بن العربي وغيرهما وذكر ابو عبد الله محمد بن عبد
العزيز بن سعادة شيخنا وسمع منه بمرسية انه يروى عن ابن سكرة

واما انا فقرات بخطه ان ابا بكر محمد بن الحسين بن بشر اجاز له الموتلف والمختلف للدارقطنى عن ابى على عن ابى منصور المالكى بسنده وعنده من اصحاب ابى على ايضا ابو محمد الرشاطى وغيره وكانت له رحلة حج فيها ولم اقف على تاريخ وفاته واراها فى نحو السبعين وخمسماية *

٣٥

احمد بن عبد الملك بن بونه العبدرى ابو جعفر المعروف بابن البيطار سكن مالقة واصله من غرناطة وهو وابوه ابو مروان عبد الملك واخواه ابو محمد عبد الحق وابو عبد الله محمد من اهل الرواية والعناية كتب اليهم جميعا ابو على وتوفى ابو جعفر هذا قبل اخوَيْه رحمهم الله *

٣٦

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفى الاصبهانى ابو طاهر الحافظ نزيل الاسكندرية بقيّة السندين المعمرين وخاتمة المحدثين المكثرين دخل العراق والشام وبلاد الجبل وخراسان والحجاز ومصر وسمع الحديث بهذه الافاق وكتبه وروى العالى والنازل ولقى الكبار والصغار وعمر حتى عادله النازل عاليا وحدث فى الاسلام نيفا وسبعين سنة وفى شيوخه كثرة والنسا منهم عدة قال ابو القاسم بن عَسَاكر فى تاريخه قدم علينا دمشق طالبُ حديث سنة ٥٠٩ فاقام بها مدة وكتب عن جماعة من شيوخنا وعقد مجلس الاملاء بثغر سَلْمَاس وحدث بها وبغيرها من البلاد ورحل وطوّف وجمع والّف وحدث بدمشق فسمع منه بعض اصحابنا ولم اظفر بالسماع منه وحكى انه اجاز له قال وحدثنى عنه اخى وابو سعد بن السمعانى

وقد سمعت بقراته من شيوخ عدة ثم خرج الى مصر فسمع بها وبالاسكندرية ثم استوطنها وصارت له بها وجاهة وبنى له ابو منصور على بن اسحق المعروف بابن السلّار الملقب بالعادل مدرسة ووقف عليها وقفا وكان يدرس الفقه على مذهب الشافعي ويروى الحديث وقد تفرد في وقتنا هذا بعلو الدرجة في الاسناد والمعرفة والاتقان والضبط وكان يحب الشعر ويجيز عليه باسنى الجوايز وجمع اربعين حديثا (*) عن اربعين شيخا سمع منهم في اربعين بلدة ابان بها عن رحلة واسعة وقال غيره كان قدومه الاسكندرية في اول سنة ٥١١ للسماع من ابى عبد الله بن الحطّاب الرازى وفى بيته اختراق بلاد المغرب والاندلس للاخذ عن اصحاب ابى عمر بن عبد البر وغيرهم ثم العود الى اصبهان بلده فشغله اهلها بالسماع منه والاحسان اليه واقام بها الى ان مات الرازى سنة ٥٢٥ وقد استوفى ماية (١) سنة فخلفه في الاسماع وطال عمره ليطول به الانتفاع ومنها كتب الى ابى عمران بن ابى تَليد وابى محمد بن عتّاب وابى الحسن بن بقى وابى الوليد بن طريف وابى بحر الاسدى وابى الوليد بن رشد وابى على بن سكرة وابى جعفر بن جحدر وابى الحسن بن عفيف وابى القاسم بن صواب وابى الحسن شريح بن محمد وابى عبد الله بن الحاج وابى الحسن

---

(١) طرة بخط الاصل قرات بخط ابى عمر بن عهاد مولد ابى عبد الله الرازى في عام احد او اثنين او ثلاثة وثلاثين واربعماية كان يشك فى مولده وتوفى فى جمادى الاولى عام ٥٢٥ وقد نيف على التسعين كذا املاه على ابو بكر بن رزق نقلته على العنى * انتهى

ابن سغيث وغيره فاجاز له جميعهم اذ فاته السماع منهم وافادنى تسميتهم مستفيدُها من خط ابى الحجاج بن الشيخ احد اصحابه وقال شيخنا ابو عمر بن عات كان يعظم امر القاضى ابى على منهم ويعجب من نقاء حديثه ونباهة شيوخه وقد لقى نحو مايتى رجل وذكره شيخنا ابو عبد الله التجيبى فى معجم مشيختة مصدرا به ومبتديا لسنه وفضله وعظم قدره وعُلو سنده وقال نسب الى جده الملقب بسِلفة وذكر سببِ ذلك قال ثم نسبوا فقالوا سِلَفيّ وكسروا السين ليلا يشتبه بالسَّلفى المنسوب الى السَّلف وبالسَّلفى بطن من حمير وقال ابو بكر محمد بن عبد الغنى المعروف بابن نُقْطة كان قديما ببغداد وغيرها يكتب احمد بن محمد يعرف بسِلفة ثم كتب بعد ان سكن الاسكندرية السلفى وحكى التجيبى ان شيوخه يزيدون على الالف وان بعض اصحابه جمع اسما النسا منهم على حروف المعجم قال وهذا اتساع عظيم فى الاخذ عن المشايخ وكان اول سماعه للحديث باصبهان على رئيسها ابى عبد الله الثقفى مسند عصره سنة ٤٨٨ فكمل له فى طلب العلم والتجوّل ٣٨ سنة والخبر عنه ان اول شى سمعه بيتان من الشعر انشدهما مودبه وقد بعثه فى حاجة فقال له نعم ثم جادوها وهما

اذا قلت فى شى نعم فَاتمّه فانّ نعم وعْدٌ علي الحُرِ واجبُ
والافعل لا تُسترح وترّح بها ليلا يقول الناس انك كاذبُ

وحكى انه املى بثغر سلماس مجالسه الخمسة فى سنة ٥٠٠(١)والصحيح

---

(١) الصحيح سنة ست كما ذكر كذا قراته بخط السلفى رحمه الله على نسخة من المجالس المذكورة قاله ابن رشيْد

ان اسلاها كان في سنة ٥٠٦ واورد ما قال ابن عساكر فيه ثم قال وذكره القاضى ابو الفضل عياض وابو محمد الرشاطى وذكره ابو الوليد بن الدباغ في طبقات المحدثين واسند عنه بالاجازة هو وجماعة وافرة ماتوا قبله وقال شيخنا ابو الربيع بن سالم وذكره في مشيخة ابى القاسم بن حبيش من جمعه وقراتها عليه تفرّد في الدنيا بالامامة في علم الحديث وعلو الدرجة في الاسناد واخذ عنه اهل الارض جيلا (*)بعد جيل وسمع الناس على اصحبه وهو لم يبعد عهده بشبابه فقد وقفت على نسخة ابى بكر محمد بن خلف بن فتحون المحدث من الكتاب الفاصل للرامهرمزى وفيها سماع ابى بكر وغيره سنة ٥١٣ على ابى عبد الله بن وضّاح عن ابى الطاهر ثم توفى ابو بكر قبله بقريب من ٦٠ سنة وكذلك ابو الوليد بن الدباغ حدث ايضا عن ابن وضاح عنه ووفاتهما معا قبله بعشرات سنين قال واتّفق له في هذا المعنى ما لا نعلمه اتفق في الاسلام لاحد قبله ولا لابى القاسم البغوى مع انه لا يُعْلم احد وازاه في قِدَم السماع وتوفى ليلة الجمعة وقيل صبيحتها لخمس خلون من شهر ربيع الاخر سنة ٥٧٦ وصلى عليه لظهرها بجامع عبد الله بن عمرو بن العاصى رضى الله عنهما ابو الطاهر ابن عوف ودفن بمقبرة وُعْلة حدثنا نيف على العشرين من شيوخنا الاندلسيين والمشرقيين عن ابى الطاهر السلفى بجميع رواياته وتواليفه وقرات الاربعين له على من سمعها منه وهو ابو محمد عبد الحق بن محمد بن على الزهرى الاندى واخبرنى اذنا عنه عن ابى على الصدفى قال قرات على ابى العباس احمد بن ابراهيم الرازى انا ابو الحسن

على بن ابراهيم الحوفى(١) نا ابو محمد الحسن بن رُشيق نا ابو عبد الله محمد بن حفص بن عمر البصرى نا عبيد الله بن محمد بن عايشة نا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس قال بعث رسول الله صلّعم مُعاذ بن جبل الى اليمن فقال يا معاذ اتق الله وخالق الناس بخلق حسن واذا عُملت سيّة فاتبعها حسنة قال قلت يا رسول الله لا اله الا الله من الحسنات قال هى من اكبر الحسنات نقلت هذا الحديث من خط شيخنا ابى الربيع بعد ما قراته عليه بمدة طويلة ويرويه عن ابى بكر بن مغاور قراة عن ابى على سماعا ومن شعر السلفى ما انشدنيه ابو الربيع الكلاعى قال انشدنى ابو الحجاج القضاعى هو ابن الشيخ قال انشدنى ابو طاهر لنفسه

ان عِلْم الحديث عِلْمُ رجالٍ تركوا الإبْتداع للاتباع
فاذا الليل جنهم كتبوه واذا اصبحوا غدَوْا للسماع

وانشدنى ايضا قال انشدنى ابو عمر الحافظ هو ابن عات وقد اجاز لى قال انشدنى له بعض اصحابنا

ليْسَ على الارض فى زمانى من شانه فى الحديث شانبى
نقلا ونقدا ولا غلوا فيه على رغم كل شاهنى

وما احسن قول ابى جعفر بن الباذش فى هذا الشيخ واجراه على النصَفة هو على عجميته يقرض الشعر ويجيده منه ما ليس يرذى ولا جُيد وانباء السلفى كثيرة ومن تلاميذه طايفة جليلة كان ابعدهم ذكرا وارفعهم قدرا ابو الحسن بن المفضل المقدسى وهو الذى خلفه بعد وفاته واخذ

---

(١) صـ

عنه في حياته كثير من نبها رواته ثم خلف ابا الحسن هذا تلميذه الاكبر وشيخنا العلم الاشهر ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوى المندرى ابقاه الله ❊

٣٧

احمد بن عبد الملك بن عُميرة الضبى ابو جعفر (*)من اهل لورقة سمع من ابى على موطا مالك وغير ذلك وله ايضا سماع من ابى محمد بن ابى جعفر وغيرهما وتوفى سنة ٥٧٧ وقد قارب الماية حدثنا ابو سليمن ابن حوط الله نا ابو جعفر احمد بن عبد الملك مُناولة انا ابو على حسين بن محمد قراة عليه بمرسية في سنة ٥١٣ انا ابو الوليد الباجى عن يونس بن عبد الله انا ابو عيسى الليثى نا عبيد الله بن يحيى بن يحيى عن ابيه عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجْمِر عن محمد بن عبد الله ابن زيد الانصارى انه اخبره عن ابى مسعود الانصارى انه قال اتانا رسول الله صعلّم في مجلس سعد بن عُبَادَة فقال له بشر بن سعد امرنا الله ان نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك قال فسكت رسول الله صعلّم حتى تمنينا انه لم يسْئَلْه ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارِكْ على محمد وعلى ال محمد كما باركْت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم ❊

٣٨

احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد الانصارى المقرى ابو العباس ابن اليتيم ويعرف بالاندرشى اصله من بادية بلنسية وقد يشهر بالنسبة اليها وسكن المرية وبها نشا واخذ القراات عن مشيختها ثم انتقل

الى سالقة واقرا بمسجد العطّارين منها وروى عن جماعة منهم ابو بكر بن العربى واجاز له ابو على ذكر ذلك ابو الخطّاب عمر بن الحسن الكلبى شيخنا وقد تُكُلِم فيه حدثت عن الاستاذ ابى على عمر ابن عبد المجيد الرندى قال ذاكرت ابا محمد بن عبيد الله باسر هذا الشيخ يعنى ابا العباس المذكور وذكرت له انه يدّعى الرواية عن الصدفى وابن القرّاء فقال هذه ريبة ولم يُصدقه والرواة عنه من شيوخنا لم يعرضوا لذلك ولو علموه لما وسعهم ان يكتموه وممن حدثنا عنه ابنه ابو عبد الله محمد بن احمد وابو القاسم بن بقى وابو سليمن بن حوط الله وابو الخطاب المسمى انفا رحم الله جميعهم *

من اسْمُهُ ابْراهِيمُ

٣٩

ابراهيم بن جعفر بن احمد اللواتى ابو اسحق المعروف بابن الفاسى من اهل سبتة اختصّ بالقاضى ابى الاصبغ بن سهل فصحبه طويلا وتفقّه عنده وكتب له ايام قضايه بالاندلس والعدوة وسمع من ابى على عند اجازته البحر من سبتة الى الاندلس فى صُدُره عن المشرق صدر سنة ٤٩٠ قُرِئَ عليه اذ ذاك جامعُ الترمذى ولازم الناسُ سماعه بالجامع ليلا ونهارا وكانوا يبيتون بالمقصورة حتى كمل فى مدة يسيرة لفرط استعجاله حكى ذلك ابو الفضل بن عِيَاض قال ثم كرّ الى سبتة مرة اخرى من الاندلس فسمع عليه يعنى فى الحالين فوايد جمة جماعة من شيوخنا واصحابنا منهم ابو اسحق هذا وتوفى ثامن جمادى الاخرى سنة ٥١٣ *

٤٠

ابراهيم بن يوسف بن تاشفين بن ابراهيم بن ترقوت بن وَرْتنطن ابن منصور الصنهاجي ثم اللمتوني ابو اسحق الامير ويعرف بابن تعيّشت اسم امه ولي مرسية(*)لاخيه ابي الحسن علي بن يوسف امير المغرب وكان عليها قبله ابو عبد الله المعروف بابن عايشة ولاه ابوهما يوسف بن تاشفين لاول ما تملكها ولم يك في قوّاده مثله باسا وجدا في نصرة الدين واستبصارا في اداء الطاعة وله على الروم وقايع جمّة وهو استفتح حصن اليط الشهير المنعة الى ان اعتل بصره في صدره عن غزوة بُرشلونة وهي التي استشهد فيها ابو عبد الله بن الحاج وتسمى وقيعة البُورت وذلك سنة ٥٠٨ ثم لم يلبث ان عمي وبطل نظره فاستدعاه علي بن يوسف وعوض منه باخيه ابراهيم هذا وفي ذلك يقول ابو جعفر ابن وضاح من قصيدة اولها

تقعُدُ النايبات حين تقوم لا يـرُدّ العظيم الا العظيمُ
عمرت بالسرور اكناف تُدمير وولت عن ساحَتَيْها الهمُومُ
مُطْلتها الايام حتى تلقاها بـمـا املته يومٌ كريمُ
طالعتها القنا وجُرْد المذاكي والعُلى والاميرُ ابراهيمُ

وفي امارته عليها سمع بها من ابي علي حدثت عن ابي بكر بن ابي ليلى وهو كان كاتبه قال كنت يوما عند القاضي ابي علي الصدفي اذ جا وزير ابن تاشفين يعني هذا فقال ان الامير ابا اسحق يريد ان يسمع عليك الحديث يُعرض له بالمشي اليه فقال له لهذا جلسْتُ فكرر ذلك عليه فاجابه بمثله ثم رغب اليه بعد ان تكون له منه دولة في منزله فاسعفه على ان يصل بعد الفراغ من اسماع

اصحابه والفهلم من مجلسه ولم يلبث ان انتقل الى امارة اشبيلية واستصحب ابا بكر المذكور فشفع له ابو على فى رد املاك ابى محمد ابن العربى المعتقلة على ابنه القاضى ابى بكر ورسم لابن ابى ليلى وعلى يديه استكتب ان يذكر بها فتم ذلك لما استقر هنالك وما وقفت له على خبر بعد نكبته فى سنة ٥١٥ واستصفا امواله وتخطى ذلك الى حاشيته ورجاله واظنها لتقصيره الذى جر وقيعة كُتُنْدة فى سنة ١٤ قبلها الا ما ذكر ابن صاحب الصلاة الباجى فى تريخه انه قتل وفل عسكره فى بعض حروبه قال ومقتله لم يذكر السنة على طريق سجلماسة معروف بجهة جبل فُسْكورة يعنى من قاصية المغرب وبالجملة فهو من بيت جهاد واجتهاد وفى دولة اخيه نفقت العلوم والاداب وكثر النبهاء وخُصُوصا الكتاب وحكى ابو بكر بن الصيرفى فى تاريخه ان عليا منها استجاز الراوية ابا عبد الله احمد بن محمد الخولانى جميع رواياته لعُلو اسناده فاجاز له وابوه ابو يعقوب مع نشئه فى الصحرا كان لا يمضى امرا الا بمشورة الفقهاء

٤١

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عِصَام ابو امية قاضى قضاة الشرق ويعرف بابن ?مُنْتُيل، سمع من ابى على ادب الصحبة للسلمى ببطحا بلنسية سنة ٤٩٥ عند ما استرجعها الملثمون من ايدى الروم ثم سمع منه بمرسية كتاب الشمايل للترمذى سنة ٩٦ وكانا متصافيَيْن فى اول ايطان ابى على مرسية (*) واذ طلب اهلها من على ابن يوسف امير الملثمة ان يقلده قضاءهم فصرف ابا امية تغيّر ما بينهما وتجاوزا على ذلك وربما حنق باعادة ابى امية فتوفى وهو يتولى قضا

بلده سنة ٥١٦ وتحمل عنه في البلو والزهو اخبار غريبة مع التلوّن والتنكر ?للجار وغيره حتى قال فيه ابو الحسن جعفر بن ابراهيم بن الحاج اللورقي

لى صاحبٌ عيِثتُ علىّ ثُؤونه حركاتُه مجهولةٌ وسُكُونُه

الابيات المشهورة وكان قليل العلم واشبه بالوزراء منه بالقضاة فاصهر الى ابى القاسم محمد بن هشام بن ابى جمرة وولاه الصلاة والخطبة وعنى بمشاورته عن الفقهاء جيرته مرغما لهم باستقلاله ومستقيا منهم في استعماله ويحكى عنه انه اوصى عند وفاته ان يُصلّى عليه في اسطوانة داره فان كثر الناسُ لشهود الجنازة وحملها اخرج الى باب الدار فان زادوا حُمل الى المصلى مخافة ان يقل متبعوه فيشمت حسدته فكان الامر بالعكس وبقيت وصيته احدوثة ومما يُستغدر من تواضُعه ولطف مجاورته ان زار يوما الامير تميم بن يوسف في مُضربه بظاهر مرسية وقد قدمها غازيا ومعه فقها قرطبة وعميدهم ابو الوليد بن رشد فيهم وكان من تميم يمحل التكريم وهم حوله قد استداروا به حلقة مع من حضرهم من الروساء فلما وصل ابو امية اليه وعاين المجلس مستحقا واتفق ان لم يتزحزح له احدٌ ولا فسح قعد بين ايديهم وقال انتم ضيف وعادة الضيف ان يقعد بين يديه فاتى بها نكتة منسوبة اليه *

٤٢

ابرهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن الفتح بن عمر العبدرى من اهل المرية ابو اسحق سمع من ابى على واكثر عنه وله رواية عن ابى عبد الله بن فرج وابى داود المقرى وابى على الغسّانى وابى محمد عبد

القادر بن الحنّاط وابى الحسين بن البيّاز وكان من اهل العناية بالرواية وعندى نسخته من حديث المحاملى وفيها سماعُه وسماع بنيه في سنة ٥٠٦ واحسبهم درجوا صغارا او عدلوا عن الرواية كبارا فتركت ذكرهم هنا وفى التكملة *

٤٣

ابرهيم بن احمد بن ابرهيم بن سلام المعافرى ابو اسحق من اهل شاطبة سمع من ابى على عوالى ابن خيرون وحضر ابنه احمد وقد تقدم ذكره وكان لابى اسحق هذا بصر بالفقه وتصرف في الآداب واللغة اخذ عن ابى محمد الركلى وغيره وهو جد ابى عمر بن عات شيخنا لامه حدثنا ابو عيسى محمد بن محمد بن مُوفّق القاضى نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سفين نا ابو اسحق بن سلام نا ابو على بن سكرة بشاطبة فى ٠روره غازيا الى كتفدة بتاريخ صفر سنة ٥١٤ وقرات على ابى الخطاب القيسى وقرى عليه ايضا وانا اسمع قال قرات على ابى بكر بن ابى ليلى وقرات ايضا على ابى الربيع الكلاعى قال قرات على ابى بكر بن مغاور قالا نا ابو على سماعا انا ابو الفضل بن خيرون لفظا قال قرى على ابى بكر البرقانى وانا اسمع اخبركم محمد بن جعفر بن الهيثم نا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ نا حسين(*)بن محمد الرّوذى نا جرير بن حازم نا محمد ابن سيرين عن انس بن مالك قال أُتى عبيد الله بن زياد براس الحسين رضى الله عنه فجعل في طِسْتٍ فجعل ينكت عليه وقال في حُسْنه شيا فقال انس انه كان اشبههم برسول الله صلعم وكان مخضوبا

بالوسمة قال ابن خيرون اخرجه البخارى عن محمد بن الحسين بن ابرهيم عن حسين بن محمد فكان شيخنا سمعه من البخارى *

٤٤

ابراهيم بن ابى الفتح بن عبيد الله بن خفاجة الهوّارى الشاعر ابو اسحق من اهل جزيرة شقر عمل بلنسية لقى ابا على فى تردّده على مرسية واشك فى سماعه منه وقد حدث فى ديوان شعره عن ابى بكر ابن اسد عنه ولم يكن الحديث شانه ولو عُنى بذلك لا سكنته الرواية عن العذرى وغيره من شيوخ ابى على وديوانه عندى من طرق اليه حدثنى القاضى ابو الخطاب بن واجب بين مناولة واجازة وسمعت بعضه من لفظه قال نا ابو بكر يحيى بن محمد بن رزق وحدثنى ابو القاسم بن بقى فى كتابه نا ابو يوسف يعقوب بن محمد بن طلحة واستثنى ما فيه من هجاء وحدثنى ابو محمد بن غلبون المقرى نا ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عياد وحدثنى ابو سليمن بن حوط الله نا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن الكتندى وحدثنى ابو عبد الله الاندرُشى نا ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن قرْقول وحدثنى الحافظ ابو الربيع ابن سالم وانشدنى منه كثيرا قال نا ابو محمد بن عبيد الله وابو رجال بن غلبون وافادنى ابو الحجاج بن عبد الرحمن الراوية عن ابى جعفر احمد بن ابى عمر بن عياد عن ابيه وغيره وقالوا جميعا نا ابو اسحق بن خفاجة وقد قراته من اوله الى اخره على غير هولاء وحدثنى به عن ابى الحجاج بن الشيخ عن ابن قرقول عنه والحديث الذى اورده احتجاجا به واستشهادا هاذا نصّه متنا واسنادا قال ابو اسحق نا الفقيه القاضى ابو بكر عتيق بن اسد بن عبد الرحمن بن اسد قال

حدثني الفقيه الامام ابو علي حسين بن محمد الصدفي نا ابو العباس العذري نا ابو الحسن علي بن عبد الله بن جُهْضم الهَمَذاني بمكة في داره في جمادى الاخرة سنة ٤١٠ نا ابو محمد الخواص قراة عليه وانا اسمع نا الحرث بن محمد بن ابي اسامة التميمي نا داوود بن المحبّر بن قحذم ابو سليمن نا عباد بن كثير عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال دخلت على عايشة فقلت لها يام المومنين الرجل يقل قيامهُ ويكثر رُقادهُ واخر يكثر قيامه ويقل رقادهُ ايهما احبّ اليك فقالت سالت رسول الله صعلّم كما سالتني فقال احسنهما عقّلا فقلت يا رسول الله انما سالتك عن عبادتهما فقال يا عايشة انهما لا يسلان عن عبادتهما وانما يُسْلان عن عقلهما فمن كان اعقل كان افضل في الدنيا والاخرة وانما نقله ابن خفاجة من كتاب العقل لابي سليمن داود بن المحبّر وقدوقع الىّ وحُجّيه صغير وبهذا الحديث افتتحه وانباني به ابو بكر بن ابي جمرة عن ابيه عن العذري فكاني احدثته عن ابن اسد مع ابن خفاجة وتوفي في اخر شوال سنة ٥٣٣ (١) وعاش ابن اسد بعده اعواما يسيرة وفي النسخة الواقعة الى انا ابو محمد جعفر ابن اسمة بن نصير (*)الخوّاص وزيادة بن سليمن بعد قحذم واثبات

---

(١) قرات بخط عتيق في اخر نسخة من ديوان شعر ابي اسحق ابن خفاجة بخطه ما نصّه توفي الفقيه ابو اسحق بن خفاجة رحمه الله عصر يوم الاحد السادس والعشرين من شوال سنة ٥٣٣ وكان عمره اربعا وثمانين سنة ودفن ببقيع جزيرته * طرة من خط ابن حكم صاحب منورقة *

الكنية بعد ذلك وربما اسقط ابن خفاجة او ناقل ديوانه ذكر عطا من الاسناد في كل ما وقفت عليه وذلك خطا واخلال وفيها ان ابن عباس دخل على عايشة فقال يام المومنين ارايت رجلا وفيها قالت دون فاه وفيها فقال يا عايشة انها يُسْأَلان عن عقولهما وساير ذلك سوا ويُستكثر لابي اسحق رحمه الله ما اتى به ويستظهر لادبه بتقييد العلم وكتابه ومن شعره ما حدثت به عن ابى عمر بن عياد ان ابا العرب عبد الوهّاب بن محمد التجيبى البلنسى انشده قال انشدنا ابو اسحق بن خفاجة لنفسه وقد بلغ احدى وثمانين سنة جوابا لسؤاله عن حاله

اى عيْش(١)او غذا او سنه لابن احدى وثمانين سُنهْ
قلّص الشيب بها ذيل امْرِى طال ما جر صباه رَسَنَهْ
تارة تخطو به سيئة تسخّن العيْن واخرى حُسَنه

ثم عاش بعدها عاما او عاميْن وانشدنا ابو الربيع قال انشدنا ابو رجال بن غلبون بمجلس شيخنا الخطيب ابى القاسم بن حُبيْش قال انشدنا ابو اسحق بن خفاجة لنفسه واعدها لتكتب على قبره

خليلى هل من وَقفةٍ بتالّم على جدثى او نظرة بترحّم
خليلى هل بعد الردى من ثنيّة(٢)وهل بعد بطْن الارض دار مُقيم
وانا حبيبنا او رديفا لاخوة فمن مر بى مُنْ مُسْلم فليُسَلّم
وما ذا عليه ان يقول مُحَييا لاعم صباحا او يقول الا اسْلم
وفاء لاشلاء كرمن على البلا فعاج عليها من رفات واعظم

---

(١) حاشية أُنس بخطه (٢) ثنيّة

يردد طوْرا اهة الحزن عندها ويذرق طوْرا عبرة المترجم

٤٥

ابراهيم بن حمّاد ابو اسحق القَلْعى قَلعة حمّاد له رواية عن ابى على ولا ادرى القيه ام كتب اليه ويحدث عنه ابو عبد الله بن الرمامة وروى لنا عن ابن الرمامة ابو القاسم بن بقى وغيره *

٤٦

ابراهيم بن احمد بن خلف بن الحسن بن الوليد السلمى من اهل فاس ابو اسحق المعروف بابن فُرتون ذكره صاحبنا ابو العباس احمد بن يوسف بن احمد بن يوسف بن ابراهيم هذا وحكى انه دخل الاندلس وسمع بمرسية من ابى على الموطا قال وعندى خطه بذلك واجاز له وسمّى في شيوخه ابا على الغسانى وابا محمد بن عتاب وعباد ابن سرْحان وابا الحجاج بن عُذَيْبر وغيرهم وتوفى ببلده في جمادى الاخرة سنة ٥٣٧ *

٤٧

ابراهيم بن خليفة بن ابى الفتح القضاعى ابو اسحق من اهل أُنْدَة عمل بلنسية سمع من ابى على وعندى من اصوله حديث ابى الحسين ابن بشْران وفيه سماعه عليه وكان يخطّطه بالفاضل وله رواية عن ابى محمد بن خيرون وابى عمران بن ابى تليد وابى محمد الركلى وغيرهم وتوفى قبل الاربعين وخمسمائة *

٤٨

ابرهيم بن احمد بن خلف بن جماعة بن مهدى البكرى بكر بن وايل ابو اسحق الدانى له رواية عن ابى على وسماع منه بدانية قديما

وقد روى عن ابى داود المقرى(*) وابى الحجاج بن ايوب وغيرهم وولى قضا بلده ثم قضا شاطبة وتوفى مصروفا عنه بدانية فى رجب سنة ٥٤٢ وكان الذى سمع من ابى على ونص عليه فى برنامجه موطا مالك وصحيح البخارى ورياضة المتعلمين لابى نعيم والضعفا للنسائى وناوله وصيّة ابى الوليد الباجى لابنيْه واجاز له حينيذ صحيح مسلم وجامع الترمذى وسنن ابى داود ومُصَنّف النسائى وسنن الدارقطنى وذلك فى سنة ٤٩٣ ثم كتب اليه باجازة (كل) ما رواه من سرسية فى شعبان سنة ٥١١ مع ابى عبد الله بن سعيد الدانى المقرى حدثت عن ابى عمر يوسف بن عبد الله بن عياد وحدثنى الحافظ ابو عمر احمد بن هرون ابن عات فى كتابه عن ابى الحسن عُلَيم بن عبد العزيز العُمرى ويكنى ابا محمد ايضا قالا نا ابو اسحق بن جماعة عن ابى على الصدفى وقرى على ابى الخطاب احمد بن محمد وانا اسمع عن ابى بكر بن نُمارة وابى عبد الله بن سعادة سماعا وعن ابى بكر بن ابى ليلى قراة ثلاثتُهم عن ابى على سماعا قال انا ابو الفضل حمْد بن احمد نا ابو نعيم الاصبهانى نا فارُوقُ الخطابى نا ابو مسلم الكَشّىّ نا ابو عاصم عن ابن عجْلان عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم من جلس مجلس لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة وحدثنى ابو الربيع بن موسى نا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن جماعة عن ابيه عن ابى على بمثله قال ابن موسى وحدثنا ابو بكر عبد الرحمن بن محمد وابو محمد عبد الحق بن عبد الملك عن ابى على *

٤٩

ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد ابو اسحق بن

لاموى من اهل قرطبة واصله من طليطلة له رواية عن ابى محمد بن عتاب وابى الوليد بن طريف وابى القاسم بن صواب وابى الوليد ابن رشد وابى الحسن بن عفيف وغيرهم من مشيخة بلده وسمع من ابى بكر بن العربى هنالك وكتب اليه ابو على وكان من اهل الضبط والاتقان والتقدم فى صناعة الحديث وحفظ اللغة وله استدراك على ابى عمر بن عبد البر فى الصحابة سماه الاعلام بالخبرة لاعلام من اصحاب النبى عليه السلام وكان يؤمّ فى صلاة الفريضة بمسجد عبيد الله بن ادهم وامتحن فى الفتنة بقرطبة اذ دخلها المصامدة بعد ثورة ابى جعفر بن حمدين فيها فنجا من القتل ويقال انه فرّ امام طالبه فرمى بنفسه من سطح يقدر انه يقع فى اسفل دار ينجيه فتردّى فى بير من مَهْوَاة من السطح وعلى ذلك امكنه الخلاص فانتقل الى لبلة وسكنها بُرْهة وتوفى سنة ۵۴۴ وهو ابن ۵۵ او نحوها فى السن التى قتل فيها ابو الوليد بن الفرضى وتوفى ابو محمد القلنّى حدثنا ابو الحسن سهل ابن محمد بن مالك اخر البلغاء بالاندلس فى اخرين قالوا نا ابو القاسم بن بشكوال عن ابى اسحق بن الامين انا ابو على حسين ابن محمد الصدفى الحافظ فى كتابه الى بخطه قال ابن بشكوال وقد كتب الى ابو على فى سنة ۵۱۲ قال قرات على (*)ابى محمد السراج ببغداذ اخبركم عبيد الله بن عمر بن احمد بن شاهين نا ابى نا احمد ابن محمد بن سعيد الهمدانى نا الحسن بن على الرازى قال سمعت ابا زرعة الرازى وسُئل عن عدة من روى عن النبى صلعم فقال ومن يضبط هذا شهد مع النبى صلعم حجّة الوداع اربعون الفا وشهد معه تبوك سبعون الفا *

٥٠

ابراهيم بن محمد بن جُميل الخزرجى ابو اسحق من اهل المرية لازم بها ابا على للسماع منه وهو احد الكثرين عنه ولا اعرفه *

٥١

ابراهيم بن صالح بن ابرهيم بن صالح المرادى المقرى ابو اسحق المعروف بابن السماد من اهل المرية سمع بها من ابى على وله رواية عن ابن شُفيع وابن سُعْدون وابن العربى ورحل حاجا فلقى ابا الحسن بن مُشرّف وابا بكر الطرطوشى وابا عبد الله الرازى وغيرهم ويحدث عنه شيخنا ابو بكر بن ابى جُمْرة بالشهاب سمعه منه عن ابن مشرف عن القضاعى ولم يجز له فى ما احسب واجاز لابى عبد الله بن حميد القاضى جميع ما رواه وتوفى بلورقة سنة سبع وقيل سنة ٥٣٨ حدثنا القاضى الخطيب ابو الحسن على بن احمد بن عبد الله بن خيرة نا القاضى الخطيب ابو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد نا ابو اسحق ابراهيم بن صالح نا ابو على الصدفى نا ابو القاسم التميمى انا ابو عبد الله محمد بن احمد المحمّدى وغيره قالوا انا ابو القاسم الخزاعى انا ابو سعيد الشاشى نا ابو عيسى محمد بن عيسى الحافظ نا هنّاد بن السرى نا عَبْثر بن القاسم عن اشعث يعنى ابن سوّار عن ابى اسحق عن جابر بن سُمرة قال رايت رسول الله صلعم فى ليلةٍ اضحيانٍ عليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فهو احسن عندى من القمر *

٥٢

ابراهيم بن مُنَيد بن عمر بن احمد الغافقى ابو امية وكان يكنى ابا

اسحق من اهل المرية وسكن مرسية سمع ببلده من ابى على والمكثرون
عنه اهل هاتين البلدتيْن بالاندلس حتى قال القاضى عياض وذكر
فراره من القاضا اغتنمه اهل المرية فسمعوا فى تلك المدة عنه سماعا
كثيرا يعنى اخر سنة ٥٠٥ الى ان عاد فى اول ست مشتغلا على تكرّة
ولابن منبه رواية عن ابن شفيع وابن زُغيبة وابى الوليد بن طريف
وابى بحر الاسدى وغيرهم ورحل حاجا فسمع من ابى على بن العرْجاء
وسواه وحدث بمرسية وسمع منه بها صحيح البخارى فى سنة ٥٥٥ ومن
الرواة عنه ابو عبد الله بن بالغ الخطيب وحدثنى عنه بعض اصحابنا
ممن كتب اليه *

٥٣

ابرهيم بن احمد بن عبد الله السلمى ابو اسحق المعروف بابن
صُدَقة من اهل غرناطة وصاحب الاحكام بها سمع من ابى على
رياضة المتعلمين لابى نعيم وحدث بها عنه ثم رحل حاجا فسمع
بالاسكندرية قديما سنة ٥١٥ من ابى بكر الطرطوشى وابى طاهر السلفى
وغيرهما وسمع بمكة فى سنة ست عشرة بعدها من (*)ابى الفتح بن
البيضاوى وسواه وقفل الى بلده وحدث ولم اقف على تاريخ وفاته
رحمه الله حدثت عن ابى القاسم بن سمجون الهلالى قال نا الحاكم
ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن صدقة السلمى بقراتى عليه قال قرى
على القاضى ابى على حسين بن محمد الصدفى وانا اسمع قال نا
ابو الفضل حمد بن احمد الاصبهانى نا ابو نعيم الحافظ نا ابراهيم بن
محمد بن حمزة نا ابو عبد الله محمد بن عُبيدة(١) بن يزيد نا سليمن

---

(١) ضبطه فتح العين الامير بن ماكولا

ابن عمر بن خالد نا يحيى بن سعيد الاموي نا ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صعلم وهو بالخيف من مِنًى يقول نصر الله امرا سمع مقالتى فوعاها حتى يُبلغها من لم يسمعها فرب حاصل فقه(١) الى من هو افقه منه *

٥٤

ابرهيم بن يحيى بن محمد بن خليفة بن ينّق من اهل شاطبة ابو عمرو وكُنى ابا اسحق في اثبات سماعه من ابى على لعوالى ابن خيرون وغيرها مَقْدمه غازيا الى كُتُنْدة في صفر سنة ٥١٤ وقد سمع من ابى عمران بن ابى تليد كتاب التقصى لابى عمر بن عبد البر وكان يحدث عن اخيه ابى عامر وابى بكر بن الصايغ وابى عبد الله بن ابى الخِصال وغيرهم من علية الادباء والكتّاب سمّاه ابو محمد بن سفين في معجم شيوخه واسهب في الثنا عليه وتوفى بشاطبة سنة ٥٦٩ وحكى شيخنا ابو عمر بن عات قال كنت اجالس في زمن الشبيبة الوزير ابا عمرو ابرهيم بن يحيى بن ينق وكان ممن يجيد حوك البديع ويتانق ويتميّز بمعرفة اساليب الادب ويحقق وذكر انه كان يحدث عن شُعَراء الدولة اللمتونية وكتابها وان مما انشده قول ابى بكر بن الصايغ وهو لى عن ابى عمر اجازة

سلامٌ وإلمامٌ ووسمىّ مُزنةٍ على الجدث النابى الذى لا ازوره
احقا ابو بكر تقضّى فلا يُرى تردّ جماهر الوفود ستُوره
لين انست تلك القبور بلحده لقد اوحشت امصاره وقصوره

---

(١) صح فقيه وهو غير ?روباه حامل فقه

من اسمه اسماعيل

٥٥

اسماعيل بن عيسى بن فهد بن ابى مالك الاموى من اهل مرسية سمع من ابى على الناسخ والمنسوخ لهبة الله فى سنة ٤٩٥ وكتبه عنه بخطه وقفت على ذلك وكتب ايضا الناسخ والمنسوخ لمكى فى سنة ٥٠٠ *

٥٦

اسماعيل بن احمد بن محمد بن اسمعيل الاسلمى ابو الوليد المعروف بابن قهدة من اهل الش اخذ عن ابى على بمرسية وقرا عليه بجامعها صحيح البخارى وقفت على خطه بذلك فى سنة ٥٠٧ وحدث عنه ايضا بالموطا وعن ابى محمد بن ابى جعفر وكان حسن الخط كثير الاجتهاد وابنه عبد الله بن اسماعيل من شيوخ ابى محمد بن سُفين *

٥٧

اسماعيل بن على بن اسماعيل الجذاسى ابو الوليد له سماع من ابى على مع ابى جعفر بن نميل وابى الوليد بن الدباغ وغيرهما لا اعرفه ولاسماعيل بن ابراهيم بن الفتح ايضا سماع كثير من ابى على وكذلك لاخويه الفتح وعبد الله ولا وجْهَ لذكرهم اذ لا علم لى بامرهم ولو تقصّيت المسمَّين فى الاصول لاستحال الايجاز الى (*)الطول واتصل التساوى بين المعلوم والمجهول *

وفى الافراد

٥٨

ادريس بن يحيى بن يوسف ابو المعالى الواعظ من اهل اشبيلية سمع من ابى على بالمرية فى سنة ٥٠٦ وسمع قبل ذلك جامع الترمذى

من ابى القاسم الحسن بن عمر الهوزنى باشبيلية في سنة ٤٩٦ وتاخرت وفاته فسمع ايضا من ابى بكر بن العربى بقرطبة سنة ٥٣٦ وكان يجول فى البلاد للوعظ والتذكير فينتفع الناس به *

انقضى حرف الالف وعداد من فيه ثمانية وخمسون رجلا وانما ذكرت كل كثير السماع او شهير الاسماع الا افذاذا اشرت اليهم ونبهت عليهم ومع هذا بالتكملة على نحو اربعين منهم مشتملة وهى من الاشهاد لدعوى الاجتهاد نفع الله به وقد يوجد هذا من يغنم هنالك
ولا اغفال فعمدا فعلت ذلك وليس في ما بعد الالف الى الجيم
معروف من هولا الرواة ولا مكثر اللهم غفر الباقى بن
يحيى بن سعيد بن بشتغير سماع مثبت في مواضع
من اصول ابى على وحكمه حكم الخارجين عن
الاعلام الدارجين على الايام

حرف الجيم
من اسمه جعفر

٥٩

(جعفر) بن ابراهيم بن احمد المعافرى ابو الحسن المعروف بابن الحاج ذو الوزارتين من اهل لورقة عداده في رؤسا الادباء وقد سمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم في سنة ٤٩٤ وتوفى قبله ولابنه ابى محمد عبد الرحمن بن جعفر سماع ايضا منه وهو مذكور فى بابه
وانشدنى بعض اصحابنا لجعفر هذا وكان له اختصاص بالابداع في نظم القوافى ورصف الاسجاع ولم اجد هذه الابيات فى ديوان شعره وان ثبتت له في (كتاب) قلايد العقيان وغيره

عجبا لمن طلب المحاس وهو يمنع ما لديْه
ولباسط امالهُ فى المجْد لمْ يبسّط يـديْـه
لم لا احب الضيْف او ارتاح من طرب اليْه
والضيف ياكل رزقه عندى ويحمدنى عليْه

٢٠

جعفر بن يحيى بـ ابراهيم ابو الحكم المعروف بابن غتّال من اهل دانية لقى ابا على بمرسية وسمع منه عوالى ابن خيرون منتصف ذى القعدة سنة ٥٠٥ لم اقف على غيرها من اشْيغتِه وله رواية عن ابى داود المقرى وابى الحسين بن البيّاز وغلب عليه الادب وربما اقرا العربية قال ابو محمد بن سفين الشاطبى وقراته بخطه لقيناه رحمه الله وسمعنا منه وشاهدنا محاضره وكان فيها احوذيّا يفرى الفرى على ضيف صدر كان منه وشكاسة فى خُلقه تنفر الناس عنه قال وتوفى رحمه الله فى من توفى من اعيان شاطبة بسجن حفنها محصورين فى مدة نزول الاندلسيين على من كان بها من اللمتونيين عند انقراض دولتهم بالاندلس عام ٥٣٩ وحكى ابو عمر بن عياد انه توفى فى صفر سنة اربعين وقال فى موضع اخر حول ٥٤٠ حدثنا ابو الربيع سليمن ابن موسى قراة وابو عيسى محمد بن محمد اجازة قالا نا ابو محمد بن سفين نا (*)ابو الحكم فى اخرين عن ابى على قالا ونا ابو بكر عبد الرحمن بن محمد الكاتب عن ابى على سماعا قال نا ابو الفضل احمد بن الحسن المعدّل لفظا قال قرى على ابى القاسم عبد الملك ابن محمد بن عبد الله (بن بشران وعلى ابى على بن شاذان اخبركم ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله) بن زياد القطان نا احمد بن

عبد الجبّار العُطاردى نا ابو بكر بن عَيّاش عن منصور عن سالم بن ابى الجَعْد عن انس بن مالك قال جا اعرابى الى النبى صعلم فقال يا رسول الله متى الساعة قال وما ذا اعددت لها قال لا والذى نفسى بيده ما اعددت لها من كبير صلاة ولا صيام الا انى احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت قال فكان يعجبهم حديث الاعرابى لفظ ابن بشران قال ابو الفضل (هو) ابن خيرون اخرجه البخارى عن عثمن عن جُرير عن منصور واخرجه مسلم عن عثمان وابن راهويّه عن جرير عن منصور فكانّ شيخنا سمعه من مسلم والبخارى *

وفى الافراد

٦١

جابر بن محمد الانصارى ابو الحسن سمع ابا على وعندى اصله بخطه من كتاب الموتلف والمختلف للدارقطنى واسمه ثابت فى السامعين بقراة ابى محمد الرشاطى بالمرية فى ذى الحجة سنة ٥٠٥ وتقييد ابى عمرو الخضر بن عبد الرحمن ثم دخل تِلِمْسان فروى عنه بها قاضيها ابو عبد الله بن عبد الحق ووصفه بالعفّة وحكى انه وقفه على اصله من كتاب مسلم وعليه خط ابى على له بالسماع قال واجازه اجازة عامّة فاجازنى بحسب ذلك وكتب لى على برنامج ابى على

حدثنا ابو زكريا يحيى بن ابى بكر بن عبد الله بن عصفور العبدرى مكاتبة من تلمسان نا ابو عبد الله محمد بن عبد الحق بن سليمن نا ابو الحسن جابر بن محمد الانصارى نا ابو على (الحسين ابن محمد) الصدفى وقرى على ابى الخطاب القاضى وانا اسمع فى سنة ٦٠٩ عن ابى عبد الله بن سَعادة القاضى سماعا عن ابى على انا

ابو الوليد الباجى وابو العباس العذرى اجازة عن ابى ذر الهروى قال وانا ابو منصور المالكى قراة عليه ببغداذ انا ابو الفتح عبد الكريم ابن محمد المحاملى قالا نا ابو الحسن الدارقُطنى نا على بن محمد ابن يحيى بن مهران نا ابو يحيى العطار نا يحيى بن سعيد الاموى نا الحجاج عن محمد بن سليمن عن ابى حُثمة عن عمه سهل بن ابى حثمة قال كنت جالسا عند محمد بن مُسْلَمة وهو على اجّار له يطارد ثُبَيْتة بنت الضحاك فجعل ينظر اليها فقلت سبحن الله تفعل هذا وانت صاحب رسول الله صعلّم فقال سمعت رسول الله صعلّم يقول اذا القى الله في قلب امرى خطبة امراة فلا باس ان ينظر اليها *

حرف الحاء

من اسمه حسَنٌ

٦٢

الحسن بن على بن طريف ابو على النحوى من اهل سبتة ويعرف بالتاهرتى له سماع من ابى محمد حجاج بن المامونى وابى عبد الله بن سَعْدون وابى الاصبغ بن سهل وابى محمد بن ابى مُخَافة وغيرهم وسمع اخيرا من ابى على وتوفى تاسع ذى الحجة سنة ٥٠١ ذكره القاضى عياض وروى عنه *

٦٣

حسن بن ابراهيم بن محمد بن تقى الجزامى المالقى ابو على له رواية من ابى محمد بن(*)عتاب لقيه بقرطبة وسمع من ابى على بمرسية في سنة ٥٠٨ ثم رحل حاجّا فأُخذ عنه بالاسكندرية سنة خمس عشرة

وقد حكى ابن عساكر في تاريخه عن رجلين عنه ما ثبت في اسمه من التكملة وضبط تقى بالتاء باثنتين من فوق وقد ذكرت ذلك في كتاب هداية المعتسف في الموتلف والمختلف من جمعى حدثنا الراوية ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبى نزيل تلمسان في اخرين عن ابى طالب احمد بن مُسْلِّم اللخمى ويعرف بالتنوخى قال انبانا ابو على حسن بن ابرهيم بن تقى الجذامى قال قرات على القاضى ابى على الصدفى قال التجيبى وحدثنى غير واحد عن ابى على قال قرات على الامام ابى القاسم عبد الله بن طاهر التميمى البلخى ببغداد قدمها حاجا انا الامام ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصبهانى الفقيه انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا ابن رُسْتُةَ محمد بن عبد الله نا طالوت بن عباد نا فضال بن جُبَيْر قال سمعت ابا امامة الباهلى يقول قال رسول الله صلعم لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستر الله عليه عند المقام * وبه الى ابن طاهر انا الشيخ ابو حُسّان محمد بن احمد بن جعفر المزكى انا الامام ابو سهل محمد ابن سليمن الصعلوكى نا ابو محمد كثير بن احمد الكوفى الاديب ببغداد نا محمد بن على بن عفان عن الوليد بن حمّاد قال سمعت الحسن بن زياد يقول سمعت ابا يوسف يقول سمعت ابا حنيفة يقول رايت المعاصى نذالة فتركتها مروة فصارت ديانة *

٦٤

حسن بن ابرهيم بن عبد الله بن ابى سهل ابو على المعروف بابن زُكون نزيل مدينة فاس واصله من تلمسان سمع بقرطبة من ابن عتاب وبمرسية من ابى على وابى محمد بن ابى جعفر وله تاليف

في الراى حسن وتوفي بفاس ليلة عيد الفطر عام ٥٥٣ قاله ابو القاسم ابن الملجوم وروى عنه *

٦٥

الحسن بن على بن سهل الخشني ابو على من ساكنى سبتة وولى القضا والخطبة بها سمع بمرسية من ابى على وله رواية عن جلة كابى محمد بن عتاب وابى عمران بن ابى تليد وابى بحر الاسدى وغيرهم وتوفي في حدود الستين وخمسماية نا ابو جعفر احمد بن يوسف العدل بقراتى عليه ببلنسية قال نا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابى زمنين المُرى فيما قرى عليه وانا اسمع بغرناطة نا ابو على بن سهل الخشني نا ابو على بن سكرة الصدفى نا ابو القاسم بن طاهر التميمى انا ابو بكر محمد بن عبد الله المقرى النيسابورى وغيره قالوا انا ابو القاسم الخزاعى نا الهيثم بن كليب نا ابو عيسى الترمذى نا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن(†) ابى عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلّعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين (*)وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله على راس ستين سنة وليس فى راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا نزول هذه الاسانيد التى مرت فى الاكثر وتاتى انما هو للاتصال بابى على والا فقد حدثنى بهذا

(†) رايت سماعه على ابى على كتاب رياضة المتعلمين بخط ابى على الصدفى واجازته لاخيه ابى عبد الله في شهر رمضان المعظم سنة ٥٠٧

الحديث ابو الخطاب بن واجب بقراتى عليه عن ابن قزمان عن ابن فرج عن يونس بن عبد الله عن ابى عيسى عن عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن مالك فكانى رويته عن ابى على وقرات كتاب الشمايل للترمذى مرة وسمعته مرّتين على ابى الخطاب المذكور عن ابى بكر ابن نُمارة وابى عبد الله بن سعادة وابى بكر بن ابى ليلى قراة عليهم ثلاثتهم عن ابى على سماعا بجميعهم وحدثنى به ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة المقرى المعمّر سماعا عليه الا ابوابا من اخره اجازها لى عن ابى عبد الله بن سعيد المقرى سماعا عن ابى على سماعا بمثله وعن ابى شجاع عمر بن محمد البسْطامى قراة عن ابى القاسم احمد بن ابى منصور الخليلى عن ابى القاسم الخزاعى وهذا الاسناد اعلى فكانّ ابن سعيد سمعه مع ابى على ولبسط هذا النوع مكان اخر حدثنا ابو العباس احمد بن يوسف السلمى انا ابو القاسم عبد الرحيم بن عيسى الازدى نا ابو على الحسن بن على الخشنى نا ابو على حسين بن محمد الصدفى قراة عليه وانا اسمع بمرسية انا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن قراة عليه بمدينة السلام انا ابو نعيم احمد ابن عبد الله الحافظ نا على بن هرون نا موسى بن هرون نا سعيد بن عبد الجبار نا عبد الله بن المُثنّى حدثنى ثمامة عمى ان انس بن مالك قال لبنيه قيدوا العلم بالكتاب قال موسى اتفق الانصارى ومسلم ابن ابرهيم وسعيد على هذا من قول انس ورفعه عبد الحميد بن سلهمن نا به عنه نُوَيْقُ مرفوعا وهذا حديث لا يصح رفْعُهُ *

٦٦

الحسن بن ابى الحسن عيسى بن اصبغ بن محمد بن محمد بن اصبغ

الازدى ابو الوليد المعروف بابن المناصف من اهل قرطبة وأُمّه بنت ابى القاسم عبد العزيز بن محمد بن عتاب فطرفاه عريقان فى النباهة وروى عن ابى محمد بن عتاب عم امه سمع منه المدوّنة وكتابه الكبير فى المواعظ المترجم بشفا الصدور وروى ايضا عن ابى بحر الاسدى وكتب اليه ابو على وتوفى باشبيلية فى المحرم سنة ٥٨٠ وكان قد انتقل اليها وولى الصلاة والخطبة بجامعها العتيق المنسوب لعدَبّس، مناوبا لغيره ومولده سنة اثنتين او ثلاث وخمسماية حدثنا ابو سليمن داود بن ابى الربيع الحارثى وابو الخطاب عمر بن الحسن الكلبى قالا نا ابو الوليد الحسن بن عيسى الازدى ان ابا على حسين بن محمد الصدفى كتب اليه قال نا ابو عبد الله محمد بن سَعْدون القروى نا ابو بكر محمد بن على المطوّعى نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد نا سفين ابن عُيَيْنة عن عمرو بن دينار عن ابى العباس الاعمى الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر النبى صلّعم اهل الطايف فلم ينل شيا منهم قال انا قافلون ان شا الله غدا قال المسلمون او نرجع ولم يفتحه فقال لهم اغدوا على القتال فغدوا فما صابهم جراحٌ فقال لهم (*) انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك فغدا رسول الله صلّعم قال الحاكم رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شَيْبة وغيره عن سفين وهو غريب صحيح فانى لا اعلم احدا حدث به عن عبد الله بن عمرو غير ابى العباس السايب بن فرّوخ ولا عنه غير عمرو بن دينر ولا عنه غير سفين بن عيينة فهو غريب صحيح وبه الى ابى على انا ابو الغنايم محمد بن الفرج بن منصور السلمى الفارقى قراة عليه ببغداد

انا ابو محمد الحسن بن على الجوهرى نا ابو عمر محمد بن العباس ابن حيّوية لفظا قال قرى على ابى القاسم بن ابى حيّة من كتابه وانا اسمع نا ابو عبد الله محمد بن شجاع الثلجى نا محمد بن عمر الواقدى حدثنى مالك بن ابى الرجال عن عبد الله بن ابى بكر ابن حزم عن عمارة بن سعير قال اقام رسول الله صلّعم بذى قَرَد يوما وليلة يتحسس الخبر وقسم فى كل ماية جزورا يخرونها وكانوا خمس ماية ويقال كانوا سبعماية قالوا واستخلف رسول الله صلّعم على المدينة ابن ام مُكتوم واقام سعد بن عبادة فى ثلاث ماية من قومه يحرسون المدينة خمس ليال حتى رجع النبى صلّعم وبعث الى النبى صلّعم باحمال تمر وبعشر جزاير لذى قرد وكان فى الناس قيس بن سعد على فرس له يقال له الوَرْد وكان هو الذى قرب الجزر والتمر الى النبى صلّعم فقال رسول الله صلّعم يا قيس بعثك ابوك فارسا وقوّى المجاهدين وحرس المدينة من العدو اللهم ارحم سعدا وال سعد ثم قال رسول الله صلّعم نعم المرء سعد بن عبادة فتكلمت الخزرج فقالت يا رسول الله هو بيتنا وسيدنا وابن سيدنا كانوا يطعمون فى المحل ويحملون فى الكل ويقرون الضيف ويعطون فى النايبة ويحملون عن العُشيرة فقال النبى صلّعم خيار الناس فى الاسلام خيارهم فى الجاهلية اذا فقهوا فى الدين *

من اسْمُهُ حُسَيْن

٦٧

حسين بن محمد بن احمد الغسّانى ابو على رئيس المحدثين بقرطبة ويعرف بالجيانى لان اباه انتقل اليها فى الفتنة واصله من

الزهراء حكى القاضى عياض فى اول المعجم ان انفراد ابى على الصدفى بالامامة فى الحديث بالاندلس لم يكن الا بعد وفاة كنيه وسميه ابى على الغسانى هذا اخر المسندين بقرطبة واضبط الناس لكتاب فكثر الراحلون اليه وغصّ مجلسُه وهو احد شيوخه استجازه قبل سفره الى المشرق فاجاز له جميع روايته واخذ هو عنه فتدبّجا وتوفى ليلة الجمعة لاثنتى عشرة خلت من شعبان سنة ٤٩٨ ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض هذا قول ابن بشكوال فى الصلة ووافقه عياض على وفاته فى شعبان من السنة دون ذكر يوم ولا ليلة وفى برنامجه المترجم بالغُنْية ما يخالف هذا واحْسبُه وهما من الناسخ وقال ابو جعفر بن الباذش توفى يوم الخميس لعشر خلون من شعبان سنة ثمان وتقيّد فى نسخة ابى عبد الله بن ابى الخصال من تقييد المهلب انه توفى فى الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع(*) وتسعين وبخط ابى عبد الله بعد هذا ودفن ليلة الجمعة بالربض وفى الشريعة بعد الحفير وهنالك سدفن ابى عبد الله بن عتاب وابنه ابى محمد وابى جعفر بن رزق وابى بكر بن مُقوّز ومولده فى اخر الساعة الثانية من ليلة الاحد لخمس خلون من المحرم سنة ٤٢٧ ومولد اخيه محمد بن محمد ضحوة النهار فى شوال سنة ٢٩ بعد ابى على بعامين غير شهرين وتوفى بغرناطة يوم الثلاثا نصف النهار ودفن يوم الاربعاء ضحى لثلاث عشرة خلت لربيع الاخر سنة ٤٧٧ ولا رواية له فى ما علمت وكان ابوهما ابو عبد الله بن احمد احد الصالحين وتوفى فجاءة وهو داخل لصلاة المغرب على الباب الشرقى بالجامع الاعظم بقرطبة ليلة الاثنين لسبع وعشرين من رمضان سنة ٤٤٣ ودفن بمقبرة الربض يوم

الاثنين لصلاة العصر منه وقد نيف على الثمانين وتولى ابنه ابو على الصلاة عليه وهو ايضا صلّى على اخيه بمدينة غرناطة ومما ضمّن تاليفه المترجم بتقييد المُهْمل وتمييز المُشْكل وخرجه من تاريخ ابى بكر بن ثابت الخطيب انا الحسن بن محمد الاشقر انا محمد بن ابى بكر الحافظ قال سمعت ابا عمرو احمد بن محمد بن عمر المقرى يقول سمعت ابا سعيد بكر بن مُنير بن خليل بن عسكر يقول بعث الامير خالد ابن احمد الذهلى والى بُخارى الى محمد بن اسمعيل يعنى البخارى ان احمل الىّ كتاب الجامع والتاريخ وغيرهما لاسمع منك فقال محمد ابن اسمعيل لرسوله انا لا اذل العلم فان كانت لك الى شى منه حاجة فاحضر فى المسجد او فى دارى وان لم يعجبك هذا فانت سلطان فامْنعنى من المجلس ليكون لى عُذْر عند الله يوم القيمة لانى لا اكتم العلم لقول النبى صلّعم من سيل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار قال فكان سبب الوحْشة بينهما هذا ثم قال الغسانى قبل ذكر اسانيده فى الصحيحين كل ما ذكرنا عن الخطيب من تاريخ بغداذ افادنيه ابو على حسين بن محمد الصدفى قال واجاز لنا هذا التاريخ الفقيه ابو الوليد الباجى عن ابى بكر الخطيب وذكر ايضا انه اجازه له المُبارك بن سعيد وهو ابن الخشاب عنه قلت وقد حدثنى به فى الاجازة ابو الحسن بن المُقير عن ابى المعالى الاسفراينى عنه فكانى اخذته عن ابوىّ على ومولدى فى احد شهرىْ ربيع من سنة ٥٩٥ وهذا فصل من كتاب الصدفى الى الغسانى بعد انصرافه من رحلته وقد سالة عن اشيا اجابه عنها افادنيه ابو الربيع بن سالم رحمه الله ونص ذلك الفصل وسال ابن يربوع اعزه الله فى كتابه عن سنن

الدارقطني وقصده فيها فقصده لنه(sic)يذكر الاحاديث التي يحتج(sic) بها الفقها في كتب الخلافية ويقال ?ما الكني تعليله وربما نسبه الحنفية الى التعصب لمذهب الشافعي رحمه الله والكتاب غير مبوّب قراته على ابن خيرون وكان عنده في اربعين جُزءا وهو يقرب في الجرم من كتاب الترمذي وكان عند ابن خيرون منه اجزا بخط الدارقطني فكان اذا اشكل (*)من الكتاب شيء استخرج تلك الاجزاء فربما وجد فيه اختلاف وفي النسخة مواضع علمت على بعضها لم يتجه لي امرها وقد قرى على بدانية ولو كان الامر الى اختياري ما حدثت به لان كثيرا من احاديثه غريبة اقتدءا بقولْ الدارقطني او غيره اذا كتبْتَ فقمش واذا حدثت ففتش وكان ابن خيرون يحكي عن البرقاني انه كان يقول لو وفق الله للدارقطني اصحابا لاستخرجوا منه عليها كثيرا *

٦٨

حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الانصاري المقرى ابو علي من اهل طرطوشة صحب ابا علي طويلا واخذ عنه كثيرا فمن ذلك الموطا قراءة عليه مع المُسْتَنِير في القرات لابي طاهر بن سوار وقرا القران عليه بمضمّنه وسمع صحيحي البخاري ومسلم وجامع الترمذي والشمايل له والسنن لابي داود وللدارقطني ومُشْتَبه النِّسْبَة لعبد الغني ورياضة المتعلمين لابي نعيم وادب الصحبة للسّلمي وغير ذلك وسمع بقراءة ابي الوليد بن الدباغ في سنة ٥٠٧ بعضا من مسند البزار وله ايضا رواية عن ابي بكر بن العربي واجازة من ابي محمد بن عتاب وابي بحر الاسدي وسواهما واقرا بجامع المرية وولي به الصلاة

والخطبة الى ان خرج منها قبل الاربعين وخمسماية وبين يدى تغلّب الروم عليها فاستوطن مرسية واقرا بها وولى الصلاة والخطبة بجامعها كذلك وتوفى سنة ٥١٣ حدثنا ابو الخطّاب بن واجب سماعا وابو محمد بن غلبون اجازة قالا نا ابو على بن عريب نا ابو على الصدفى قراءة عليه وانا اسمع نا ابو الوليد الباجى نا ابو محمد عبد الله بن الوليد نا ابو موسى عيسى بن جُنيف وانبانى ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه عن ابى عمر النمرى انا ابن عبد المومن قالا نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود سليمن بن الاشعث نا محمد بن العلاء انا ابن ادريس عن يزيد بن ابى زياد عن عيسى بن فائذ عن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلّعم ما من امرى يقرا القران ثم ينساه الا لقى الله يوم القيمة اجذم حدثنا ابن غلبون نا ابن عريب نا ابو على سماعا انا ابو بكر بن عبد الباقى انا ابو الفتح الجوهرى انا ابو عبد الرحمن النيسابورى قال انشدنى على بن موسى الطرسوسى قال انشدنى ابو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان لنفسه.

لمْ اواخذك اذ جنيت لانى واثق منك بالاخاء الصحيح
فجميل العدو غيْر جَميل وقبيحُ الصّديق غير قبيح(۱)

حَرْف الخاء
من اسْمه خَلف

٦٩

خلف بن محمد بن خلف بن سليمن بن خلف بن محمد بن

(۱) بلغ السمع والحمد لله

فحون من اهل اوريولة وقاضيها ابو القاسم سمع هو وابنه ابو بكر من ابي على واكثرا عنه ولهما رواية واسعة وعناية كاملة وقد سمع خلف هذا من ابى جعفر بن بشتغير وابى بكر بن العربى واجاز له ابو عبد الله الخولانى وابو محمد بن عتاب وابو الوليد بن رشد وابو الوليد بن طريف وابو الحسن بن مغيث وابو محمد البطليوسى وغيرهم وتوفى في جمادى الاولى سنة ٥٥٧(١)حدثت عن ابى عمر يوسف(*)بن عبد الله بن عيّاد وابنه ابى عبد الله محمد بن ابى عمر قالا انا ابو القاسم خلف بن محمد بن فحون انا ابو على الصدفى سماعا عليه بقراة ابى رحمه الله انا ابو الحسين عاصم بن الحسن انا ابو عمر بن مهدى الفارسى انا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار الخضيب نا طاهر ابن خالد بن نزار الايلى حدثنى ابى اخبرنى ابراهيم يعنى ابن طهمان قال حدثنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم يقوم الناس يوم القيمة لرب العالمين حتى يغيب احدكم في رشحه الى انصاف اذنيه وقد حدثنى ابو الخطاب بن واجب قراة عليه قال حدثنى ابو عبد الله بن سعادة القاضى عن ابى على بمثله *

٧٠

خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الانصارى ابو القاسم

---

(١) ط قال عياض فى غنيته توفى سنة ٥٠٥ وولده ابو بكر وهو من اشياخه سنة تسع عشرة او سبع عشرة وخمسماية * انظره * الصلة وقيل توفى بو بكر سنة ٥١٦ ؟ *

الحافظ المسند التاريخي في التكملة من توفية ابنايه وتسمية شهوخه م
اغنى عن اعادته وكتب اليه ابو على باجازة ما رواه في ذي الحجة
سنة ٥١٢ قال وهو اجل من كتب الينا من شيوخنا ممن لم القه وتوفى
في رمضان سنة ٥٧٨ حدثنا القاضى ابو سليمن بن حُوْط الله ببلنسية
انا الحافظ ابو القاسم بن بُشكوال بقرطبة انا القاضى الامام الحافظ
ابو على حسين بن محمد بن فيرة بن حَيّون بن سُكرة الصدفى الشهيد
في كتابه الى بخطه يعنى من مرسية وقراته على صاحبنا ابى الوليد
يعنى (ابن) الدباغ عنه قال انا الشيخ الامام ابو محمد رزق الله بن
عبد الوهاب قراءة عليه بباب المزاتب من بغداد انا ابو الحسن على
ابن المُظفّر الاصبهانى نا عبد الله بن محمد بن محمد الفقيه قال سمعت
الحسين بن اسمعيل المحاملى يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى
يقول سمعت احمد بن حنبل يقول انما الناسُ شيوخهم فاذا ذهب
الشيوخ فمع من العيش ذكر ابن بشكوال هذا الخبر في معجم
مشيخته الذى كتبته عن ابى سليمن وقراته على ابى الحسين بن
قاسم كلاهما عنه قال وانا ابو على قال قرات على الشيخ ابى عبد
الله مالك بن احمد اخبركم ابو الحسن بن الصلت انا ابراهيم بن عبد
الصمد الهاشمى نا ابى نا عمى ابراهيم بن محمد عن عبد الصمد بن
على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلّعم
اكرموا الشهود فانّ الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم قال ابو
على هذا حديث حسن غريب لم نكتبه الا من هذا الوجه نا ابو الخطاب
احمد بن محمد القاضى بقراتى عليه نا ابو القاسم خلف بن عبد
الملك قرات عليه انا الامام القاضى ابو على حسين بن محمد الصدفى

رحمه الله في كتابه الى نا ابو العباس احمد بن عمر العذرى نا محمد ابن نوح نا سليمن بن احمد الطبرانى نا المقدام بن داود نا عبد الله ابن يوسف التنيسى نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلّعم طعام البخيل دا وطعام الكريم شفاء وهذا من غرايب حديث مالك وقد تبرا من عهدته ابو على رحمه الله حدثنا قاضى القضاة بالمغرب ابو القاسم احمد بن يزيد نا ابو القاسم خلف بن عبد الملك ان ابا على كتب اليه عن ابى العباس العذرى انبانا ابو عمر بن عفيف (*) عن ابى زكريا بن عايذ وقرات بخط ابى الحسن على بن خلف بن عبد الملك بن بطّال القرطبى واخبرنى غير واحد عن ابى الحسن بن هُذَيْل عن ابى داود المقرى عنه قال املى علينا يعنى ابا الوليد بن الفرضى قال انشدنا ابن عايذ قال انشدنا ابو الحسن على ابن احمد الورّاق قال انشدنى الحسين بن اسمعيل المحاملى القاضى قاضى بغداذ قال انشدنى الزعفرانى الحسن بن محمد بن الصبّاح لنفسه

اذِلّ لمن اهْوى لاكسب عِزة وكم عزة قد نالها المرء بالذّلِ
اذا كان من اهْوى(١)عزيزا ولم تكن ذليلا له فاقرِ(٢)السلام على الوصْل

والزعفرانى هذا احد شيوخ البخارى وقد جمع الى هذا الشعر الرقيق التقدم في الحديث وديوانه المعروف به وهو اربعة اجزا يرويه ابو على عن القاضى ابى الحسن الخلعى المصرى عن ابى محمد بن النحاس عن ابى سعيد من الاعرابى عنه وناولنيه ابو الخطاب بن واجب

---

(١) كذا صوابه تَهْوَى (٢) صح

وسمعت بعضه عليه عن ابى عبد الله بن سعادة قراءة عن ابى على سماعا ثم قراءته فى اصل ابى على المذكور بخطه على ابى عامر بن ابى العطاء القاضى عن ابن هذيل عن ابى داود عن ابى عمرو المقرى وابى عمر بن عبد البر عن ابن النحاس واجاز ابو على لابن هذيل(†) وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن ابى عمر وابى عمرو بمثله *

وفى الافراد

٧١

الخضرُ بن عبد الرحمن بن سعيد بن على (بن بقى بن غاز بن ابراهيم القيسى) ابو عمرو المعروف بابن القزّاز من اهل المرية احد المكثرين عن ابى على والمتقدمين فى اصحابه واكثر ايضا عن ابى على الغسانى وكان يكتب الشروط حدث واخذ عنه وكان اهلا لذلك لعدالته وضبطه وكتب بخطه علما كثيرا وتوفى سنة ٥٤٠ حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد الحاكم ويعرف بابن اليتيم فى اخرين عن ابى بكر بن خَيْر انا ابو عمرو الخضر بن عبد الرحمن انا ابو على الصدفى قراءة عليه وانا اسمع فى المسجد الجامع عمره الله بحضرة المرية فى ذى الحجة سنة ٥٠٥ انا ابو الوليد الباجى وابو العباس العذرى وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عنهما قالا انا ابو ذر انا الدارقطنى نا ابو القاسم الحسن بن محمد بن بشر الكوفى الخزّاز فى سنة احدى وعشرين يعنى وثلاث مائة نا الحسين بن الحكم الحِبَرى نا الحسن ابن الحسين العُرَنى (ا) نا على بن الحسن العبدرى عن محمد بن رُسْتم

(†) بخط المولف وليس من ..... (ا) صـ

ابى الصامت الضبى عن زاذان ابى عمر عن ابى ذر انه تعلّق باستار الكعبة وقال يايها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا جندب الغفارى ومن لم يعرفنى فانا ابو ذر اقسَمْتُ عليكم بحق الله وبحق رسوله هل فيكم احد سمع رسول الله صلّعم يقول ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضرا ذا لهجة اصدق من ابى ذر فقام طوايف من الناس فقالوا اللهم انا قد سمعناه وهو يذكر ذلك فقال والله ما كذبت مذ عرفت رسول الله صلّعم ولا اكذب ابدا حتى القى الله تعلى وقد سمعت رسول الله صلّعم يقول انى تارك فيكم الثقلَيْن احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السما الى الارض سبب بيد الله تعلى وسبب بايديكم(*)وعترتى اهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهم فان الاهى عز وجل قد وعدنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وسمعته صلّعم يقول ان مثل اهل بيتى فى امتى كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك *

ليس فى هولا الرواة من اول اسمه دال ولا ذال وعدة المذكورين
فى الحروف الثلاثة الجيم والحاء والخاء ثلاثة عشر منهم
فى التكملة تِسْعَةُ رجال *

حَرْفُ الراء

۷۳

رَشيد مولى القاضى ابى امية بن عصام المرسى ابو الحكم سمع من ابى على ووقفت على كتاب الشمايل للترمذى بخطه وهو مما كتب عن واحد عنه وله رواية عن مولاه وعن ابن موهب وشريح بن

محمد وغيرهم وصحب ابا الوليد بن الدباغ واخذ عنه وعن ابى الحسن بن هذيل وكان من نجبا الموالى رحمه الله وقد ذكرته فى التكلمة *

حرف الزاى

٧٣

زياد بن محمد بن احمد بن سليمن(١) التجيبى ابو عمرو ابن الصّفّار من اهل اوريولة وهو ابن اخت ابى محمد الرشاطى سمع من ابى على واختص به وكتب عنه كثيرا وله رواية عن ابى عِمْران بن ابى تليد وابى محمد عبد الرحمن بن ثابت الخطيب وغيرهما وكان من اهل (العناية) بالرواية وتجوّل فى سماع الحديث بالاندلس وطلب العلم شرقا وغربا وقد اخذ عنه بقرطبة ابو القاسم بن بشكوال وسواه ولم يطل عمره فيطول به الامتاع وكان عند شيخنا ابى الخطاب بن واجب رحمه الله سِفْرٌ بخط ابى عمرو هذا من روايات ابى على وفوايده يعرفه بسفر زياد كتبت منه كثيرا وقراته عليه وتوفى باوريولة بلده فى سنة ٥٢٦ اخبرنا ابو سليمن بن حوط الله وقرات على ابى الحسين بن قاسم الاشبيلى قالا انا ابو القاسم بن بشكوال انا صاحبنا ابو عمرو زياد بن محمد ابن احمد بن سليمن التجيبى رحمه الله قراءة منى عليه انا القاضى ابو على الصدفى سماعا انا ابو عبد الله الحميدى انا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتّانى لفظا نا تمام بن محمد الرازى نا ابو بكر

---

(١) ابن عبد الله بن سعد الله من خط زياد

محمد بن سليمن الربعي انا ابو الحسن محمد بن الفيّض بن محمد الغسانى قال سمعت ابا الوليد هشام بن عمّار بن نُصَيْر قال باع ابى عمار بن نصير بيتا له بعشرين دينارا وجهزنى للحج فلما صرت الى المدينة اتيت مجلس مالك بن انس ومعى مسايل اريد ان اسله عنها فاتيته وهو جالس فى هبة الملوك وغلمان قيام والناس يسّئلونه وهو يجيبهم فلما انفضّ المجلس قال لى بعض اصحاب الحديث سل عما معك فقلت له يابا عبد الله ما تقول فى كذا وكذا فقال حُصّلْنا على الصبيان يا غلام احْمِله فحملنى كما يحمل الصبيان وانا يومئذ غلام مُدْرِك فضربنى بدرة مثل درة المعلمين سبع عشرة درة فوقفت ابكى فقال لى مالك بن انس ما يُبكيك اوجَعَتْك هذه يعنى الدرة فقلت ان ابى باع منزله ووجه بى اتشرف بك وبالسماع منك فضربتنى فقال اكتب فحدثنى بسبعة عشر حديثا وسالت عما كان معى من المسايل فاجابنى وحديث هشام هذا انما قراته على القاضى ابى الخطاب بن واجب وكتبتُه (*) من السفر المذكور وحدثنى به عن القاضى ابى عبد الله بن سعادة عن ابى على والذى وقع سنه هنا هو المدخل اليه وقد حدثنى به ابو عمر بن عات وابو عبد الله التجيبى وغيرهما عن ابى الفضل الطوسى خطيب المَوْصِل وحدثنى ايضا ابو الحسن ابن المغير المسند المعمر عن ابى الفضل بن ناصر البغدادى قالا نا الحُمَيْدى بمثله *

٧٤

الزبيْر بن محمد القرطبى ابو محمد من اهل دانية له سماع من ابى

على ذكر ذلك ابو الربيع بن سالم وكان ذا علم بالفرايض والحساب اخذ عنه ابو عبد الله بن سعيد المقرى(ا) *

٧٥

زاوى بن مُناد بن عطية الله بن المنصور الصنهاجى ابو بكر وابو الحسن المعروف بابن تُقسوط من اهل دانية سمع من ابى على كثيرا ومن ذلك السنن لابى داود والدارَقُطْنى وجامع الترمذى وتاريخ البخارى والموتلف والمختلف للدارقطنى وفاته من اوله مجلس والموتلف والمختلف لعبد الغنى مع مشتبه النسبة له ورياضة المتعلمين لابى نعيم ومن الاجزا المنثورة جُمْلة موفورة وله ايضا سماع من ابى داود المقرى وابى الحجاج بن ايوب وبقرطبة من ابى محمد بن عتاب واجاز له ابو على الغسانى وكان دينا فاضلا مُعْتنيا بالعلم وسماعه وكتب بخطه على دقته علما كثيرا وتوفى فى رجب سنة ٥٣٩ وبعد هذا بيسير انقرضت دولة الملثمين بالاندلس وكان هو من ابنايهم حدثت عن ابى بكر اسامة ابن سليمن الزاهد عن ابيه عن زاوى هذا ومن روايته ما قرى على ابى على وهو يسمع بمنزله من مرسية فى سنة ٥٠٨ وحدثنى به شيخنا ابو الخطاب القاضى قراة وانا اسمع عن ابن سعادة قراة عن ابى على قراة وسماعا قال انا ابو القاسم عبد الواحد بن على بن فهد العلاف انا ابو الحسن بن مخلد البزاز قال قرى على ابى على اسماعيل بن

(ا) ط وسمع ايضا كتاب الغريبين للهزوى بقراة ابى مروان محمد بن يوسف السرقسطى وكمل له ذلك فى شوال عام ثمانية وخمسماية رايت ذلك بخطه فى اخر اصل ابى على وهو مما سلم له رضى الله عنه ونفعه *

محمد الصفار نا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى نا القاسم بن مالك المزنى عن المختار بن فُلْفُل عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلّعم ذات يوم اذ اقيمت الصلاة فقال ايها الناس انى أَمامُكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا برفْع رُؤسكم فانى اراكم من امامى ومن خلفى وايْم الذى نفس محمد بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا يا رسول الله وما رايت قال رايت الجنة والنار ومن روايته ايضا ما قرى على ابى على وهو يسمع قال انا ابو القاسم بن فهد نا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى الفوارس املا انا عمر بن محمد بن سيف نا محمد بن العباس اليزيدى قال انشدنى عمى عبيد الله لمحمود الورّاق

يا عايب الفقر الا تزدجر عيب الغنى اكبر لو تعتبر
من شرف الفقر ومن فضله على الغنى ان صح منك النظر
أنك تعصى لتنال الغنى وانت لا تعصى لكى تفتقر

حرف الطّاء

من اسمه طاهر

٧٦

طاهر بن خلف بن خيرة ابو الحسن من اهل جزيرة شقر له رواية عن الباجى والعذرى وهو الذى قرا على ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم بمنزل ابى داود المقرى وعند جامعها العتيق مقدم ابى على من المشرق وفرغ من ذلك يوم الجمعة صدر (*) جمادى الاخرة سنة ٤٩١ وحضر هذه القراة الحاج ابو عمران موسى بن سعادة صهر ابى على وابو العباس بن عيسى وغيرهما ثم سمع ايضا سند الموطا فى سنة اثنتين

بعدها وقد حدّث ابو اسحق بن جمعة القاضى بوصيّة الباجى لابنيه عنه *

٧٧

طاهر بن حُيْدُرة بن مُفَوّز بن احمد بن مفوز المعافرى ابو الحسن من اهل شاطبة وفى بيتوتاتها النبيهة سمع ابا على وشك فى ذلك ابنه ابو بكر مفوز بن طاهر وسماعه منه ثابت فى اصل ابى على من عُوالى ابن خيرون وما اتّصل بها من حديث الحسن بن رشيق وغيره بخط عبد الغنى بن مكى بتاريخ صفر من سنة ٥١٤ والاصل عندى ووقفت على سماعه ايضا لرياضة المتعلمين بقراءة عبد الغنى المذكور وقد روى عن اخيه ابى بكر محمد بن حُيْدُرة وابى جعفر بن جُحْدُر وغيرهما واجاز له عمّه ابو الحسن طاهر بن مفوز جميع روايته وولى القضاء بشاطبة بلده وبجزيرة شقر معها وتوفى مصروفا فى المحرم سنة ٥٥٢ حدثنا ابو عامر الفهرى اذنا وابو الربيع الكلاعى قراءة قالا نا القاضى ابو بكر مفوز بن طاهر بن حيدرة عن ابيه وحدثنا ابو عيسى محمد بن محمد الحاكم واللفظ له نا ابن سفين نا ابو الحسن طاهر بن حيدرة قال قرى على ابى على الصدفى بشاطبة فى مروره بها غازيا الى كُتُندة وانا اسمع قال ابو الربيع وقرات على ابى بكر عبد الرحمن بن احمد بن مُغاوِر عن ابى على سماعا قال قرات على ابى العباس احمد بن ابراهيم الرازى نا ابو الحسن على بن ابراهيم الحوفى نا ابو محمد الحسن بن رشيق العَسْكرى فى منزله قراءة عليه نا ابو العلاء محمد بن احمد بن جعفر الكوفى نا عبيد بن جَنّاد الحَلَبى نا عبيد الله بن عمرو الجزرى عن زيد بن ابى أنيسة عن القاسم بن

عوف قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا بُرهة من الدهر واحدنا يوتى الايمان قبل القران وتنزل السورة على محمد صلّعم فنتعلم حلالها وحرامها وامرها وزاجرها وما ينبغى ان نقف عنده منها كما تنعلمون انتم القران اليوم ثم لقد رايت اليوم رجالا يوتى احدهم القران قبل الايمان فيقرا ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدرى ما امرُه ولا زاجره ولا ما ينبغى له ان يقف عنده بنثره نثر الدقل قال ابو على ومن خطه نقلتُه قال شيخنا يعنى الرازى انا ابو الفتح محمد بن اسمعيل الفرغانى قال انشدنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابورى فى التوديع قال انشدنا ابو محمد عبد السميع بن محمد الهاشمى قال انشدنا الخَبْزارُزى

وَدّعت قلبى يوْم ودّعْته وقلت يا قلْب عَليْك السّلامْ
وقلت للنّوم انصَرِف رَاشِدًا فانّ عينى بعْده لا تنَامْ
محرّم يا عيْن ان ترقُدِى وليْسَ فى العالم نوْمٌ حَرام

وقد تقدم لابى على اسناد غير هذا فى شعر الخبزارزى افاده ابو عمرو ابن سالم *

وفى الافراد

٧٨

طلحة بن احمد بن عبد الرحمن بن غالب بن عطية المحاربى ابو الحسن من اهل غرناطة وهو ابن عم القاضى ابى محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن روى عن ابَوَى على الغسانى (*)والصدفى وعن غيرهما-وكان فقيها مدرسا لم اقف على تاريخ وفاته وحدثنا بعض اصحابنا عن ابنه ابى بكر عبد الله بن طلحة *

حرف الظاء

٧٩

ظافر بن ابراهيم بن احمد بن امية بن احمد المُرادى ابو الحسن المعروف بابن المرابط من اهل اوريولة صحب ابا على بمرسية وسمع منه ومن روايته عنه ما قرا ابو بكر بن فتحون وهو يسمع في جمادى الاولى سنة ٥٠٤ وحدثت به عن جماعة من اصحاب ابى على عنه قال انا ابو الفوارس الزينبى قراة عليه وانا اسمع قال انا ابو محمد عبد الله بن يحيى السّكرى انا اسماعيل الصفار نا احمد بن منصور الرمادى نا عبد الرّزّاق بن همام الصنعانى انا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ام سلمة قالت ما رايت رسول الله صلّعم صلى بعد العصر قط الا مرة جا قوم فشغلوه فلم يُصل بعد الظهر شيا فلما صلى العصر دخل بيتى فصلى ركعتيْن ومن عقبه ابو بكر يحيى بن احمد ابن عبد الرحمن بن ظافر وقد ولى قضا اوريولة وكتب للامراء وله رواية ودراية ولجده عبد الرحمن اجازة من ابى على وهو مذكور في بابه

وليس في حرف الكاف من هولا الرّواة من اذكره وعدة من في هذه الحروف الاربعة مع الاتى فى حرف اللام بعقب هذا ثمانية رجال جميعهم فى التكملة الا زياد بن الصفار وهم من حرف الالف الى حرف الميم تسعة وسبعون في احصايهم على التتميم

حرف اللام

٨٠

لاوِى بن اسماعيل بن ربيع بن سليمن المُكتِب ابو الحسن من اهل طرطوشة واصله من غرب العُدْوة صحب ابا داود المقري واخذ

عنه القرات واعتمد عليه فيها وسمع منه كثيرا ولازمه ببلنسية ودانية من سنة احدى وثمانين واربعماية الى سنة احدى وتسعين وفي هذه السنة سمع من ابى على مع شيخهما ابى داود وبمنزله رياضة المتعلمين لابى نعيم قرات اكثر ذلك بخط ابى داود وهو تولى تقييد السماع رحمه الله *

حرف الميم

من اسمه محمد

٨١

محمد بن حَيْدُرة بن مُفَوّز بن احمد بن مفوز المعافرى ابو بكر من اهل شاطبة وسكن قرطبة احد الحفاظ بل خاتمتم بالاندلس للحديث وعِلَلِه والمبرزين في صناعته معرفة بمعانيه وحفظا لاسيما رجاله مع الضبط والتحرّز والاتقان وحسن الخط والتحرى في النقل يجمع الى ذلك التفنن في الاداب واللغة والعربية والشعر وله ردّ على ابى محمد بن حزم قد رويته قراة على بعض شيوخنا وكلام على قول النبى صلّعم ان خالدا احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وكلاهما افاد به وقعد بعد شيخه ابى على الغسانى للاسماع بالمسجد الجامع فاخذ الناس عنه وانتفعوا به وبلغه ان القاضى ابا عبد الله بن حمدين قرى عليه في صحيح البخارى عن الجعد ابى عثمن وصحّفه القارى عن الجعد ابى عثمن فلم يرد عليه فقال وانشدنا ذلك ابو الربيع سليمن ابن موسى غير مرة بمحاصرة بلنسية قال انشدنى القاضى الخطيب ابو عبد الله محمد بن جعفر بن احمد بن حميد في داره ببلنسية (*) وكتبه لى ابو خالد الرفاعى بخطه قالا انشدنا الاستاذ الزاهد ابو القاسم ابن الابرش قال انشدنا ابو بكر بن حيدرة بن مفوز لنفسه

يا من تعنّى بامْر ان يُعانيه خل العُنا واعْط القوْس باريهَا
تُروى الاحاديث عن كل ?مسامحة وانما لمُعانيها مُعانيهَا

ولم يذكر ابو الربيع السبب في هذين البيتين انبانى بذلك ابو القاسم بن بقى عن ابى مروان بن مسرة قال انشدنى ابو بكر بن مفوز من قيله وقد بلغه انه قرى على ابى عبد الله بن حُمّدين القاضى في صحيح البخارى وذكر القصة الى اخرها مع البيتين الا ان اولهما في هذه الرواية اخرهما في رواية ابى الربيع وفيها يا من تعنى عنا ليس يحسنه وسايرهما سوا ومن شيوخ ابى بكر بشرق الاندلس عمّه ابو الحسن طاهر بن مُفَوّز وابو على الصدفى كتب عنه من فوايده كثيرا وروى بقرطبة عن ابى مروان بن سراج وابى عبد الله بن فرج واختص بابى على الغسانى واجاز له في صغره ابو عمر بن الحذاء وابو الوليد الباجى وتردّدَ في التحديث عن ابن الحذا تحريا وتوقف عن ذلك تورّعا من اجل الصغر حتى امره بذلك ابو على الغسانى وحضّه عليه فانقاد له واخذ برايه فعلت روايتُه واتصلت بهذا الشان عنايته الى ان توفى بقرطبة في شهر ربيع الاخر سنة ٥٠٥ ودفن بالربض وهو ابن اثنتين واربعين سنة او نحوها كتب عن ابى على حديث الحسن بن عرفة وجزا فيهماية حديث عن قتيبة بن سعيد وغير ذلك واتصال الاسانيد به من طرق منها طريق اخيه طاهر بن حُيْدُره حدثت عن ابيه مفوز بن طاهر وابى محمد بن سفين عنه وطريق ابى مروان بن مسرة اخبرنى ابو القاسم بن بقى وغيره عنه وطريق ابى محمد عبد الجليل بن عبد العزيز المقرى ويكنا ايضا ابا الحسن وثلاثتهم من رواة ابى على فلم يترجّحْ عندى التخريج له *

٨٢

محمد بن عيسى بن حُنيْن التميمى القاضى ابو عبد الله نزيل سبتة انتقل به ابوه اليها من مدينة فاس واصله من تاهرت فنشا بها ويعرف بابن الدّقّاق اخذ عن ابى محمد ?الجسُبلى؛ وغيره بسبتة ورحل الى الاندلس ثلاث رحل احداها في شبيبته الى اشبيلية فاخذ بها الادب عن ابى بكر بن القُصيرة والثانية الى المرية سنة ٤٨٠ فاخذ عن ابى عبد الله بن المرابط واجاز له ابو العباس العذرى الدلاى والثالثة سنة ٨٨ الى قرطبة فسمع ابا عبد الله بن فراجٍ وابا مروان بن سراج وابا الحسن العبسى وابا على الجيانى واقام بها نحوا من عامين وسمع ايضا من ابن سعدون وابى القاسم الباجى وغيرهم وفى اجتياز ابى على الصدفى بسبتة عند صدرة من المشرق واسماعه بها جامع الترمذى حينيذ او فى كرته اليها بعد ذلك سمع منه ابن عيسى هذا وولى قضا فاس وقضا سبتة وحدث واخذ عنه وتوفى فى جمادى الاولى سنة ٥٠٥ اكثر خبرة عن القاضى عياض وهو احد رواته الجلة *

٨٣

محمد بن ابى السرور الرّوحى من اهل الاسكندرية له سماع من ابى على فى صدرة الى المغرب سنة ٤٨٨ ولابى الحسن بن ابى السرور الروحى (*) تاريخ في الدولة العُبَيْدية ولا ادرى ما هو من هذا *

٨٤

محمد بن محمد بن على بن حكم الباهلى ابو عبد الله المعروف بالقرقوبى ويقال فيه ابن قُرْقوب من اهل المرية سمع من ابى على مُسْنَد البزار والموتلف والمختلف للدارقطنى وعوالى ابن خيرون وغير ذلك واخذ

عن ابى على الغسانى ايضا وعليه اعتمد في روايته ورحل الى المشرق وهنالك سمع منه ابو طاهر السلفى كتاب تقييد المهمل وتمييز المُشْكِل وحدث به عنه عن الغسانى مولفه وكان ضعيف الخط وعلى ذلك كتب كثيرا ومما وقفت عليه بخطه كتاب الصحابة لابى عمر بن عبد البر وغيره وتوفى فى رجب سنة ٥١٢ حدثنا ابو سليمن داود بن سليمن بن *حوط الله* القاضى فى اخرين عن ابى الطاهر بركات بن ابراهيم الخشوعى وحدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبى عن ابى الطاهر اسماعيل بن عبد الرحمن الديباجى قالا انبانا ابو عبد الله محمد ابن محمد بن على الباهلى قال قرى على ابى على الحسين بن محمد الصدفى يوم الجمعة اول يوم من جمادى الاخرة سنة ٤٩٥ وانا اسمع ويحدث ابو سليمن عن ابى القاسم بن بَشْكوال وابى محمد بن بُونُه وغيرهما وابو عبد الله عن ابن عبد الرحيم الخَزْرجى (sic) كلهم عن ابى على قال نا ابو الفضل بن خيرون لفظا قال قرى على ابى على بن شاذان اخبركم ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن كيْسان النحوى نا موسى بن هرون نا سعيد بن عبد الجبار الكرابيسى نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلّعم قال انّ في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحفى(١) في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله قد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا قال ابن خيرون اخرجه مسلم عن سعيد بن عبد الجبّار عن ابى سلمة

---

(١) ط لعله فتحْثى *

حمّاد بن سلمة وهو حديث عزيز وبه الى ابى على قال قرات على ابى العباس احمد بن ابراهيم الرازى وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر ان ابا العباس الرازى انباه قال انا ابو الحسن الحوفى نا ابو محمد الحسن بن رشيق نا جعفر بن محمد السوسى نا زيد بن الحريش الاهوازى نا عمران بن عيينة عن اسماعيل ابن ابى خالد عن الشّعْبى عن عروة بن مُضَرِس ان النبى صلعم قال المرء مع من احَبَّ حدثنا ابو عمر احمد بن هرون الحافظ الشهيد فى اخرين قالوا انا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثمانى نا ابو عبد الله بن حكم الباهلى قال قرى على ابى على بالمرية وانا اسمع فى ذى الحجة سنة ٥٠٥ عن ابى العباس العذرى وابى الوليد الباجى عن ابى ذر الهروى انا ابو الحسن الدارقطنى نا الحسن بن رشيق نا ابو دجانة احمد بن ابراهيم المعافرى قال سمعت ذا النون يعنى ابن ابراهيم المصرى يقول من عمل فى البر عملا يستحيى منه فى العلانية فليس لنفسه عنده قدر وسمعت ذا النون يقول لا تمكن الحكمة معدة ملاى طعاما *

٨٥

(*)محمد بن حسين بن ابى بكر الحضرمى من اهل دانية ابو بكر المعروف بابن الحناط روى عن ابى على ولقى بحمّة بجانة ابا على الجيانى فسمع منه التقصى لابى عمر بن عبد البر وغيره وكان فقيها مشاورا معروفا بالفضل والزهد حدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد ابن عيسى وحدثت عن ابن عياد وابن سفين عن ابى عبد الله هذا وتوفى ابن الحناط بدانية ليلة الاثنين مستهل جمادى الاخرة سنة ٥١٤ قرات

ذلك في رخامة بازاء قبره وقال ابن عياد توفي سنة ٥١٣ فغلط في ذلك *

٨٦

محمد بن احمد بن نصر النفزى ابو عبد الله المعروف بالرّندى سمع من ابى على مسند البزار بالمرية في اخر سنة ٥٠٥ وله فيه فوات وقد ناوب ابا عبد الله بن ابى احد عشر فى قراة بعضه من اخره قرات ذلك في اصل ابى على بخط ابى عمرو الخضر بن عبد الرحمن وهو احد السامعين جميعه بقراة المذكورين لا مجلسا واحدا من حديث انس فاته من الديوان كله غير انه وابن ابى احد عشر يقولان فيه محمد بن نصر النفزى فينسبانه الى جده وتارة يصفه الخضر منهما بالمقرى وله ايضا رواية عن ابى عبد الله بن فرج وابى على الغسانى وابى محمد بن عتاب قرا عليهم ثلاثتهم الموطا من رواية يحيى بن يحيى وحدث به عنهم وعن ابى المطرف الشعْبى وابى عبد الله الخولانى وكناه ابا القاسم سهوا اجازاه له وعن ابى الاصبغ عيسى بن خيرة مولى ابن بُرْدٍ ويروى ايضا عن ابى بحر الاسدى وغيرهم وكان من اهل العناية بالرواية مع الاتصاف باقراء القران وربما خانه الضبط حدث عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الراهب المذحجى وغيره وسماه ابو جعفر بن البَاذش في مشيخته وقال كتبت عنه حديثا واحدا وسمعت بقراته الموطا على ابن عتاب وكان هو يحدث به عن ابن الطلاع توفى باغمات سنة ٥١٤ *

٨٧

محمد بن الحسن بن على بن يوسف الخولانى ابو عبد الله المعروف

بالبُلغَبِي(١) من اهل المرية واصله من شرق الاندلس له رحلة حج فيها وسمع من ابى الفرج الاسفرايني وابى حامد الطوسى وطبقتهما ذكر ابو الربيع بن سالم شيخنا انه روى عن ابى على وتوفى فى شهر رمضان سنة ٥١٥ *

٨٨

محمد بن احمد بن جُزى المقرى الضرير ابو عبد الله لازم ابا على بمرسية مدة طويلة وسمع منه قبل الخمسماية مسند البزار وتاريخ ابن ابى خيثمة والموتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى ومشتبه النسبة له ورياضة المتعلمين لابى نعيم وغير ذلك وله فى بعضها فوات وكان يقرى القران ولا اعلمه حدث *

٨٩

محمد بن عبد العزيز بن ابى الخير بن على الانصارى ابو عبد الله المعروف بالموروري من اهل سرقسطة وسكن قرطبة له رواية عن الباجى وابى محمد بن فورْتش والعذرى وغيرهم وقد اخذ عنه ابو على الغسانى قاله ابن بشكوال وقال عياض القاضى فى برنامجه سمع من الجيانى والصدفى وذكر ان الجيانى كتب عنه شيا وكان الصدفى قد استجاز له ولاخيه ابى جعفر اعيان رجاله بالمشرق ولجماعة معهما وتوفى ابو عبد الله بقرطبة فى رجب سنة ٥١٨ (*)ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه اخوه ابو جعفر وقد تقدم ذكره فى باب احمد *

٩٠

محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض المخزومى ابو عبد الله

---

(١) صح

المعروف بالمنتيشى من اهل شاطبة سمع من ابى على بمرسية مسند البزار بقراته وبقراة ابى بكر بن فتحون لا سبعة اجازا من اوله وسمع بها ايضا حديث الحسن بن عرفة واسالى ابى الفتح بن ابى الفوارس والاستدراكات للدارقطنى وذلك فى سنة ٥٠٣ ثم بالمرية وبقراته سمع ابو القاسم بن ورد ادب الصحبة للسلمى ورياضة المتعلمين لابى نعيم وذلك فى سنة ٥٠٦ ولعله فى اولها اذ كان ابو على قد فر الى المرية لما قلد قضا مرسية واكد عليه فى قبوله ولم يُوسع عذرا فقبل وانقاد على تكره فى هذه السنة الى ان استخفى اخر سنة سبع بعدها فى قصة طويلة وكان ابن عياض مقريا جليلا اخذ عن ابى داود المويدى وابى الحسن بن اخى الرّوش وابن شفيع ومنصور الاحدب وشريح وغيرهم ولقى القاضى ابا عبد الله بن خليفة بمالقة فى سنة ٥٠٠ وقرا عليه ?بمرسية؛ واجاز له وقرات بخطه لما وصلتُ الى ذكر الرسالة يعنى الواعية لابى عمرو اثنى على ابى عمرٍو فقلت له انى قرات على اصحبه وذكرت ابا داوٍد سليمن بن ابى القاسم وابا الحسن على بن عبد الرحمن فاخرج الرسالة وقال ناولنى اياها احدث بها عنك عنهما وتوفى سنة ٥١٩ حدثنى اصحاب ابى الحجاج بن ايوب عنه عن ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسى عن ابن عياض هذا ويروى المكناسى ايضا عن ابى على وياتى ذكره *

٩١

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الانصارى ابو مروان السرقسطى ويعرف بابن مُرْونجولش صحب ابا على طويلا وقرا عليه كثيرا وسمع ومن ذلك صحيح مسلم ويروى عن ابى عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد بن الصرّاف السرقسطى قرا عليه بها
صحيح البخارى وكان شيخنا ابو عبد الله بن نوح يرفع بذكره
ويشيد بفضله ويحكى ذلك عن ابيه وغيره من مشيخة سرقسطة وتوفى
سنة ٥١٩ ومن روايته عن ابى على ما اخبره به قراءة عليه بمرسية فى
سنة ٥٠٨ عن ابى منصور عبد المحسن بن محمد المالقى قراءة عليه
ببغداذ قال انا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد المحاملى نا ابو الحسن
على بن عمر الحافظ نا اسحق بن محمد بن الفضل الزيات واحمد بن
محمد بن عمّار القطان قالا نا عبد الله بن محمد بن ايوب المخرمى(١)
نا عمر بن ابراهيم بن خالد عن عبد الملك بن عُمَيْر عن أَسِيد بن
صفوان وكان قد ادرك النبى صلّعم قال ابو الحسن ونا القاضى
الحسين بن اسماعيل واسماعيل بن العباس الوراق واخرون قالوا نا
احمد بن منصور زَاجٍ نا احمد بن مُصْعب نا عمر بن ابراهيم عن
عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان وكان قد ادرك النبى صلّعم
قال لما قبض ابو بكر رضى الله عنه وسجى بثوب ارتجت المدينة
بالبكاء ودهش القوم كيوم قبض النبى صلّعم فاقبل على بن ابى
طالب رضى الله عنه مسرعا باكيا مسترجعا حتى(*)وقف على باب
البيت فقال رحمك الله يابا بكر وذكر الحديث بطوله هذا اول حديث
اسنده الدارقطنى فى الموتلف والمختلف من تاليفه وسمعت جميعه
على القاضى ابى الخطاب بن واجب رحمه الله بمنزله من بلنسية
جبرها الله فى سنة ٦٠٩ قال سمعت على القاضى ابى عبد الله محمد بن

(١) خ المخزومى

يوسف بن سعادة عن ابى على وهو عندى بخطه والحمد لله ويرويه ايضا
عن الباجى والعذرى وجميعا عن ابى ذر عن الدارقطنى *

٩٢

محمد بن احمد بن عمار بن محمد التجيبى ابو بكر اللاردى المقرى
زيكنا ايضا ابا عبد الله قدم بلنسية لاول استرجاعها من ايدى الروم
احانهم الله في منتصف رجب سنة ٤٩٥ ولقى فى شوال منها ابا داود
المقرى فاخذ عنه القراءات ثم عاد الى بلده لاردة واقرا القران واخذ
عنه ثم قصد موسية قبل الخمسماية وتصدّر بجامعها للاقراء وسمع حينئذ
من ابى على الحديث وذكر انه اجاز له فى حين سماعه وانتقل
في اخر سنة ٥٠٣ الى اوريولة وخطب بجامعها وتمادى اقراؤه بها الى
ان توفى فى رمضان سنة ٥١٩ حدثنا ابو عبد الله التجيبى فى كتابه
من تلمسان وكان قد نزلها قال نا ابو احمد محمد بن احمد بن معط
التجيبى وهو عم ابيه نا الاستاذ المقرى ابو عبد الله محمد بن احمد
ابن عمار التجيبى قال قرى على القاضى ابى على حسين بن محمد
السرقسطى وانا اسمع قال قرات على الشيخ الجليل ابى الدلف هبة
الله بن محمد بن على بن الحسن قال انا الشريف ابو نصر محمد بن
محمد بن على الزينبى الهاشمى قال قرى على ابى بكر محمد بن عمر
ابن الوراق وانا اسمع نا ابو بكر عبد الله بن ابى داود السجستانى
نا الحسن بن عُرَفة نا عبد السلام بن حرْب المُلاءى عن زياد بن خيثمة
عن نعمان بن قراد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتى الجنة فاختَرْتُ الشفاعة
لانها اعم واكفى اتروْنها للمومنين المتقين لا ولاكنها للمذنبين

المتلوثين الخطابيين هذا الحديث من فوايد ابى دُلَف المذكور فى جزء من اصول ابى على صار الىّ وفى اخره وكتب هبة الله بن محمد ابن على بن الحسن وخط بيده فى جمادى الاولى سنة ٤٨٧ تذكرة منه للشيخ الجليل السيد ابى على الحسين بن محمد بن فيرةٌ الصدفى بلغه الله اماله وختم بالسعادة اعماله وانجح مساعيه واوجده ما يبغيه اللهم استجب يا ارحم الراحمين وهذا خاتمة الجز المروى من حديث الحسن ابن عرفة وهو عندى بخط ابى على ويساوى فى اسناده ابا دلف هذا لروايته اياه عن ابن فهد عن ابن مخلد عن اسماعيل الصفار عن الحسن قال حدثنى عبد السلام وذكر الاسناد الى عبد الله بن عمر يعنى ابن الخطّاب على الصواب وتقدمت روايته عن عبد الله بن عمرو يعنى ابن العاصى وهو وهم لم يتنبّهْ له ابو على ولا احد من رواته الجلة عنه وحكى ابن ابى حاتم انه يقال فى النعمان بن قراد على بن النعمان *

٩٣

محمد بن خلف بن سليمن بن خلف بن محمد بن فتحون ابو بكر (*)الحافظ من اهل اوريولة روى عن ابيه ابى القاسم خلف صاحب الوثايق وعن جده سليمن اجاز له وابى الحسن طاهر بن مفوز وابى الحسن بن اخى الروش ولازم ابا على واخذ جملة ما عنده وصحب ابا بكر بن حيدرة واستفاد منه وحدث فى غير موضع من تاليفه عنه وابا محمد الرشاطى وابا عبد الله بن وضاح وابا الوليد بن الدبّاغ وقد اخذ بعض هولا عنه واجاز له ابو عبد الله الخولانى وابو محمد بن عتاب وابو بكر بن العربى وابو الحسن عباد بن سرحان ومن اهل الاسكندرية وغيرها ابو عبد الله الرازى وابو الحسن بن المشرف الانماطى وابو

بكر الطرطوشي وابو بكر يحيى بن شِبْل من اصحب ابى بكر الخطيب وسواهم وكتب بخطه فوايد كثيرة وله في الاستدراك على ابى عمر بن عبد البر في الصحابة كتاب حافل وفي الاوهام الواقعة لابى عمر تاليف اخر وله ايضا في الاوهام الواقعة في معجم ابن قانع تاليف ثالث وبالجملة فهو وابو بكر بن حيدرة من مفاخر شرق الاندلس نعم وغربها وقد حمل عن ابن فتحون هذا كتابه في الاستدراك وسماه التذبيل بين مناولة وسماع ابو جعفر بن نميل وابو عمرو بن الصفار وابو الحسن بن احْمدُوس الخولاني وابو محمد عبد الله بن ابى بكر بن العربى واجازة لابنه ابى القاسم خلف بن محمد ولابى الفضل ابن عياض وابى الوليد بن الدباغ وابى القاسم بن بشكوال وامثالهم وصار الى هذا الكتابُ وفيه تناوُله منه فى العشر الاول من شعبان سنة ٥١٩ وقال ابن بشكوال توفي في سنة عشرين وقيل لى في سنة تسع عشرة فان صح هذا فتكون وفاته في ما بقى من شعبان منها او بعده حدثنا القاضي ابو الخطاب احمد بن محمد في ما ناولنيه قال نا الحافظ ابو القاسم خلف بن عبد الملك نا الحافظ ابو بكر محمد ابن خلف بن فتحون كتب الينا باجازة ما جمعه ورواه وعنى به قال حدثنى الفقيه الاجل الحافظ ابو على نصر الله وجْهَهُ قراة منى عليه قال نا الشيخ المعدل ابو الفضل بن خيرون انا الشيخ الصالح ابو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسى انا الشيخ الحافظ ابو الحسن على بن عمر بن مُهْدى الدارقطنى قال نا ابو اسحق نهْشل بن دارم التميمى ويعقوب بن ابراهيم البزاز قالا نا عمر بن شبة ح ونا على ابن عبد الله بن مبشر ويعقوب بن محمد بن عبد الوهاب قالا نا حفص

ابن عمرو نا يحيى بن سعيد القطّان عن عبيد الله يعنى ابن عمر قال حدثنى بشير بن محمد بن عبد الله الانصارى ان جدة عبد الله تصدّق بمال ليس له مال غيره وقال ابن شبّة ليس له غيره فجا ابواه الى رسول الله صلّعم فقالا ان عبد الله تصدق بماله وكان لنا وله كفافا وليس لنا وله وقال ابن شبة ولم يكن لنا وله مال غيره فقال النبى صلّعم لعبد الله ان الله تعلى قد قبل منك صدقتك وقال حفص قد قبل الله صدقتك وردّه على ابويك فورثه عبد الله من ابويه وقال فى بعض طرقه ان عبد الله جا بعد ذلك الى رسول الله صلّعم فقال يا رسول الله صدقتى التى كنت دفعتها الى ابوى قد ماتا افحلال هى لى قال نعم فكلها هنيا مريًا هذا الحديث نقلته من خط ابن فحون فى تاليفه ونسخته التى نُولنيها(*)شيخنا ابو الخطاب رحمه الله فى المحرم سنة ٦١٠ وحدثنى بذلك عن ابن الدباغ وابن بشكوال عن المولف واستشهد به على ان زيد بن عبد ربه والد عبد الله بن زيد الذى ارى الندا من الصحابة واغفله ابو عمر بن عبد البر وهو من مصنف الدارقطنى فى السنن وقد تقدم الكلام عليه فى اسم ابى على الغسانى من هذا المجموع وهو لى رواية عن ابى الخطاب قرات عليه يسيرا منه ثم شرعت فى اتمامه فبلغت الى حيث سمعت منه بقراة صاحبنا ابى عبد الله بن رُوبيل وذلك من حديث يزيد بن عامر حديث الاعادة فى الجماعة من كتاب الصلاة الى اخر السفر الاول ويخطى فى الطرة ?انا تبشرة(١) من هنا وذلك فى سنة ٦٠٨ وما فاتنى من هذا المصنف فهو

---

(١) بشين

اجازة وقد صار الى الاصلُ الذى تقيّد فيه ذلك والحمد لله وحدثنى به ابو الخطاب عن ابن سعادة قراة عليه لبعضه وسماعا لسايره عن ابى على سماعا ثم قرات جميعه بجامع بجاية على ابى الحسين بن السراج المعمّر عن ابن بشكوال مناولة عن ابى على اجازة وعنه ايضا وعن خاله ابى بكر بن خير وناولنيه من حدثنى به عن ابن حُبَيش وابن عبيد الله وغيرهما كلهم عن ابن العربى عن المبارك بن عبد الجبّار عن طاهر بن عبد الله الطبرى عن الدارقطنى *

٩٤

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معوية الانصارى ابو القاسم المعروف بالدَّرُوْقى لان اصله منها ودَرُوْقة من الثغر الاعلى ومن عمل سرقسطة سمع هو وابوه ابو محمد عبد العزيز من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم وسمع ابو القاسم اكثر مسند البزار وله رواية عن ابى عبد الله الخولانى قرا عليه الموطا وسمع ابوه(sic)وعن ابى بكر بن العربى وغيرهم وكان من اهل الحفظ للحديث وتوفى قبل سنة ٥٢٠ وثكله ابوه وعاش بعده الى سنة ٢٤ *

٩٥

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن خلصة اللخمى النحوى ابو عبد الله من اهل بلنسية واصله من شريون عملها وسكن دانية والمرية وعلم بهما العربية وكان عالما بها مقدما فيها سمع من ابى على الموطا وصحيح مسلم وجامع الترمذى وكتبه عنه بخطه وعندى السفر الاخير منه واجاز له ما سمعه او اجيز له فى ربيع الاخر سنة ٥٠٢ قرات ذلك بخط ابى على وله رواية عن ابى بكر بن العربى واكثيرا ما كان

بخطه بالصاحب وهو احد من روى عنه وتوفى قبله بمدة وحدثنه
من شيوخنا ابو عبد الله بن نوح عن ابى بكر محمد بن ابى الخليل
المعروف بابن ولّم(١)عن ابى عبد الله بن خلصة برسالته التى ردّ فيها
على ابى محمد ابن السيد البطليوسى ولا ادرى اله منه اجازة ام لا وقد
اخذ عنه ابو بكر يحيى بن محمد بن رزق الحافظ وحضر اقراه بالمرية
كتاب سيبويه وهنالك توفى سنة عشرين او احدى وعشرين وخمسمائة
وقرات بخطه انه نقل من خط ابى على قال سالت الشيخ الاجل العدل
ابا الفضل احمد بن الحسن بن خيرون رضى الله عنه عن هذه الحكاية
وكنت قد رايتها عنه فقلت له اسمعت ابا على العطار يذكر كذا
فقال سمعت ابا على الحسن بن على العطار يقول كتب لى ابو
طاهر المخلص اجزا بخطه فرايت فيها اذا جا ذكر النبى صلى
الله (*)عليه وسلم قال صلّعم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا قال ابو على
فسالته عن ذلك وقلت له لم تكتب هكذا فقال كنت فى حداثتى
اكتب الحديث وكنت اذا جا ذكر النبى صلّعم لا اصلى عليه فرايت
النبى صلّعم فى النوم فاقبلت اليه واراه قال فسلمت عليه فادار وجهه
عنى ثم درت اليه من الجانب الاخر فادار وجهه عنى فاستقبلته
ثالثة فادار وجهه عنى فقلت يا نبى الله لم تدير وجهك عنى فقال
لى لانك اذا ذكرتنى فى كتابك لا تصلى علىّ فمن ذلك الوقت
اذا كتبت النبى صلّعم قلت صلّعم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا قال
الفقيه ابو على سالته عنها وهو خارج من الجامع عند باب العامّة ثانى

---

(١) صح

ذى القعدة سنة ٤٨٦ وهذه الحكاية حدثنى بها جماعة من شيوخنا عن اصحاب ابى على عنه وقراتها على الشهيد ابى الربيع بن سالم والشاهد ابى جعفر بن الدلال قالا قرانا على ابى جعفر بن حكم قال سمعت على ابى عبد الله النميرى قال سمعت ابا جعفر احمد ابن على بن احمد المقرى هو ابن الباذش وابا محمد عبد الله بن على هو الرشاطى يقولان سمعنا ابا على الحسين بن محمد الشهيد يقول سمعت ابا الفضل احمد بن الحسن العذل يقول سمعت ابا على الحسن بن على العطار يقول الى اخرها وهذا المساق اكمل مما اتى به النميرى قال ابن خلصة ثم سالته يعنى ابا على عن اعلى حديث فى كتاب الترمذى فقال ما حدثه اسماعيل بن موسى عن عمر بن شاكر عن انس ان النبى صلعم قال ياتى على الناس زمان الصابر فيه كالقابض على الجمر او كما قال صلعم وقرات بخطه ايضا

الاهى لك الحمد الذى انت اهْلُه على نِعَم ما كنت مِثْلى لها اهْلَا
متى زدت تقصيرا تزدنى تُفضّلًا كانى بالتقصير استوجب الفضلا

كذا بخط ابن خلصة متى زدت وهما عندى بخط ابى على وقال ازددت وقد انشدنيهما الحافظ ابو الربيع سليمن بن موسى الكلاعى قال انشدنى الشيخ الصالح ابو جعفر احمد بن على بن حكم القيسى قال انشدنا الاستاذ ابو جعفر احمد بن على الانصارى قال انشدنا القاضى ابو على الصدفى قال انشده الشيخ الجليل ابو عبد الله محمد ابن ابى نصر الحميدى رضى الله عنه قال انشدنا الشيخ الامام جمال الاسلام ابو القاسم اسماعيل بن مَسْعَدة الاسماعيلى قال انشدنا ابو عبد

الله محمد بن عبْدان بن المرْزُبان الكرْمانى ورد علينا قديما قال انشدنى ابو زهير مسعود بن محمد الكاتب الاديب السجستانى وذكر البيتين *

٩٦

محمد بن احمد بن سليمن بن عبد الله التجيبى ابو عبد الله المعروف بابن الصفّار من اهل اوريولة وصاحب الاحباس بها سمع من ابى على كتاب الشمايل للترمذى بمرسية قديما مع القاضى ابى اميّة ابن عِصام وهو والد ابى عمرو زياد بن محمد بن الصفار وكان ذا عناية ورواية يغلب عليه الادب وقد خرج عنه ابو الوليد بن الدباغ فى مشيخته *

٩٧

محمد بن هرقل بن محمد بن الحسين العُتقى ابو بكر من اهل مرسية قرا على ابى على مسند البزار وجد ابيه الحسين بن (*)اسماعيل بن الفضل العُتقى مذكور فى تاريخ ابن بشكوال وقد استدْركْت فى التكملة من تاليفى على ابى الوليد بن الفرضى هرقل بن عبد الرحمن ابن ابى الغصن صبّاح بن عبد الرحمن وهو من بيت ابى بكر هذا واحد الرواة عن النسائى رحمهم الله *

٩٨

محمد بن مسعود بن خلف بن عثمان العبدرى ابو عبد الله من اهل شنتمريّة الشرق وسكن مرسية سمع من ابى على فى سنة ٥٠٤ كتاب شمايل النبى صلّعم لابى عيسى الترمذى وغير ذلك وكانت له قبل رحلة حج فيها وابوه ابو الخيار مسعود بن خلف من شيوخ ابى على سمع منه الشهاب للقضاعى وكان يرويه عنه سمعه بمصر منه *

۹۹

محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن ابى تليد واسمه خصيب بن موسى الخولانى ابو عبد الله من اهل شاطبة له سماع من ابى على في اجتيازه بها غازيا الى كتندة ومعه سمع ابوه ابو عزّان وذلك فى صفر سنة ٥١٤ وجل روايته عن ابيه وهذا البيت عريق فى النباهة والعلم وابو تليد فمن بعده رواة كلهم ومكين من الدين والفضل المبين مكانهم ومحلهم وثلاثة منهم ذكرهم في الصلة ابن بشكوال والباقون في التكملة مذكورون *

۱۰۰

محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد الكلابى ابو عبد الله المعروف بابن زغيبة من اهل المرية سمع بها ابا عبد الله بن المرابط وابا العباس العذرى وبقرطبة ابا الحسن العبْسى وابا على الغسانى واكثر عنهم وله ايضا سماع من ابى بكر حازم بن محمد وابى محمد عبد الجبار ابن ابى قحافة وابى بكر بن نِعْمة وعبد الباقى بن بُرّال وغيرهم وكتب اليه ابو محمد حجاج بن المامونى وابو الحسين بن البيّاز وابو الاصبغ عيسى بن خيرة وابو عبد الله بن سَعْدون القروى وابو على الصدفى واسند عنه في برنامجه بالاجازة كتاب ابى عيسى الترمذى الجامع ثم قال بعقب ذلك وكذلك اجاز لى ساير ما روى بالمشرق وغيره من ساير العلوم وتوفى ابن زُغَيْبة في ذى الحجة سنة ٥٢٨ وكان فقيها مفتيا وحكى ابو بكر بن نُقْطة عن بعض اصحابه انه ولى الاحكام ببلده ومن طريقه علت رواية ابى محمد بن عبيد الله الزاهد وكان قد سمع منه صحيح مسلم عن العذرى وامتدّ مهله بعد اترابه واصحابه

فرحل الناس اليه وازدحموا وكان اهلا لذلك عليه وفى السامعين من ابى على بالمرية والمكثرين عنه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الكلابى وهو ابن اخيه ولم اذكره لخفا خبره وعفا اثره حدثنا ابو القاسم بن بقى عن ابى خالد بن رفاعة انبانا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز الكلابى فى كتابه عن ابى على الصدفى فى ما اجاز له قال قرات على ابى القاسم عبد الله بن طاهر التميمى البلخى ببغداد انا ابو عثمان سعيد بن احمد النيسابورى المعروف بالعَيّار(١) انا ابو محمد الحسن بن احمد المخلدى نا ابو العباس محمد ابن اسحق السراج نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلّعم والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير (*)ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد وبه الى العيار قال انا ابو الحسين الخفاف هو احمد بن محمد انا ابو العباس السراج نا قتيبة نا الليث بن سعْد نا يحيى بن سعيد عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن عمر بن ابى سلمة قال رايت رسول الله صلّعم يصلى فى ثوب واحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه هذان الحديثان من مائة حديث عن قتيبة بن سعيد يرويها ابو عثمان العيار عن شيوخه عن السراج عنه ومن شرطها الصحة والعُلوّ اتيتُ هاهنا باولها واخرها عشرون منها متفق عليها اخرجها البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن قتيبة وسبعة اخرجها البخارى وثلاثة وسبعون اخرجها

---

(١) بيا بائنتين .....

مسلم ونقلت ذلك كله من خط ابى على وقد قرات جميعها على ابى الخطاب بن واجب عن ابن سعادة وابن ابى ليلى عنه *

١٠١

محمد بن اسماعيل بن عبد الملك الصدفى ابو القاسم المعروف بالرّنحجانى (١) من اهل اشبيلية وكان بها راس الشورى مع السمت والسكينة وحملته المنافرة التى كانت بينه وبين ابى بكر بن العربى على التوجه الى مرّاكش للسعْى عليه والمطالبة له عند ولايته القضا فتوفى هنالك عند غروب الشمس لتسع بقين من المحرم سنة ٥٢٩ ثم سيق الى اشبيلية فدفن بها روى عن ابى على قاله لى ابو الربيع الحافظ واراه كتب اليه ووقفت على اسما شيوخه فى اجازته لابى بكر بن خير وليس فيهم مذكورا وهم كما رتبهم ابو على الجيانى وابو عبد الله بن فرج وابو محمد جابر بن محمد بن جابر والشعْبى وكناه ابا زيد غلطا وابو محمد بن عتاب وابو بكر بن حازم والعبسى وغيرهم ومن شيوخه ولم يذكره ابو القاسم اصبغ بن محمد الازدى فلعله اغفل كذلك ابا على بن سكرة فيهم وكان يثنى على الغسانى منهم ويرفع بذكره حدثت عن الحافظ ابى طاهر السلفى قال سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد بن خلف الكتامى الحمصى بالاسكندرية يقول سمعت ابا القاسم محمد بن اسماعيل الرنحجانى الصدفى الفقيه بحمص الاندلس يقول لم ار احفظ من ابى على الجيانى للحديث ولا اتقن منه *

---

(١) صح

١٠٢

محمد بن احمد بن خلف بن ابراهيم التجيبي قاضي الجماعة الشهيد ابو عبد الله المعروف بابن الحاج له عن مشيخة بلده رواية متّسعة وعن غيرهم ولقي بمرسية في اجتيازه عليها غازيا ابا على وسمع عليه الناسخ والمنسوخ لهبة الله هو وابنه ابو القاسم محمد بن محمد بقراة ابي مروان ابن مُسرّة في سنة ٥١٢ واجاز لهما وناوله جامع الترمذي والسنن للدارقطني وهو اخر من اخذ عن ابي على الغساني قراة عليه تاليفه المترجم بتقييد المهْمل وتمييز المشْكل ولم يزد بعد ذلك فيه شيا فروايته اكمل الروايات وكان من جلة الفقها وكبار العلما معدودا في المحدثين والادباء مع حُسْن الخط وجودة الضبط ودارت الفتوى في وقته عليه ونوظر في المدوّنة وغيرها لديه وتقلد القضا مرتين الى ان قتل ظلما بالمسجد الجامع بقرطبة يوم الجمعة وهو ساجد لاربع بقين من صفر سنة ٥٢٩ ودفن عشي يوم السبت بمقبرة ام سلمة وصلى عليه ابنه ابو القاسم وشهده جمع عظيم من الناس واتبعوه ثنا حسنا هذا قول ابن بشكوال(*) وابن خَيْر وحضرا ذلك وزاد ابن خير انه حُمل الى داره في نعش وتوفي اول وقت العصر وقال ابو الفضل بن عياض في برنامجه ووصفه بحسن الضبط وجودة الكتب وكثرة الرواية قتل يوم الجماعة وهو ساجد في صلاة الجُمعة طعن بحديدة وقتلت العامّة قاتله وحكى ابو عمر بن عباد في مقتله عن الذين كانوا اذ ذاك بقرطبة من متفقهي بلنسية ان اماما ببعض مساجدها توفي وترك ابنا لا يصلح ان يخلف اباه وكناه ابا عامر ووصفه بشقرة وبَرَش فقدم القاضي ابو عبد الله ثانيا وامر ولد الاول بالانتقال عن دار المسجد ليسكنها هذا المقدّم على العادة فتاكا وتعسّف

ثم جعل بعد اكراهه على الخروج منها يتردد على القاضى معاتبا فيحلم
عنه وربما توعّده فيعجب منه ولا يثرب عليه الى ان اهتبل غرته في تنقله
بالمسجد الجامع لصلاة العصر كذا في هذا الخبر والاول اولى بالتعويل
عليه فضربه بسكين انفذت مُقاتله وقيل قطعت حُشوته فشغل لنفسه
عن اتمام الصلاة وانفض الناس يموجون بالجامع والقاتل فيهم يروم
التسلل ثم تبادروا اقرب الابواب فاذا هم برجل مجتاز من اهل جيان
متقلد سيفا توهّموا لمكان السلاح انه الذى اصابه فما امهلوه ان
قتلوه ولا علم له بالقصة فهلك خطا وذهب هدرا ثم عثروا على متولى
ذلك فعجلوا قتْله والحقوه بالذى قبله واحتمل القاضى الى منزله وبه
رمق فسال عن ضاربه وغرضه استحياؤه فقيل قُتل فما زال يستغفر
له الى ان قضى نحبه رحمه الله حدثت عن ابى بكر بن خير
وابى خالد بن رفاعة وغيرهما ان القاضى ابا عبد الله بن الحاج الشهيد
انباهم عن ابى على الصدفى قال انا ابو الفضل بن خيرون انا ابو
عبد الله الحسين بن جعفر انا ابو الحسن على بن عمر نا ابو بكر
النيسابورى نا عبد الرحمن بن بشر وابو الازهر قالا نا عبد الرزاق
انا ابن جريج اخبرنى عمرو بن دينار اخبرنى جابر بن عبد الله ان
معاذا كان يصلى مع النبى صلّعم العشا ثم ينصرف الى قومه فيصلى
بهم تلك الصلاة هى له نافلة ولهم فريضة وبه الى ابى على اجازة
انا ابو العباس الدلاى انا ابو عمر بن عفيف انا العايذى نا ابو محمد
العُسكرى نا ابو بكر العبْدى البصرى نا العباس بن الفرج(١)الرياشى
نا الاصمعى قال انشدنا شعْبَةُ .

---

(١) ص

تذكّرَ ليلى ودّها وصُفاءهَا واحْبب بها لوْ استطيعُ لِقآءهَا
طعنت ابن عبد الله طعنة ثاير لها نفذ لولا الشعاعُ اضاءها
سددت بها كفى فانهزت فُتقها يرى قايمٌ من دُونها ما ورَاءهَا

قال ثم قال شعبة ليس بهذه طعنة بل نقب في جنبه دُرّبًا قال الاصمعى ثم سرّتُ الى ابى عمرو بن العلاء فقال لى من اين بك فقلت من عند شعبة فقال عملت هاذا قلت انشدنا تذكّر ليلى ودها وصفاها الى ان بلغت قوله سددت بها كفى فانهزت فتقها فقال لى ابو عمرو يا عبد الملك صحّف شعبة في هذا البيت في موضعيْن قال سددت بها كفى وانما هو شددت ثم قال فانهزت فتقها وانما هو فانهرت يريد فوسّعْت يا (*)عبد الملك اتراه ما سمع قول الله ان المتقين في جنات ونهر اى في جنات وسعة *

١٠٣

محمد بن عبد الملك بن مخلد بن محمد بن مشرف النفزى ابو عبد الله من اهل شاطبة سمع من ابى على في اجتيازه الى غزوة كتندة التى فقد فيها وكان قد اخذ بقرطبة قراة نافع عن ابى القاسم ابن النحّاس الخطيب في سنة ٥١٠ وقرا التّيسير على ابى محمد بن سُعْدون الوشقى الضرير وله سماع من ابى عمران بن ابى تليد وابن عمه ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مُخَلّد ممن سمع ايضا ابا على وقد حدث ابو الوليد بن الدباغ عن ابى عبد الله بن مخلد واراه غير هذيْن *

١٠٤

محمد بن عيسى بن القاسم الصدفى ابو عبد الله من اهل تُطيلة

وسكن باخرة مدينة فاس لقى بمرسية ابا على فسمع منه والتزم مجلسه للحديث ومسايل الراى وكان فقيها عارفا بالوثايق اديبا شاعرا استكتبه ابو موسى بن الملجوم فى قضايه بمكناسة واستخلفه وتوفى سنة ٥٢٩ ومن روايته عن ابى على ما قرى عليه وهو يسمع بجامع مرسية فى يوم الاحد العاشر من شهر المحرم عام ٥١٤ قال قرات على القاضى الاجل ابى الحسن على بن الحسن هو الخلعى اخبركم ابو العباس احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلى وقد حدثنى غير واحد عن ابى بكر بن العربى عن الخلعى عن ابى العباس هذا نا ابو الفضل محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث سنة ٣٥٣ نا ابو الفضل عباس ابن الفضل بن يونس الاسماطى بمكة نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى نا قيس عن عمير بن عبد الله عن عطية عن ابى سعيد قال نهى رسول الله صلّعم عن قتل النسا والصبيان وقال هما لمن غلب وحدثنى ابو زكريّا بن عُصْفُور فى اخرين عن ابى القاسم عبد الرحيم ابن عيسى بن الملجوم قال قرات بخط ابى عبد الله محمد بن عيسى ابن القاسم الصدفى التطيلى الكاتب لنفسه فى وصف دواة ابنوس

وزنجيّة حُبْلى تُوارى اجنّة لهم من مجاج المسْك فى جوفها دُرّ
اذا ارْضعْتهم دُرّ فى رسْلها لهم على صُفْحة القافُور من سسكة دُرّ
كانّ ضناهم من هوًى قد غذوا به فالْوانُهمْ من غير ما سُقْم صُفْرُ

١٠٥

محمد بن على بن عبد الرحمن بن عايذ الطرطوشى ومن بيت ابى زكريا العايذى اجاز له ابو على كتاب اداب النفوس لابى جعفر الطبرى وقرات ذلك بخط ابى على وابوه على احد اصحاب الباجى

والعذرى وبقرائه سمع الصدفى بحضرة بلنسية صحيح مسلم على العذرى فى سنة ٤٧٤ وقد ذكره ابن بشكوال *

١٠٦

محمد بن عيسى بن محمد بن بقى الغافقى ابو بكر وابو عبد الله ايضا المرسى والد ابى محمد عبد الكبير بن محمد نزيل اشبيلية حدث بالموطا عن ابى على الصدفى وابى بكر بن العربى وابى محمد بن عتاب وغيرهم وذلك بتاريخ سنة ٥٢٩ وفى اهل وادى الحجارة اسماعيل ابن عيسى بن محمد بن بقى وهو توافق غريب فى الاباء حدثت عن عبد الكبير عن ابيه بجميع روايته *

١٠٧

محمد بن هشام بن احمد بن وليد الاموى ابو القاسم بن ابى جُمْرة من اهل مرسية (*)وقريب شيخنا القاضى ابى بكر سمع ابا على وصحب ابا محمد بن ابى جعفر وتفقه به ولقى بقرطبة ابا محمد بن عتاب وغيره وناظر عند ابى الوليد بن العَوادِ واصهر اليه ابو اميّة بن عِصام وشاوره وكان فقيها حافظ وولى قضا غرناطة فحدث بنزاهته وجمود يده وله يقول ابو عبد الله بن ابى الخصال فى صدر رسالته كتبها اليه شافعا لديه

حظ الكريم وان تطاوَل عُمْره ذِكْرٌ يفوز به من الايّام
يبقى مع التقوى ويخلد بعده وحياته حلم من الاحْلام
ولئن تجانفت العُلى عن مُعْشر فلشدّ ما جنحت الى ابن هشامِ
القى اليه العلم من افلاذه ما صانه عن علم كل امامِ

وتوفى صدر رمضان سنة ٥٣٠ حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن

عبد الملك بن وليد القاضى التدميرى فى كتابه غير مرة منها قال حدثنى قريبى ابو القاسم محمد بن هشام بن احمد بن وليد وفى وليد هذا يجتمعان نا القاضى ابو على الصدفى قراة عليه نا ابو الفضل احمد بن الحسن قراة منه علىّ فى جامع الخليفة ببغداد قال قرى على ابى عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى وانا اسمع اخبركم ابو سُهْل احمد بن محمد بن عبد الله القطان نا يحيى ابن ابى طالب نا على بن عاصم اخبرنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلّعم مثل المنافق مثل الشاة العايرة لا الى هذه ولا الى هذه قال ابو الفضل اخرجه مسلم عن ابى بكر ابن ابى شيبة وعن ابن نمير عن ابيه وعن ابى موسى عن عبد الوهاب الثقفى كلهم عن عبيد الله فكان شيخنا سمعه من مسلم *

١٠٨

محمد بن على بن احمد بن جعفر ابو يحيى من اهل مرسية لازم ابا على وسمع منه الكثير قبل الخمسماية وبعدها ومن ذلك تاريخ ابن ابى خَيْثمة ومُسْند البزار والموتلف والمختلف للدارقطنى وحديث الحسن بن عرفة وغير ذلك مما لم اقِفْ عليه وكان ذا عناية بالرواية حسن الخط مُتحريا فى التقييد قال ابو عمر بن عياد سُمِعْتُ الفقيه ابا محمد عبد الغنى هو ابن مُكى الشاطبى يقول كُنّا بمرسية نسمع الحديث على القاضى ابى على الصدفى فقرا يوما ابو يحيى بن جعفر المرسى بها كتاب الوُحْدان لمسلم عليه ونحن نسمع فمرّ باسم مشكل فساله عنه فقال له اقرا ثم مرّ باسم اخر مشكل فساله عنه فلم يعرفه فاخذ الكتاب من يد القارى فغلقه وقال لنا لا يحل ان ارويه

حتى انظر حقيقة هذه الاسماء المشكلة ونحن في جماعة من اقطار البلاد قد رحلنا اليه وقرات بخط ابى عبد الله بن خلصة فى اخر نسخته من جامع الترمذى ابياتا انشده اياها ابو على للقاضى عبد الوهاب ولغيره وقيّدها عنه ثم قال ومما انشدنيه مُتّصِلاً في مجلس واحد بحضرة الوزير ابى يحيى بن جعفر محفظته باجمعه من ذلك للفقيه ابى الحسين عاصم يعنى ابن الحسن العاصمى مما قاله فى عماه

حلفت ويشهد دمعى بما اكابد من هجرك الزايد

وهى ثلاثة ابيات قد تقدم ذكرها قال وانشدنى له

وشادن دينه التشيع بالكرخ يضاهى الغصون بالميل
واطنى ثم صدّ عن مللٍ فليته عند ذاك لم يَصِل
(*)تصيح الحاطة اذا تقلّبت سجرها العاشقين يا لعلى

قال وانشدنى له

بابى من لثمته اخر الليل ففاح العبير من ريح فيه
فلهذا ازداد شوقا اليه كلما لامنى العواذل فيه

وله

جعلتُ وصالى حراما عُليّك فقل لى صدُودك من حلّله
لين دام هجرك لى والبعاد حملت سريعا الى حرّملة

قال وكان خادم المارستان يسمى حرّملة والابيات التى اولها وشادن دينه التشيّع انشدها القاضى عياض فى المعجم ومن طريقه تتصل لنا باسناد الانشاد الى قايلها وهى عندنا عن ابى الربيع شيخنا عن ابى جعفر بن حكم عن عياض عن ابى على عن العاصمى لا

انه قال في البيت الثاني فليته قبل ذاك ويروى عن ابى يحيى هذا واخيه ابى جعفر ابو الحكم عبيد الله بن غلندُه *

١٠٩

محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل العذرى ابو بكر المعروف بابن فُورْتِش من اهل سرقسطة وبيته عريق النباهة صحب ابا على في سماعهما من عمه القاضى ابى محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل وروى عنه وكان قد استجاز له في رحلته ولجماعة معه من اهل سرقسطة وبلادها اعلام شيوخه كابى الفوارس الزينبى وابى الفضل ابن خيرون وطبقتهما حدث عنه بغرناطة وغيرها طايفة منهم ابو عبد الله النميرى وابو جعفر بن حكم وتوفى بعد الثلاثين وخمسماية *

١١٠

محمد بن عبد الملك بن احمد الطاءى ابو بكر من اهل مرسية سمع من ابى على وكتب عنه عوالى ابن خيرون وله رواية عن ابى الحسن ابن مغيث وابى اسحق بن ثبات صهر ابى على الغسانى سمع منه بقرطبة في سنة ٥٣٠ وكان بارع الخط انيق الوراقة ذا عناية بالرواية (١) *

١١١

محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد العُقَيْلى ابو بكر المعروف بابن القبّان من اهل بلنسية وفي بيت نبيه بها روى ببلده عن ابى الوليد الوقشى وابى الحسن خُلَيْص بن عبد الله وابى محمد البطليوسى وغيرهم وروى ايضا بقرطبة عن ابى محمد بن عتاب وابى بحر الاسدى وابى

---

(١) سمع الطاءى هذا مع ابن الطلا على ابى على عوالى الزينبى *

الوليد بن طريف واجاز له ابو على وعامّة علماء الاندلس فى وقته وكان معنيا بالرواية حسن الخط جيد الضبط وتوفى ببلنسية بعد سنة ٥٣٠ وقد نيف على السبعين حدثنا ابو محمد غلبون بن محمد بن غَلْبُون الانصارى وغيره عن ابى عمر بن عياد قال اخبرنى ابو بكر محمد بن عمر العقيلى فى ما اجاز لى بلفظه عن ابى على الصدفى اجازة فى صفر سنة ٥١٤ قال قرات على القاضى ابى الحسن الخِلَعى الشافعى فى منزله بقرافة مصر فى غرة جمادى الاخرة من سنة ۴۸۱ حين طلوعى الى الحجاز اخبركم ابو محمد عبد الرحمن بن عمر البزّازُ وقد حدثنى ابو الخطاب بن واجب وغيره اذنا عن ابن العربى وابو محمد بن الحجلى (۱) المصرى وسواه عن ابن غرير السعدى كلاهما عن الخلعى وانبانى ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه عن ابى عمر بن عبد البر عن ابى محمد البزاز قال انا ابو سعيد بن الاعرابى نا سُعْدان بن نصر نا سفين بن عيينة عن زياد بن عِلاقة سمع اسامة بن شريك يقول شهدت (*) الاعْرَاب يسْئلُون النبى صلّعم هل علينا من جناح فى كذا فقال عباد الله وضع الله الحرج الا امر واقترض من عرض اخيه شيا فذلك الذى حرج قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى العبد قال خُلق حسن هذا الحديث من سباعيّات ابى على وهو مما الزم الدارقطنى البخارى ومسلما وقد رويته مسموعا باسناد ينزل عما تقدّم *

۱۱۳

محمد بن عمر بن محمد ابو عبد الله من اهل مرسية وصاحب الاحكام

---

(۱) صح

بها سمع ابا على وكانت له رحلة الى قرطبة لقى فيها مشائخها وتطلّعَ من العلم والفهم وقد اثنى عليه ابو عبد الله بن ابى الخصال فى بعض رسايله وبقراته رياضة المتعلمين لابى نعيم على ابى على فى سنة ٥٠٧ سمع ابو على بن عريب الطرطوشى وابو محمد عبد الخليل ابن بيبش الجنجالى وابو عمرو عثمان بن على السالمى وابو على حسن بن سهل الخشنى السبتى وغيرهم وسمع بعد ذلك فى المحرم سنة ٥١١ مغازى الواقدى له فيها فوات ولا اعلمه حدّث *

١١٣

محمد بن حسين بن احمد الانصارى ابو عبد الله المعروف بابن ابى احد عشر ويقال ابن ابى احدى عشرة من اهل المرية ويعرف ايضا بالحُوْضى لسكناه الموضع المعروف بالحَوْض منها وكان كثير العناية بالحديث متمسكا بظاهره حتى شهر بالظاهرى جمع بين الصحيحين وعلّم بالقران وداب على اسماع الحديث وله سماع من ابى على بالمرية اخذ عنه جامع الترمذى والشمايل له ومسند البزار وادَبُ الصحبة للسلمى وغير ذلك وبها سمع ايضا من ابى على الغسانى وابى اسحق بن اسود وابى بكر بن بُرّال وابى محمد بن ابى قحافة وابى خالد يزيد مولى المعتصم ابن صمادح وابى عمر المعروف بابن اليُمنالُش الزاهد وتحقق به وكتب بخطه على ضُعْفه علما كثيرا وتوفى فى المحرم سنة ٥٣٢ حدثنا القاضى الخطيب ابو الحسن احمد بن محمد القيسى فى اخرين عن ابى محمد بن عبيد الله الحجرى وكتب الى الراوية ابو الحسن على بن محمد بن على الغافقى عنه وكان به مُختصّا قال نا ابو عبد الله محمد بن حسين

الظاهرى الحوضى بقراتى عليه انا القاضى ابو على الصدفى بجامع المرية قراة انا القاضى ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل قراة عليه بجامع سرقسطة وانا اسمع انا ابو عمر المقرى هو الطلمنكى انا القاضى محمد بن احمد انا محمد بن ايّوب نا احمد بن عمرو نا محمد بن عثمان بن كرامة نا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابى يحيى عن مُجَاهِدٍ عن ابن عبّاس قال قال رسول الله صلّعم من عجز منكم عن الليل ان يكابده ويخل بالمال ان يُنْفِقه وجبُنَ عن العدو ان مجاهدَه فليكثر ذكر الله وبه الى احمد بن عمرو وهو البزّارُ نا هشام بن يونس الكوفى نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم التميمى عن ابيه قال كنا عند عثمان بن عفّان رحمه الله فجعل رجل يثنى عليه فجعل العداد يحثو فى وجهه يعنى التراب وقال سمعتُ النبى صلّعم يقول اذا رايتم المدّاحين فاحثوا فى وجوههم التراب وقد اخرجه البزار ايضا عن ابن عباس عن المِقْدَاد *

١١٤

محمد بن خلف بن محمد القيسى ابو عبد الله بن المحتسب من اهل جيّان سمع الموطا وغير ذلك من ابى على واخذ بقرطبة عن ابى الوليد العُتبى(*) وابى الحُسين بن سراج وابن عتّاب وعلّم بالعربية والآداب ووقفت على السماع منه وَالاخذ عنه فى سنة ٥٣٢ *

١١٥

محمد بن سليمن بن مروان بن يحيى القيسى ابو عبد الله المعروف بالبُونى وسكن بلنسية وغيرها وسمع من ابى على بمرسية وله رواية عن ابى داود المقرى وابن اخى الروش وروى بقرطبة عن ابن فرج

والجيانى وابن عتاب وابى بحر وباشبيلية عن الخولانى قرا عليه الموطا وكانت له عناية بالعلم ومعرفة باسما الرجال وازمانهم ومبالغ اعمارهم حدث عنه ابو عبد الله النميرى وغيره من الجلّة وسماه ابن بشكوال فى مشيخته وتوفى بالمرية فى صفر سنة ٥٣٦ حدثنا ابو يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم الخزرجى فى كتابه غير مرّة هو وجماعة معه عن ابيه ابى محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم نا ابو عبد الله محمد بن سليمن بن مروان اجازة قال قُرِئَ على ابى على الحسين ابن محمد الصدفى فى المسجد الجامع بمرسية سنة ٤٩٥ وانا اسمع انا ابو منصور المالكى انا ابو الفتح المحاملى نا ابو الحسن الدارقطنى وقد انبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن جده عن يونس القاضى ان الدارقطنى كتب اليه قال نا ابو القاسم الطائى عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمن قال حدثنى ابى نا على بن موسى الرضا حدثنى ابى موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسن بن على عن ابيه على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلّعم الايمان اقرارٌ باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان فى نسخة كبيرة عندنا بهذا الاسناد قال ابو ذر سالت الدارقطنى عن هذا الاسناد فقال لا يصحّ وانما فساده من طريق من يرويه عن على بن موسى وبه الى الدارقطنى نا ابو سهل بن زياد نا عبد الله بن رَوْح نا عبيد الله بن محمد العيْشى قال نا سُهْم ابن عبد الحميد قال عزّانى عمرو بن عبيد على ابن لى مات فقال ان اباك كان اصلك وان ابنك كان فرعك وان امْرءا ذهب اصله وفرعه لحرّى ان يقل بقاؤه ويروى ابو على ايضا هذا الخبر عن ابى

الفضل بن خيرون عن ابى على بن شاذان نا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا عبد الله بن روح المداينى نا عبيد الله بن محمد العيشى قال شهدت يونس بن عبيد وعزاه عمرو بن عبيد على ابن له يقال له عبد الله فكان فى ما عزّاه ان قال ان اباك وذكره سوا الا انه قال وان من ذهب *

١١٦

محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن عمر ابن اسود الغسانى القاضى ابو بكر من اهل المرية وفى انبه بيتوتانها سمع اباه وابا على الغسانى وابا بكر عمر بن احمد بن القُصيح وابا عبد الله بن الفرّاء وابا بكر عبد الباقى بن بُرّال وتفقه بابى عبد الله محمد بن يوسف بن عُطّاف واجاز له ابو على الصدفى وقد حدث فى برنامجه عنه من روايته بجامع الترمذى ومعجم ابن قانع وتاريخ ابى بكر الخطيب وحِلْية الاولياء لابى نعيم ورياضة المتعلمين له وادب الصحبة للسّلمى ثم سمع فى رحلته التى حج فيها من ابى بكر الطرطوشى وابى عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمى وابى الحسن بن مشرف الانماطى وابى عبد الله الرازى وغيرهم وله رواية عن ابى الحسن بن شفيع وابى محمد (*)عبد القادر بن الحنّاط وسواهما واكثاره بالاندلس انما هو عن ابيه ابى اسحق وابى على الغسانى وبالاسكندرية عن الطرطوشى وابن الحضرمى وولى قضا شرق الاندلس للملثمين دهرا طويلا ثم صرف عنه منكوبا واحتمل الى مراكش مغرّبا وكان وروده مرسية قاضيا من المرية يوم الخميس ثامن شعبن سنة ٥٢١ وصرف فى المحرم سنة تسع وعشرين وتوفى بمراكش فى نكبته

سنة ست وثلاثين فى رجب منها وكان من جلة الفقهاء المشاوَرين ولد تاليف فى تفسير القران واعتنا بالحديث واولُ سماعه من ابيه فى سنة ٤٩٣ سمع منه شيخنا ابو بكر بن ابى جمرة واجاز له ولابن بشكوال وصالح الاوسى وغيرهم حدثنا القاضى ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الملك فى كتابه من مرسية مرة بعد اخرى قال انا القاضى ابو بكر محمد بن ابراهيم بن اسود انا القاضى ابو على حسين بن محمد بن سُكرة قال نا القاضى ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل بسرقسطة انا ابو عمر احمد بن محمد المقرى اذنا نا ابو جعفر احمد بن عون الله نا قاسم بن اصبغ قال شيخنا ابو بكر وحدثنى ابى عن ابى عمر بن عبد البر نا عبد الوارث بن سفين عن قاسم نا ابن ابى خيثمة نا اسماعيل بن ابى اوُيْس حدثنى ابى عن حميد بن قيس المكى مولى بنى اسد بن عبد العزى عن عطا بن ابى رباح وغيره من اصحاب ابن عباس عن ابن عباس عن النبى صلّعم انه قال يا بنى عبد المطّلب انى سالت الله لكم ثلاثا ان يثبت قايلكم وان يَهْدى ضالكم ويُعلم جاهلكم وسالت الله ان يجعلكم جُوَدَاء نُجَدَاء رُحَماء ولو ان رجلا صَفَنَ(ا) بين الركن والمقام فصلى وصام ثم (لقى) الله مبغضا لال بيت محمد صلّعم دخل النار *

١١٧

محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى بن ابراهيم بن محمد الاموى

(ا) الصّافن الصّافّ قدميْه *

الدانى ابو بكر المعروف بابن برُنجال سمع من ابى على كثيرا ولازمه طويلا وتكرّر عليه فى سنى سبع وثمان وتسع وخمسماية فممّا قرا جامعُ الترمذى وسمعه ايضا وكتابُ السنن للدارقطنى والشمايل للترمذى ورياضة ابى نعيم وادب الصحبة للسُّلمى ومما سمع صحيح مسلم ومسند البزار وتاريخ ابن ابى خيثمة والعلل للدارقطنى وغريب الحديث لابى عبيد الا احاديث التابعين وحديث يزيد بن هرون والحسن بن عرفة والحسن الزعفرانى وسمع الموطا من رواية يحيى بن يحيى الا كتاب الصلاة منه واكثر صحيح البخارى وقرا سايره الا كتاب الطلاق منه وغير ذلك واجاز له ولابى بكر هذا رواية عن ابى داود المقرى وابن شفيع وابى محمد بن ابى جعفر وبه تفقد وعليه ناظر فى المدوّنة ولقى بقرطبة ابا القاسم اصبغ بن محمد بن المناصف فناظر عليه فى المدونة ايضا واخذها عنه ايضا وابا محمد بن عتاب وابا الوليد بن رشد ولقى باشبيلية ابا عبد الله الخولانى واجاز له جماعة منهم ابن فرج وابن شبرين والغسانى وابن البيّاز وابو عبد الله بن حُمدين وابو بحر الاسدى وابو عبد الله بن خليفة وسِبْط ابى عمر بن عبد البر(*)وهو ابو محمد عبد الله بن على اللخمى وقد لقى بعض هولاء واستجاز له بعضُ اصحبه ابا حامد الطوسى وله رحلة حج فيها وسمع من ابى عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمى وابى بكر الطرطوشى وابن المشرف وغيرهم ولابيه ابى على رحلة ايضا اخذ فيها عن نصر ابن ابراهيم المقدسى وغيره وكان ابو بكر من رجالات الاندلس علما وفهما وشورور ببلدة واقرا القران واسمع الحديث مع التقدّم فى الحفظ والتفنن فى المعرفة الى نباهة فى مصره ووجاهة عند امراء عصره مرض

بمحاصرة بلنسية في بعض قدماته على اميرها يحيى بن على بن غانية فاستاذنه وقد وافاه عابدا في المسير الى دانية بلده ليمرض هنالك فقال ابن غانية بل نرسل اليك بخادم تُمرضك وتمونك فتمثل عند ذلك

ولى قومٌ اذا سمِعُوا بذكرى بكى شبّانُهم وبكى الغوانى

فاذن له عندها واصحبه من رافقه ورفق به اليها وتوفى بها في رجب سنة ٥٣٦ وقال ابن عياد سنة ٣٥ وعنه اكثر خبره وكان قد لقيه واجاز له جميع روايته حدثنى غير واحد عن ابى محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجى ان ابا بكر محمد بن الحسن بن خلف كتب اليه عن ابى على بن سكرة سماعا وقرات على ابى الربيع سليمن بن موسى الحافظ قال قرات على الشيخ ابى جعفر احمد بن على العطار اخبركم القاضى ابو الفضل عياض بن موسى فاقر به قال ن. القاضى ابو على قال ابو الربيع وانا ابو محمد العبدرى عن ابى على قال قرات على الشيخين العدلين ابى عبد الله بن محمد وابى الفضل محمد ابنى محمد ابن على بن عبيد الله بن على الواسطيين بواسط حدثكما جدّكما على بن عبيد الله نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المفيد نا احمد بن عبد الرحمن السقطى نا يزيد بن هرون انا حميدٌ عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلّعم يدعو اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرَم والجبن والبخل وفتنة الرجال وعذاب القبر خرجها البخارى عن مسدّد عن معتمر وخرجه مسلم عن يحيى بن ايوب عن ابن عُلية وعن ابى كامل عن يزيد بن زريع وعن محمد بن عبد الاعلى عن معتمر وعن ابى كريب عن ابن المُبارك كلهم عن ابى المعتمر عن انس وهو من سُباعيّات ابى على رحمه الله *

١١٨

محمد بن اصبغ بن محمد بن محمد بن اصبغ الازدى ابو عبد الله المعروف بابن الناصف قاضى الجماعة بقرطبة وصاحب صلاة الفريضة بجامعها الاعظم وخاتمة الاعيان النبهاء بحضرتها روى عن ابيه واخذ القرات عن ابى القاسم بن مدير وسمع من ابن فرج والجيانى وغيرهما وجالس ابا على بن سكرة واجاز له ما رواه وتوفى فى رمضان سنة ٥٣٦ حدثنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن احمد الانصارى والحافظ ابو الخطاب عمر بن الحسن الكلبى فى اخرين عن ابى بكر بن خير انا القاضى ابو عبد الله بن اصبغ نا ابو على الصدفى السرقسطى انا ابو محمد عبد الله بن جابر بن ياسين قراة منى عليه فى مسجده ببغداد فى الكرخ قلت له اخبركم الشريف ابو محمد عبد الله بن احمد المعتصمى نا ابو محمد عبيد الله بن عبد الله بن ابى سَمُرة (*) البغوى نا عبد الله بن العباس الطيالسى نا بشر بن مُعاذ العَقَدى نا ابو عُوَانة عن قُتادة عن انس بن مالك ان النبى صلّعم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراة بالحمد لله رب العالمين وحدثنا القاضى ابو الخطاب بن واجب فى اخرين منهم القضاة ابو القاسم بن بقى وابو سليمن بن حوط الله وابو عامر بن نذير وابو الحسن ابن قطرال وابو عيسى بن ابى السداد وابو محمد الطنجى وابو بكر الزهرى قالوا نا القاضى ابو جعفر بن مُضاء نا القاضى ابو عبد الله ابن اصبغ نا القاضى ابو على بن سكرة ويروى ابو الخطاب منهم عن القضاة ابى عبد الله بن سعدة وابى الحسن الزهرى وابى مروان ابن قُزْمان وابى عبد الله بن عبد الرحيم وابى محمد عاشر بن محمد

وغيرهم كلهم عن القاضى ابى على قال نا القاضى ابو محمد بن فورْتِش نا ابو عمر الطلمنكى نا ابو جعفر بن عون الله نا قاسم ابن اصبَغ نا احمد بن زُهَيْر نا سليمن بن ابى شيخ حدثنى عبد الله ابن صالح قال كان شريك بن عبد الله على قضا الكوفة فخرج يتلقى الخيزران فبلغ قرية يقال لها شاهُىْ وابطات الخيزران فاقام ثلاثا ينتظِرُها وييبس خبزه فجعل يبله بالماء وياكله فقال العلاء بن المنهال الغنوى

فان كان الذى قد قلت حَقًا بان قد اكْرَهُوك على القَضَاء
فما لك موضعا فى كل يوم تلقّى من يحج من النِساء
مقيما فى قرى شاهُىْ ثلاثا بلا زادٍ سوى كسر وماء

قال سليمن فعزله يعنى شريكا موسى بن المهدى فقال موسى بن عيسى لشريك يابا عبد الله عزلوك عن القضاء ما رايت قاضيا عُزل قال هم الملوك يعزلون ويخلعون يعرض بان اباه خُلع *

١١٩

محمد بن مُغاور بن حكم بن مغاور السُّلمى ابو عبد الله الفقيه المشاور من اهل شاطبة واصل سلفه من غرب الاندلس سمع من ابى على وحدث عنه برياضة المتعلمين لابى نعيم وبغير ذلك وله رواية عن ابى عمران بن ابى تليد وابى محمد بن ثابت وابى بكر بن مفوّز وابى عامر بن حبيب وابى محمد الركلى وابى جعفر بن جُحْدُر وتفقه به وابى بكر بن العربى وغيرهم وتوفى فى شوال سنة ٥٣٦ حدثت عن ابى محمد بن سفين نا ابو عبد الله بن مغاور نا ابو على بن سكرة قراءة عليه وانا اسمع بشاطبة مُقْدمه علينا غازيا الى كُتُنْدة انا ابو القاسم

ابن فهد انا ابو الحسن بن مخلد قال قرى على ابى على اسماعيل
ابن محمد الصفار قال نا الحسن بن عُرَفَة نا القاسم بن مالك المزنى
عن المختار بن فُلْفُل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلّعم انا
اول شفيع يوم القيمة وانا اكثر الانبيا تبعا يوم القيمة ان من الانبيا
لمن ياتى يوم القيمة ما معه مصدق غير واحد هذا الحديث من سباعيات
ابى على وجز الحسن بن عرفة المخرج منه سمعته عن ابى الخطاب
ابن واجب عن ابى عبد الله بن سعادة قراة عن ابى على الصدفى
قراة وسماعا وقراته على ابى الربيع بن سالم عن ابى بكر عبد الرحمن
ابن محمد بن مغاور قراة عن ابى على سمعه عليه مع ابيه وحدثت به
عن السِلَفى عن ابى(*)القاسم بن بيان عن ابن مُخَلَد *

۱۲۰

محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن كميل
ابن عبد العزيز بن هرون اللخمى الاشبيلى ونزل قرطبة ابو بكر
الكاتب الجليل المعروف بابن المرْخى احد رجال الكمال بالاندلس
علما وادبا وشرفا ومُنْصبا اخذ عن ابى الوليد العُتبى وابى عبيد البكرى
وغيرهما واجاز له ابن فرج ولزم ابا الحسين بن سراج وابا على الغسانى
ومن حسن ما ندر له عنده انه قرى عليه فى كتاب الدلايل لقاسم بن
ثابت السرقسطى

يعلو نعاما واردا وما درى اين وقع

فقال ابو بكر هذا تصحيف وانما هو

يتْلُو نعاما وَاردًا وصادرا اين وقع

وهو شعر حسن فيه

حتى اذا ما الحوت في حوْض من الدّلو كرع
ووازن الكف التى فيها خضاب قد نصَعْ
قال الدليل عرسوا فليس فى صُبْحٍ(١)طَمعْ

فسُر به ابو على وقال يكفينا هذا في يومنا حكى ذلك ابو الوليد بن خيرة الفقيه وحدثت به عنه قلت والشعر للحصْنى انشده ابن قتيبة في كتاب الانواء له وذكره ايضا غيره وقبل البيت الذى وقع فيه التصحيف

أَمَامُهَا رَامٍ اذا اغرق ذا فوق نَزَعْ

ومن هذا الشعر

وانتثرتْ عَوّره تَنَاثر العِقْد انْقَطعْ

وقيل له الحصنى لانه كان ينزل حصن مسلمة جده بديار مصر فنسب اليه وهو محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان ويكنى ابا الاصبغ وكان شاعرا محسنا مدح المامون وهجا عبد الله ابن طاهر وعارضه وكان محمد بن عبد الملك بن صالح بن على الهاشمى يناقض ابا الاصبغ هذا وصفه ونسبه ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرْزُبانى فى كتاب معجم الشعرا من تاليفه ومنه نقلت ذلك ولابى بكر ايضا رواية عن ابى على الصدفى لقيه بمرسية واخذ عنه وكان سبب ذلك اختصاصه باسير قرطبة ابى عبد الله محمد بن الحاج داود اللمتونى هو وابو عبد الله بن ابى الخصال الى ان رام القيام على على بن يوسف بن تاشفين ودفع امرته وتلكا

---

(١) خ الصبح

عن بيعته لاول ولايته سلطان ابيه ومالاه الملا من اهل قرطبة مشيختها
وفقهايها وذلك سنة ٥٠٠ ثم نكب وقبض عليه وفسد تدبيره فهرب
ابو بكر حينيذ الى شرق الاندلس وسمع من ابى على كثيرا وحل
منه محلا لطيفا ولم يفارقه الى ان رضى على بن يوسف عن ابن
الحاج واخيه وقومه ومنّ عليه وصفح عنه وولاه مدينة فاس وما اليها من
اعمال المغرب فلحق به ابو بكر وصحبه هنالك وبسرقسطة اذ
وليها مع بلنسية بعد ذلك حتى استشهد بالموضع المعروف بالبورت
وتفسيره بالعربية الباب سنة ٥٠٨ وحكى عنه قال تعشيت ليلة عند احد
بنى طاهر او غيرهم من اهل مرسية فخشيت التخمة يريد لكثرة
الطعام فقلت فى نفسى اصوم غدا ثم نهضت الى القراة يعنى على
ابى على وقلت للشيخ تعشينا الليلة عند فلان فامتلا بطنى واخشى
التخمة وساصوم غدا فتمعّر وجهه وقال هلا قلت لا اكل غدا شيا
حتى يخف بطنى تمن على الله بمداواة تخمتك قد كان بعض
من صحبت بمكة شرفها الله (*)من الاشياخ من اهل الفضل له فى
دارة احواض من بغل فكانت اهله لعدم الماء بمكة اذا وضعت له
وضوءه توخت وضعه على الحوض رجا ان يسيل ما وضو به فى الحوض
فياخذ هو الما ويتوضا فى موضع اخر وكان يقول اكره ان اخلط
مع وضوى عملا اخر وتاخر ليلة فى عشايه واضطر ابو على لسؤاله عن
ابطايه وكان قد فرغ له ما بين العشاين زيادة الى اوقاته من النهار
فقال كنت صايما وافطرت ولاجل ذلك تاخرت فتمعر وجهه وقال
اقرا ثم قال له بعد ايام فى نفسى شى ان قلته كنت جافيا وان سكت
عنه كنت غاشا واهون الاشيا عندى ان اكون جافيا لا غاشا اخبرتنى

منذ ليال انك تاخرت لعشايك من اجل صومك وانا منذ ايام قد نرتب على صوم وانما ورّى الشيخ بذلك لانه كان يصوم اكثر الدهر فمذ صرتُ تقرا بين العشاين لا افطر الا بعد انصرافى من العتمة من اجل قراتك وانت لم تترك افطارك ليلة واحدة يعنى لحظ نفسك وقد قلتها لك واسترحْت واراد رحمه الله بذلك ترغيبه فى العلم وحضّه عليه وبما قبل هذا ندْبه الى الادب وتقيّده به ومن رواة ابى بكر ابو الحكم ابنه وابو الوليد بن خيرة وابو بكر بن خير وابو جعفر بن مضاء وابو محمد بن عبيد الله وغيرهم وحدثت عن هولا المذكورين عنه وكان باخرة من عُمُره قد جلس للناس فى اقرا الكتب الادبيّة فانتفع به لمعرفته بفنون الادب والنسب واتساعه فى اللغة وايام العرب وتوفى من ليلة الاثنين وفى ربُعها الاول لسبع عشرة خُلُتْ من ذى الحجة سنة ٥٣٦ وهو ابن سبعين سنة ودفن بمقبرة ام سلمة وصلّى عليه ابنه ابو الحكم وكانت جنازته مشهودة وحضرها الرييس ابو محمد الزبير بن عمر اللمتونى ومولده فى صفر سنة ٤٦٨ *

١٢١

محمد بن يحيى بن على بن عبد العزيز بن على بن الحسين بن محمد القرشى ابو المعالى المعروف بابن الصايغ قاضى دمشق وهو خال ابى القاسم بن عساكر سمع بدمشق جماعة منهم ابو القاسم بن ابى العلاء وابو عبد الله بن ابى الحديد وابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى وتفقه به وابو الفرج سهل بن بشر الاسفرائنى وغيرهم وسمع بمصر ابا الحسن الخِلعى وابا الحسن محمد بن عبد الله بن ابى داود الفارسى وبتنيس ابا الحسن محمد بن الحسين بن الروّاس وابا محمد على بن زيد

وبعكّا ابا الحسن على بن عبد الملك الرافقى واستنابه ابوه ابو الفضل يحيى ابن على فى القضا لما توجّه الى الحج سنة ٥١٠ وناب عنه الى ان رجع وكان يخلفه فى حضوره ثم استبدّ بالقضا عند كبر ابيه وبعد وفاته الى ان توفى هو ليلة الاربعاء بعد اذان الفجر ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر للنصف من شهر ربيع الاخر سنة ٥٣٧ عند قبر ابيه واخيه ومولده سنة ٤٦٧ روى عن ابى على فى دخوله دمشق وعنده شيوخه اخبرنا ابو الحسن على بن هبة الله الشافعى سبْط ابى الفوارس بن الجُبَيْرى وابو عبد الله محمد بن احمد الانصارى المعروف بالاندرُشى وغيرهما عن الحافظ ابى القاسم على بن الحسن بن عساكر قال انا خالى القاضى ابو المعالى محمد بن يحيى القرشى(*)انا ابو على الحسين ابن محمد بقراتى عليه سنة ٤٨٧ بدمشق قال الاندرشى وحدثنا غير واحد عن ابى على قال انا الشيخ ابو المعالى محمد بن عبد السلام بن محمد قراة عليه بواسط نا ابو الحسن على بن محمد بن على بن الحسن ابن خُزَفة الصيدلانى املا سنة ٤٠٧ نا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوْذب نا محمد بن ابى العوّام نا يزيد بن هرون نا ابو مالك الاشجعى عن ربعى بن حراش(١) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلّعم المعروف كله صدقة وان اخر ما تعلق به اهل الجاهليّة من كلام النبوة اذا لم تستحى فاصنع ما شيت اورد ابن عساكر هذا الحديث فى اسم ابى على من تاريخه وحدث عن خاله فى باب محمد بما نصّه اخبرنا خالى ابو المعالى محمد بن يحيى القاضى بقراتى عليه انا ابو الحسن على بن

---

(١) حراش والد ربعى بالحا المهملة *

الحسن بن الحسين الفقيه بمصر هو الخلعى انا ابو محمد عبد الرحمن ابن عمر بن النحاس البزاز نا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابى قراة عليه بمكة وانا اسمع نا سعْدان بن نصر بن منصور ابو عثمان المخرمى نا سفين بن عيينة الهلالى عن الزهرى سمع انس بن مالك يقول قدم النبى صلّعم وانا ابن عشر سنين ومات وانا ابن عشرين سنة وهذا الحديث من رواية ابى على عن الخلعى ومن سباعياته وهو اطول من هذا وسياتى بكماله فى هذا الباب اخرجه البخارى ومسلم من طرق عن الزهرى عن انس *

١٢٢

محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن حفص بن نهْد بن سعْمر المذحجى ابو عبد الله من اهل سالقة كتب اليه ابو على ومن شيوخه ببلده ابوه وابو المطرف الشعْبى وابو عبد الله بن خليفة وبقرطبة ابو عبد الله بن فرج وابو بكر المصحفى وابو عبيد البكرى وابو مروان بن سراج وابو على الغسانى وغيرهم وراى ابا الوليد الباجى بالمرية ولم ياخذ عنه شيا وذلك قبل رحلته الى قرطبة وبعد رحلته الى اشبيلية واخذه بها عن ابى عبد الله بن شريح ولما قرا على ابى على الغسانى وسمع دفع اليه يوما جملة من المال جزا على ذلك فاخذه ووضعه على راسه وقال لا اخذ على هذا شيا ابدا ولو اخذت من احد لاخذت منك وكان ابن معمر زاهدا فاضلا اخذ الناس عنه كثيرا وتوفى للنصف الثانى من ذى الحجة سنة ٥٣٧ حدثنا الخطيب ابو الحسن على بن احمد بن خيرة والاستاذ ابو زكريا يحيى بن زكريا ويُعْرف بالجعْيدى فى اخرين عن القاضى ابى عبد الله بن حميد نا

ابو عبد الله بن معمر نا ابو على الصدفى فى كتابه انا ابو محمد بن فورتش انا ابو عمر الطلمنكى نا ابو جعفر بن عون الله نا قاسم بن اصبغ نا ابو بكر بن ابى خيثمة وحدثنا القاضى ابو بكر بن ابى جمرة فى كتابه عن القاضى ابى الفضل بن عياض عن القاضى ابى على قال وفى ما اجازنيه يعنى ابا المعالى محمد بن عبد السلام نزيل واسط تاريخ ابن ابى خيثمة عن ابن خُزَفة عن ابى عبد الله الزعفرانى عن ابن ابى خيثمة واللفظ لقاسم بن اصبغ قال نا ابى ويحيى بن مُعين قالا نا عبيدة بن ابى قُرّة نا ليث بن سعد عن ابى قُبيل قال سمعت ابا ميسرة يقول سمعت العباس يقول كُنتُ عند النبى صلّعم ذات ليلة فقال انظر هل ترى فى السماء من نجم قال قلت نعم (*)قال ما ترى قلت الثريا قال اما انه يملك هذه الامّة بعددها من صُلْبك منهم اثنان فى فتنة قال يحيى بن معين بعددها من صلبك اثنا عشر منهم اثنان فى فتنة وبه الى ابن ابى خيثمة نا يحيى بن معين نا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابى مُعْبَد قال قال ابن عباس كما فتح الله باولنا فارجو ان يختمه بنا قال سفين حدث ابن جريج ابا جعفر يعنى بحديث ابى معبد فلم يخل منه بشى وهذا التاريخ قرات يسيرا منه على شيخنا ابى الخطاب بن واجب وناولنى غيره جميعه عن ابن بشكوال عن ابن عتاب عن ابوى عمر ابن عبد البر وابن الحذا وانبانى به ابن ابى جمرة عن ابيه عن ابن عبد البر كلاهما عن عبد الوارث بن سفين عن قاسم بن اصبغ فكانى اخذته عن ابى على من طريقه عن ابن فورتش *

١٢٣

محمد بن الحسين بن احمد بن يحيى بن بشر الانصارى ابو عبد الله وابو بكر المعروف بالميورقى وسكن غرناطة وابو عبد الله النُمَيْرى يقول فيه الازدى رفْعا في نسبته الانصارية على جهة التدليس والتَوْرِيَة سمع(†)من ابى على واجاز له ورحل حاجا فسمع بالاسكندرية من ابى عبد الله الرازى وابى بكر الطرطوشى وبمكة من ابى الفتح البيْضاوى وابى نصر النهاوندى وعاد الى الاندلس فحدث بغير بلد منها بتجوّله واخذ عند الناس وامتحن بالقبض عليه مع ابى الحكم ابن برجان وابى العباس بن العريف وتخلّص دونهما فقصد المشرق ثانية واقام بمدينة بجاية برهة في هربه من المغرب وحدث بها في سنة ٥٣٧ ويحدث ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلى بتفسير عبد بن حُميد عن ابى محمد طاهر بن احمد بن عطية المُرى القاضى عن ابن بشر هذا عن ابى على الصدفى عن العذرى عن ابى ذر عن ابى محمد بن حَمّوية عن ابراهيم بن خُزيم عنه وفى هذا الاسناد طول ونزول وقد حدثنى به فى الاجازة ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه عن العذرى فكان عبد الحق يرويه عنى وانا اروى عن واحد عنه واعلى من هذا ما حدثنا به ابو الحسن على بن ابى المحاسن بن بُنْدار قاضى الديار المصرية وغيره عن ابى الوقت عبد الاول بن عيسى ابن شُعَيْب السجزى عن ابى الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر

(†) حاشية من سماعه عليه جامع الترمذى وقفت عليه وابن بشر هذا جيد الضبط حسن التقييد *

الداودى عن ابى محمد عبد الله بن احمد بن حموية بمثله فكانى من طريق عبد الحق اخذته عن ابى على واستشهد قبل مولدى بازيد من ثمانين سنة رضوان الله عليه(ا) *

١٢٤

محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن ابراهيم التميمى ابو الطاهر السرقسطى ويقال فيه الاشتركويّ واشتركوىّ حصن من اعمال تطيلة منه اوّليته سمع ابا على واكثر عنه واجاز له ومما وقفت عليه من مسموعاته المؤتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى مع مشتبه النسبة له ورياضة المتعلمين لابى نعيم وادب الصحبة للسلمى وحديث الحسن بن عرفة وامالى ابن ابى الفوارس وغوالى ابن خيرون وربما تكرّر سماعُه فى بعضها لطول ملازمته اياه وفرط عنايته بتحصيل ما رواه وكان رحالة فى طلب العلم اخذ ببلنسية عن ابى محمد ابن السيد وبشاطبة عن ابى عمران بن ابى تليد وابى محمد بن ثابت وابى محمد الركلى وبقرطبة عن ابن عتاب وابى بحر وابى القاسم ابن صواب وكان سماعه من ابى على بمرسية وكتب اليه (*) ابو بكر غالب بن عطية وابو الحسن بن الباذش من غرناطة وابن اخت غانم من مالقة وابن الاخضر وابن العربى من اشبيلية وقد لقى بعضهم

(ا) حدث عن ابن بشر هذا الفقيه ابو عبد الله محمد بن ابى محمد طاهر بن احمد المرى وروى عنه جميع مصنف الترمذى ما بين قراءة عليه منه وسماع من لفظه بتنيس فى شهور اخرها شهر صفر من عام ٥٣٧ وقفت عليه بخط ابن طاهر المذكور *

وتحقق باللغات والاداب والف المسلسل وانشا المقامات اللزومية واقرا وحدث واخر الرواة عنه موّتا ابو جعفر بن يحيى الخطيبُ بجامع قرطبة الاعظم وعنه روى لنا هذه المقامات الحاكم ابو جعفر احمد بن على الانصارى القرطبى صاحبنا عن مُنشيها قراة وسماعا ومن شعره فيها

هيهات من ذنب المسى تاسّف ولد على هوْل الذنوب تعسّف
قالوا طليق في البسيطة سارحٌ انى وفى قيد الغواية يُرْسُفُ
يا مذنبا لم يدر ما جُمْرُ الغضا شول القتاد الى عذابك كرّسف
عاود اساك لعل توبة راجع فلقد يفيد تندّم وتاسّف
للّه حزن ضم يعقوب الهدى حتى دعاه على الضمانة يُوسُف

وتوفى بقرطبة من زمانة طاولته نحوا من ثلاثة اعوام الى ان قضت عليه في جمادى الاولى سنة ٥٣٨ حدثنا ابو محمد بن غلبون المقرى في اخرين عن ابى بكر بن خير نا ابو الطاهر محمد بن يوسف التميمى قال قرى على ابى على الصدفى وانا اسمع بمرسية في سنة ٥٠٨ ثم قرى ثانية وانا حاضرٌ سنة تسع بعدها قال قرات على ابى العباس الرازى انا ابو الحسن الحوْفى نا الحسن بن رُشيق نا ابو الحسن احمد بن داود بن عبد الغفّار الحرّانى نا ابو مصْعَب احمد ابن ابى بكر الزهرى نا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبُيْر عن عايشة عن رسول الله صلّعم انه قال وجبت محبّة الله على من أغضِب فحلم *

١٢٥

محمد بن احمد بن موسى بن احمد بن عبد العزيز بن وضّاح القيسى ابو عبد الله من اهل مرسية وسكن المرية وشوور بها وكان فقيها حافظا

سمع بمرسية ابا على واختصّ به ولا اعلم له رواية بالاندلس عن غيره
ورحل ثم قفل في حياته وقد لقى ابا الحسن بن المشرف وابا بكر
يحيى بن شبل وهما من شيوخ ابى على وسمع من الرازى والسلفى
وكتب عنه المجالس السلماسيّة من املايه والفاصل ؟للرّامُهرمزىء وغير
ذلك واخذ عن ابى عبد الله محمد بن المسلم المخزومى المتكلم تاليفه
المترجم بالمهاد في شرح الارشاد لابى المعالى وجلب الى المغرب فوايد
حملت عنه مقدمه من المشرق ويحدث عنه ابو بكر بن فتحون
وتوفى قبله بمدة وابو الوليد بن الدباغ وكان صهره فلابنه عبد العزيز
اجازة من جده ابى عبد الله هذا وله مجموع في حديث بريدة وفقهه
وقفت عليه وتوفى سنة ٥٣٩ قاله ابن بشكوال في تاريخه وقال ابو
جعفر بن مضاء فى برنامجه توفى بالمرية عشى يوم السبت الثانى
من ذى الحجة سنة ٥٤٠ ودفن عصر يوم الاحد بمقبرة باب بجانة
حدثنا ابو سليمن الحارثى نا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن
غالب نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن وضاح قال قرى على ابى
على بن سكرة الحافظ وانا اسمع سنة ٥٠٣ نا القاضى ابو محمد بن
اسماعيل قراءة عليه بسرقسطة وانا اسمع اخبركم ابو عمر احمد بن محمد
الطلمنكى اجازة فاقرّ به انا ابو(*)عبد الله بن مفرج وكتب الىّ ابو
بكر بن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر بن عبد البر انباه عن ابى
اسحق بن شاكر عن ابن مفرج انا الصموت نا ابو بكر البزّارُ نا
الفضل بن يعقوب الرخامى نا عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو
عن زيد بن ابى انيسة عن عمرو بن مُرّةَ عن ابراهيم النخعى قال كان
مسروق بن الاجْدَع جالسا عند الضحاك بن قيس وعنده عمارة بن عقبة

ابن ابی مُعَيْط فاراد الضحاك ان يستعمل مسروقا على شي من اعماله فقال له عمارة بن عقبة تستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال مسروق نا عبد الله بن مسعود وكان عندنا موثوق الحديث غير كذوب ان رسول الله صلّعم لما اتى باييك امر بضرب عنقه قال ?فمن، للصبية بعدى قال النار قال فحسّبك بما امر لك رسول الله صلّعم حدثنا ابو الربيع الكلاعى في اخرين عن ابى محمد عبد المنْعم بن محمد ان ابا عبد الله بن وضاح كتب اليه انا القاضى ابو على الصدفى قراة عليه وانا اسمع في سنة ٥٠۴ انا ابو الحسين احمد بن عبد القادر قراة عليه انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفى نا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس نا محمد بن غالب نا القعنبى قال نا شعبة ابن الحجاج عن منصور عن ربْعى بن حراش عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلّعم ان مما ادرك الناسُ من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شيت قد تقدم فى هذا الحديث من رواية ربعى ايضا عن حذيفة بن اليمان باختلاف في بعض الفاظه وقرات على ابى الربيع قال نا الخطيب ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بقراتى عليه نا ابو الحسن على بن احمد الفقيه هو ابن نافع بالمرية نا ابو على الغسانى نا ابو عمر بن عبد البر نا عبد الله بن محمد نا محمد بن بكر نا سليمن بن الاشعث نا عبد الله بن مُسْلمة نا شعبة عن منصور فذكره اسنادا ومُتْنًا ثم قال شيخنا ابو الربيع سيل ابو داود اعند القعنبى عن شعبة غير هذا الحديث قال لا وفى ما اجاز لى الخطيب ابو القاسم واخرون عن كتاب ابى طاهر الاصبهانى اليهم وانا ابو عمر احمد بن هرون الحافظ انا ابو طاهر

احمد بن محمد بن احمد الحافظ قراءة عليه وانا اسمع قلت وقد اجاز لى ابو عمر هذا فى جماعة كبيرة عن السلفى وقرى على القاضى الخطيب ابى الحسن بن واجب وانا اسمع انبانا السلفى اخبرنا ابو على احمد بن محمد بن احمد البردانى فى ما قرات عليه من اصله ببغداذ انا الحسن بن احمد بن عبد الله المقرى نا هلال بن محمد الحفّارُ نا ابو العباس احمد بن محمد بن الصبّاح البزاز قال لم يرو القعنبى عن شعبة غير هذا الحديث يعنى اذا لم تستحى فاصنع ما شيت وله شرح حدثنى بعض القضاة عن بعض ولد القعنبى بالبصرة قال كان ابى يشرب النبيذ ويصحب الاحداث فدعاهم يوما وقعد على الباب ينتظرهم فمرّ شعبة على حمارة والناس خلفه يُهرعون فقال من هذا فقيل شعبة فقال وايْش شعبة قالوا محدث فقام اليه وعليه ازار احمر فقال له حدثنى فقال له ما انت من اصحب الحديث فاحدثك فاشهد سكينه وقال له حدثنى او اجرحك فقال له نا منصور عن ربعى عن ابى مسعود قال قال(*)رسول الله صلّعم اذا لم تستحى فاصنع ما شيت فرمى سكينه ورجع الى منزله فقام الى جميع ما كان عنده من الشراب ؟فهراقهٔ وقال لامه الساعة اصحابى يجيون فادخليهم وقدمى الطعام اليهم فاذا اكلوا فخبريهم بما عملت بالشراب حتى ينصرفوا فمضى من وقته الى المدينة فلزم مالك بن انس فاكثر عنه ثم رجع الى البصرة وقد مات شعبة فما سمع من شعبة غير هذا الحديث *

١٢٥

محمد بن ابى الخِصَال واسمه مُسْعود بن طيب بن فرج بن خلصة

الغافقى ابو عبد الله ذو الوزارتين وقيل ان خلصة هو المُكنّى ابو
الخصال وجدت ذلك بخط ابى بكر بن خير وغيرة والاول قول
ابى القاسم بن حبيش سكن قرطبة واوليته من قرية بشقورة تسمى
فرغليط وبها نشا ومنها تردد فى طلب العلم والادب وعلى ابى الحسن
ابن مالك اليعمرى القاضى بابذة كان ينزل فى اجتيازه وقد اخذ عنه
يسيرا وخرج معه يوما وهو فتى السن الى حديقة له معروشة فقطف لهم
من اعلاها عُنقود عنب اسود بعصى اهبظ فيها على ترفق فقال القاضى
محركا له ومختبرا بديهته انظر اليه فى العصا اجز يا محمد فقال مجيبا
لفوره كرأس زنجي عصا فاحظ بعدها بعين اخرى وحكم له بها نال
من مزيّة كبرى وشيوخه الذين سمع منهم ابو الحسين بن سراج وابو محمد
ابن عتاب وابو بحر الاسدى وابو بكر بن ابى الدوس وابو تميم العز بن
بقنه وابو بكر غالب بن عطية وابو الحسن بن البانش واخذ هو ايضا عنه
فتدبجا وابو بكر بن سابق الصقلى وقد ذكرت ابن مالك ولقى بالمرية
ابا على الصدفى فقرا عليه صحيح مسلم وجامع الترمذى وسمع مُصنّف
ابى داود واكثر صحيح البخارى وكتاب عبد الغنى وهو مشتبه
النسبة عندى منه اصل ابى على وسماعه فى اوله ثابت بخط ابى الحسن
ابن اللوان وقرآءته فى سنة ٥٠٦ واجاز له ساير ما يحمله وكتب اليه
ابو عمران بن ابى تليد وابو على الغسانى وابن اخت غانم وابو عبد
الله المازرى مع جماعة من المشرقين وغيرهم وعنى بالحديث فاتقنه
واما البلاغة فاليه انتهت وعليه قصرت وبموته فُقدت وصفه بهذا ابو
القاسم بن حبيش وقال فيه ابن بشكوال مفخرة وقته وجمال جماعته
قال وكان متفننا فى العلوم مستبحرا فى الاداب واللغات عالما بالاخبار

ومعانى الحديث والاثار والسير والاشعار احد رجال الكمال وسمعت شيخنا ابا الربيع بن موسى يقول سمعت ابا الحسين عبد الرحمن ابن ابى عامر الاشعرى يقول سمعت الفقيه ابا مروان بن مسرة يقول لم ينطلق اسم كاتب بالاندلس على رجل مثل ابى عبد الله بن ابى الخصال وحكى لنا شيخنا ابو الحسين بن السراج ان خاله ابا بكر بن خير وابا القاسم بن بشكوال وابا القاسم بن غالب المعروف بالشراط قصدوا ذات يوم قبر ابى عبد الله بن ابى الخصال وقد وعدوا احد تلامذتهم ان يقرا هنالك عليهم قصيدته البائية التى وسمها بمعراج المناقب ومنهاج الحُسُب الثاقب قال وكنت في من صحبهم لاخذها عنهم فسمعتهم يترحمون عليه ويقولون عند انتهايهم اليه السلام عليك يا زين الاسلام ومع كماله فلم يحظ من امرا عصره بامله وهى عادة الايام(*) العادية في امثاله توارى لما بهر وخفى اضعاف ما ظهر وصار اخوه ابو مروان بالكتابة عنهم اشهر والذى قعد بابى عبد الله فهو قيام ابن الحاج امير قرطبة على ابن تاشفين وثورته التى نكب عنها ونجا ولاكن كيف منها وكان هو حينيذ اوثق حاشيته واسبابه والصق وزرايه به وكتابه مع ان اختصاصه لم يكن الا بابنه ابى يحيى ابى بكر بن ابى عبد الله حتى لوسمه بذى الوزارتين فجرت عليه تخصيصا بعنايته ومكافاة لكفايته فكم جلى من تلك الخطوب الجلايل وابلى باليراع والرسايل مكان ذوات العمود والحمايل ولما انتقل ابن الحاج وولى ما ولى من اعمال المغرب حسبما تقدم ذكر ذلك عاد ابن ابى الخصال لصحبته هنالك هو وابو بكر بن عبد العزيز وطايفة الضوت من حرمته الى الحصن

الحصين والحرز الحريز ذلك لشفوف هذا الامير على اترابه وخفوف ذاته الراجحة في حقوق اصحبه ثم انهم انتقلوا بانتقاله الى سرقسطة ام الثغر الشرقى حين حلها ذابا عن ارجايها ومجاهدًا لاعدايها حلول البر التقي واذ حمّت شهادته قافلا من غزاته في التاريخ المرسوم كسد ما نفق في ايامه من بضايع العلوم وناصع المنثور والمنظوم فلزم ابو عبد الله داره خايفا من تلك الاحقاد القديمة وراضيا بالاياب اليها من الغنيمة وفى اكثر عمره ارتدّ على العقب ماموله وامتدّ بطول مدة ابن تاشفين خموله وان كان لا يسمّى خاملا من شهد للحلم حاملا وعهد بالعلم عاملا وحسبك بماله من التواليف الدينيّة الى ان خُتمت منهته بالفتنة الحمدينيّة فاستشهد رحمه الله ودفن يوم الاحد الثالث عشر من ذى الحجة سنة ٥٤٠ وكان دفنه ضحى بمقبرة ابن عباس وقال ابن حبيش وقراته بخطه استشهد فى الحادثة الكاينة بقرطبة يوم السبت الثانى عشر من ذى الحجة ومولده سنة خمس وقيل سنة ٤٦٣ والظاهر فى مقتله انه اقتحمت عليه دارُه اذ دخلت المصامدة قرطبة عنوة فى الحرب الواقعة بين ابن حمدين وابن غانية اول انقراض سلطان الملثمين بالاندلس وكان شيخنا الاديب الحافل ابو الحسن على بن محمد بن حريق يذكر انه كان واقفا بباب داره فمرّ به بعض المصامدة وقد ارتكبوا من الجرم واستحلوا من النكر ما حمله على زجْرهم والاغلاظ لهم ثقة بمكانته وعملا بمقتضى ديانته فاجترا احدهم عليه واستدار من خلفه وهو مشغول بها بين يديه وما لبثه عدو الله ان ذبحه فخر لفيه وفجع الاسلام فيه فالله اعلم واطرفنا ابو عبد الله بن الصفار الضرير شيخنا من قتل قاتله بقصّة عجيبة وكان

رحمه الله صاحب غرايب مفيدة وفوايد غريبة فحكى ان مُغيث
نفسه الطاهرة وسماه تيفوت ما زال بذلك يكثر الافتخار ويظهر
لمن يحزنه امره الاستبشار حتى عرف بقاتل ابن ابى الخصال سية
عُدَّتْ عليه وهدت حينه اليه قال وكان لال غانية على فقد غنايه اسف
زايد هو عجدهم شاهد وكمدهم شاير وهذا الآثم قد(*)اركبه البحر المهم
سيلُ الفتنة واعتقد انه بمورقة جان للماحة وناج من المِحْنة فربما
جفوه اذا راوه ومقتوه متى لحظوه واتفق ان عاينه منهم يوما اسحق
ابن محمد وتيفوت البايس قد ذهب فتاوه واكتنب بنفوذ قضا الله
فيه فتاوه فدعا به واستدعى منه وصف عادته فما فرغ من ذلك حتى
التفت اسحق الى جُلَسايه وقد غضب واستشاط وذوى الله الاسر
قسال عنه والانبساط وقال ينبغى لمن قتل ابن ابى الخصال ان يقتل
ويحق لمن لم يرْعَ حقه ان يعاجل ولا يُمْهل ثم امر فاجهز عليه وجر
برجله من بين يديه هذا اوْ معناه ما اسمعناه وانها لاية في الاخذ بثاره
وعناية من عالم اعلانه واسراره عُلم بها انه تقبل اعماله ورحم جلاله
وجماله فقد كان ابن الصفار ايضا يسْمِعنا ولاء انه لم يكن في العصر
فضلا عن المصر اجمل منه سرا واكمل رُوَاء ويضيف الشاير ابن حمدين
والفتح بن عبيد الله اليه رحمت الله عليهما وعليه حدثنا الاستاذ النحوى
ابو عبد الله محمد بن محمد بن سليمن الانصارى فى اخرين قالوا نا
ابو جعفر احمد بن عبد الله بن شراحيل الهمدانى نا ابو عبد الله محمد
ابن ابى الخصال الغافقى فى كتابه قال نا ابو على حسين بن محمد
الصدفى قراة عليه وانا اسمع انا القاضى ابو الوليد سليمن بن خلف
نا ابو محمد عبد الله بن الوليد وكتب الى القاضى ابو بكر بن ابى

جبرة عن ابيه قال نا ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن وليد عن ابى محمد بن الوليد نا ابو موسى عيسى بن حنّيْف نا ابو بكر بن داسة قال ابو على الصدفى وقرات على القاضى ابى بكر محمد بن احمد ابن عبد الباقى انا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب قلت وقد انبانى ابو الحسن بن المُقيّر عن ابى المعالى الاسفراينى عن الخطيب قال انا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى نا ابو على اللؤلوىّ قالا نا ابو داود السجستانى نا محمد بن كثير انا سفين عن زيد العَمى عن ابى اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلّعم لا يُردّ الدعاء بين الاذان والاقامة *

١٢٦

محمد بن على بن عبد المُومن الرعَيْنى الحاكم ابو عبد الله من اهل غرناطة روى عن ابى على وله رواية عن ابى الاصبغ بن سهل والغسانى وابى بكر بن سابق ورحل حاجا فسمع فى طريقه الكتاب الجامع فى الاحكام لابى القاسم زيْذُون بن على السَّبيبى القيروانى من ابنه ابى الفضل عبد الوهاب حدثه به عن ابيه سمع منه ابو خالد بن رفاعة وغيره وتوفى سنة ٥٤٠ *

١٢٧

محمد بن يوسف بن سليمن بن محمد بن خطاب القيسى النحوى ابو بكر سمع من ابى على كتاب الشمايل للترمذى والرياضة لابى نعيم وغير ذلك واجاز له ابو عبد الله الخولانى فى طايفة منهم ابن الدباغ واخذ العربيّة عن ابى بكر بن الفرضى وابى محمد البطلبوسى وروى عن ابى محمد بن ابى جعفر واقرا ابنه ابا جعفر محمد بن عبد الله

وصحبه في توجّهه الى غرناطة لما تأمّر فقتلا بقربة منها صدر سنة ٥٤٠ ويقال ان ابا عبد الله هذا احتمل الى غرناطة مثبتا فمات بها رحمه الله ومن شعره وقرأته بخطه

الموتُ يطلبُنا واللهو يشغَلُنا والنفسُ في كل حين امرُها خَبِلُ
(*)تبلى النفوسُ ولا تبقى وان كبرت على الحياة ولا يبقى لها أَملُ

ومن الرواة عنه ابو عبد الله المكناسي وابو محمد هرون بن علت وابو العباس بن اليتيم اجاز له *

١٢٨

محمد بن ابى بكر يحيى بن سُمَيْدع ابو القاسم من اهل بُرْشانة عمل المرية له سماع من ابى على وقفت عليه بخط الخضر بن القزاز ويروى ايضا عن ابى بكر بن العربى وكان من اهل النباهة والوجاهة وتوفي سنة ٥٤٠ ذكر وفاته ابن حبيش *

١٢٩

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خطّاب ابو عبد الله من اهل مرسية * من ابى على سماع كثير ثابت في اصوله بخط ابى بكر بن فتحون وغيره ولا اعلمه حدّث *

١٣٠

محمد بن يزيد بن سَمْحون بالحاء المهملة واسكان الميم ابو الحكم من اهل مرسية ذكره ابن الدباغ في تاليفه الموتلف والمختلف وقد سمعته على ابى الخطاب بن واجب عنه وحكى انه سمع من ابى على قال وكان يتفقه *

١٣١

محمد بن احمد بن سُعيد بن حمزة الغسانى ابو عبد الله من اهل

المرية وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها له سماع من ابى على وقد حدث عنه ببعض مُسَلْسَلاته ويروى ايضا عن ابن العربى حدث عنه ابو الحسن على بن سعيد بُلْديّه وفى السامعين بالمرية من ابى على ابو عبد الله محمد بن عمر بن حمزة السلمى ولا اعرفه *

١٣٢

محمد بن محمد بن على العكى ابو عامر المعروف بابن مُنْكرال من اهل شاطبة سمع من ابى على مقدمه غازيا الى كتندة وله رواية عن ابن اخى الروش وابن ابى تليد والركلى وابى بكر بن مفوز وعباد ابن سرّحان حدث عنه ابو بكر مفوز بن طاهر بن مفوز وابو محمد ابن سفين وتوفى سنة ٥٤١ *

١٣٣

محمد بن احمد بن محمد بن طاهر القيسى ابو بكر المحدث الضابط من اهل باجة وسكن اشبيلية وبنو طاهر المرسيون قيسيون ايضا واخبرت انه منهم وانتقل ابوه وجده عنهم اختصّ بابى على الغسانى وسمع منه عامّة ما عنده ولازمه الى حين وفاته فكان يُعْرف بتلميذ الغسانى وله رواية عن العُبْسى سمع عليه موطا ابن بُكَيْر بقراءة ابى بكر بن مفوز وعن ابى محمد عبد العزيز بن ابى غالب القيروانى سمع عليه فوايد ابن صخر عنه وكان اصل ابن صخر عند ابى على الغسانى وسماع ابن سعدون القروى وابن ابى غالب هذا فيه ثابت وكتب اليه ابو على الصدفى من مرسية فى شعبان سنة ٤٩٦ افادنى ذلك بعض اصحابنا وتوفى فى اخر جمادى الاولى سنة ٥٤٢ حدثنا ابو الخطاب عمر بن حسن الكلبى فى كتابه عن ابى بكر بن خيّر انا ابو بكر

ابن طاهر ان ابا على بن سكرة كتب اليه قال انا القاضى الجليل ابو محمد الحسين بن على بن الحسن الشافعى قراة منى عليه انا الشيخ ابو الطاهر محمد بن الحسين بن محمد بن سُعْدوين الموصلى انا ابو الحسن على بن عمر الدارقطنى الحافظ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قراة عليه وانا اسمع انا ابو الحسن على بن الجعد انا سفين الثورى عن على بن الاقمر عن ابى حُذيفة عن عايشة رضى الله عنها قالت حكيت انسانا فقال النبى صلّعم ما يسرّنى انى حكيت انسانا وان لى كذا وكذا قال الدارقطنى (*)قال لنا ابن مُنيع اخبرت عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين احدهما او كليهما قال اسم ابى حذيفة سلمة بن صُهَيْبَةٌ وكان من اصحب عبد الله ابن مسعود قال وهذا حديث غريب من حديث ابى حذيفة الارحبى تفرد به على بن الاقمر عنه ولا نعلم حدث به غير سفين الثورى وهو عندنا بعلو عنه وبه الى الدارقطنى قال نا عبد الله بن سليمن بن الاشعث املا من لفظه نا احمد بن يوسف بن سالم الازدى ويعرف بالسلمى نا عمر بن عبد الله بن رزين السلمى نا جعفر وهو ابن الحرث ابو الاشهب النخعى عن عروة بن عبد الله بن قشير الجعفى عن ابى بكر بن ابى بُرْدة عن ابيه عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلّعم ان هذه الامة امة مرحومة لا عذاب عليها عذابها بايديها فاذا كان يوم القيمة اعطى كل رجل منهم رجلا من اهل الاديان فكان فكاكه من النار * غريب من حديث ابى بكر بن ابى بردة تفرّد به عُرْوة بن عبد الله ولم يروه عنه بهذا الاسناد غير ابى الاشهب ورواه اسماعيل بن عَيّاش عن جعفر بن الحرث وهو ابو الاشهب عن

عروة بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى ولم يذكر ابا بكر قاله الدارقطنى وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن جده عن يونس القاضى عند كتب اليه *

١٣٤

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحكم بن سليمن بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاوسط بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشى الاموى الشريف ابو عبد الله ويعرف بالاحمر روى عن ابى جعفر عبد الصمد بن موسى البكرى قاضى الجماعة بقرطبة وابى عبد الله بن المحتسب النحوى وابى القاسم بن النخاس وابن فرج وعيسى بن حيرة مولى ابن بُرّد وابى بكر خازم بن محمد وابى مروان بن سراج وابنه ابى الحسين وابى عبيد البكرى وابى الحسن العبسى ومالك العتبى وطايفة جليلة سوى من ذكر منهم ابو داود المقرى والغامى والغسانى والخولانى وابو على الصدفى والبطليوسى وابو محمد بن ابى جعفر والمازرى استوفى تسميتهم ابو عبد الله بن الفخار الحافظ فى برنامجه وسمع منه واجاز له وقال مولده سنة ٤٦٥ وقال ابن بشكوال وغلط فى نسبه بزيادة فيه لا تصح توفى بمدينة قبْرة وقد كف بصره سنة ٥٤٢ ووصفه بالحفظ للفقه على مذهب مالك واصحابه والتقنن فى المعارف وحكى انه نوظر عليه حدثنا ابو القاسم احمد بن يزيد فى آخرين قالوا نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف الانصارى نا الشريف ابو عبد الله الناصرى ان ابا على الصدفى كتب اليه انا الشريف ابو

الفوارس طراد بن محمد الزينبي ببغداذ انا محمد بن احمد بن رزق انا محمد بن يحيى بن عمر الطاءى نا على بن حرب الطاي نا سفين ابن عيينة عن الزهرى سمع انس بن مالك يقول دخل النبى صلّعم دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من ما بير في الدار وابو بكر عن شماله واعرابى عن يمينه فشرب النبى صلّعم وعمر ناحية فقال اعط ابا بكر فناول الاعرابىّ (*)وقال الايمن فالايمن قال ابو على وانا القاضى ابو الحسن الخلعى بقرافة مصر اخبركم ابو محمد عبد الرحمن بن عمر البزاز قراة عليه وانت تسمع انا ابو سعيد بن الاعرابى قراة عليه بمكة وانا اسمع نا سُعْدان بن نصر بن منصور ابو عثمان المخرمى البزاز نا ابو محمد سفين بن عيينة الهلالى عن الزهرى سمع انس بن مالك يقول قدم النبى صلّعم المدينة وانا ابن عشر سنين ومات وانا ابن عشرين سنة فكنّ امّهاتى يحثثننى على خدمته فدخل علينا النبى صلّعم دارنا فحلبنا له من شاة داجن فشيب له من ما بير في الدار وابو بكر عن شماله واعرابى عن يمينه فشرب النبى صلّعم وعمر ناحية فقال عمر اعط ابا بكر فناول الاعرابى وقال الايمن فالايمن تقدّم هذا الحديث من طريق ابن عساكر مقتضبا واتيت به هاهنا مستوعبا وقد وقع التنبيه على تخريجه في الصحيحين ?فرواه البخارى عن ابن ابى اُوَيْس ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك ورواه مسلم ايضا عن ابى بكر بن ابى شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر اربعتهم عن سفين بن عيينة واخرجه البخارى ايضا عن عبدان عن ابن المبارك عن يونس كلهم عن الزهرى عن انس وفى اللفظ بينهم اختلاف والمعنى واحد وهو

من سباعيات ابى على وابى بكر بن العربى لاشتراكهما فى الروايه عن الزينبى والخلعى وقد سمعه ابن الفخار من ابى بكر وسمعته انا من ابى الخطاب بن واجب عنه اجازة *

١٣٥

محمد بن على بن محمد بن مُغيرة السَّكْسَكِىّ ابو عبد الله من اهل المرية وقال فيه ابن الدباغ محمد بن احمد وهو وهم له سماع ببلده من ابى على وقد حدث عنه بالشمايل للترمذى فى سنة ٥٤٢ وقفت على ذلك بخطه *

١٣٦

محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن مَسْعُود ابو الحسن المعروف بابن الوَزّان صاحب الصلاة بجامع قرطبة الاعظم روى عن ابى عبد الله بن فرج وغيره وكتب اليه ابو على وكان مُعْنِيا بتقييد الاثار حسن الخط والوراقة طويل الصلاة كثير الذكر لله تعلى وهو الذى سال ابا الوليد بن رشد عند ازماعه الحركة الى مراكش ليبين بها عند ابن تاشفين امْر الاندلس وعيْث الروم فى بلادها وما جرّ عليها معاهدوهم فكان السبب فى تغريبهم واجلايهم قال وهو اخف ما يوخذون به وذلك غداة يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول سنة ٥٢٠ عقب تدويخ الطاغية ابن رُذْمير شرقها وغربها باستدعاء المعاهَدين المذكورين اياه وحمله من ذلك على ما اتاه ان يُجيز له جميع ما يحمله باى وجه حمل ذلك وما الّفه او وضعه او اجاب فيه فى القديم والحديث ولجميع اصحابه اهل المجلس وغيرهم من طلاب العلم ولكل من احب ان يحمل عنه من المسلمين ممن ضمّنه واياه حياة فى ذلك

العام فتبسّم واستغرب هذا السوال ثم قال له منشرح الصدر طلق
الوجه ظاهر التبسم نعم انا قد اجزت لك ذلك كله ولجميع من سالت
ممن احبّ الحمل عنى من جميع المسلمين حيث كانوا نفعنا الله
بذلك وجعله لوجهه قال ابو الحسن وكان الذى دلّ بى على ذلك
وحدانى اليه (*)انى الفيت بخط ابى بكر بن ابى خيثمة رحمه
الله قد اجزت لابى زكريا يحيى بن سلمة ان يروى عنى ما احب
من كتاب التاريخ الذى سمعه منى ابو محمد القاسم بن اصبغ ومحمد
ابن عبد الاعلى كما سمعه منى واذنت له فى ذلك ولمن احب من
اصحبه فان احبّ ان تكون الاجازة لاحد بعد هذا فانا اجزت
له ذلك بكتابى هذا وكتب احمد بن ابى خيثمة بيده فى شوال
سنة ٢٧٦ وما حدثنا به القاضى ابو على بن سكرة اجازة وحدثنا
به عنه جماعة من (ثقات) اصحابه قال لى ابو الحسين بن
الطلاء الشلبى منهم وجدت فى اخر فهرسة ابى الفضل بن خَيْرون
البغدادى اصل شيخنا ابى على بخط ابى الفضل سمع منى جميع
هذا الكتاب الشيخ ابو العباس احمد بن عبد الله الانصارى بقراءة
الشيخ ابى على حسين بن محمد الصدفى وقد اجزت لهم جميع ذلك
مع ساير ما سمعته من جميع الشيوخ وما اجيز لى من جميع العلوم
على اختلافها وقد اجزت لجميع بنى هُودٍ ولمن احبّ الرواية عنى
من غيرهم من جميع المسلمين من اهل السنة ممن هو موجد فى هذه
السنة وللمقرى ابى جعفر عبد الوهاب بن محمد الانصارى كذلك
ان يقولوا كيف شاؤوا من اخبرنا اجازة او اجاز لنا وكتب احمد
ابن الحسن بن خيرون بن ابراهيم فى شهر رمضان من سنة ٤٨٦

وتوفى ابن الوَزّان في جمادى الاخرى سنة ٥٤٣ وحدثت عن ابى الحسن على بن محمد بن يوسف الضرير عن ابيه عبد الله ابن الغاسل عنه بما رواه *

١٣٧

محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن أُمَيّة ابن سطرف بن خميس الجُمحى ابو عامر من اهل قُسَنطانية عمل دانية واهل بيته يذكرون انهم من ولد عثمان بن مُظعون رضى الله عنه سمع من ابى على كثيرا وبقراءته سمع ابو الحسن بن النعمة بعض صحيح البخارى ايام اقامته بمرسية في رحلته الى قرطبة وتناول جميع الديوان ولابى عامر سماع ايضا من ابى عمران بن ابى تليد وابى الحجاج بن ايوب وابى عامر بن حبيب وتفقه عند ابى جعفر ابن جحدر وابى القاسم بن الجنّان وطبقتهما وكتب للقضاة بشاطبة وبلنسية حدث عنه ابو محمد بن سفين وتوفى سنة ٥٤٣ *

١٣٨

محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشنى النحوى ابو بكر المعروف بابن ابى رُكب من اهل جيان اخذ القراات عن ابن النحاس وابن شفيع وغيرهما والعربية والاداب عن ابى عبد الله بن ابى العافية وابن الاخضر وابن الابرش ويروى عن جماعة من الاعلام وكتب اليه ابو على واستوطن غرناطة وولى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها وكان اماما في صناعة العربية وتوفى سنة ٥٤٤ حدثنا الخطيب ابو الحسن على بن احمد نا ابو ذر مصعب بن محمد بن مسعود الخشنى عن ابيه عن ابى على الصدفى انا الحافظ ابو بكر محمد

ابن احمد بن عبد الباقى انا ابو عمر عبد الواحد بن احمد الملحى اجازة انا ابو عبيد الهروى وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن العذرى انا ابو اسامة محمد بن احمد الهروى عن ابى عبيد قال وفى(*)الحديث ما اكرم شاب سيّخا لسِنِه الا قيض الله له من يُكرِمه عند سنه(۱)اى سبّب الله له وقدّر حدثنا به ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازى وابو حفص فارُوق بن عبد الكبير الخطابى البصرى بالبصرة قالا نا ابو سليمن محمد بن المنذر القزاز نا يزيد بن بياز المعلم عن ابى الدحّال عن انس بن مالك عن النبى صلّعم وذكر الحديث حدثنا ابو عبد الله التجيبى فى كتابه نا ابو الحجاج يوسف بن ابراهيم العبدرى نا ابو بكر محمد بن مسعود نا ابو على بن سكرة نا ابو العباس العذرى وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن العذرى نا ابو عمر بن عفيف نا العايذى نا ابو عُدى عبد العزيز بن على نا الحسن بن القاسم انا ابو عبد الله محمد بن على قال (سال) سليمن بن على ابا عمرو بن العلا عن شى فصدقه فلم يعجبه فخرج وهو يقول

ابقت من الذل عند المُلوك وان اكرَموني وان قربُو
اذا ما صدقتهم خفتهم ويرضون عنى اذا أكذبُ

۱۳۹

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصى الفهمى ابو عبد الله بن ابى زيد الاديب النحوى من اهل المرية واصله من قرطبة انتقل ابوه اليها سمع من ابى على مسند البزار وغير

---

(۱) شيبه

ذلك ويروى عن العتبى وابن ابى النّوس وابن بزّال وابى تميم بن بقنّة وابى بكر الفرضى واجاز له حازم بن محمد وكان عالما بالعربية والاداب اخذ عنه ابو بكر بن رُزْق وابو القاسم بن حبيش وغيرهما وتوفى بعد سنة ٥٤٤ *

١٤٠

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اليحْصُبى ابو عامر المعروف بابن حِنّان بكسر الحاء المهملة ونون بعدها مخفّفة من اهل شاطبة له سماع من ابى على فى غزاته الى كُتُنْدَة وكان قد اجاز له روايته ولابنه عبد الله ولابن اخيه محمد بن عبد العزيز فى غرة ربيع الاخر سنة ٥٠٩ وله ايضا سماع من ابى عِمْران بن ابى تليد وابى جعفر بن جُحْدُر وابى عامر بن حبيب وابى الحسن طارق بن موسى بن يعيش لقيه ببلنسية واخذ عنه برنامجه وقال فى اسمه محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن حنان وبيته معروفة ببلده ولا اعلمه حدّث *

١٤١

محمد بن زيادة الله الثقفى ابو عبد الله المعروف بابن الحلال من اهل مرسية سمع ابا على ولابنه القاضى ابى العباس احمد بن محمد ايضا سماع منه وقد تقدم ذكره يحدث عنهما ابو محمد بن سفين وتوفى ابو عبد الله هذا فى ما قرات بخط ابى عمرو بن عَيْشُون فى ذى القعدة سنة ٥٤٦ *

١٤٢

محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد ابو عبد الله المقرى المعروف بابن غُلام الفرَس من اهل دانية واخر المقربين المحدثين بشرق الاندلس

وله رحلة حج فيها سمع من ابى على المُسْتَنير فى القرات لابن سوار وغريب ابن عزيز والموطا والصحيحين وجامع الترمذى وكتبه عنه فى سفر صار الى شيخنا ابى عبد الله بن نُوح وكان به شديد الضنانة لحسن خطه وجُوْدة ضَبْطه وسمع (ايضا) منه الشمايل للترمذى ثم سمعها بمكة من ابى شجاع البسْطامىْ فوازاه فى اسنادها واجاز له ابو على جميع (*)رواياته ومن شيوخه ابو داود وابن الدوش وابن البيّاز وابن شفيع وابن ابى جعفر وابن فتحون والبطليوسى وابن عتاب وابن رشد وابن الحاج والعتبى فى اخرين اخذ عنهم وكتب اليه ابن العربى والمازرى وابن اخت غانم وابو عبد الله البلغيى وغيرهم وقد لقى بعض هولاء وتوفى فى المحرم سنة ٥٤٧ حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز ابن سعادة المُعَمَّر قراة عليه وانا اسمع ببلنسية قدمها علينا نا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد قراة عليه وانا اسمع بدانية نا ابو على الصدفى سماعا عليه انا ابو القاسم عبد الله بن طاهر انا ابو على الحسن ابن على الوخشى وغيره قالوا انا على بن احمد الخزاعى قال ابن سعيد وقرات بابطح مكة شرفها الله على الشيخ ابى شجاع عمر بن محمد البسطامى انا ابو القاسم احمد بن محمد الخليلى الزيادى انا الخزاعى نا الهيثم بن كُلَيْب نا ابو عيسى الترمذى نا محمود بن غَيْلان نا وكيع نا سفين عن ابى اسحق عن البرا بن عازب قال ما رايت من ذى لِمّة فى حلّة حمراء احسن من رسول الله صلّعم له شعر يضرب منكبيْه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل *

١٤٣

محمد بن خلف بن صاعد الغسانى ابو الحسين من اهل شلب ويعرف

باللّبلى لان اصله منها يروى عن ابن شبرين وابن النحّاس وابن عتاب وابن رشد وغيرهم وكتب اليه ابو على ورحل حاجا فلقى رزين ابن معاوية وابا الحجاج بن نادر والسِلَفى وبالمهديّة ابا عبد الله المازرى فحمل عنهم وولى قضا شلب وتوفى لليلتين خلتا من جمادى الاخرة سنة ٥٤٧ قرات على ابى الحسين احمد بن محمد بن قاسم الانصارى المعمر عن خاله ابى بكر بن خير نا ابو الحسين بن صاعد ان ابا على الصدفى كتب اليه وفى اصله كانت قراءتى قال نا صاحب الاحكام ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن فورتش قراة عليه وانا اسمع فى جامع سرقسطة نا ابو عمر احمد بن محمد المقرى الطلمنكى اجازة انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج وانبانى ابو بكر ابن ابى جمرة القاضى عن ابيه ان ابا عمر بن عبد البر انباه عن ابى اسحق بن شاكر عن ابن مفرج نا ابو الحسن محمد بن ايوب الدقى نا ابو بكر احمد بن عمرو البصرى نا محمد بن المثنّى نا بشر ابن عمر نا مالك عن الزهرى عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب عن ابى بكر عن النبى صلّعم انه قال لا نورث ما تركنا صدقة تابع مالكا على مثل هذه الرواية ابو اويس وكان سماعه من الزهرى شبيها بسماع مالك فاتفقا على اسناد هذا الحديث حكى البزار ذلك قال وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الزهرى عن مالك بن اوس عن عمر ولم يقل عن ابى بكر رضى الله عنهما حدثنا ابو محمد بن غلبون فى اخرين عن ابن خير عن ابن صاعد عن ابى على قال ابن غلبون وانا غير واحد عن ابى على قال انشدنا ابو الحسن على بن محمد بن محمد الخطيب الانبارى ببغداذ قال انشدنا ابو

الحسن محمد بن احمد بن رُزقويَه قال انشدنا ابو عمرو عثمان(*)بن احمد بن السمال انشدنا اسحق بن ابراهيم بن سُنَيْن هو الخُتَّلى(١)

يا لايم الدهر على ما قصى لا تلم الدهر على غدْره
كم كافر بالله امْواله تزداد اضعافا على قُفره
ومومن ليس لـه دِرْهمٌ تـزداد ايمانا على فَقْرِ
لا خير في من لم يكن عاقلا يبسط رجْليه على قدْرِه

١٤٤

محمد بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد ابن القاضى يونس ابن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الانصارى ابو الوليد المعروف بابن الصّفّار من اهل قرطبة ويقال ان ولاهم بنى امية كتب ابو على اليه والى اخيه مغيث مع ابيهما يونس بن محمد ويحدث عنهم جميعا القاضى ابو محمد عبد الله بن مُغيث بن يونس وقد اجاز لفظا لشيخنا ابى سليمن بن حوط الله ولابى الوليد هذا رواية عن ابيه وابن فرج والعبْسى والغسانى وخازم وغيرهم وتوفى فى شعبان سنة ٥۴٧ *

١۴٥

محمد بن يحيى بن محمد بن خليفة بن ينّق ابو عامر من اهل شاطبة سمع من ابى على ورحل الى قرطبة فاخذ بها عن ابى الحسين ابن سراج وطبقته ولازم ابا العلا بن زُهْر باشبيلية واخذ عنه علمه وبرع فى الطب والادب وتوفى بسنة ٥۴٧ وقد تقدم ذكر اخيه فى باب ابراهيم ويروى عنهما ابو محمد بن سفين وكتب الى ابو عمر بن

---

(١) لابن سنين تصانيف ذكره ابن نقطة *

عات ان ابا عمرو بن ينق انشده لاخيه ابى عاسر من كلمة

دعنى اصاد زمانى فى تقلبه فهل سمعت بظل غير منتقل

ولا يغرنك اطراقى لحادثة فالليث مكمنه فى الغيل للغيل (١)

١٤٦

محمد بن يوسف بن عميرة الانصارى ابو عبد الله من اهل اوريولة سمع من ابى على وتفقه بابى محمد بن ابى جعفر واخذ القرات عن جماعة وله رواية بقرطبة عن ابن عتاب وابى بحر وابن مغيث وابن العربى وغيرهم حدثت عن ابى الحجاج بن ايوب عن ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن الكناسى عنه قرا عليه القران بمرسية قال وتوفى باوريولة سنة ٥٤٩ وفى السامعين من ابى على بشاطبة ابو بكر بن عميرة لا اعرفه ومن اهل المرية ابو عبد الله محمد بن ابى القاسم بن عميرة يروى عن ابى بحر حدث عنه شيخنا ابو الخطاب الكلبى وكان بجزيرة شقر بنو عميرة المخزوميون بيت شيخنا القاضى الكاتب ابى المطرف ابقاه الله *

١٤٧

محمد بن الحسن بن محمد العبدرى ابو بكر المعروف بابن سرنباق من اهل بلنسية والى سلفه ينتسب المسجد الذى بربض ابن عطوش

---

(١) قرات بخط شيخنا ابى الحجاج يوسف بن محمد الانصارى البياسى الحافظ ان ابن ينق هذا ولد فى صدر سنة ٤٨٢ وتوفى يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذى قعدة سنة ٥٤٧ بشاطبة طرة من خط ابن الجلاب *

من داخلها ويقال له مسجد الغرفة سمع ابا على وكانت له عناية ورواية اخذ ببلده عن خليص بن عبد الله وبشاطبة عن ابى عامر بن حبيب وبقرطبة عن ابن عتاب وابى بحر وابن مغيث وباشبيلية عن ابن الاخضر وغيرهم ومن روايته عن ابى على فى ما قرى عليه وهو يسمع بمرسية فى شوال سنة ٥١٠ وحدثنا به ابو الخطاب بن واجب القيسى سماعا عليه عن ابى عبد الله بن سعادة سماعا عليه عن ابى على قراة عليه قال انا ابو القاسم (*)بن فهد العلاف انا ابو الحسن ابن مخلد البزاز قال قرى على اسماعيل الصّفّار نا الحسن بن عرفة نا عمّار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلى عن ابى جعفر محمد بن على قال نادى ملك بن السما يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على رضى الله عنه وقال ابن هشام فى غزوة احد من السير حدثنى بعض اهل العلم عن ابن ابى نجيح قال نادى مُناد يوم احد وذكر الكلام الى اخره وحدثنا ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر ابن عبد البر انباه عن ابن الفرضى وغيره عن ابى عبد الله بن مفرج انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة نا ابو اسامة الكلبى نا على بن عبد الحميد نا حيان عن محمد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جده قال لما قتل على اصحاب الالوية ابصر رسول الله صلّعم جماعة من مشركى قريش فقال لعلى احمل عليهم فحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل هشام بن امية المخزومى ثم ابصر النبى صلّعم جماعة او جمعا من مشركى قريش فقال لعلى احمل عليهم فحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل عمرو بن عبد الله الجُمَحى ثم ابصر جماعة او جمعا من مشركى قريش فقال لعلى احمل عليهم

فحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل شيبة بن مالك احد بنى عامر ابن لُوى فاتى جبريل الى النبى صلّعم فقال ان هذه المُواسَاةُ فقال انه منى وانا منه فقال جبريل وانا منكم وسمع صوت ينادى لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على وهذا اللفظ اتفق ان وقع مُوْزونًا فقال ابو الحسين محمد بن احمد بن جُبَيْر الزاهد مضمنا له وانشدناه ابو عمرو عثمان بن ابى معوية التميمى التونسى عنه وسبق اليه رحمة الله عليه

حسْب الوصى كرامةً ما نالها الا الوصىّ

صوْت من الله اعتلى فى مشهد فيه النبىّ

لا سيْف الا ذو الفقار ولا فتى الا عَلىّ

وقال ابو الحسين احمد بن فارس اللغوى كان سلاحُ رسول الله صلّعم ذا الفقار وكان سيفا اصابه يوم بدر زاد غيره وكان لبنيْه ومُنبه ابنى الحجاج ثم عدّد ساير اسيافه وكانت ثمانية احدها ورثه النبىّ صلّعم عن ابيه قال واعطاه سعد بن عبادة سيفا يقال له العَضبُ واصاب من سلاح بنى قيْنقُاع سيفا قلعيّا وكان له البتّار والحَتْف والمخذم والرَّسُوب وذو الفقار يروى بفتح الفاء جمْع فقارة وبكسرها جمع فقرة سمى بذلك لفقرات كانت فى وسطه وكان محلّى قايمُه من فضة ونعله من فضة وفى ما بين ذلك حلق من فضة حدثنا ابو الخطاب ابن واجب نا ابو القاسم بن بشكوال نا ابو محمد بن عتاب نا ابو عبد الله بن عابد نا ابو محمد الاصيلى ومن خطه نقلته نا ابن المظفر ابو الحسين الحافظ نا ابو عَروبة الحرّانى نا عثمن بن عبد الرحمن عن على بن عُرْوة عن عبد الملك عن عطاء وعمرو بن دينار عن ابن

عباس قال كان للنبى صلعم سيف محلى قايمته(1) من فضة ونعله من فضة وفيه حلق من فضة(*)وكان يسمى ذا الفقار وذكر ساير الخبر وفيه وكانت له فرس تسمى السداد لم يذكرها ابن فارس ولا غيره *

١٤٨

محمد بن فتحون بن غلبون الانصارى ابو بكر من اهل مرسية له سماع من ابى على واتصال به وهو قرابة لشيخنا ابى محمد غلبون بن محمد وكان ذا عناية ورواية *

١٤٩

محمد بن احمد بن سعيد بن عبد الرحمن العبدرى ابو عبد الله المعروف بابن مُوَجْوَال المقرى الضابط من اهل بلنسية روى بها قديما عن ابى الحسن بن هُذَيْل وابى محمد بن السيد البطليوسى وله ولاخيه ابى محمد عبد الله رواية عن ابى على وقد كتب عن القاضى ابى عبد الله بن ابى الخير برنامجه وقفت على ذلك بخطه وكان سماعه من ابى على فى اول شهر ربيع الاول سنة اربع عشرة قبل فقده بايام وانتقل هو واخوه الى اشبيلية فسكناها واخذ بها عنهما والشهرة بالدراية والرواية لعبد الله منهما *

١٥٠

محمد بن مالك بن عبد الحميد بن غانم بن يوسف بن يزيد بن كلثوم الطاى ابو عبد الله من اهل المرية سمع بها من ابى على صحيح البخارى وكتبه بخطه ووقفت على نسخته منه فى سفرين

---

(1) كذا

والموتلف والمختلف للدارقطني ورياضة المتعلمين لابي نعيم وغير ذلك وكان من اهل الضبط والاتقان وابنه ابو يحيى غانم بن محمد له ايضا رواية سمع من ابي محمد النفزى المرسي صحيح البخارى وجامع الترمذى في سنة ٥٣٥ ولا اعلمهما حدّثا *

١٥١

محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة ابو الوليد الفقيه الحافظ من اهل قرطبة روى بها عن ابي القاسم بن رضى والعتبى وابى محمد بن مُنتانُ وابى الحسين بن سراج وابى عبد الله بن حمدين وابن عتاب وابى بحر وابن طريف وابن رشد وتفقه به وبابن الحاج الشهيد وسمع منه ايضا ومن ابن مغيث وابن العربى وابى القاسم بن بقى وابى جعفر بن عبد العزيز وابن عمه ابى بكر وغيرهم وسمع المدونة مرة وبعض اخرى من لفظ الشريف ابى عبد الله الغاصرى وسمعها ايضا من لفظ ابى عبد الله بن ابى الخيار وكتب اليه ابو على في اخرين منهم ابن فندلة وشريح وابو القاسم بن جهور وابو محمد اللخمى سبط ابى عمر بن عبد البر وابو محمد النفزى المرسى وابو عبد الله المازرى وكان من احفظ الناس للراى مع المشاركة في الادب والتفنن في المعارف ورحل حاجا في سنة ٥٤٢ واجتاز بشرق الاندلس اذ ذاك فاخذ عنه ببلنسية ودانية ثم قدم بجاية في مركب للروم سنة ثلاث واربعين ولما قدم الاسكندرية كتب عنه السلفى بعض ما عنده روى لنا جماعة عن ابى الطاهر السلفى قال انشدنى الفقيه ابو الوليد محمد ابن عبد الله بن خيرة القرطبى قدم علينا الاسكندرية قال انشدنى ابو العلا زهر بن عبد الملك بن زُهْر الايادى لنفسه

يا راشقي بسهام ما لها غرض الا الفؤاد وما منه لها عوض
ومرضى بجفون كلها غنج صحت وفي طبعها التمريض والمرض
جدلى ولو بخيال منك يطرقنى فقد يسد مسد الجوهر العرض

(*)وبعد ادا الفريضة صدر عن مكة يريد بلاد اليمن فتوفى بزبيد سنة ٥٥١ وقد قارب الستين حدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد القاضي نا ابو الوليد بن خيرة الفقيه مكاتبة وحدثت عن ابى عمر بن عياد وابى بكر اسامة بن سليمن عنه ان ابا على بن سكرة كتب اليه قال قرات على ابى الحسين عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي ببغداذ انا ابو عمر بن مهدى نا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار الخصيب نا عبدوس بن بشر نا عمران بن عيينة عن حصين عن جابر بن سمرة قال دخلت انا وابى على النبى صلعم قال فتكلم رسول الله صلعم فقال ان هذه الامة لن تنقضى حتى يكون فيكم اثنى عشر خليفة ثم تكلم بكلمة لم افهمها فسالت ابى فقال كلهم من قريش اخرجه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى معوية عن داود عن نصر ابن على الجهضمى عن يزيد بن زريع عن ابن عون وعن احمد بن عثمان النوفلى عن ازهر عن ابن عون كلاهما عن الشعبى عن جابر ابن سمرة فكان العاصمي سمعه من مسلم وبه الى ابى على ان ابا محمد بن فورتش اخبره عن ابى عمر الطلمنكى انا ابو جعفر بن عون الله نا قاسم بن اصبغ وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى انباه عن عبد الوارث بن سفين عن قاسم نا احمد بن زهير نا ابى نا جرير عن مغيرة عن الشعبى عن عبيدة السلمانى قال قال على رضى الله عنه شاورنى عمر فى امهات الاولاد فاجتمع رأينا

على ان يعتقهن فقضى به عمر حياته ثم ولى عثمان فقضى به حياته ثم وليت انا فرايت ان ارقهنّ قال عُبيدة راى عُدْلَيْن في جماعة احب اليّ من راى عدل في فرقة وفي رواية اخرى لابن زُهَيْر لا ذكر فيها لعثمان فقلت له انّ رأيك وراى عمر في الجماعة احب الى من رايك وحدك في الفرقة *

١٥٢

محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الانصارى ابو عبد الله من اهل اوريولة روى عن ابى على وله ايضا رواية عن ابيه صاف وابى محمد بن ابى جعفر وابى بكر بن العربى وغيرهم وولى قضا بلده بعد ابى القاسم بن فتّحون وتوفى فى ذى قعدة سنة ٥٥٢ حدثت عن ابى عمر بن عياد قال انا القاضى ابو عبد الله بن صاف عن القاضى ابى على الصدفى قال انشدنى ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين البغدادى لنفسه

ما اسم له يخضع كل الانس
من عُرْبهم ورُومِهم والفُرْس
احرفه اربعة في الطِرس
يزاد فيها خامس فتُمْسِى
ثلاثة مكتوبة بالنِقْس

الاسم هو الله تعلى احرفه اربعة فاذا زدت اليه لام الملك صارت خمسة وتكتب ثلاثة في الخط *

١٥٣

محمد بن سليمن بن سليمن بن خلف النفزى ابو عبد الله المعروف بابن بُركة من اهل شاطبة سمع من ابى على بمرسية في سنة ٥٠٨ ثم ببلده في غزاته الى كتندة وتفقه بابى محمد بن ابى جعفر ويروى عن ابن ابى تليد وابى محمد بن ثابت وابن جَحْدُر وابى عامر بن

حُبيب وابى جعفر بن غزلون وابى القاسم بن الجنّان وكان من حُفّاظ الفقه (*)استظهر المقدمات لابن رشد وشوور فى الاحكام مع النفوذ فى عقد الشروط واقتصر فى عيْشته على بلغة كانت بيده وراثة عن ابيه ورعا وزهادة فى الدنيا وتوفى سنة اثنتين وقيل سنة ٥٥٣ حدثنا الاستاذ النحوى ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد العزيز بن سعادة نا ابو عبد الله محمد بن سليمن النفزى اجازة وقد سمعت عليه بقراتىْ ابى مع عمى يعنى شيخنا ابا عبد الله محمد بن عبد العزيز العمر وحدثنا القاضى ابو عيسى محمد بن محمد التدمورى فى اخرين عن صاحب الاحكام ابى الحجاج بن ايوب الفهرى نا ابو عبد الله المكناسى قال قرا علينا ابو عبد الله بن بركة قال قرى علينا القاضى ابو على الصدفى فى منزله بمرسية سنة ٥٠٨ انا المبارك بن عبد الجبار قراة منى عليه قلت له اخبركم ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيْلان البزّازُ نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى املاء نا ابو اسحق ابراهيم بن الهيثم البلدىّ نا على بن عباس الحمصى نا شعُيْب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدِر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلّعم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامّة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته لا حلت له الشفاعةُ يوم القيمة انفرد به البخارى عن على بن عباس *

١٥٤

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يعيش اللخمى ابو عبد الله من اهل بلنسية سمع من ابى على بمرسية صحيح البخارى وتاريخ ابن

ابى خيثمة وادب الصحبة للسلمى والرياضة لابى نعيم وكان قد
سمع من ابى محمد بن خيرون القضاعى موطا مالك واحاديث
خراش ورحل حاجا سنة ٥٠٦ فتردّد بالمشرق نحوا من عشرين سنة
ولقى بمكة رزين بن معوية ولم ياخذ عنه وانصرف الى مصر بعد
ان حج مرتين فسمع من ابى عبد الله بن منصور بن الحضرمى وابى
عبد الله الرازى والسلفى وابى الحجاج القضاعى لقيه هنالك وقد
روى عن غير هولاء وتوفى بشاطبة اماما فى الفريضة بقصبتها سنة ٥٥٦
نقلت هذا كله من خط ابى عمر بن عياد قال وسالته عن مولده فقال
سنة ٤٨٢ حدثنا الخطيب ابو الحسن على بن احمد نا ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن سعيد البُنانى نا صهرى ابو عبد الله بن يعيش
اللخمى وحدثنا ابو جعفر احمد بن ابى عمر بن عياد بافادة صاحبنا
ابى الحجاج بن عبد الرحمن عن ابن يعيش اجازة قال قرى على
ابى على الصدفى وانا اسمع نا ابو محمد بن فورتش نا ابو عمر
الطلمنكى نا ابن عون الله نا قاسم بن اصبغ وكتب الى ابن ابى
جيرة عن ابيه ان ابا عمر بن عبد البر انباه عن عبد الوارث بن سفين
عن قاسم نا احمد بن زُهَيْر نا ابى نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعى
حدثنى حسّان بن عطيّة حدثنى عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن
مَيْمون الاَوْدى قال قدم علينا مُعَاذ بن جبل اليمن رسولُ رسول الله
صلّعم من السحر رافعا صوته بالتكبير اجش الصوت فالقيت علىّ
محبته فما فارقته حتى حثوت عليه التراب (*) بالشام ميتا ثم نظرت
الى افقه الناس بعده فاتيت عبد الله بن مسعود *

١٥٥

محمد بن احمد بن محمد بن ابى العافية اللخمى من اهل مرسية
ابو عبد الله القسْطلى سمع من ابى على وابى محمد بن ابى جعفر
وتفقّه به وكان صدرا فى الشورى مدرسا للمذهب ذا نباهة ونزاهة
ارادة اهل بلدة فى الشهادة على القاضى ابى العباس بن الحلال بها
تمالؤوا عليه وهو فى اعتقال الامير محمد بن سُعْد فاصرّ على الامتناع
وقعد عن الانبعاث معهم لمطالبته التى افضتْ الى هلكته حتى غاظ
ابن سعد توقّفُه وانفرادُه دون اصحبه بذلك وربما اغرى به فعصمه
الله من بوادره وقرّ له فى قلبه ما صار به يوقره ويكبره الى ان توفى
فى امارته اول ذى الحجة سنة ٥٥٨ حدثنا الحافظ ابو الربيع سليمن
ابن موسى الكلاعى بقراتى عليه وسمعته من لفظه بعد بحاضرة بلنسية
قال نا الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سفين التجيبى
بقراتى عليه على باب منزله بشاطبة فى شهر صفر سنة ٥٨٦ واجاز لى
مع ذلك لفظا جميع ما رواه وما صدر عنه من نظم ونثر قال نا الفقيه
ابو عبد الله محمد بن احمد اللخمى اذنا قال قرى على القاضى ابى
على الصدفى فى المسجد الجامع بمرسية يوم الاحد العاشر من شهر
المحرم عام ٥١٤ وانا اسمع قال قرات على القاضى ابى الحسن الخِلَعى
الشافعى بقرافة مصر حين طلوعى الى الحجاز قال نا ابو محمد بن
النحاس املا من لفظه نا ابو الطيب الحسن بن محمد بن ابراهيم
البرمكى نا يونس بن عبد الاعلى نا ابو صخرة نا يوسف بن ابى
ذرّة عن جعفر بن عمرو بن امية عن انس بن مالك قال قال النبى
صلّعم ما من معمر يعمر فى الاسلام اربعين سنة لا صرف الله عنه ثلاثة

انواع من البلاء الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين ليّن الله عليه الحساب فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة ما يحب فاذا بلغ السبعين احبه الله واحبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين تقبّل الله حسناته وتجاوز عن سياته فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تاخر وسمي اسير الله في ارضه وشفع في اهل بيته *

١٥٦

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمن القيسى ابو عبد الله المعروف بابن تُريْس ويعرف ايضا بالمكناسى من اهل شاطبة لقى ابا على بمرسية فسمع منه الموطا وصحيح البخارى وبعضا من جامع الترمذى والسنن وكثيرا من التاريخ واجاز له الناسخ والمنسوخ لهبة الله وناوله فهرسته على سبيل الاجازة هكذا نقل عنه ابو الحجاج ابن ايوب فى برنامجه ولعله اراد تاريخ ابن ابى خيثمة وسنن الدارقطنى وقد سمع من كبار اصحابه كابى بكر بن فتحون وابى الوليد بن الدباغ وابى بكر بن اسد وابى العباس بن عيسى وله رواية عن ابن ابى تليد وابى عامر بن حبيب وابى القاسم بن الجنّان وابى محمد بن ابى جعفر وابى عبد الله محمد بن الحسن الخولانى وغيرهم ولقى ابا بكر بن العربى فناوله واجاز له هو وابن عتاب وابن رشد وابن شفيع وابن وُرّد في اخرين وتصدّر ببلده لاقرا القران(*)فاخذ الناس عنه وكان ضابطا حسن الخط انيق الوراقة وكتب علما كثيرا وتوفى فى جمادى الاخرة سنة ٥٦١ وحدثت عن ابى الحجاج بن ايوب وابى عبد الله بن عياد عنه بجميع ما رواه رحمه الله *

۱۵۷

محمد بن احمد بن عمران بن نمارة الحجرى بفتح الجيم ابو بكر المقرى من اهل بلنسية وهو من ولد اوس بن حجر التميمى شاعرها فى الجاهلية قاله ابن عياد لقى ابا على بالمرية حين فر اليها مستعفيا من خطة القضاء فى سنة ۵۰۵ فسمع بها عليه الصحيحين وجامع الترمذى والشمايل له والمستنير فى القراات لابن سوار والرياضة لابى نعيم وادب الصحبة للسلمى وبعض مسند البزار واجاز له جميع ما رواه ولابى بكر هذا رواية عالية فى القراات باخذه اياها عن ابى القاسم ابن النحاس بقرطبة فى سنة ۵۰۲ ومن شيوخه ابو الحسن البرجى وابو عبد الله البلغيى وابو بحر الاسدى وعباد بن سرحان وعبد القادر بن الحناط وابو القاسم المعروف بابن الانقر وابو محمد البطليوسى واجاز له ابو عبد الله الخولانى الاشبيلى وابن عتاب وشريح بن محمد وابو بكر غالب بن عطية وغيرهم واقرا القران باخرة من عمره فانتفع به الناس وهو كان الغالب عليه مع المشاركة فى حفظ المسايل والوقوف على الخلاف وكان ابو الحسن بن هذيل يثنى عليه ويصفه بالانقباض عن خدمة السلطان على كثرة ماله وسعة حاله وتوفى فى شعبان سنة ۵٦۳(۱) وصلى عليه ابو الحسن بن النعمة ودفن بمقبرة

---

(۱) مولد ابن نمارة فى العاشر من المحرم سنة ۴۸۴ ببلنسية وانتقل الى المرية مع ابيه بسبب فتنة بلنسية وبالمرية شب وبها قرا القران وسمع الحديث على ابى على وغيره ثم عاد الى بلنسية سنة ۵۰۸ طرة من خط ابن الجلاب *

باب الحنش حدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد القاضى قراة عليه
وسماعا غير مرة نا ابو بكر بن نهارة قراة عليه نا ابو على بن سكرة
سماعا عليه بالمرية انا ابو القاسم عبد الله بن طاهر انا ابو بكر محمد
ابن عبد الله المقرى وغيره عن ابى القاسم الخزاعى نا الهيثم بن
كُلَيْب نا ابو عيسى الترمذى نا محمد بن بشّار نا ابو داود نا همّام
عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل خضب رسول الله صلّعم
قال لم يبلغ ذلك انما كان شيْئاً فى صُدْغيه ولاكن ابو بكر خضب
بالحناء والكتم حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة قراة
وابو عمر احمد بن هرون بن عات اجازة قالا نا ابو بكر بن نهارة
قراة لابن سعادة نا ابو على سماعا نا ابو بكر بن الخاضبة قراة
انا ابو الفتح الجوْهَرى انا ابو عبد الرحمن السلمى انا ابو الحسن
محمد بن محمد بن الحسن بن الحرث الكازرنى(١) نا على بن عبد
العزيز نا القعْنَبى عن مالك قال السلمى وانا احمد بن محمد بن
عبدوس الطرايفى نا عثمان بن سعيد نا القعنبى عن مالك قال واخبرنا
جدى وابو بكر محمد بن جعفر بن البُسْتى المزكى قالا نا ابو عبد
الله محمد بن ابراهيم البوسُنجى نا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر نا
مالك وانا محمد بن على بن الخليل نا موسى بن عبد المومن البستى
نا ابو مُصْعب نا مالك عن ابن شهاب عن عطا بن يزيد الليثى
قال نا ابو ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلّعم لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذى يبدا بالسلام *

---

(١) كذا صوابه الكازَرِنىّ مشكل فى الاصل فكتب عليه صح بخطه

١٥٨

محمد بن يوسف بن سعادة ابو عبد الله تلميذ ابى على وراوية علمه الخاص به من اجل(*) اصهاره الى عمه موسى بن سعادة وعنده استقرت اصوله العتاق واليه صارت امّهات دواوينه الصحاح اصله من بلنسية ونشا بمرسية وولى قضاها بعد انقراض الدولة اللمتونية وكان قد ولى بها خطة الشورى ثم نقل الى قضا شاطبة فاتخذها وطنا وكان بهذه الحواضر الثلاث يسمع الحديث ويقيم الخطب فى جوامعها مناوبا لغيره فيها ومع سماعه من ابى على تفقّه بابى محمد بن ابى جعفر وسمع منه ورحل الى قرطبة فسمع من ابن عتاب وابى بحر وابن رشد وابن الحاج وابن العربى لقيه هنالك ومن غيرهم ورحل حاجا فى سنة ٥٢٠ فلقى بالاسكندرية ابا الحجاج بن نادر وبمكة ابا الحسن رزين بن معوية وابا محمد بن صدَقَة احد الرواة عن كريمة المروزية وكان قد اجاز له قبل رحْلته ابو الوليد بن طريف وابو القاسم بن صُوَاب وابو الحسن بن عفيف وابو محمد الركلى وابن ابى تليد وابو محمد بن السيد وكتب اليه ايضا ابو بكر الطرطوشى وابو الحسن ابن مُشرّف وفى صُدُره لقى بالمهدية ابا عبد الله المازرى فسمع منه بعض كتابه المعْلِم واجاز له باقيه وقفل فى سنة ثلاث وعشرين فاقبل على نشر ما استفاد وكان مشاركا فى التفسير وعلم الكلام حافظا للفروع ما يلا الى التصوّف حسن السمت جميل الشارة بادى الخُشوع راتبا على الصوْم والتلاوة محافظ على الاسماع للحديث والتدريس للفقه وقد حدث بالمرية وهنالك ابو الحسن بن موْهَب وابو محمد الرشاطى وغيرهما وسمع منه ابو الحسن بن هذيل جامع الترمذى

ومن تآليفه كتاب شجرة الوهم المترقية الى ذروة الفهم روى عنه جلة شيوخنا واثنو (sic) عليه وتوفى بشاطبة منسلخ ذى الحجة سنة خمس ودفن اول يوم من المحرم وقيل بل توفى اول ليلة من المحرم سنة ست وستين وخمسمائة حدثنا ابو عبد الله بن نوح الحافظ بقراتى عليه قال قرى على ابى عبد الله بن سعادة القاضى وانا اسمع قال قرات على القاضى ابى على حسين بن محمد الصدفى وسمعت مرارا قال انا القاضى ابو الوليد سليمن بن خلف سماعا انا القاضى ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث اجازة وانبانى القاضى ابو بكر ابن ابى جمرة عن ابيه عن جده عن يونس قال نا صاحب الظالم ابو عيسى الليثى نا ابو مروان عبيد الله بن يحيى حدثنى ابى يحيى بن يحيى عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلّعم فقال ان امى ماتت وعليها نذر ولم تقضه فقال رسول الله صلّعم اقضه عنها حدثنا ابو الخطاب ابن واجب القاضى قراة عليه نا ابن سعادة قراة قال قرى على القاضى ابى على غير مرة وانا اسمع انا ابو الوليد الباجى سماعا عليه انا ابو ذر الهروى انا ابو محمد بن حمّويه وغيره قالوا نا محمد ابن يوسف نا محمد بن اسماعيل البخارى نا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابى جُحَيْفة قال خرج رسول الله صلّعم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوة وحدثنا ابو الخطاب ايضا بقراتى عليه قال قرى على ابن سعادة وانا اسمع قال قرى(*)على ابى على مرارا

وانا اسمع قال قرات على ابى الحسين بن عبد الجبار وابى الفضل ابن الحسن قالا انا ابو يعلى بن عبد الواحد نا ابو على السنجى نا ابو العباس المحبوبى نا ابو عيسى الترمذى نا ابن ابى عمر وسعيد ابن عبد الرحمن قالا نا سفين بن عيينة عن الزهرى عن ابى سلمة قال اشتكى ابو الرداد الليثى فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال خيرهم واوصلهم ما علمتُ ابا محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمى فمن وصلها وصلتُه ومن قطعها قطعتُه *

۱۵۹

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الانصارى الخزرجى ابو عبد الله المعروف بابن الفرس(۱) من اهل غرناطة ونزل جدهم الداخل سرقسطة وينتمى الى سعد بن عبادة وبلغنى ان ذلك من قبل ابنه سعيد بن سعد رضى الله عنه ثم انتقل ولده الى قرطبة وخرجوا منها فى الفتنة البربرية الى البيرة ونزلوها كتب اليه ابو على فى سنة ٥٠٦ على يدَىْ عمه ابى محمد عبد العزيز ابن محمد وكان قد صحبه بالمرية وقرا عليه وسمع منه اكثر ما رواه ولابى عبد الله رواية واسعة ودراية وشيوخه نيف وثمانون من اعلامهم

(۱) ابن الفرس هذا له ولد اسمه عبد المنعم من العلماء الحفاظ حتى قيل فيه احفظ اهل الاندلس لمذهب مالك بعد ابن زرقون وهو صاحب احكام القران توفى سنة ٥٩٢ ومن اشياخه ابن العربى وابوه وجده عبد الرحيم كل منهم فقيه مشاور وغيرهم *

الذين سمع منهم ابوه ابو القاسم عبد الرحيم وابو بكر غالب بن عطية وابو الحسن بن الباذش وابن عتاب وابو بحر وابن طريف وابن رشد وحضر المناظرة عنده اشهرا ومنصور بن الخير وابن اخت غانم وابو الوليد بن بُقْوة وابن مغيث وابن العربى وكتب اليه طايفة من العلية بالاندلس واخرون من غيرها كابى بكر بن عبد الباقى وابى طاهر السلفى وابى المظفر الشيْبانى وابى بكر بن عُشير وابى عبد الله المازرى وغيرهم وكان هو وابوه عبد الرحيم وابنه عبد المنعم فقها مشاوَرين مع المشارقة فى علوم القراات والحديث والاصول وخرج فى الفتنة من بلده فاوطن مرسية ومنها ولى قضا بلنسية فى رجب سنة ٥٤٦ فلم تطل مدة ولايته بها اقام واليا الى اول شوال منها وسار مستعفيا عنها لانتزاء ابى الحجاج يوسف بن حامد فيها على الامير محمد ابن سعد اذ ذّال وافضا تلك الثورة الى حصارها الشديد فى سنة سبع بعدها وقد لجا اليها عبد الملك بن شُلْبان احد اصحب ابن حامد عقب مقتله فتولّى ضبطها وعاد ابن عبد الرحيم الى مرسية فاقام بها يقرى القران ويُسّمع الحديث ويُدرس ويُفتى الى ان صرف عن الفتيى فى نكبة القاضى ابى العباس بن الحلال وكان به ذا عناية ثم حُسُن راى الوالى فيه فقدّم للصلاة بالجامع مناوبا ابا عبد الله بن حميد وابا القاسم بن حبيش يوم كل واحد منهم اسبوعا وتوفى باشبيلية فى وفادته عليها سنة ٥٦٧ وفى شوال منها ودفن بمقبرة النخيل هنالك ثم احتمل الى غرناطة فدفن بها حدثنا الاستاذ ابو جعفر بن عون الله اذنا نا القاضى ابو عبد الله بن عبد الرحيم ان القاضى ابا على بن سكرة كتب اليه عن ابى عبد الله بن سماعة فى اخرين قالوا انا

ابو عمر الطلمنكى نا ابو جعفر بن عون الله نا ابو الحسن محمد ابن نافع نا ابو محمد عبد الله بن على بن الجارود نا محمد بن يحيى نا اسد بن موسى نا معوية (*) يعنى ابن صالح عن عبد الله بن ابى قيس قال بُعثت الى عايشة اسلها عن صيام رمضان اذا خفى الهلال وعن الصلاة بعد العصر فدخلت على عايشة فقلت ان فلانا يقرا عليك السلام بعثنى اليك اسئلك عن الصلاة بعد العصر وعن الوصال وعن الصيام فى شهر رمضان فذكر بعض الحديث قال قالت وكان يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لروية رمضان فان غمّ عليه عدّ ثلاثين ثم صام تُعْنى (sic) رسول الله صلّعم معوية المذكور فى هذا الاسناد هو ابو عمرو وابو عبد الرحمن معوية بن صالح بن عثمان الحضرمى الحمصى صار الى الاندلس فاستقضاه عليها عبد الرحمن بن معوية الاموى الداخل وقد جمعت فى اخباره وما اجتمع عندى من روايته كتابا وسمّيته بالماخذ الصالح فى حديث معوية بن صالح رحمه الله *

١٦٠

محمد بن عُريب بن عبد الرحمن بن عريب العَبسى ابو الوليد من اهل سرقسطة وسكن مرسية سمع من ابى على وله رواية عن ابن عتاب وابن ورد وابن العربى واجاز له الرييس ابو عبد الرحمن محمد ابن احمد بن طاهر وابو بكر غالب بن عطية وابو الحسن بن الباذش وغيرهم وتصدّر للاقرا بشاطبة وولى بها الصلاة والخطبة حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة المعمر نا ابو الوليد محمد بن عريب العَبْسى قال قرى على ابى على الصدفى وانا اسمع قال قرات على ابى الفضل حمد بن احمد الاصبهانى انا ابو نعيم نا ابو احمد

محمد بن احمد بن اسحق نا احمد بن سهل بن ايوب نا خالد بن يزيد العُمرى نا سفين الثورى وشريك وسفين بن عيينة عن الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلّعم انه قال لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله ولا تذمّن احدا على ما لم يوتك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك حِرْص حريص ولا يردّه عنك كراهية كارة وان الله بقسْطه وعدله جعل الرَّوْح والفرج في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط نقلته من خط ابى على *

١٦١

محمد بن عبيد الله(١) بن محمد بن خليل القيسى ابو عبد الله من اهل لبْلة وسكن مراكش كتب اليه ابو على وقد حدث عن ابى على الغسانى بصحيح مسلم وغيرة وله رواية عن ابن فرج وخازم وابى عبد الله بن حمدين وابى الحسين بن سراج وصحب مالك بن وُهَيب ولازمه سته اعوام ويروى ايضا عن ابن العربى ذكر القاضى ابو عبد الله بن عبد الحق التلمسانى انه لقيه بمراكش واجاز له في سنة ٥٦٩ وتوفى سنة سبعين بعدها حدثنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن احمد الاندرشى فى كتابه قال انبانا ابو عبد الله بن خليل القيسى ان ابا على الصدفى كتب اليه وقرات على الحافظ ابى الربيع بن موسى قال قرات على الخطيب ابى جعفر بن حكم قال قرى على القاضى ابى الفضل بن عياض وانا اسمع نا القاضى ابو على قال قرات على ابى محمد سليمن بن ابى الفضل لم يذكر ابن عياض سليمن

---

(١) صح عبد الله *

اخبركم ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس المكى اجازة انا ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى قال حدثنا جدى ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد نا سفين بن عيينة عن الزهرى عن انس ان النبى صلّعم(*)تزوج حفصه او بعض ازواجه فاولم عليها تمرًا وسويقا اختلف في هذا الحديث على ابن عيينة رواه ابراهيم بن المنذر وابو الخطاب زياد بن يحيى وعلى بن عمرو الانصارى عن ابن عيينة عن الزهرى عن انس كما رواه (ابن) المقرى عنه ورواه احمد بن ابان ومحمد بن عباد المكى وسعيد ابن عبد الرحمن المخزومى عن سفين بن عيينة عن وايل بن داود عن الزهرى عن انس ورواه ابن ابى عمر والحميدى وحامد بن يحيى عن ابن عيينة عن وايل بن داود عن ابنه بكر بن وايل عن الزهرى عن انس وقال ابو عيسى الترمذى كان سفين بن عيينة يدلس في هذا الحديث فربما لم يذكر فيه عن وايل عن ابنه وربما ذكره *

۱٦٢

محمد بن احمد بن محمد بن سليمن الغافقى ابو عبد الله من اهل الجزيرة الخضرا المعروف بالقباعى سمع ببلده ابا العباس بن رُزَّقُون وابا عبد الله بن عبد الخالق وابا الحسن على بن حلفون القروى وقرا عليه القران وابا عبد الله محمد بن احمد بن ابى صُوفَة الحجرى ولقى بمالقة ابا عبد الله بن معمر وابا محمد بن الوحيدى وابن اخت غانم فسمع منهم واكثر عن ابن معمر وكتب اليه ابو على الصدفى وابو جعفر بن عبد العزيز وغيرهما وكان فقيها مشاورا وولى الصلاة والخطبة ببلده وحدث واخذ عنه ووقفت على اجازته لابى الحسن الفهمى

الضرير فى رجب سنة ۵۷۱ حدثنا ابو الخطاب عمر بن حسن الكلبى
فى كتابه من القاهرة قال نا ابو عبد الله محمد بن احمد القباعى
نا ابو على حسن بن محمد الصدفى اذنا قال قرات على القاضى ابى
الحسن الشافعى المعروف بالخلعى اخبركم ابو محمد بن النحاس
قال قرى على ابى سعيد بن الاعرابى بمكة عند باب منزله وانا
اسمع نا الحسن بن محمد بن الصبّاح الزعفرانى ابو على نا زكريا
ابن يحيى نا سليمن بن داود نا خالد بن عمرو بن محمد الاموى عن
سهل بن يوسف بن سهل بن ملك عن ابيه عن جده قال لما قدم رسول
الله صلّعم من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
يا ايها الناس ان ابا بكر لم يسونى قط فاعرفوا ذلك له يا ايها
الناس انى راض عن عمر وعثمن وعلى وطلحة بن عبيد الله والزبير بن
العوام وسعد بن ملك وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الاولين
فاعرفوا ذلك لهم يا ايها الناس ان الله قد غفر لاهل بدر والحديبية
يا ايها الناس احفظونى فى اختانى واصهارى واصحابى لا يطلبنكم
الله بمظلمة احد منهم فانها ليست مما يوهب يا ايها الناس ارفعوا
السنتكم عن المسلمين واذا مات الرجل فلا تقولوا فيه الا خيرا ثم نزل
صلّعم حكى ابو عمر بن عبد البر ان الحديث موضوع وخالد بن
عمرو متروك وبالاسناد الى ابى على وقرات على الحافظ الشهيد
ابى الربيع سليمن بن موسى قال اخبرنى الشيخ الثقة ابو محمد عبد الحق
ابن عبد الملك ان القاضى ابا على كتب اليه قال قرات على الشيخ
ابى الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن على بن عاصم بن مهران
انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدى انا ابو

عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار قراة عليه نا حفص بن عمرو الربالى نا المنذر بن زياد الطاى نا عمرو بن دينر عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلّعم صدقة رمضان صاعا من ثمر او صاعا من شعير (*)قال ابن عمر فعدّل المسلمون ذلك مدين من قمح حديث صحيح سباعى لابى على اخرجه الامامان وكانه فى اخراج البخارى له عن يحيى بن محمد بن السكن عن محمد بن جهضم عن اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن نفع مولى ابن عمر عن ابن عمر سمعه من البخارى *

١٦٣

محمد بن محمد بن احمد بن خلف بن ابراهيم التجيبى ابو القاسم المعروف بابن الحاج من اهل قرطبة قاضى الجماعة بها وابن قاضيها الشهيد تفقّه بابيه وبابن رشد وابى عبد الله بن ابى الخيار(١) وسمع منهم وروى عن ابن عتاب وابى بحر وابن طريف وجعفر بن مكى وابى بكر بن العربى وغيرهم وصحب اباه فى السماع من ابى على للناسخ والمنسوخ تاليف هبة الله بقراة ابى مروان بن مسرة سنة ٥١٢ قرات ذلك بخط ابى المجد ويكنى ايضا ابا طالب عقيل بن عطية واخذ عنه حينيذ بعض جامع الترمذى سماعا بقراة ابى القاسم الحضرمى وناوله جميعه وجزا من عوالى ابى على بقراة ابى الوليد بن الدباغ ولما ارتفع ابوه عن لمناظرة قعد هو سكانه وخلفه فى حلقته وكان حافظا للفقه ولم يكن يعرف الحديث وخرج فى الفتنة من بلده بعد ولايته

---

(١) لعله الخير *

القضا وتجوّل ببلاد الاندلس واستقر بمرسية مرتسما في زمام الجند عند الامير محمد بن سعد ثم لحق بميورقة في سنة ٥٦٧ وفيها توفي ابن سعد فحدث بها وبغيرها وتوفي باشبيلية في وفادته عليها سنة ٥٧١ وقد تقدم ان ابا على اجاز له ولابيه مع سماعهما منه بمرسية حدثنا ابو جعفر احمد بن يوسف العدل ببلنسية نا ابو طالب عقيل ابن عطية القضاعي القاضي بغرناطة وحدثنا ابو عيسى محمد بن محمد القاضي في كتابه من مرسية عن ابي محمد بن سفين التجيبي مكاتبة من شاطبة قالا نا ابو القاسم محمد بن محمد بن الحاج نا القاضي ابو على بن سكرة بمرسية وقرات على القاضي ابي الخطاب احمد بن محمد بجامع بلنسية قال سمعت على ابي عبد الله بن سعادة عن ابي على سماعا سرارا انا ابو الفضل بن خيرون وغيره عن ابي يعلى بن عبد الواحد انا ابو على بن شَعْبَةَ انا المحبوبي نا الترمذي نا قتيبة نا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن لولوة عن ابي صِرْمَة ان رسول الله صلّعم قال من ضارّ ضارّ الله به ومن شاقّ شقّ الله عليه *

١٦٤

محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الانصاري ابو عبد الله اخو الحافظ ابي القاسم يروى عن ابيه وابن مغيث والبطروجي وابن العربي واجاز له ابن عتاب وحدثنا ابو الخطاب عمر بن الحسن الكلبي في الاجازة عنه وعن اخيه وجماعة معهما عن ابي بحر الاسدي وابي على الصدفي عن العذري باسناده الى مسلم ابن الحجاج بمسنده الصحيح ولم ار ذلك لغيره من شيوخنا ولعله

وقف على اجازتهما له فان صح ما قرات على ابى سليمن بن حوط
الله ان مولد ابى عبد الله هذا على ما ذكره لهم اخوه ابو القاسم
عام ٥١٥ فلا رواية له البتة عن ابى على لتقدم وفاته قبل ذلك بعام
والظاهر ان ابا سليمن غالط فى ما نقل لان ابا القاسم بن الملجوم وهو
اضبط منه حكى عن ابى(*)عبد الله نفسه وهو احد شيوخه فى ما اخبره
به انه ولد عام ٥٠٩ وعلى هذا تصحّ روايته بالاجازة عن ابى على وان
كان ابن الملجوم لم يذكرها وزاد ان له سماعا من ابن عتاب قال
وكان عارفا بالفقه والوثايق كاتبا لها وتوفى بقرطبة عام سبعة وسبعين
قبل اخيه وقال ابن حوط الله توفى عند صلاة العشا الاخرة من ليلة
الاربعا الخامس والعشرين من جمادى الاخرة عام ٥٧٧ ودفن بعد
صلاة العصر من يوم الاربعا المذكور وصلى عليه اخوه كبيره شيخنا
ابو القاسم رحمهما الله حدثنا عنه ابو سليمن وغيره بجميع ما رواه *

[٦٥]

محمد بن عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام العبدرى ابو عبد
الله المعروف بابن البيطار من اهل مالقة اجاز له ابو على ولاخوَيْه
ابى جعفر احمد وابى محمد عبد الحق مع ابيهم ابى مروان ولجميعهم
سماع صحيح مع ابيهم ايضا من ابى بكر غالب بن عطية وابى
محمد بن عتاب وابى بحر الاسدى وغير ابو عبد الله هذا وأسَنّ وتوفى
فى العشر الاول من جمادى الاولى سنة ٥٩٠ ومولده سنة ٥٠٦ وفى تاريخ
وفاته عندى نظر وهو واخوه عبد الحق اخر من حدث عن ابى على
فى قول اللاحى اخبرت عن ابى القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقى
الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن عبد الملك العبدرى ان ابا على بن

سكرة الصدفي كتب اليه وقرات على ابى الربيع سليمن بن موسى الكلاعى الحافظ عن ابى محمد عبد الحق بن عبد الملك عن ابى على مُكاتبةً قال وقرات على الخطيب ابى القاسم هو ابن حبيش عن ابى بكر بن العربى سماعا قالا انا المبارك بن عبد الجبار قراة عليه انا ابو منصور البغدار وابو الحسن التككى قالا انا ابو بكر ابن حمدان القطيعى نا ابو مسلم الكيثى نا ابو عاصم النبيل عن يزيد ابن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلّعم من قال على ملل اقل فليتبوا مقعده من النار(١) *

من اسمه موسى

١٦٦

موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن ابى تليد واسمه خصيب بن موسى الخولانى ابو عمران احد الجلة من اصحاب ابى عمر بن عبد البر واسمِعته منه ثابتة في تصانيفه وغيرها واكثرها بخط طاهر بن مفوز واليه كانت الرحلة فيها وله رواية عن ابيه ابى المطرف وابن عمه وغيرهم وبيته قديم النباهة وكان مفتى بلده مع التوسّع فى الادب حدث عنه جلة منهم القاضى ابو الفضل بن عياض وساله اول ما لقيه عن حاله فقال حالى مع الدهر كما قلت قديما

حالى مع الدهر في تصرّفه كطاير ضُمّ رجْله شرُكُ
فهمّه في خلاص مهجته يرُوم تخليصها فيشتبك

وامتحن باخرة من عمره فشخص الى مراكش وفى طريقه اليها وعند

---

(١) بلغ السماع والحمد لله

صدره سمع منه الناس واستجازوه ولما احتبس هنالك كتب الى ابى عبد الله مالك بن وُهَيْب وكان قد انقبض عنه قال ابو الفضل بن عياض وانشدنيها لنفسه

الليالى تسوء ثم تسرّ وصروف الزمان ما تستقرّ

(*)بينما المرء فى حلاوة عَيْش اذ اتاه على الحلاوة مُر

فالكريم المصاب يقرع فيه لكريم وينفع الحرّ حُرّ

لو قال فى البيت الثانى اذ تلا حلو ذلك العيش مرّ لكان فى النظم ازين واحسن وعلى اثر لحاقه ببلده توفى فى سنة ٥١٧ ووجدت اسمه مقيدا واسم ابنه محمد فى السامعين من ابى على وفى اصله بخطه من عوالى ابن خيرون وذلك عند اجتيازه بشاطبة غازيا الى كتندة فى صفر سنة اربع عشرة *

١٦٧

موسى بن سعادة مولى سعيد بن نصر مولى الناصر عبد الرحمن بن محمد ابو عمران من اهل بلنسية وخرج منها عند ما تملكها الروم بعد الثمانين واربعمائة الى دانية ثم استوطن مرسية سمع من ابى على عامة روايته ولازم مجلسه قديما وحديثا وكان صهره والقايم بمؤنه والمتولى لاشغاله دونه سعة(١)يسارٍ وكرم اصهار يتفرغ بذلك للامتاع بما رواه وتفرد هو بحسن الاحدوثة فى ما كفاه وقرات فى رسالة ابى على لابى محمد الركلى مقدمه من المشرق وان تفضلت بمجاوبتى فالى دانية يدفع الى بنى سعادة وهم قوم من اهل بلنسية جبرها الله تصاهرت

---

(١) اظنه سِمَة *

لان الفهم لمعنى لا يمكنني ذكره ربما علته من موصل كتابى وذلك
انى قدمت دانية باثر ما جرى على فى البحر من الغرق فبالغ القوم
فى اكرامى لمعرفة كانت تقدمت بينى وبين احدهم بالاسكندرية
فقدر الله تعلى هذا الامر وانما كتب ابو على بهذا لندمه على مقدمه
ولو عرف وفاة ابويه بالمشرق لما صرف وجهه الى المغرب معتقدا
لفضله وسغتبطا به وباهله اذ كانوا بجواره فرحين ولاقامته معهم
مقترحين فرغب فى ذلك الجوان وزهد فى الاهل والدار ثم نسب ما فيه
سبب الى الاقدار ولم اسمع له بعقب من بنت ابى عمران هذا
سوى ابنة سماها فاطمة اوصى بها اليه وعوّل فى تنفيذ عهوده كلها
عليه فقام بها بعد مماته قيامه بشونه حيال حياته وكان من كلامه
عند وداعها وهى فى حولىّ رضاعها سنوا بها سنة الاحترام ولا تجمعوا
لها بين اليتم والفطام فما لبثت ان ورثت زهادة ابيها واعجبت
لما انجبت ولادة بنيها حدثنى بهذا او معناه من خبرها الخطيب
ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الازدى وهى جدته ام ابيه وعندى
بخط ابى عمرو الخضر بن عبد الرحمن القيسى وثيقة مورخة بصدر
رجب من سنة ٥٢٢ تتضمّن تنفيذ ابى عمران عهد ابى على باعتاق
مملوكه سبشر الرومى الاصل واعطايه من عريض متروكه مالا ياتلى
فى مثله اولوا الفضل ومن صدور شهودها بعد الخضر كاتبها ابو الحسن
ابن نافع الجذامى وابو عبد الله بن زغيبة الكلابى وابو العباس
ابن سعيد اليحصبى المعروف بالمارُمى وابو مروان بن ورد التميمى
واخوه ابو القاسم اذ ذاك على قضا اشبيلية وابو العباس الثقفى
المعروف بالقصبى وابو عبد الله محمد بن الحسين بن ابى احد عشر

وابو الحسن على بن محمد المرادى فى اخرين اشهدهم القاضى بالمرية
حينئذ ابو محمد عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك هو ابن سمجون
بثبوت الايصا عنده بمخاطبة القاضى بمرسية ابى محمد بن ابى
عزجون ولم اقف لابى عمران بعد هذا التاريخ(*)على خبر واحسبه توفى
بعقبه رحمه الله وكانت له رحلة حج فيها ورواية عن ابى محمد بن
فوز الشاطبى وابى الحسن بن شفيع قرا عليهما الموطا وكتب
صحيحى البخارى ومسلم بخطه وتكرر السماع فيهما على ابى على
نحو ستين مرة وشارك فى اللغة والادب وقد اخذ عنه بعض كتبها
ابن اخيه القاضى ابو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة ومن روايته
عن ابى على ومن اصله بخطه نقلته ما قرا عليه فى سنة ٤٩٥ قال انا
القاضى ابو محمد عبد الله بن محمد السرقسطى انا ابو عمر الطلمنكى
نا ابو جعفر بن عون الله نا قاسم بن اصبغ نا ابو بكر بن ابى
خيثمة نا يحيى بن معين نا خالد بن حيان عن جعفر بن برقان
وفرات بن سليمن عن ميمون بن مهران قال ان الله كان يتعاهد
الناس بنبى بعد نبى وان الله تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز
وهذا الخبر انبانى به ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر
النمرى انباه عن عبد الوارث بن سفين عن قاسم بن اصبغ فكانى
رويته عن ابى على *

١٦٨

موسى بن محمد بن سعادة ابو عمران ابن اخى المذكور انفا سمع
من ابى على كثيرا ورحل حاجا فادى الفريضة وسمع بالاسكندرية
من ابى بكر الطرطوشى وغيره *

١٦٩

موسى بن محمد بن طاهر القيسى ابو الاصبغ له ولابنه ابى بكر محمد سماع من ابى على بمرسية فى سنة ٥١١ تحصّل لهما اكثر جامع الترمذى بقراءة ابى بكر بن ابى ليلى ثم سمعا منه بشاطبة فى غزاته الى كتندة وقد ولى موسى بها القضا فى ما احسب ودار سلفه مرسية وكان ذا جلالة ونباهة ولم اقف لابنه على غير ما ذكرت فتركته *

١٧٠

موسى بن عيسى بن على التلمسانى ابو عمران المعروف بابن الصيقل رحل مع اخيه ابى الحسين يحيى بن عيسى فسمعا من ابى على بمرسية وكتبا عنه ولابى الحسين منهما الشفوف وهو مذكور فى بابه *

من اسْمُهُ مَرْوان

١٧١

مروان بن عبد الله بن مروان بن خلف الوادى اشى وسكن مرسية ابو عبد الملك المعروف بالزّجّاج سمع من ابى على كثيرا ولازمه طويلا ولابيه عبد الله ايضا سماع منه كذلك ولا اعرفهما بغير ذلك *

١٧٢

مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز ابو عبد الملك قاضى بلنسية واميرها فى الفتنة عند انقراض الدولة اللمتونية اجاز له ابو على وابن ابى تليد وابو عبد الله بن الفرّا وابن موهب وله سماع من البطليوسى وطارق بن يعيش وغيرهما وظفر به الملثمون فاعتقلوه ببعض معاقل ميورقة نحوا من اثنتى عشرة سنة ثم

تخلص وسار الى مراكش في قصة طويلة واخذ عنه هنالك ولما شعر بثورته امير بلنسية اذ ذاك عبد الله بن محمد بن على ابن اخى ابى زكريا يحيى بن على بن غانية المسّوفى ونايبه عجل اللحاق بشاطبة لمنعتها واقام بها يدير ما يدير وخيله اثناء ذلك تغير الى ان قصده مروان وضايقه محاصرا فهرب ثانية الى ناحية مرسية وقد تامّر ايضا بها قاضيها ابو جعفر محمد بن ابى محمد بن ابى جعفر بافلته وخلص الى المرية ومنها ركب البحر الى ميورقة ووالنها ابوه محمد ابن على من قبل اخيه ابى زكريا لاول ولايته بلنسية وما وراءها من الثغور الشرقية مع مرسية(*)وشاطبة والجزر فقربها قرارُه ودخل مروان شاطبة سلما وبعد ذلك بويع له ثم عجل خلعُه بابى محمد عبد الله بن محمد بن سعد عم الامير محمد بن سعد وقُبض عليه وعلى وزيره ابى جعفر بن جُبَيْر والد ابى الحسين الاديب الزاهد فتسلّل هو من محبسه وقيل استخفى دون ان يُعثَر عليه حتى خرج ليلا وصُودِرَ وزيره عن ثلاثة الاف دينار فانتقل عندها الى شاطبة مستظهرا بمظاهرة بنى ابى تليد واريا من جُوارهم الى ركن شديد تزوّج بنت ابى عمران منهم وهى ام ابنه ابى الحسين واقام بها الى ان توفى سنة ٥٥٢ وتقلب مروان بين السراح والاعتقال والحلول والارتحال وفى ذلك يقول والاقلال ملى يديه والخمول قد غلب عليه

اِنّ لدنيا تقلّبت بى تقلب المَسى والغدوّ

قد كنت في ما مضى عزيزا مساسى النجم في العُلُوِ

فحالى الان لوّرا هابكى لها رحمة عُدُوى

وبمراكش كانت وفاته سنة ٥٧٨ حدثنا ابو سليمن داود بن سليمن

الحارثى وابو الخطاب عمر بن الحسن الكَلْبى اذنا قالا نا القاضى الرييس ابو عبد الملك مروان بن القاضى ابى الحسن عبد الله بن مروان بن عبد العزيز ان ابا على الصدفى كتب اليه انا ابو القاسم على بن محمد المحاملى وابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقى وابو منصور عبد المحسن بن محمد المالكى قالوا انا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب وكتب الى ابو الحسن على بن محمد بن منصور قال انبانا ابو المعالى الفضل بن سهل بن بشر الاسفراينى عن ابى بكر الخطيب انا ابو سعد اسماعيل بن الحسين السمّسارُ لفظا بالرى نا الحسن بن محمد بن يحيى الشافعى بسُامرّا انا احمد بن على بن يحيى بن حسّان نا على بن حرب الطائىّ قال دخلت على المعتز بالله فما رايت خليفة احسن وجها منه فلما رايته سجدت فقال يا شيخ تسجد لاحد من دون الله قلت نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل نا بكار بن عبد العزيز بن ابى بكرة عن ابيه عن جده ان النبى صلّعم كان اذا راى ما يفرح به او بشر بها يسرّه سجد شكرا لله عز وجل *

من اسمه منصور

١٧٣

المنصور بن محمد ابن الحاج داود بن عمر الصنهاجى اللمتونى ابو على وابوه الامير ابو عبد الله القايم بقرطبة على ابن تاشفين والمستشهد بعد في غزاته من بلنسية ناحية برشلونة وقد ذكرت طرفا من خبره سمع المنصورُ بمرسية من ابى على وله سماع كثير من شيوخ جلة وفى بلاد شتى كابى محمد بن عتاب وابى بحر الاسدى بقرطبة

وطارق بن يعيش ببلنسية وغيرهم وكان ملوكيّ الادوات سامى الهمّة نزيه النفس راغبا فى العلم منافسا فى الدواوين العتيقة والاصول النفيسة جمع من ذلك ما اعجز اهل زمانه وناب عن ابى زكريا بن غانية فى ولاية بلنسية اثنا حركاته وغزواته لضعفه والله اعلم عن حضورها واضرّ الجرادُ باهلها فى بعض الاعوام فكان هو الخارج بهم لابادته وربما اشتد فى ذلك على الناس حتى قال ابو الحسن المعروف بابن الزّقّاق (*)وملّح ما شا

لنا ملكان حازا كل فخر بها ملكاهُ من رق الاعادى
فيحيى للفوارس مستعدّ وانت ابا على للجَرادِ

وتوفى بجزيرة يابسة سنة ٥٤٧ كذا حكى ابو عمر بن عياد فى وفاته قال وهو فخر لصنهاجة ليس لهم مثله ممن دخل الاندلس وقال ابن سفين توفى بميورقة فى ما بلغنا فى حدود الخمسين وخمسماية حدثنا ابو عيسى الترمذى القاضى انا ابو محمد عبد الله بن محمد التجيبى عن ابى على المنصور بن محمد وقرات ثم سمعت على ابى الخطاب القاضى قال قرات على ابى بكر بن ابى يعلى وقرات ايضا على ابى الربيع الحافظ قال قرات على ابى بكر بن مُغاور كلهم عن ابى على الصدفى قراة للمنصور وسماعا للباقيين قال قرا علىّ ابو الفضل بن خيرون فى جامع الخليفة ببغداد قال قرى على ابى القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران وانا اسمع اخبركم ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى نا محمد بن الفرج الازرق نا حسن الاشيَب قال نا شيبان عن اشعث عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سَمُرة قال كان رسول الله صلّعم يامرنا بصِيام

عاشوراء ويُحُثّنا عليه فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا ونحن نفعله قال ابن خيرون اخرجه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن عبيد الله بن موسى عن شيبان فكان شيخنا يعنى ابن بشران سمعه من مسلم *

١٧٤

منصور بن مُسْلم بن عبدون الزرْهُونى من اهل فاس ابو على المعروف بابن ابى قُوناس دخل الاندلس وسمع من ابى على فى سنة ٥١١ صحيح مسلم وقرا عليه جامع الترمذى ووقفت له على سماع منه بقراة ابن ابى لَيْلى وغيره ومن روايته عنه ما قرى عليه وهو يسمع قال قرات على ابى الفضل حمّد بن احمد الاصبهانى قال انا ابو نعيم نا سليمن ابن احمد نا احمد بن هرون البرْديجى نا عمرو بن ايوب الحمصى نا محمد بن اسماعيل بن عباش حدثنى ابى عن سفين الثورى عن ابى اسحق عن الحرث عن على قال سمعت رسول الله صلّعم يقول من قرا ياسين عدلت له عشرين حجة ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف يقين والف رحمة ونزعت منه كل غل وداء نقلت هذا الحديث الغريب من خط ابى على وحدثنى به ابو الخطاب بن واجب عن ابى بكر بن ابى ليلى وابو عبد الله بن سعادة عن ابى الوليد بن عريب كلاهما عن ابى على قراة لابى بكر وسماعا لابى الوليد وحدثت ايضا عن السلفى وغيره عن ابى على الحدّاد عن ابى نعيم وكان منصور هذا فقيها حافظا مشاورا مدرسا يروى عن ابن عتاب وابى بحر وابن ابى جعفر والبطليوسى حدث عنه ابو القاسم ابن الملجوم ببعض روايته ولم يجز له وقال توفى بفاس بعد عام ٥٥٤

وحكى ابن فُرْتون عن الشريف ابى محمد قاسم بن يحيى الحشا انه توفى سنة ٥٥٦ *

الافراد

۱۷٥

مُسَاعِد بن احمد بن مساعد الاصبحى ابو عبد الرحمن المعروف بابن زُعُوقَة من اهل اوريولة روى عن ابى على(*)وابى بكر بن العربى وغيرهما وله رحلة حج فيها وسمع بمكة من ابى عبد الله الطبرى صحيح مسلم مشتركا فى ذلك مع ابى محمد بن ابى جعفر وساواهما بلقايه ولقاء ابى بكر الطرطوشى وسمع الناس منه بعد قفوله لعلو روايته واستجازه جلة منهم ابو القاسم بن بشكوال واغفله فى الصلاة وتوفى سنة ٥٤٥ *

۱۷٦

مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث الانصارى ابو يونس بن الصفّار من اهل قرطبة كتب اليه ابو على فى اخرين منهم ابو الحسين بن البيّاز وابو عبد الله بن خليفة قاضى مالقة وابو عبد الله المازرى المَهْدَوى وسمع من ابيه وغيره وله رواية مُتَّسِعة عن ابى القاسم ابن النخاس وابن عتاب وابى بحر وابن طريف وابن صواب وابى الوليد بن العوّاد وابى القاسم بن بقى وابى عبد الله بن الحاج وابى بكر بن العربى وابى عبد الله بن مكى حدث عنه ابنه ابو محمد عبد الله وابو القاسم بن الملجوم لقيه بفاس واجاز له وكان فقيها مشاورا وتوفى فى رجب سنة ٥٥٢ وقد تقدم ذكر اخيه محمد *

۱۷۷

مُوَفَّق مولى يوسف بن ابراهيم المعروف بالمسنالى من اهل المرية

ابو الحسن سمع من ابى على مسند البزار وغير ذلك فى سنتىّ خمس وست وخمسمائة ايام ثوايه بها فرارا من تقلد خطة القضاء بمرسية وسمع ايضا صحيح مسلم من ابى محمد عبد القادر بن الحنّاط فى سنة ثلاث قبلهما وله سماع من ابى على الغسانى محجّة بجانة فى المحرم سنة ۴۹۶ وكان من اهل المعرفة بالحساب والنجوم وله فى ذلك تاليف سماه كتاب الاهتدا بمصابيح السماء ومن روايته عن ابى على الصدفى وحدثنى به ابو الخطاب القاضى عن ابى عبد الله بن سعادة القاضى عن ابن سكرة القاضى قال انا ابو الغنايم يعنى ابن ابى عثمان انا ابو محمد البيع نا ابو عبد الله المحاملى نا زياد بن ايوب نا هُشَيْم نا يعلى بن عطاء انا عمارة بن حديد عن صخر الغامدى قال قال رسول الله صلّعم اللهم بارك لامتى فى بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر رجلا تاجرا وكان يبعث تجارة فى اول النهار فاثرى وكثر مالُه *

۱۷۸

مالك بن عبد الله بن محمد بن ايوب الفهرى من اهل شاطبة وسكن اهل بيته دانية وبلنسية له سماع مع ابيه عبد الله من ابى على فى اجتيازه غازيا الى كتندة وقفت على ذلك من بعض اصوله وسمع ايضا من ابيه ومن جده لامه ابى الحجاج بن ايوب واجاز له ابو جعفر ابن غُزلون وغيره وكان له عقب ببلنسية ولا اعلمه حدث *

۱۷۹

مُجاهِد بن محمد بن مجاهد ابو الجيش اندلسى من حول جيان سكن مراكش وحظى عند امرايها هو وعقبُه يروى عن ابى على

وعن ابى جعفر بن غزلون وابى محمد بن عتاب ونظرايهم حدث عنه ابو البقا يعيش بن القديم وقال لقيته بمراكش وبها توفى فى ذى القعدة سنة ٥٨٥ وحدثنى عن ابن القديم ابو العباس احمد بن يوسف ابن احمد السلمى المعروف بابن فرتون الفاسى مكاتبة من سبتة فى اخرين من اصحابنا ومجاهد هذا من اخر من حدث عن ابى على وجعل ابو القاسم الملاحى اخر المحدثين عنه عبد الحق بن بونه(*) وهو الصحيح لان ابا بكر بن مُغَاوِر سمع منه وتوفى سنة تسع وثمانين فى صفر وكانت وفاة عبد الحق فى اخر هذه السنة وسياتى بيان ذلك ان شا الله واضاف اليه اخاه محمدا وهذ الذى قال مسلم ان كانت وفاته تاخرت الى التسعين كما تقدّم ولم يبق الى هذا التاريخ احدٌ من رُواة ابى على فى ما اعلم ويقوى ذلك عندى ان شيخنا ابا الربيع بن سالم لم ياخذ عنه ولو اجازة وكذلك ابو محمد وابو سليمن ابنا ابى الربيع بن حوط الله وابو محمد بن القرطبى وطبقتهم مع بحثهم وتنقيرهم عن اهل هذا الشان ولعزّة اصحب ابى على ايضا فى ذلك الاوان وهم محروص عليهم ومرغوب فيهم فيشبه ان يُريد من قيّد وفاته السبعين وتصحّف ذلك بالتسعين لامكان الاشكال والالتباس فيهما ولو كان ذلك ايضا لما اطلق الملاحى وهو احد الحفّاظ المعروف بالضبط والتقييد نسبة الانفراد بالحديث اليها جميعا ولما اضاع التحرّر من الاعتراض بكثرة النظراء فلم يك مضيعا والاحاطة لله *

انقضى حرف الميم وعدد من فيه ثمانية وتسعون رجلا منهم المحمدون اربعة وثمانون وجلهم فى التكملة *

حَرْفُ النّون
مَن اسْمُهُ نصْر

١٨٠

نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود ابو الفتح المقدسى الامامُ نزيل دمشق اصله من نابلس وهى قرية بين جبلين فيها اوقدت النار لابرهيم عليه السلام وسكن بيت المقدس ودرس هنالك فنُسِب اليه وكان قد سمع بدمشق فى مقدمه عليها سنة ٤٧١ من ابى الحسن بن السِمْسارِ وابى القاسم بن الطير وابى الحسن بن محمد بن عوف وابن سعدان وغيرهم وسمع ؟باصدئ هبة الله بن سليمن وبصور سُلَيم بن ايوب وعليه تفقّه وعلى بن محمد بن بيان الكزرونى ويروى ايضا عن ابى الفرج بن بُرْهان وابى بكر محمد بن جعفر الميماسى ثم كر الى دمشق ثانية فى سنة ثمانين بعد اقامته بصور نحو عشر سنين وما زال فى كرّته هذه يحدث ويدرس الى ان مات عاكفا على العلمْ والعمل متصِفا بالزهد والنزاهة لم يقبل من احد صِلةً ولا نعم بلين عيشة انما كان يقتات من غلة تحمل اليه من ارض كانت له بنابلس يخبز له منها كل ليلة قُرْص فى جانب الكانون ويُحْكى من (قناعته) وتقلّله وتركه تناول الشهوات اشيا عجيبة روى عنه ابو بكر الخطيب وابو القاسم النسيب وغيرهما كابى المعالى القرشى خال ابن عساكر واخيه وابى الحسن الفرضى وابى محمد بن طاووس وناصر بن محمود وابى بكر بن العربى وغيرهم وروى هو على امامته وجلالته عن ابى على كلّفه تخريج ثلاثة احاديث انتخبها من كتاب الترمذى اذ لم يكن فى رواية الشيخ

وان يسمعه اياها فسمعها منه ؟وتديجانه رحمهما الله وكانت وفاته عصر يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة ٤٩٠ قال بعض اصحابه خرجْنا بجنازته بعد صلاة الظهر يعني يوم الاربعا فلم يمكنا دفنه الى قريب الغرب لان الناس حالوا بيننا وبينه وذكر الدمشقيون انهم لم يروا جنازة مثلها واقمنا على قبره سبع ليال نقرا كل ليلة عشرين ختمة وذكر ابو محمد بن الاكفاني انه توفي(*)يوم الثلاثا العاشر وذكر ابو محمد ابن صابر انه الحادى عشر وذكر ابو عبد الله بن قبيس انه مات في العشر الوسط من المحرم ودفن بباب الصغير بعض خبره عن ابى الفضل عياض وسايره الا يسيرا عن ابن عساكر *

[٨]

نصر بن على بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقى الشقورى ابو عمرو سمع من ابى على جامع الترمذى في سنة ٥٠٨ وله رواية عن ابى عبد الله الفراوى وغيره استجازهم له بعض اصحبه حدثنا ابو سليمن الحارثى القاضى اذنا قال نا ابو الحسن محمد بن عبد العزيز الغافقى قال حدثنى عمى ابو عمرو نصر بن على بقراتى عليه نا ابو على الصدفى وقرات على ابى الخطاب القاضى عن ابن سعادة عن ابى على قال ابو الخطاب وكتب الىّ ابن العربى قالا نا المبارك بن عبد الجبّار زاد ابو على ابا الفضل بن خيرون قالا نا ابو يعلى بن عبد الواحد نا ابو على السنجى نا المحبوبى نا الترمذى نا محمود بن غيْلان نا وهب بن جُرير نا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه انه انتهى الى النبى صلّعم وهو يقرا الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالى مالى وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيْت او اكلت فافنيت او لبست فابليْت *

وفى الافراد

١٨٢

نام بن محمد بن محمد بن دُنَيسم بن نام ابو العلا السرقسطى صحب ابا على وكان قد استجاز له ولطايفة معه من جيرته اهل الثغر بعض شيوخه المشرقيين ولم اقف على ما سمع منه وكان من اهل الادب واستكتبه بعض الرّوساء وتوفى سنة ٥٥١ وابو عامر بن نام احد السامعين من القاضى ابى محمد بن فورتش بقراة ابى على واحْسِبُه والد ابى العلاء هذا *

انقضى حرف النون والرواة فيه ثلاثة وليس فيهم من اول اسمه صاد ولا ضاد *

حُرُفُ العيْن

مَن اسْمُهُ عبْد اللّهِ

١٨٣

عبد الله بن احمد بن على بن صابر بن عمر السلمى الدمشقى ابو محمد واهو اخو ابى القاسم عبد الرحمن(١)كذا قال ابو بكر بن العربى فى كُنْيتهما اذ حدث فى معجم مشيخته عنهما وعكس ذلك ابن عساكر فى تاريخه عند ذكرهما فكنى عبد الله ابا القاسم وعبد الرحمن

---

(١) رايت سماعهما لقصيد كعب بن زهير بشرح ابى زكريا التبريزى على القاضى ابى بكر بن العربى بدمشق وكنيتاهما فيه كما قال ابن عساكر ولعل الوهم من كاتب معجم ابن العربى لا من ابن العربى والله اعلم قاله ابن رشيد *

ابا محمد وحكى انهما سمعا من ابى على بدمشق بلدهما وسمّى لعبد الله شيوخا جلة منهم ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتانى وابو الفرج سهل بن بشر الاسفراينى وابو الحسن على بن الحسن بن طاوس الديرعاقولى وابو بكر احمد بن على الطُرَيْثيثى وابو اسحق ابراهيم بن يونس المقدسى سمع منهم وكتب الكثير واستورق وحدث باليسير وقد وجدت انا لهذين الاخوين سماعا من ابى عبد الله محمد ابن الحسن الخولانى البلغيى لكتاب حياة القلوب من تاليف ابن ابى زمنين اخذاه عنه فى مقدمه دمشق سنة ٤٨٩ وحدثت عن ابن عساكر قال انشدنا ابو القاسم يعنى نصر بن احمد بن مُقاتل السوسى قال انشدنا ابو محمد بن صابر

صبْرا لحكمك انها الدهر لك ان تجور ومنى الصبْر
البيت لا اشكول مُجْتَهِدًا حتى يرُدّك من له الامْرُ

لو قال ناظمها مثل العُذْاء (*) او ما فى معناه لكان اولى وتوفى ابو محمد هذا فى شهر ربيع الاخر سنة ٤٩٣ ومولده فى اخريات ذى القعدة سنة ٤٥٢ *

١٨٤

عبد الله بن محمد بن ذُرى التجيبى ابو محمد الركلى من اهل سرقسطة وركلة بعض اعمالها كان من اتراب ابى على وسمع منه بعض فوايده وكتب بخطه رياضة المتعلين لابى نعيم واستجاز له ابو على ولجماعة من اهل سرقسطة بلده جميع من لقى من الشيوخ وكتب اليه يُعْلِمه بذلك عند حُلُوله بدانية مقدمه من المشرق فى رسالة اشتملت على فصول منها وقد كنت قهدت بمصر والحجاز

والبصرة وواسط وبغداد والشام من كتب الحديث وشروحاته والتواريخ شيا كثيرا وكنت ايام كونى ببغداد حياة نظام الملك قوام الدين اتمنّى وصولك اليها فلو ظفرت يدُه بك لعرف لك حقك ولوقال قسّطك اذ يقل وجود مثلك وتكثر حاجاتهم الى من دونك فكيف بهم لو ظفروا بك وتحققوا ما جبلك الله عليه من تقدّمك فى طريقتك مع ما ينضاف الى ذلك من صيانتك وحسن سيرتك اذا لدُعى بجميع اموره اليك هو او من كنت تتصل به من اهل الدولة العباسية ومن تلك الفصول وما منعنى ان اكاتبك منذ قدمت دانية الا ما غلبنى من الضعف بما جرى على فى البحر ثم ردف ذلك وفاة ابَوى رحمهما الله فانى لم اتحقق امرهما الا بعد حصولى فى الاندلس ولو بلغنى ذلك قبل لما اقدمت على دخول الاندلس لاكن لا مفرّ لاحد عن قضا الله عز وجل وفى فصل اخر ومن جملة ما جلبته وسلم لى كتاب الغريبيْن وذكر سنده فيه الى ابى عبيد الهروى وانه من اكمل النسخ قال وفى حرف الالف منه باب اظن انه ينقص من نسختك باب الهمزة مع الخاء وكتبه فى الرسالة بجملته وقد تقدم فى باب موسى بعض فصولها وشيوخ الركلى ابو الوليد الباجى وابو الفتح السمرقندى وابو الوليد الوقشى وابو زيد بن سهل وابو الاصبغ بن ارقم وابو عمرو ابن كوْثر الشنتريني وابو القاسم عبد الدايم القيروانى وابو مروان بن حيان اجاز له هو وعبد الدايم ما روياه وصنّفاه وقد روى عن غير هولاء واختصّ بالباجى وهو كان القارى لما اخذ عنه بسرقسطة فى تردّده على بنى هود امرايها وعامّة روايته عنه اثره بذلك لسعيه لديهم فى ما يفد من اجله عليهم ولقربه منهم بخطة الكتابة عنهم وكثيرا ما كان

يحضه على تخريج غريب الصحيح للبخارى اشادة بتقدمه الشهير في الاداب واللغات مع التميز بالضبط وبراعة الخط وكتب علما كثيرا قرات بخط ابى الوليد بن الدباغ سمعت القاضى ابا على شيخنا يقول سمعت القاضى ابا الوليد الباجى يقول للركلى يابا محمد خرج غريب صحيح البخارى قال وما كان الباجى يكنى احدا من اصحابه غيره وسكن باخرة من عمرة شاطبة الى ان توفى بها سنة ٥١٣ ولم تطل حياة ابى على بعده رحمهما الله *

۱۸۵

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن قاسم بن منصور اللخمى ابو محمد اصله من نكور وسكن سبتة سمع من ابى على واخذ عنه في اجتيازه بسبتة مقدمه من المشرق وكان له اختصاص بابى الاصبغ بن سهل وسماع منه ومن ابى محمد حجاج بن المامون وابى القاسم بن ابى الوليد الباجى وكان ابن سهل يعجب في(*)شبيبته من نبله وولى قضا الجماعة بمراكش واعان ابا على فى التخلى عن قضا مرسية حين استخفى من طول ما استعفى وما زال يحسن له السعى عند ابن تاشفين ويبسط معاذره الى ان اسعف رغبته على حنق واذن له فى مخاطبة بذلك على كره ولابى الفضل بن عياض رواية عنه ومناظرة عنده في الموطا والمدوّنة واصول الدين وتوفى في شعبان سنة ٥١٣ *

۱۸۶

عبد الله بن ادريس بن سهل المقرى المقعَد ابو محمد من اهل سرقسطة وسكن سبتة سمع ابا على وكان قد قرا بسرقسطة على ابى جعفر عبد الوهاب بن محمد بن حكم وغيره اخذ عنه عياض القاضى وقال توفى سنة ٥١٥ *

١٨٧

عبد الله بن ابى عبد الله بن ايوب اللنّتى بالنون فخذ من البربر ابو محمد سمع من ابى على وتوفى بالمرية سنة ٥١٥ او نحوها قاله ابن الدباغ *

١٨٨

عبد الله بن عيسى بن ابراهيم ابو محمد المعروف بابن الاسير من اهل شاطبة سمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم فى سنة ٤٩٤ وكان قد اختصّ بابى الحسن طاهر بن مفوز وسمع منه عامّة ما رواه ورحل في حياته حاجا فاتّى الفريضة وما اراه سمع بالمشرق من احد ويروى ايضا عن ابى الحسن بن الدوش ولم يزل دؤوبا على الرواية مُعْتَنيا بها وكتب بخطه علما كثيرا وغاب عنى تاريخ وفاته *

١٨٩

عبد الله بن مروان بن خلف الوادى اشى ابو محمد المعروف بالزجّاج من ساكنى مرسية سمع تاريخ ابن ابى خيثمة من ابى على في سنة ٤٩٥ ولازمه بعد ذلك طويلا واخذ عنه كثيرا ولابنيه محمد ومروان ايضا سماع وقد ذكرت مروان منهما على انى لا اعلم احدا روى عنهم *

١٩٠

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الخولانى ابو عبد الرحمن الشلبى سمع من ابى على بالمرية ثم بمرسية بقراة ابن الدباغ وهو كُنّاه وكتب بخطه مسند البزار بعد ما سمعه وكتب ايضا جامع الترمذى وسمعه كذلك مع غيره وسبيله سبيل الذى قبله *

١٩١

عبد الله بن احمد بن سعيد بن يربوع بن سليمن(١) ابو محمد الحافظ المحقق من اهل اشبيلية وسكن قرطبة واصله من شغترين وقيل من شنتيرية الغرب كتب الى ابى على يسئله عن سنن الدارقطنى وغير ذلك فاجابه بما ذكرته في اسم ابى على الغسانى من هذا المعجم وله تواليف مُفيدة وكان ظاهرىّ المذهب يحدث عنه ابن بشكوال وابو جعفر بن الباذش وغيرهما وتوفى يوم السبت ودفن لصلاة العصر يوم الاحد تاسع صفر سنة ٥٢٢ (٢) *

١٩٢

عبد الله بن محمد بن محمد بن على بن حكم الباهلى ابو محمد المعروف بابن قرقوب وبالقرقوبى من اهل المرية سمع بها من ابى على مع ابيه ابى عبد الله وقد تقدّم ذكره ورحلا جميعا الى المشرق فاخذ عنهما كتاب تقييد المهمل من تاليف ابى على الغسانى وحدث به عنهما ولا اعلم لعبد الله هذا رجوعا الى الاندلس بعد وفاة ابيه في رحلته حدثنا ابو عمر احمد بن هرون الحافظ وابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الراوية واللفظ له قالا نا ابو الطاهر اسمعيل(*)بن عبد الرحمن الديباجى نا ابو محمد عبد الله بن محمد الباهلى نا ابو على الصدفى

---

(١) كما نسبه هنا نسبه ابن بشكوال وقرات بخط ابن فرقد ونقله من خطه تقديم شليمن طرة بخط الاصل (٢) حدث ابو محمد هذا عن ابى على الصدفى بجامع الترمذى مكاتبة وقرات ذلك بخط ابى القاسم محمد بن فرقد وقراه بخطه على اصله من الجامع طرة بخط الاصل

قراة عليه وانا اسمع بالمرية في ذى القعدة سنة ٥٠٥ انا ابو محمد عبد
الله بن محمد بن اسماعيل انا ابو عمر الطلمنكى اجازة نا ابو عبد
الله بن مفرج وكتب الىّ القاضى ابو بكر محمد بن احمد بن ابى
جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى انباه عن ابى اسحق بن شاكر
عن ابن مفرج انا ابو الحسن محمد بن ايوب نا ابو بكر احمد بن
عمرو البزارُ نا السرى بن عاصم نا حفص بن غياث نا الاعمش عن
ابى صالح عن ابى هريرة قال جاء اعرابى الى النبى صلّعم يسله عن
شى فدخل يطلب له فاصاب لقمة فى بعض حجره فاخرجها ففتّها
اجزاء ثم وضع يده عليها ثم قال كل يا اعرابى فاكل الاعرابى
وفضلت منه فضْلةٌ فجعل الاعرابى يرفع راسه ينظر اليه ويقول انك
لرجل صالح (فقال رسول الله صلّعم اسلم فجعل يابى الاسلام ويقول
انك لرجل صالح) قال احمد بن عمرو وهذا الكلام لا نعلم رواه
الا حفص بن غِيَاث وبالاسناد الى ابى محمد الباهلى قال قرى على
ابى على وانا اسمع في ذى الحجة من السنة المذكورة قال انا ابو
الوليد الباجى وابو العباس العذرى وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه
عنهما وقرى على ابى الخطاب القاضى وانا اسمع عن ابن سعادة عن
ابى على عنهما قالا انا ابو ذر انا الدارقطنى انا ابو محمد بن صاعد
قراة عليه وانا اسمع ان على بن الصّبّاح بن عمارة ابا الحسن حدثهم
قال نا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ابو على نا ايوب ابو الجمل
نا عطا بن السايب عن ابى عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلّعم الجزور في الاضحى عن عشرة قال الدارقطنى
وانا ابو محمد بن صاعد قراة ان محمد بن اسحق حدثهم قال نا

زهير بن حرب نا عبيد الله بن عبد المجيد باسناده نحوه وبه الى الدارقطني نا الحسين بن اسماعيل نا عبد الله بن ابى سعد حدثنى عبد الله بن الحرث المَرْوزى اخبرنى هاشم بن نامُجور قال مرّ الفضل ابن يحيى بن خلد بن برْمك بعمرو بن جميل التميمى ببلخ وعمرو فى مضربه يُطْعم الناسَ فلم يقف الفضل ولم يُسلِم عليه فوجد عمرو فى نفسه فلما نزل الفضل قال ينبغى لنا ان تعين عمرا على مروته فبعث اليه بالف(١)الف(٢)درهم *

١٩٣

عبد الله بن حَمْدُرة بن مُفَوّز المعافرى الشاطبى ابو محمد اخو ابى بكر الحافظ وابى الحسن طاهر القاضى وثلاثتهم اخذوا عن ابى على فى تواريخ شتّى ولعبد الله منهم سماع من ابى الحسن بن الدوش بشاطبة ومن ابى داود المقرى بدانية ومن ابى الحسن العبسى بقرطبة واجاز له مع اخويه عمّهم ابو الحسن طاهر بن مفوز وصحب ابا العباس بن عيسى الدانى وبقراته سمع السنن للدارقطنى على ابى على وكان عريق البيت فى العلم والنباهة ذا عناية ورواية *

١٩٤

عبد الله بن يحيى بن عبد الله الثقفى ابو محمد المعروف بابن عُمَيْر من اهل سرقسطة سمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم بقراته عليه فى ذى الحجة سنة ٤٩٥ حدث عنه ابن اخيه ابو بكر عبد الرحمن ابن احمد بن يحيى وتوفى بمدينة فاس سنة ٥٢٩ *

---

(١) صح (٢) ؟صح

١٩٤

عبد الله بن محمد بن ايوب بن القاسم الفهرى ابو محمد من اهل شاطبة سمع بها من ابى على ما قرى عليه(*)اذ ذاك وشيوخه ابو الحسن طاهر بن مفوز سمع عليه موطا مالك بقراة ابن اخيه ابى بكر محمد ابن حَيْدُرة فى مسجد ابن وَضّاح سنة ٤٨٣ وسمع ايضا منه الحديث المُسلسل فى الاخذ باليد فحمله عنه الناسُ وكتبوه وسلْسَلُوه معه حيثما لقوه وابو الحسن بن الدوش المقرى وابو عمران بن ابى تليد سمع عليه الموطا والتقصى لابى عمر بن عبد البر فى سنة ٥١١ وابو جعفر بن غزلون سمع عليه صحيح البخارى فى سنة ثلاث عشرة وابو بحر الاسدى لقيه ببلنسية وسمع عليه الموطا فى سنة ٥٠٨ قبل انتقال ابى بحر الى قرطبة نقلت اكثر هذا من خط ابى محمد ووجدت فى ما قيدت ان ابا العباس العذرى اجاز لابى الحجاج يوسف بن ايوب ولابنه عبد الله جميع ما رواه وألفه فى غرة شعبان سنة ٤٧٠ بعد ان سمع عليه ابو الحجاج صحيح مسلم فى التاريخ واجاز ايضا معهما ليحيى بن ايوب اخى يوسف ولاخيهما محمد وابنه عبد الله هذا وتوفى بشاطبة بلده فى شعبان سنة ٥٣٠ حدثنا ابو الحسن على بن احمد الخطيب وابو الحسن احمد بن محمد القاضى ببلنسية وابو الحسن سُهْل بن محمد البليغ فى كتابه من مرسية فى اخرين عن ابى محمد عبد المنعم بن محمد قال نا ابو محمد بن ايوب الفهرى قال قرى على ابى على الصدفى وانا اسمع بشاطبة قدم علينا غازيا فى صفر سنة ٥١٤ نا ابو الفضل بن خيرون قراة منه علىّ بجامع الخليفة ببغداد وكتب الىّ ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر عن

ابن خيرون قال قرى على ابى على الحسن بن احمد بن شاذان وانا
اسمع اخبركم ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان
وعُثمْق(sic)بن احمد بن السماك وحمزة بن محمد الدهقان قالوا انا محمد
ابن عيسى بن حيّان نا سفين بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن
ابيه قال رايت رسول الله صلّعم اذا افتتح الصلاة رفع يديْه حتى
يحاذي منكبيْه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع من الركوع ولا يرفع
بين السجدتيْن قال ابن خيرون اخرجه البخارى عن القعنبى عن
مالك وعن ابى اليمان عن شعيب جميعا عن الزهرى وعن محمد بن
مُقاتل عن ابن المُبارك عن يونس عن الزهرى فكان شيخنا سمعه
من البخارى فى رواية مالك وشعيب وكان شيخنا فى رواية يونس
مثل البخارى واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور
وابى بكر وعمرو الناقد وابن نميْر عن سفين بن عيينة فكان شيخنا
سمعه من مسلم واخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن
ابن جريج عن الزهرى فكانّ شيخنا مثل مسلم واخرجه عن محمد
ابن رافع عن حجيْن بن المثنى عن ليث عن عقيل وعن محمد بن
عبد الله بن قهْزاذ عن سلمة بن سليمن عن ابن المبارك عن يونس
جميعا عن الزهرى فكانى فى رواية عقيل ويونس مثل مسلم بن الحجاج
رحمه الله وهذا من عوالى الاحاديث التى صافح ابو على فيها الامامَيْن
البخارى ومسلما واما الحديث المسلسل فهو عندى من طرق الى ابن
ايوب لا باس بايرادها مع ذكر طايفة من رُواته بالاندلس وبلادها
اخذ بيدى القاضى ابو سليمن بن حوط الله قال اخذ بيدى الحافظ
ابو القاسم بن بشكوال واخذ بيدى (*)الحافظ ابو الربيع بن سالم قال

اخذ بيدى القاضى ابو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم
الخزرجى والشيخ الصالح ابو جعفر احمد بن على بن حكم واخذ بيدى
القاضى ابو الحسن بن واجب قال اخذ بيدى القاضى ابو محمد عبد
المنعم المذكور واخذ بيدى القاضى ابو زكريا يحيى بن محمد المرادى
المعروف بالبُرْقى بحضرة تونس قدمها مصروفا عن قضا المَهْدِيّة قال
اخذ بيدى الحافظ ابو الخطاب عمر بن حسن الكلبى قال اخذ
بيدى الراوية ابو القاسم بن بشكوال قال كل واحد منهم اخذ بيدى
الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن ايوب الفهرى زاد ابن بشكوال
بالمسجد الجامع بقرطبة غير مرة قال اخذ بيدى الفقيه الحافظ ابو
الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافرى قال اخذ بيدى
ابو الفتح وابو الليث نصر بن الحسن بن ابى القاسم التنكتى
الشاشى قال اخذ بيدى ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربى
قال اخذ بيدى الشيخ والدى ابو القاسم منصور بن خلف المغربى
رحمه الله قال اخذ بيدى ابو بكر محمد بن على النقرى بالبصرة
قال اخذ بيدى احمد بن محمد بن زياد الاعرابى بمكة حرسها الله
قال اخذ بيدى الحسن بن على بن عفّان قال اخذ بيدى الحسن بن
عطية قال اخذ بيدى قطرى الخشاب قال اخذ بيدى يزيد بن البراء
قال اخذ بيدى ابى البرا بن عازب قال دخلت على رسول الله صلّعم
فرحّب بى واخذ بيدى ثم قال لى يا برا اتدرى لاىّ شى اخذت
بيدك قال قلت خيرا يا نبى الله قال لا يلقى مسلم مسلما فيبش به
ويرحب به وياخذ بيده الا تناثرت الذنوب بينهما كما يتناثر ورق
الشجر اليابس كتبتُه من خط ابن ايوب واصله منه صار الىّ وممن

تقييد فيه اسمه وثبت سماعه ابو العلا بن زهر وابو جعفر بن الباذش وابو عبد الله النميرى وابو عمرو زياد بن الصفار وابو الاصبغ بن زرْوال الشعبانى وابو الوليد بن زَوْبيل وابو جعفر بن القُصير وابو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه عبد المنعم وابو عبد الله بن مُوْجُوال واخوه ابو محمد وابو جعفر احمد بن عبد الملك بن بونه وابو محمد عبد الله وابو الحسن عبد الرحمن ابنا ابى بكر بن العربى وابو عبد الله بن مغيرة السُكْسُكى وابو اسحق الغرناطى قاضى ميورقة بعد وابو عبد الله الكناسى وابو جعفر بن حكم وابو عبد الله بن ابراهيم الجذامى وابو بكر عبد العزيز بن شدّاد وغيرهم وقد اخذه عنه بمراكش الامير ابو محمد سير بن على بن يوسف بن تاشفين وبمدينة فاس ابو على المنصور بن محمد ابن الحاج المذكور قبل وقال ابو الفضل بن عياض وسماه فى شيوخه سمع منه هذا الحديث من لا يعدّ ويرويه ايضا شيخنا ابو الربيع مُسَلْسلا كذلك عن ابى بكر عبد الرحمن بن محمد بن مغاور عن القاضى ابى جعفر احمد بن عبد الرحمن بن جحدر عن ابى الحسن طاهر بن مفوز قال اخذ بيدى الشيخ ابو الليث وابو الفتح نصر بن الحسن فذكروه الى اخره سندا ومتنا وفيه بعد زياد ابن الاعرابى وحدثنيه فى الاجازة ابن ابى جمرة عن ابى بحر عن السمرقندى فكانى رويته عن ابن ايوب *

٦١٩

عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز ابو الحسن قاضى بلنسية ووالد قاضيها واميرها ابى عبد الملك مروان سمع من ابى على بمرسية رحل اليه هو واخوه لابيه الخطيب ابو بكر احمد بن

مروان فاخذا عند في صفر(*)سنة ٥٠٢ واجاز له ابو الوليد الوقشي وابو مروان بن سراج وغيرهما وولي قضا بلنسية بعد ابي الحسن محمد بن واجب وهو اول قضاة بني عبد العزيز واقام في ولايته نحوا من عشر سنين ثم صُرف بابي محمد بن جحاف وكان حميد السيرة صليبا في الحق اياسيّ الزكَن والفطن له في ذلك اخبار محفوظة ولما صرف احتاج الى النيابة في حق له عند ابن جحاف فقال ياتي الى مجلسي حتى اعذر اليه وبالحضرة ابو حفص عمر بن ابي الحسن بن واجب وكان بينه وبين ابن عبد العزيز من التهاجُر اشدّ ما يكون بين اثنين ولاكن ادركته الحفيظةُ وسلكته الانفةُ فاشار بخلاف ذلك حفظا لجانبه من الهضيمة ورَعْيا لذوي المناصب النبيهة وقال اتوجّه انا وابو عامر بن شرويّة وهو يومئذ الخطيب الى داره حتى نعذر عنك اليه فاقنع ذلك ابن جُحّاف وكان سهل الخليقة وحيد الطريقة وسبق الخبر الى ابن عبد العزيز فخرج لهما متلقيا وبهما محتفيا والتقوْا بالمسجد الذي يلي موضعه واحكما كل ما الزمتْه الاحكامُ معه واصطلحا وشكر له ابو الحسن هذا ما صنعه ثم لم يمض دهر طويل حتى صرف ابن جحاف بابنه مروان بن عبد الله واحتاج في حكومة الى ما احتاج اليه ابوه فقال مروان يحضر مجلسي ابو محمد حتى أُعْذِر اليه وكانها سمع قوله فردّه عليه وحضر ذلك ايضا(١)ابو حفص

---

(١) لو حضرني ما الذهب او وَرِقه لخلّدت به هذه الاكرومة التي دلت على ما طُبِعتْ عليه من الكرم خلقه قاله محمد بن رشيد وفقه الله ويسر مرامه وقصر على الانتفاع بالعلم لياليه واياه بمنّه

ابن واجب فقال ليس هذا من الادب معه وقد سلفتْ له قبل ابيل يد
بذكر القصة الى اخرها فقال والله لا يكون الحكم الا في داره دون توكيل
ولا مكتوب ثم نهض اليه فاصلا تلك الحكومة ومخليدا هذه الاكرومة
وتوفي ابو الحسن في رجب سنة ٥٣٥ ومن روايته عن ابى على ما قرا
عليه اخوه ابو بكر وهو يسمع وقد حدثنى به ابو الخطاب بن واجب
في اخرين عن ابى عبد الله بن سعادة عن ابى على قراة قال قرات
على القاضى ابى الحسن الخلعى قال انا ابو محمد بن النحاس انا
ابو سعيد بن الاعرابى نا سعدان هو ابن نصر نا سفين بن عيينة عن
عبد الملك بن عُمَيْر عن ابى الأوْبَر عن ابى هريرة قال رايت النبى
صلّعم يصلى حافيا وناعلا وقايما وقاعدا وينفتل عن يمينه وعن شماله ابو
الاوبر اسمه زياد الحارثى قاله مسلم ولم يبلغنى ان لمروان رواية عن
ابيه عبد الله فيتصل به الاسناد ولا يبعد ذلك *

١٩٧

عبد الله بن احمد بن خلوف الازدى ابو محمد المعروف بابن شبّوية
من اهل سبتة سمع من ابى على في اجتيازه بها وكان قد تفقه بابى
الاصبغ بن سهل وابى عبد الله بن عيسى وله رواية عن ابى محمد بن
ابى جعفر وكان احد الحفاظ للمذهب حلّق بجامع سبتة ونوظر
عليه ثم خرج منها لقصة جرت بينه وبين شيخه ابن عيسى فنزل
على بنى عشرة بسلا فاكرموه وتوسّعوا له ودرّس عندهم ثم انتقل الى
اغمات فراس بها وهنالك توفى سنة ٥٣٧ وقد قارب الثمانين *

١٩٨

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد النفزى ابو محمد المعروف

بالمرسى لانها دارُه وسكن سبتة وخطب بجامعها مدة وسمع بها
من ابى على جامع الترمذى بقراته والشمايل له وادب الصحبة للسلمى
وغير ذلك بتاريخ اول سنة ۴۹۰ وكان قد قرا القران بجامع طليطلة
سنة اثنتين(*)وسبعين على ابى الحسن بن الالبيرى بقراة ابى عمرو
وقرا على ابى عبد الله بن شريح باشبيلية بقراة نافع وعلى ابى عبد
الله بن الياس بالمرية برواية السوسى سنة ست وسبعين وعلى ابى
محمد بن سهل بطرقة وسمع صحيح البخارى على ابى محمد بن
المامونى بقراة ابى القاسم بن العجوز سنة ۴۸۰ ومشكل الحديث
لابن فوْرَك وسمع على ابى مروان بن سراج اكثر غريب الحديث
لابى عبيد بقرطبة ومن شيوخه قاضى الجماعة ابو عبد الله بن اصبغ
وابو بكر بن طاهر القيسى وابو القاسم بن ورد وابو محمد بن عطية
وابو الحجاج بن يسْعُون وابو عبد الله بن وضاح وابو الحجاج بن
رشد القيسى وغيرهم سمع من هولاء الا ابن يسعون وابن رشد فانهما
اجازا له نقلت هذا كله مما قيّد من روايته ووقفت على تحديثه فى
الاجازة عن ابى على الغسانى وزاد ابو الفضل بن عياض فى شيوخه
ابا محمد عبد الجبار بن ابى قحافة وابا عبد الله بن فرج وابا عبد الله
ابن حمدين وابا عبد الله بن عيسى التميمى وقال سمع بقراتى وسمعت
بقراته وحكى انه رُوى عنه بسبتة واشبيلية وقرطبة وغرناطة قال وتوفى
بها لثمان بقين من شهر ربيع الاخر سنة ۵۳۸ ومولده سنة ۴۶۳ لاربع
بقين من ذى القعدة ومن تواليفه وهى خمسة عشر ونيف الفوايد
المبسوطة وبُسْتان المتّقين ورياض العابدين وسبيل الهدى وغير ذلك
وله منظوم فى الزهد وما فى معناه وقفت على بعضه حدثنا ابو القاسم

احمد بن يزيد نا ابو خالد يزيد بن ابى طالب المروانى وابو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن مضا واللفظ له قالا نا ابو محمد عبد الله بن محمد النفزى نا ابو على حسين بن محمد الصدفى قراة عليه وحدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد عن ابن ابى ليلى وغيرة عن ابى على قال قرات على ابى القاسم بن شاهْبُور(١)(٢)انا ابو عبد الله المحمّدى وغيرة قالوا انا على بن احمد الخزاعى انا الهيثم بن كليب نا محمد بن عيسى نا محمد بن يحيى نا ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سُهَيْل ابن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلّعم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحبّ ان يُعْرَض عملى وانا صايم حدثنا القاضى ابو عيسى محمد بن محمد ولقيته بمرسية قال نا القاضى ابو العباس احمد بن عبد الرحمن ويكنى ايضا ابا جعفر قال نا الخطيب ابو محمد عبد الله بن محمد قال نا القاضى ابو على قراة وقرات على الحافظ ابى الربيع سليمن بن موسى قال انا الشيخ ابو محمد بن عبد الملك عن القاضى ابى على قال قرات على ابى الحسين عاصم بن الحسن انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى سنة ٤٠٩ انا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الخضيب الدّوْرى قراة عليه نا حفص بن عمرو الربالى نا يحيى بن محمد بن قيس

---

(١) شافُور كذا قيدة عياض القاضى وقراته بخط الحافظ ابى الربيع ابن سالم شاهفور كما في المتن وهو الصواب ان شا الله (٢) هو ابو القاسم عبد الله بن طاهر التميمى البلخى الشافعى يعرف بابن شافور بشين مثلثة مفتوحة وفا مضمومة وراء يلقب زَيْن الامّة

قال سمعت عمرو بن ابى عمرو مولى المطّلب قال سمعت انسًا يقول كان من دُعا النبى صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيْبر اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبْن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال هذا الحديث من عوالى ابن مخلد وهى فى مسموعات ابى محمد النفْزى من ابى على وهو ايضا من سباعيات ابى على(*)واتفق الامامان على تخريجه ويرويه يزيد بن هرون عن حُمَيْد عن انس وقد اسندته من طريقه فى باب محمد من هذا المجموع وبين الساقيّن خلاف بين *

١٩٩

عبد الله بن محمد بن يحيى بن فرج بن الزهيرى العبدرى قرات اسمه بخطه ابو محمد المقرى من اهل المرية رحل الى ابى داود سليمن ابن نجاح فاخذ القرات عنه بدانية وسمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم فى سنة ٤٩١ ولقى بمالقة ابا الحسين بن الطراوة فاخذ عنه العربية ونزل قلعة حمّاد من العدوة الشرقية فى اجتيازه البحر مع الخمسماية فاقام بها يقرى القران ويُعلم العربية نحوا من عشرين سنة ثم انتقل بعد ذلك الى مدينة بجاية واقام بها ايضا نحوا من ذلك على السنن الذى كان عليه هنالك الى ان توفى فى سنة ٥٤٠ ودفن بغار العابد منها ومن رُواته ابو العباس بن عبد الجليل التدميرى وغيرة *

٢٠٠

عبد الله بن على بن عبد الله بن على بن خلف بن احمد بن عمر اللخمى ابو محمد الرشاطى الحافظ النسّابة من اهل اوريولة وسكن

المرية نقل اليها ابن ستة اعوام فنشا بها وطلب العلم فيها حتى عدّ من اهلها وله سماع كثير من ابى على واختصاص به وبابى على الغسانى وعليهما فى الرواية اعتمادُه ومن طريقيهما يعلو اسنادُه وقد اجاز له ابو عبد الله الخولانى وابو بكر بن العربى وسمع منه سباعياته وروى ايضا عن خال ابيه ابى القاسم بن فتحون صاحب الوثايق وكان مشاركا فى اللغات والاداب ومحققا بالاثار والانساب وكتابُه المترجم باقتباس الانوار والتماس الازهار فى اسما الصحابة ورواة الاثار لم يُسْبق الى مثله واستعمله الناسُ وله ايضا كتاب الاعلام بما فى كتاب الموتلف والمختلف للدارقطنى من الاوهام وكتاب اظهار فساد الاعتقاد ببيان سُو الانتقاد رد فيه على القاضى ابى محمد عبد الحق بن عطية وانتصر لنفسه لما تعقّب عليه مواضع من كتابه الكبير فى النسب وعابه باشيا اوردها فى تضاعيفه لم يخل فيها من تحامُل وتعسّف كان ?بركهما اولى به وقد وقفت عليه بخطه وكتبْته وسماع ابى خالد بن رفاعة له ثابت على ظهره وبالجملة فهو فى رجالات الاندلس محسوب والى الجمع بين الحفظ والاتقان منسوب وكثر الاخذون عنه والمستفيدون منه ومن جلتهم ابو بكر بن فتحون قريبه وتوفى قبله بمدة وابو عبد الله النميرى وابو الوليد بن الدباغ وابو بكر بن رزق وابو القاسم بن بشكوال واستشهد بالمرية عند تغلب الروم عليها صبيحة يوم الجمعة الموفى عشرين لجمادى الاولى سنة ٥٤٢ ومولده باوريولة صبيحة يوم السبت ثامن جمادى الاخرة سنة ٤٦٦

حدثنا ابو سليمن الحارثى القاضى قال نا ابو القاسم بن حُبَيْش وابو محمد بن عبيد الله وابو جعفر بن مضا وابو خالد بن رفاعة وغيرهم

ان ابا محمد الرشاطی الحافظ حدثهم عن ابی علی الصدفی فی ما
قرا علیه بجامع المرية وكتب الیّ القاضی ابو بكر محمد بن احمد
ان الرشاطی كتب اليه عن ابی علی وقرى علی القاضی ابی
الخطاب احمد بن محمد (*) وانا اسمع عن ابی عبد الله بن سعادة عن
ابی علی قال انا ابو الوليد الباجی وابو العباس العذرى ويحدث
شيخنا القاضی ابو بكر المذكور عن ابيه عنهما قالا انا ابو ذر الهروى
انا ابو الحسن علی بن عمر الدارقطنی الحافظ نا عمر بن الحسن بن
علی الشيبانی نا جعفر بن محمد بن عبيد بن عتبة الكندى نا حسين
ابن محمد بن علی حدثنی أُسيدُ بن القاسم الكنانی عن عبد الملك
ابن عُمَيْر عن جرير بن عبد الله قال اتيت النبی صلّعم فيما يُعْته
فاشرط علی النصح لكل مسلم فوالله انی لكم لناصحٌ وبه الی الرشاطی
قال نا الفقيه الحافظ قاضی القضاة ابو علی حسين بن محمد الصدفی
رضه قراة منه علينا قال نا ابو العباس احمد بن عمر بن انس
العذرى اجازة وانبانی شيخنا ابو بكر عن ابيه عنه قال نا ابو ذر
قال انا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان الحنبلی بعُكْبُرا
قال حدثنی ابو صالح محمد بن احمد بن ثابت قال انا ابو مسلم
ابراهيم بن عبد الله الكشی البصرى قال انا محمد بن ابی بكر
المقدمی نا محمد بن علی السامی نا ابو عمران الجَوْنی قال قال عمر
ابن عبد العزيز لاجلدن فی الشراب كما فعل جدى عمر بن الخطاب
ثم امر صاحب عُسُسِهِ وضم اليه صاحب خبر وقال لهما ان وجدتما
سكرانا فاتيانی به قال فطافا ليلتهما حتی انتهيا الی بعض الاسواق
فاذا هما بشيخ حسن الشيبة بهی المنظر عليه ثياب حسنة ملوث فی
ثيابه سكرا وهو يتغنی

سقوْنى وقالوا لا تغنِ ولو سقوا جِبال حنيْن ما سُقوْنى لغنّتِ

فحركاه بارجلهما وقالا له يا شيخ اما تستحى هذه الشيبة الحسنة من مثل هذه الحال فقال ارفقا بى فانّ اخوانا احداث الاسنان شربت عندهم ليلتى هذه فلما عمل الشراب فىّ اخرجونى فان رايتما ان تعفُوا عنى فافعلا فقال صاحب العسس لصاحب الخبر اكتم على امرُهُ حتى اطلقه قال قد فعلت قال انصرف يا شيخ ولا تعد قال نعم وانا تايب فلما كان في الليلة الثانية طافا حتا انتهيا الى الموضع فاذا هما بالشيخ على مثل حالته في المرة الاولى وهو يتغنى

انما هيج البلى حين غُضّ السفر جلا

فرمانى وقال لى كن بعينىّ مبتلا

ولقد قام لحظه لى على القلب بالغِلا

فحركاه بارجلهما وقالا له يا شيخ اين التوبة منك قال ارفقا بى واسمعا منى ان اخوانى الذين ذكرتهم لكما البارحة غدَوْا على فى يومهم هذا وحلفوا لى انه متى عمل الشراب في لم يخرجونى فعمل فىّ وفيهم فخرجت وهم لا يعلمون فان رايتما ان تزيدا في العفو فافعلا فقال صاحب العسس لصاحب الخبر اكتم على امره حتى اطلقه قال قد فعلت قال انصرف يا شيخ فانصرف الشيخ فطافا في الليلة الثالثة حتى انتهيا الى الموضع فاذا هما بالشيخ على مثل تلك الحالة يتغنى

ارض عنى فطال ما قد سُخِطتنا انت ما زلت جافيا منذ عرفتنا

انت ما زلت جافيا لا وصولا بل بهذا فدّتك نفسى الِفتنا

ما كذا يفعل الكرام بنوا لناس باحبابهم فلم كُنتُ انته

قال فحركاه بارجلهما وقالا له هذه الثالثة ولا عفو قال اخطاتما قالا كيف قال حدثنى محمد بن عمرو عن (*)ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان شربها الثانية لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان شربها الثالثة لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان شربها الرابعة لم تقبل له صلاة اربعين ليلة ثم ان تاب لم يتب الله عليه وكان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال فقال عمر بن الخطاب وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار فى النار والعفو فى الثالثة واجب وفى الرابعة غير واجب قال فقال صاحب العسس لصاحب الخبر هى محنة اكتمها علىّ حتى اطلقه قال قد فعلت قال انصرف فلما كان فى الليلة الرابعة طافا حتى انتهيا الى الموضع فاذا بالشيخ على مثل تلك الحال وهو يتغنى

قد كنت أبكى وما حنت لهم ابل فما اقول اذا ما حُمِل الثقَلُ
كانني بل نِضو لاحرال له تدّعى وانت عن الداعين مُشْتُغِل
فقلّبوك بايديهم هناك وقد سارت باحبابك المهريّة الذلل
حتى اذا بيسوا من ان تجيبهم عَضّوا عليك وقالوا قد قضى الرجل

فحرّكاه بارجلهما وقال له هذه الرابعة فلا عفو قال والله ما اسلكما عفوا بعدها فافعلا ما بدا لكما قال فحملاه فاوقفاه(١)بحضرة عمر بن عبد العزيز وقصّا عليه قصته من اولها الى اخرها فامر عمر باستنكاهه فوجد

---

(١) ?شرح، فوقعاه

منه رايحة فامر بحبسه حتى افاق فلما كان الغدا قام عليه الحد فجلده ثمانين جلدة فلما فرغ قال له عمر انصف من نفسك ولا تعد قال يامير الموسنين قد ظلمتنى قال وكيف قال انى عبد وقد حددتنى حدّ الاحرار فاغتم عمر وقال اخطات علينا وعلى نفسك الا اخبرتنا انك عبد فنحدّك حد العبيد فلما راى اهتمام عمر تشدّد عليه قال لا يسؤك الله يامير المومنين يكون لى بقية هذا الحد سلفا عندك لعلى ارفع اليك مرة اخرى فضحك عمر حتى استلقى وكان قليل الضحك وقال لصاحب عسسه وصاحب خبره اذا رايتما مثل هذا الشيخ فى هيته وحله وفصحه وادبه فاحملا امرة على الشبهة فان رسول الله صلعم قال ادرؤوا الحدود بالشبهات وهذا الخبر اورده الوشاطى كما سقته فى باب الحنبلى من كتابه وهو مما نقد ابن عطية فى اشباه له عليه واعتقد جميعها فكاهات نسبها اليه بل جعلها حكايات غثة وقال هى لغو وسقط لا يحل ان تقرا فى جوامع المسلمين على عمرة المساجد وحكى ان فى اخر هذه من ترخيص عمر بن عبد العزيز ما لا يليق بدينه وفضله فاحتج هو بان هذه الحكاية حدثه بها ابو على قراة منه عليهم قال ولا محالة انه كان خيرا منك واورع انها المنتقد فهلا تادّبت معه لكن الهوى اعمالك والتمكين فى الدنيا اطغاك وقد قراتها على شيخنا ابى الربيع الحافظ فى مشيخة ابن حبيش من تاليفه وحدثنى بها عنه قراة عليه عن ابى الحسن بن موهب عن العذرى وبين الروايتين خلاف قليل *

٢٠١

عبد الله بن احمد بن عمروس بن لب بن قاسم ابو محمد الشلبى

وفى بيتوتاتها وهم اخوال ابى بكر بن خير (*) كتب اليه ابو على وله سماع من ابى بكر بن العربى وغيره وكان فقيها مُشاوَرا توفى سنة ٥٤٦ *

۲۰۲

عبد الله بن يوسف بن ايوب بن القاسم الفهرى ابو محمد قد رفعت فى نسبه الى لُبيب جده الداخل الى الاندلس فى التكملة وهو الذى نزل رُغلط قرية بقبلى الفج من شاطبة سكنها ولده بعده برهة ثم انتقلوا عنها وسكن ابو محمد هذا دانية وولده بلنسية وصحب ابوه وعماه يحيى ومحمد وابن عمه عبد الله بن محمد المتقدم الذكر ابا الحسن طاهر بن مفوز لتاكد اسباب الجوار وتوفر عنايتهم فحمل السنن والاثار وقد سمع هو فى صغره من طاهر موطا مالك وبعض غريب الحديث لابى عبيد واجاز له هو وابو العباس العذرى وجل روايته عن ابيه وحدث عن ابى على الصدفى بجامع الترمذى والناسخ والمنسوخ لهبة الله ورياضة المتعلمين لابى نعيم ووقفت على سماعه منه بحديث هِنْد بن ابى هالة فى وصف النبى صلعم مع ابيه يوسف بن ايوب فى جمادى الاولى سنة ٤٩٠ واجاز لهما وتوفى بدانية يوم عاشورا سنة ٥٤٨ حدثنا ابو الحسن على بن احمد الخطيب نا ابو الحجّاج يوسف ابن عبد الله الحاكم عن ابيه عبد الله بن يوسف انا ابو على حسين ابن محمد وقرات على ابى الخطاب القاضى نا ابن سعادة عن ابى على انا ابن خيْرون وابن عبد الجبار عن احمد بن عبد الواحد انا الحسن بن محمد انا المحبوبى قال قرى على محمد بن عيسى الحافظ وانا اسمع نا على بن حُجْر انا اسماعيل بن جعفر عن العلا بن عبد

الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلّعم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهنّ ما لم تغش الكباير حدثنا ابو عيسى محمد بن محمد القاضى نا ابو الحجاج الحاكم عن ابيه عبد الله بن يوسف بن ايوب انا ابو على الصدفى قراة عليه وانا اسمع انا ابو الفضل حمْد بن احمد الاصبهانى قراة عليه بمدينة السلام وحدثت عن السلفى وغيره عن ابى على الحسن بن احمد قالا انا ابو نعيم احمد بن عبد الله نا الغِطْريفى هو ابو احمد نا عبد الله بن محمد نا اسحق بن ابراهيم انا الثقفى نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى بكرة عن ابيه عن رسول الله صلّعم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموت(sic) والارض السنة اثنى عشر شهرا اربعة منها الحُرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مُضر الذى بين جمادى وشعبان ايوب هو السختيانى والثقفى هو ابو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد البصرى *

٢٠٣

عبد الله بن عيسى بن عبد الله ابو محمد المعروف بابن ابى حبيب من اهل شلب وقاضيها كتب اليه ابو على وله رواية عن غيره وامتحن فى قضا بلده بالاسرا فانْتُقل بقصر اشبيلية وبعد سراحه رحل حاجا فلم يعد وتردّد بالمشرق ودخل العراق وخراسان بعد ان جاور بمكة وحج مرتين فى سنتى سبع وثمان وعشرين وتوفى بهراة فى جمادى الاخرى سنة ٥٥١ *

٢٠٤

عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمى ابو محمد من اهل

سبتة له سماع كثير بمرسية من ابى على وتجوّل ببلاد الاندلس لسماع العلم ولقآء الشيوخ وقد تقدم ذكر ابيه ابى عبد الله ومن الرواة عنه القاضى(*)ابو عبد الله محمد بن احمد اللخمى والد شيخنا الحافظ ابى العباس ومما قرا على ابى على فى سنة ٥٠٩ وسمعته انا يقرا على ابى الخطّاب القاضى فى سنة ٦٠٩ عن ابى عبد الله بن سعادة سماعا ايضا عنه قال انا ابو الوليد سليمن بن خلف وابو العباس احمد بن عمر قالا نا عبد بن احمد انا على بن عمر نا ابو محمد بن صاعد نا يعقوب الدوْرقى نا يزيد بن هرون نا محمد بن عمرو عن ابيه عن جده عن عايشة قالت خرجت يوم الخندق اقفو اثار الناس فسمعت وئيدَ(١) الارض من وراءى فالتفتّ فاذا سعد بن معاذ وسعد ابن اخيه الحرث بن اوس فمرّ سعد وهو يرتجز وهو يقول

لبث قليلا يُدْرِك الهيْجا حمل ما احسن الموت اذا حان الاجل

٢٠٥

عبد الله بن محمد بن احمد الانصارى ابو محمد من اهل لورقة وابوه يكنى ابا بكر ويعرف بابن زاغُنُو سمع من ابى على وولى قضا بلده وقد اخذ عنه وتوفى سنة ٥٦٠ حدثنا ابو عيسى محمد بن محمد القاضى نا ابو محمد عبد الله بن محمد التجيبى نا ابو محمد المعروف بابن زاغنُوّ عن ابى على الصدفى قراة عليه وهو يسمع فى شوال سنة ٥١٠ وقرات على ابى الربيع بن موسى الحافظ فى شعبان سنة ٦٠٩ قال قرات على ابى بكر عبد الرحمن بن محمد بشاطبة فى صفر سنة

(١) الوئيد والوأْدُ صوت يسمع دَوِيّه

٥٨٦ قال قرى على ابى على وانا اسمع يعنى فى صفر ايضا سنة ١۴
انا ابو القاسم بن فَهْد قراة منى عليه انا ابو الحسن بن مخلد عن
اسماعيل الصّفّار نا الحسن هو ابن عرفة نا حفص بن غياث عن
الحجاج بن ارطاة عن محمد بن عبد العزيز الراسبى عن مولى لال
ابى بكرة عن ابى بكرة قال قال رسول الله صلّعم ذنبان ؟بعجلان،
لا يغفران البغى وقطيعة الرحم *

۲۰٦

عبد الله بن موسى بن سليمن الازدى ابو محمد المعروف بابن
بُرْطله من اهل مرسية وصاحب الصلاة بمسجدها الجامع سمع ابا على
ورحل فى سنة ٥١٠ فادّى الفريضة وسمع بالاسكندرية من ابى عبد
الله الرازى وابى الحسن بن مُشَرّف وابى بكر الطرطوشى وابى
طاهر السلفى وهو الذى تزوج بنت ابى على فولدت له ابنه ابا بكر
عبد الرحمن وكان من اهل النباهة والنزاهة وتوفى سنة ٥٦٣ حدث
وأُخِذَ عنه *

۲۰۷

عبد الله بن احمد بن سعيد بن عبد الرحمن العبدرى ابو محمد
المعروف بابن مُوْجُوَال بجيم غير خالصة من اهل بلنسية روى عن
ابى على وتحقق بابى محمد البطليوسى وله رواية عن غيرهما مذكورة
فى التكملة وانتقل هو واخوه كبيرة ابو عبد الله محمد الى اشبيلية قبل
الثلاثين وخمسماية فنزلاها وكان محمد مقرئًا ماهرا وقد ذكرته فى
بابه وعبد الله فقيها حافظا حتى جعل ابو بكر بن الجد يغضّ بمكانه
ويغضّ من شانه خلافا لابى بكر بن العربى فانه قد كان يثنى

عليه وهو احد اصحابه الموثرين لديه وله شرح فى صحيح مسلم لم يُكمله انتهى(†) فيه الى كتاب الرويا وقد وقفت على السفر الثانى منه ومما ضمّنه واورد ذلك فى باب النهى عن حلب الماشية بغير اذن صاحبها قال بعض شيوخنا وعزيز من يصدق فى الصداقة(*) فيكون فى الباطن كما هو فى الظاهر ولا يكون فى الوجه كالمواة ومن ورايك بالمقراض وانشد

من لى بمن يثق الفواد بودّه واذا تاخر لمْ يزغ عن عهّدهِ
يا بُوسَ نفْسِى من اخ لى باذلٍ حُسْن الوفا بقربه لا بُعْدهِ
يغوى الصفا ببطنه لا خلفه ويديرُ صابا فى حلاوة شهدهِ
فلسانه يبْدى جواهر عقدهِ وجنانه تغلى مراجل حقْدهِ
لا همّ انى لا اطيق فراقه بل استعيذ من الحسود وكَيْده

وتوفى سنة ٥٦٦ حدثنا ابو الخطاب بن واجب القاضى وابو عبد الله ابن اليتيم الخطيب قالا نا ابو محمد عبد الله بن احمد العبدرى اجازة قال انبانا ابو على حسين بن محمد الصدفى وحدثنا ابو عبد الله بن نوح العلامة نا ابو عبد الله بن سعادة قراة عليه وهو يمسك اصلهُ المنسوخ بخط عمه يعنى الحاج ابا عمران موسى بن سعادة من اصل القاضى ابى على عنه قال قرات ببغداد على الحافظ ابى بكر بن عبد الباقى انا ابو عمر المليحى اجازة وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر انا ابو القاسم زاهر بن طاهر عن ابى عمر المليحى وابى عثمان الصابونى قالا انا ابو عبيد احمد بن محمد الهروى

(†) ط قال فى التكملة وله شرح على رسالة ابن زيد

انا ابو رافع عُصم بن العباس العُصْمى انا ابو عبد الله محمد بن مخلد ابن حفص العطار نا الحسن بن عرفة نا عبد الله بن المبارك عن مُعْمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال التمس على بن ابى طالب رضى الله عنه من النبى صلعم ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بابى انت وامى طبت حيّا وطبت ميتا وفى السامعين من ابى على امالى عبد الملك بن بشران وبقراة ابى الحسن بن الباذش ابو محمد عبد الله بن محمد البلنسى ولا اعرفه *

۲۰۸

عبد الله بن محمد بن سُهْل الضرير ابو محمد المُبَّز بوجه نافع من اهل غرناطة اخذ القرات عن ابى الحسن بن دُرى وفى حجرة ربى وبه اختصّ وعن ابى القاسم بن الفرس وسمع منهما ومن ابى بكر غالب ابن عطية وابى الوليد بن بقْوة وكتب اليه ابو على وابن العربى وغيرهما وكان من اهل المعرفة بالاداب والعربية والمشاركة فى العلوم الرياضيّة وتوفى بمرسية سنة ۵۷۱ حدثت عن ابى بكر عبد الرحمن ابن عبد الله الازدى سبط ابى على وعن ابى عبد الله محمد بن يوسف ابن عياد قالا نا ابو محمد بن سهل الضرير ان ابا على الصدفى كتب اليه قال قرات على ابى الفضل بن خيرون وانبانى ابو الحسن بن مغصور عن ابى الفضل بن ناصر وابى الفتح بن البطى وغيرهما عن ابن خيرون قال انا ابو الحسين محمد بن ابى على الاصبهانى وابو احمد عبد الوهاب بن موسى الغُنْدُجانى قالا انا ابو بكر احمد بن عبدان الاهْوازى سكنها ودارة شيراز قال نا ابو الحسن محمد بن سهل المقرى نا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى وقرات على

ابى الخطاب احمد بن محمد القاضى عن ابى القاسم بن بشكوال عن ابى الحسن بن مغيث عن ابى على الغسانى وعن ابى محمد بن عتاب جميعا عن ابى عمر(*)بن عبد البر وانبانى ابن ابى جُمْرة عن ابيه عن ابى عمر قال قرات على خلف بن قاسم عن ابى الحسن على بن محمد الطوسى انا ابو احمد محمد بن سليمن بن فارس عن البخارى قال حدثنى سليمن بن عبد الرحمن الدمشقى نا الوليد بن مسلم وشعَيْب بن اسحق قالا نا الأوزاعى حدثنى شداد ابو عمّار حدثنى واثلة بن الاسْقَع قال قال النبى صلّعم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريْشا من كنانة واصطفى هاشما من قُرَيْش واصطفانى من هاشم صلّعم وفى رواية ابن فارس واصطفانى من بنى هاشم وقال فى الاسناد نا سليمن وقال ايضا انا شدّاد ابو عمار قال نا واثلة بن الاسقع واسند ابو عمر هذا الحديث فى كتاب الانباه تاليفه من طريقى ابى بكر بن ابى شَيْبَة وابى بكر بن ابى خيثمة ومداره على الاوزاعى *

من اسْمُهُ عُبَيْدَ الله

٢٠٩

عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن مهلّب الاسدى ابو الحسن من اهل مرسية سمع من ابى على سنن الدارقطنى وكتبها عنه والموتلف والمختلف له ولعبد الغنى مع مشتبه النسبة له وحديث الانصارى وحديث الحسن بن عرفة وامالى ابن ابى الفوارس وعوالى ابن خيرون وغير ذلك مما لم اقف عليه ولازم مجلسه من سنة ٥٠٣ فيما بعدها الى سنة ثلاث عشرة وقد شركه فى السماع اخوه ابو بكر احمد وابن عمهما

ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن مهلب واجاز لهم ابو عبد الله الخولانى ولا اعلمهم حدثوا *

٢١٠

عبيد الله بن نجاح لابنُ يُسَار ابو مروان من اهل شاطبة سمع من ابى على في اجتيازه بها غازيا الى كتندة وكان قد اخذ القرآت عن ابى الحسن بن الدوش وتصدّر للاقرا بها وممن اخذها عنه ابو محمد هرون بن احمد بن عات والد شيخنا ابى عمر الحافظ حكى ذلك ابن عيّاد وقال فيه ابو مروان بن يسار فغلط ومن روايته ما حدثناه ابو عمر احمد بن هرون عن ابيه عنه وعن ابى الوليد بن الدباغ قالا قرى على ابى على بن سُكّرة ونحن نسمع قال ابو الوليد مرتين بمرسية في سنة ٥٠٨ ثم في سنة تسع بعدها وقد قراته قبل ذلك وقال ابو مروان مرة بشاطبة في صفر سنة اربع عشرة وحدثنا ابو الخطاب القاضى قراة وسماعا عن ابن ابى ليلى قراة وحدثنا ابو الربيع الحافظ قراة عن ابن سغاور قراة كلاهما عن ابى على سماعا قال ابو عمر شيخنا وقد حدثنا ابو عبد الله بن سعادة وابو بكر بن نمارة في اخرين عن ابى على قال نا ابو الفضل احمد بن الحسن لفظا وانبانى ابن منصور عن ابن ناصر وغيره عن ابى الفضل هذا قال قرى على ابى القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران وانا اسمع اخبركم ابو سهل احمد بن محمد بن زياد نا على بن الحسن بن بيان الباقلانى نا محمد ابن سابق نا وَرْقَا عن عمرو بن دينار عن عطا بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة قال وقرى على ابن بشران اخبركم ابو سهل نا جعفر بن محمد بن

اليمان نا ابو الوليد نا شُعْبَةُ عن ورقا عن عمرو بن دينار عن عطا بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلّعم(*)قال ابو الفضل اخرجه مسلم عن احمد بن حنبل عن غندر عن شعبة عن ورقا فكانى سمعته من مسلم *

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الرحمن

۲۱۱

عبد الرحمن بن احمد بن علىّ بن صابر بن عمر السلمى الدمشقى ابو القاسم قال ابن العربى فى مُعْجم مشيخته وقراته على ابى الخطاب ابن واجب عنه ابو القاسم عبد الرحمن وابو محمد عبد الله ابنا احمد ابن على بن صابر السلمى الدمشقيان حافظان ثقتان وقال ابن عساكر فى عبد الرحمن يكنا ابا محمد وفى اخيه عبد الله يكنا ابا القاسم ويعرفون ببنى سُيدة وضَبْطُ هذا الاسم بفتح السين وتشديد الياء قاله ابو بكر بن نقْطة البغدادى فى تاليفه سمع ابا القاسم بن ابى العلاء وابا الفتح بن المقدسى وابا الفرج الاسفراينى وابا محمد بن فُضَيْل وابا بكر الطريثيثى وابا البركات بن طاوس وخلقا سواهم ولقى ابا على الصدفى فى دخوله دمشق فسمع منه قرات ذلك فى تاريخ ابن عساكر وقال كان يقرا على الشيوخ الى حين ادركناه وسمعنا بقراته كثيرا وسمعت منه شيا يسيرا مولده فى اول رجب سنة ۴٦۱ وتوفى فى السابع عشر من رمضان سنة ۵۱۱ ودفن بعد العصر فى مقبرة باب الصغير وحضرت دفنه انتهى قوله وابنه عبد الله بن عبد الرحمن ابو المعالى له سماع من جماعة بدمشق وغيرها وكتب اليه ابو محمد بن عتاب من قرطبة روى عنه ابو الحسن بن المقدسى *

۲۱۲

عبد الرحمن بن عيسى بن ادريس التجيبى ابو زيد من اهل مرسية له رحلة حج فيها وسمع بمكة من ابى عبد الله الطبرى وغيره ممن ذكرت في التكملة وقرات سماعه من ابى على بخط ابى يحيى محمد ابن على بن جعفر على اظهر اسفار من مسند ابى بكر البزار بتاريخ سنة ۴۹۷ بعد صدره من رحلته ويحدث عنه ابنه صاحب الاحكام ابو العباس احمد بن عبد الرحمن وتوفى بعد العشرين وخمسماية *

۲۱۳

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسى ابو الحسن من اهل مرسية له سماع من ابى على بقراة ابى عامر بن المستعين ابن هود وابى القاسم بن ابى جمرة وهو والد الرئيس ابى عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن المتامر ببلده في الفتنة عند مقتل ابى جعفر بن ابى جعفر والمخلوع بعد خمسين يوما او نحوها بابى محمد ابن عياض ووجدت بخط ابى طاهر التميمى فى اصل ابى علي من حديث الحسن بن عرفة سماعا لابى الحسن عبد الرحمن بن محمد ابن طاهر ولا ادرى اهو هذا او غلط في اسم ابيه ام غيره من اهل بيته وكان اهل مرسية واعمالها ولهم بذلك الرتبة العالية والحالة الحالية لما جاورهم هذا الشيخ الذى زخر علمه لجّة وجعل ابن حمدين ?نزكه الاخذ عن ابى حامد حجة قد قدروا قدره فاكبروا مكانه وعمروا ازدحاما عليه وابتدارا اليه زمانه وتنافس فيه اولوا احسابهم التليدة وبيوتاتهم المشيدة فقل كهل من ?نبهايهم او حدث من ابنايهم لا اقتبس منه وجلس بين يديه للاخذ عنه كبنى طاهر وبنى وضاح

وبنى خطاب وبنى عصام وبنى جعفر وبنى سهلب وبنى ادريس (*)وبنى الحاج وبنى بشتغير وبنى فتحون وغيرهم واما الراحلون اليها والقادمون عليها فكثير ورب مذكور منهم غير شهير والخطبُ فى ذلك ان شا الله يسيرُ فلم أُرِدْ بايرادهم الا الدلالة على اجتهادهم والاشادة بكثرة اعدادهم ولو نسقت اخرهم واولهم ومعظمهم فى اسانيد مشيختنا واصحابنا لا ذكّرُ لهم لتوجّه على الاعتراض وتبيّن لذىّ الانتقاض وما توفيقى الا بالله *

٢١٤

عبد الرحمن بن جعفر بن ابراهيم بن احمد المعافرى ابو محمد بن الحاج ذو الوزارتين من اهل لورقة وسكن مرسية سمع المنتقى لابن الجارُودِ من ابى على بقراءته عليه فى سنة ٥٠٤ وقفت على خطه بذلك فى نسخة ابى محمد منه وقرا عليه ايضا الشمايل للترمذى فى سنة ثلاث قبلها وابوه ذو الوزارتين ابو الحسن جعفر قد ذكرته فى بابه وسماعه لرياضة المتعلمين تاليف ابى نعيم وكان ذلك بقراءة ابى عمران موسى بن سعادة وبرع ابو محمد هذا فى الاداب وهى كانت بضاعته وصناعته واستُدْعِىَ فى سنة ثمان وعشرين للكتابة بحضرة مراكش فنهض اليها وانتهض بما حمل ثم استعفى فاعفِى وانصرف الى مرسية هاجرا خدمة الامراء ومُواصِلا صحبة الفقراء زهدا فى الدنيا ورغبة فى الاخرة وجعل يُوذِن بمسجده ويوذن بصحة مقصده ويخاطِب فى استدعاء الدعاء اهل الصلاح واعلام هذه الطريقة وربما داعبه فى ذلك بعض من عرفه من الامراء الى كثير من الاكفاء والنظراء تعجّبا مما صنع وهو مكب على التصميم ماض على النهج القويم وله يقول ابو

العباس الاقليشي في مراجعته اياه وقد اعلمه انه مقتدٍ بهداه

اقر السلامُ مُعطر انفحاتُه لاخي الذى اهْدى الىّ ودادَهْ
سلك الطريقة بالحقيقة فاهتدى وراى ?الاماءَ سرادهٔ فافادَهْ
خلَعتْ جلابيب البطالة نفسُه فكساه من نور الهدى ابرادَهْ
فابيضّ خاطرُه بنور الاهه ونضا من الجهْل السميت حدادَهْ
فكانه بُدْر اتاه خسوفه ثم انجلى فمحا البياضُ سوادَهُ

ومنها

رُدْ يا اخي ما المعارف انه يحيي بلذة طعْمِه وُرّادَهْ
واذكر اخاك بدعوة في خلوة فالله يرْحَمُ بالدعا عبادَهْ

ولما اختلت دولة الملثمين بقرطبة ولاه المرسيون امرهم فدعا لابي جعفر ابن حمدين بقرطبة اياما من شهرى رمضان وشوال من سنة تسع وثلاثين وهى السنة التى كثر فيها الثوّارُ بشرق الاندلس وغربها من القضاة وغيرهم ثم اظهر التبرّم بها حَيل والانخلاع منها قُلِد فتاتى له ذلك للنصف من شوال المذكور بقدوم عبد الله بن فرج الثغرى واليا على مرسية من قبل سيف الدولة ابن هود حفظا لما اعتاد من العبادة وتحقيقا لدعْواه(sic) في الزهادة ووجدت في ما قيدت من اخبار هذه الفتنة عن الثقات ان ابا جعفر بن ابى جعفر جنح في اول امره الى ابن حمدين عند ثورته بقرطبة وخاطبه مُشايعًا له ومتابعا ومصوبا رايه في ما اتاه فتلقى ذلك منه بالاستحسان وقدمه الى خطة القضا بمرسية واقطارها(*)لم يستثن عليه شيا منها ووجّه اليه ابا محمد بن فرج الثغرى قايدا وامره ان ينقاد اليه فخرج ابو جعفر في العامة الى اوريولة ومن بها من الملثمين قد لجُؤوا الى قصبتها وتحصنوا في اهاليهم بها

فهمّوا بالدفاع ثم اذعنوا ونزلوا على الامان فعوجلوا بالغدر واستوصلوا قتلا وتحريقا بالنار ومثل بهم وانتهبت اموالهم وعيل الصبر لما لقى عيالُهم وخلَع ابن ابى جعفر بعقب ذلك دعوة ابن حمدين وسجن قايده ابن فرج ودعا لنفسه وقصد شاطبة وقد حصر اهلُها من كان بقصبتها وجفّنها من الملثمين فلم يحل منها بطايل وحال بينه وبينها ابو عبد الملك مروان بن عبد العزيز الثاير حينيذ ببلنسية فانتظمها سلطانه وعاد هو الى مرسية وقد خلع فى مُغيبه فاستردّ حاله بدهيه وسكّن الاضطراب الحادث وراءه ولم يزل على ذلك الى ان استدعاه ابن هود من غرناطة منتصرا به لما اعياه ما رام فيها فاجابه وخرج يؤمّها فى جموعه والالوية عليه تخفق وتسامع به اهل قصبتها وهم شوكة الملثمين وفرسانهم الذين وترتهم الايام وعلمتهم الكرّ والاقدام فارتقبوا اطلاعه عليهم واعتقدوا انها غنيمة سبقتْ اليهم ولحين موافاته ؟انحطوا، اليه وانقضّوا امثال الاجادل عليه فقتل فى طايفة من اصحابه باحواز المدينة وانفضّ جيشه عن اقبح هزيمة وذلك فى اول سنة ٥٤٠ قبل استكمال خمس وثلاثين سنة وفى تلك السن تفقّه وفقّه ودُرِس ودَرّس وولى القضا وتامّر وتراس وعند قدوم الفل قدِم ابن طاهر بمرسية ثم خلع بابن عياض كما تقدم وتخلص ابن الحاج بتخليه ورزق السلامة منها ؟عطب، غيره فيه الى ان مضى لسبيله وادعا ولم اقف على تاريخ وفاته واحسبها فى عشر الخمسين وخمسماية *

٢١٥

عبد الرحمن بن عبد الملك بن عبد الرحمن الانصارى السرقسطى ابو الحكم المعروف بابن غُشليان الراوية المسند اجاز له ابو على

ولابنه عبد الملك جميع ما رواه في ذى الحجة من سنة ۴۹۲ وكان
قد استجاز له بالمشرق عن اعيان مشايخه واعلامهم ابا الفوارس
الزينبى وابا الفضل بن خيرون وابا الحسين المبارك بن عبد الجبار
وابا بكر بن عبد الباقى وابا محمد جعفر بن احمد السراج وابا الحسين
ابن ايوب وابا محمد رزق الله بن عبد الوهاب وابا الغنايم بن ابى
عثمان وابا الحسين العاصمى وابا الحسن الخلعى وغيرهم فعلت روايته
وارتفعت طبقته وكان قد اخذ القراات بسرقسطة عن ابى زيد بن
الورّاق ثم سمع بقرطبة من ابى عبد الله بن الحاج وتفقه به في الموطا
والمدوّنة وصحب بها ابا بحر الاسدى اربعة اعوام وسُمع منه كثيرا
ومن ابى عبد الله بن ابى الخير المُرُورى وابى الحسن بن مغيث
يسيرا ولقى ابا بكر بن العربى بقرطبة سنة ۵۱۸ فاجاز له هو وابو
محمد بن عتاب وابو بكر غالب بن عطية وابو الفضل بن عياض حدّث
واخذ الناس عنه وولى الاحكام بمالقة وتوفى بقرطبة مستوطنه في
شهر رمضان سنة ۵۴۱ حدثنا ابو سليمن داود بن سليمن القاضى وابو
الحسن على بن احمد الخطيب في اخرين عن (*)ابى عبد الله محمد
ابن جعفر القاضى وحدثنا ابو محمد غلبون بن محمد المقرى وابو عبد
الله محمد بن احمد الحاكم فى اخرين عن ابى بكر محمد بن خير
المقرى قالا نا ابو الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك قال كتب
الى ابو على حسين بن محمد الصدفى انه قرا على ابى الفضل بن
خيرون ببغداذ في درب نُصَيْر وقد استجازه لى قال نا الشيخ ابو
عبد الله الحسين بن جعفر السلماسى نا ابو الحسن على بن عمر بن
احمد بن مهدى الدارقطنى الحافظ وكتب الى ابو بكر محمد بن احمد

ابن عبد الملك بن ابى جمرة عن ابيه عن جده ان يونس القاضى انباه عن الدارقطنى كتب اليه قال نا ابن مخلد نا حمزة بن العباس المروروى واحمد بن الوليد بن ابان قالا نا عتيق بن يعقوب نا محمد بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن الزُبير عن هشام بن عُروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلّعم قال اذا قدم احدُكم من سفره فَلْيُهْد الى اهله ولْيُطْرفهم ولو كانت حجارة قال ابو على هذا حديث حسن غريب لم نكتبه الا من هذا الطريق وقد كنت حرصْتُ على امتثاله فابَى الله تعلى ان يبلغنى غرضى فى ذلك اسل الله تعلى ان يرضينى بقضايه بشيرا لى انه اصيب فى الحجر وهذا الحديث من جز نحّيره ابو على لبنى غشليان وضمّنه عوالى وغرايب يسوغ لهم روايتها عن المذكورين فيه من شيوخه بحكم الاجازة اذ سالهم ذلك *

٢١٦

عبد الرحمن بن احمد بن خلف بن احمد بن رضا ابو القاسم المقرى الخطيب بجامع قرطبة وصاحب صلاة الفريضة به والمشاور فى الاحكام اخذ القرات عن ابى القاسم بن مُدير وسمع من ابن فرج والغسانى والعبسى وخازم وصحب ابا الوليد العتبى واختص به ورُوِّيت عن ابى بكر بن خير انه ساله تسمية شيوخه له وقد استجازه فاملى على كاتبه ابى محمد جُبّر بن هشام اسما هولا المذكورين وزاد فيهم ابا عبد الله المعروف بابن المحتسب وابا بكر بن مفرج المعروف بالربوّبلة وابن عتاب وابا بحر واغفل ابا القاسم بن النخاس وابا على بن سكرة وقد وقفت له على سماع منه لاجزا من حديث

المحاملى بالمرية فى صفر سنة ٥٠٦ قراها ابو محمد الرشاطى ومن العجب ان غاب ذلك عن اصحبه وتوفى سنة ٥٤٥ *

۲۱۷

عبد الرحمن بن هشام الهمدانى ابو المطرف المعروف بابن مضاش من اهل مرسية واصله من جنجالة عملها سمع من ابى على اكثر حديث يونس بن عبد الاعلى قرات ذلك بخط ابى بكر بن ابى ليلى ومن بيته ابو عبد الله محمد بن موسى بن هشام وهو ابن اخيه فى ما احسب واحد اصحب ابن حبيش وابن حُميد ادركته ولم اخذ عنه وافادنى بعض اصحابنا سماع ابى زيد عبد الرحمن بن عبد الله الازدى من ابى على قديما مع ابى اميّة بن عِصَام وغيرة والمذكور من اهل اوريولة ومن بيت ابى بكر عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الازدى المعروف بابن جرّبقيْر ولا اعلم ابا زيد هذا حدث وقد ذكرت عتيقا فى التكملة *

۲۱۸

عبد الرحمن بن محمد بن احمد النفطى ابو القاسم ويعرف بابن الصايغ دخل الاندلس وروى بها عن جماعة منهم ابو على وابن العربى وغيرهما وحدث ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلى عنه بالموطا ومصنّف النساى ومسند (*) البزار وسنن الدارقطنى وكتاب العلَل له وتاريخ ابن ابى خيثمة والسنن لسعيد بن منصور وتفسير عبد بن حُميْد وكتاب الحاكم فى علوم الحديث وكتاب هنّاد بن السرى فى الزهد كلها عن ابى على الصدفى وله رحلة سمع فيها من ابى عبد الله بن منصور بن الحضرمى وابى الحسن محمد بن مرزوق الزعفرانى وابى

بكر بن طرخان التركى وسواهم وخرج من دمشق قاصدا نفطة بلده (في) سنة ٥١٨ فولى الصلاة والخطبة بتوزر حدثنا الاستاذ ابو جعفر احمد ابن على بن عون الله الانصارى في اخرين عن ابى محمد عبد الحق ابن عبد الرحمن وحدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد الاندرشى وابو الحسن على بن هبة الله الشافعى قالا نا ابو القاسم بن عساكر الحافظ قال هو وعبد الحق نا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد النفطى اجازة نا ابو على حسين بن محمد السرقسطى انا ابو الحسين الصيرفى وانبانى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر وغيره عن الصيرفى وهو المبارك بن عبد الجبّار انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكى نا ابو بكر بن بُخَيْت نا ابو جعفر محمد بن صالح بن ذريح نا ابو السرى هَنّاد بن السرى نا عبدة عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم قال الله تعلى اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعْيُن خبرا بما كانوا يعلمون *

٢١٩

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن عبيد الله بن عيسى بن عبد الملك بن قُزْمان ابو مروان من اهل قرطبة وسكن اشونة بقية المسندين واخر الرواة بالسماع عن ابن فرج والغسانى والمحدثين ويروى عن ابيه ابى بكر والعبسى وابى العباس بن ذروة اخذ عنه القرات وتفقه بابى الوليد بن رُشْد وكتب اليه ابو عبد الله بن شبرين وابو عبد الله بن خليفة وابو على الصدفى وكان من كبار العلماء وجلة الفقهاء

والادباء وتوفي باشونة مستهل ذى قعدة سنة ٥٦٤ ومولده سنة ٤٧٩ وفيها
كانت وقيعة الزلاقة حدثنا ابو عبد الله بن نوح وابو الخطاب بن
واجب وابو القاسم بن بقي وغيرهم عن ابى مروان بن قزمان ان
ابا على بن سُكَّرة انباه قال قرات على ابى محمد بن فورتش ان
ابا عمر الطلمنكي كتب اليه عن ابى جعفر بن عون الله نا قاسم
ابن اصبغ وانباني ابن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى حدثه
في كتابه عن عبد الوارث بن سفين عن قاسم قال انا ابو بكر
احمد بن زهير نا محمد بن عبد الله الخزاعى نا حماد بن سلمة عن
ثابت عن انس قال شهدت يوم دخل النبى صلّعم المدينة فلم ار يوما
احسن منه ولا اضوا وبه الى ابى على وقراته على ابى الربيع بن سالم
عن ابى جعفر بن حكم قراة عن ابى جعفر بن الباذش سماعا عن
ابى على قال شيخنا ابو الربيع واخبرني ابو محمد القرشي هو ابن بونه
عن ابى على قال انا ابو الحسن الخلعى نا ابو محمد بن النحاس
انا ابو سعيد بن الاعرابى نا ابو على الزعفرانى نا سفين عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر ان النبى صلّعم (*)قال لا تدخلوا على هولا القوم
الا ان تكونوا باكين فانى اخاف ان يصيبكم مثل الذى اصابهم
اخرجه البخارى في مواضع ومن طرق منها عن عبد الله بن محمد
الجُعْفى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر
فكانّ ابا على سمعه من البخارى وصافحه فيه وهو بعد من سباعياته
وبه الى ابى على نا ابو العباس احمد بن عمر العذرى وانباني ابن
ابى جمرة عن ابيه عن العذرى نا ابو عمر بن عفيف انا العاقدى نا ابو
محمد العسكرى نا ابو بكر العبدى حدثنى ابو حاتم قال كان للعتبى عدة

اولاد فدفنهم فحمله اخوانه على شر اجارية الى ان اهداها بعضهم له فوقع بها فرزقه الله منها ذكرا ففرح به وفرح الناس له فلما ترعرع وشدن اتاه اجله فاشتدّ جزع العتبى عليه فكان ينشد

ابني قد اوْرَثتني اسفا واقام ثكلك بعد لى دبقا
لا ارتجى منه الشفا اذا ابرا الدواء من الجوى وشفا
قد كنت ارجو ان ترى خلفا فابى القضا فصرت لى سلفا

٢٢٠

عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى ليلى الانصارى ابو بكر من اهل مرسية واصله من غرناطة وهم من ولد ابى عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى قاضى الكوفة واحد فقهايها سمع ابا على ولازمه كثيرا وصحبه طويلا واختصّ به وهو اثبت الناس فيه واعلمهم بحديثه واحفظهم لاخباره وحكاياته واضبطهم لاسمعته ورواياته وعدّة ما اخذ عنه من الدواوين كبيرها وصغيرها نيف وسبعون منها ما تكرّر سماعُه له او قراتُه كالموطا وصحيح البخارى وجامع الترمذى وسنن الدارقطنى والموتلف والمختلف له فانه قراها مرارا وسمع السنن لابى داود مرارا وله سماع من ابيه ابى القاسم وابى محمد بن ابى جعفر وابى عمران بن ابى تليد وابى بكر بن العربى وغيرهم ورحل حاجا فسمع من ابى المظفّر الشيبانى وابى القاسم اخيه وسمع بالاسكندرية كثيرا من ابى طاهر السلفى وابى محمد العثمانى وقفل الى الاندلس فى سنة ٥٣٠ فلزم الاعتزال والانقباض واراده ابو العباس بن الحلال على القضا فامتنع وكان قد كتب لابى اسحق ابراهيم بن يوسف ابن تاشفين وامتحن معه لما نُكِب باشبيلية وسُلِب كُتُبُه وقعد باخرة

للاسماع فتنافس الناس في الاخذ عنه لكونه اخر المكثرين عن ابى
على ومن حدث عنه بعده فانما يروى بالاجازة لا افذاذا من المقلين
وتوفى في شعبان او رمضان سنة ٥٦٦ وقرات بخط الثقة من اصحابنا
انه توفى سنة ٦٧ والاول عليه المعوّل قرات على ابى الخطاب بن
واجب في ذى القعدة من سنة ٦١٠ ببلنسية قال قرات على ابى بكر
ابن ابى ليلى في سنة ٥٦٤ بمرسية قال قرات على ابى على بن سكرة
عن ابى عبد الله بن سَعْدُون القروى نا ابو بكر محمد بن على المطوعى
بقراته علينا نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم وكتب
الى ابو الحسن بن منصور البغدادى ان ابا الفضل احمد بن طاهر
الميهنى انباه عن ابى بكر احمد بن على بن خلف الشيرازى عن
الحاكم نا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن ابى الوزير التاجر نا
ابو حاتم الرازى(*)نا الانصارى حدثنى حميد الطويل عن انس قال
كان ابن لام سُلَيْم يقال له ابو عُمَيْر وكان النبى صلّعم ربما يمازحه
اذا دخل فدخل يوما فمازحه فوجده حزينا فقال ما لى ارى ابا عمير
حزينا فقالوا يا رسول الله مات نغره الذى كان يلعب به فجعل
يناديه يابا عمير ما فعل النُغَيْر قال ابو حاتم فيه غير شى من العلم
فيه ان النبى صلّعم مازح صبيا وفيه انه لم ينْهَ عن لعب الصبى
بالطير وفيه انه كنى من لم يولد له وفيه انه لم ينه عن صيد وحش
المدينة وفيه انه صغر الطير وهو خالق من خلق الله عزّ وجلّ وقرى على
ابى الخطاب وانا اسمع قال قرات على ابى بكر قال قرات على ابى
على انا ابو لحسن بن المشرف الانماطى سماعا عليه انا ابو زكريا عبد الرحيم
ابن احمد البخارى انا ابو محمد عبد الغنى بن سعيد الازدى قال ابو على

واجاز لى ابو اسحق ابراهيم بن سعيد الحبّال المصرى قلت وانبانى ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه عن ابى عمر بن عبد البر وابو الحسن ابن منصور عن ابى الفضل بن ناصر عن ابى اسحق الحبال كلاهما عن عبد الغنى اجاز لهما نا ابو سعيد رُحيْم بن ملك نا ابو بكر محمد بن احمد السماقى نا احمد بن ابى الحوارى قال بتّ عند ابى سليمن الدارانى فسمعته يقول وعزتك وجلالك لين طالبتنى بذنوبى لاطالبنّك بعفوك ولين امرت بى الى النار لاخبرنهم انى كنت احبك *

٢٢١

عبد الرحمن بن محمد بن مُغاور بن حكم بن مغاور السلمى ابو بكر من اهل شاطبة سمع من ابى على فى غزاته الى كتندة الشمايل للترمذى وحديث الحسن بن عرفة ورياضة المتعلمين لابى نعيم وعوالى ابن خيرون ومجلسا من حديث الحسن بن رشيق واخر من امالى ابى الفتح بن ابى الفوارس وغير ذلك يسيرا واجاز له وروى عن ابى الحسن بن واجب وابى جعفر بن جحْدر وابى عامر بن حبيب وابى جعفر بن غزلون سمع منه صحيح البخارى واجاز له وابو محمد ابن عتاب وابو بكر بن العربى وابو القاسم بن ورد وابو بكر بن مفوّز وابو بكر بن فحون وكان فى وقته بقية مشيخة الكُتّاب وجلة الادباء المشاهير بالاندلس وتاليفه المترجم بنور الكمايم وسجع الحمايم فى نثره ونظمه قد حمل عنه وسمع منه وشارك مع الادب فى الفقه وعقد الشروط وتوفى فى صفر سنة ٥٨٧ وهو اخر من حدث عن ابى على بالسماع حدثنا ابو سليمن الحارثى وابو الخطاب عمر بن الحسن الكلبى وابو عيسى محمد بن محمد التدميرى القاضى اذنا وقراته على

غيرهم عن ابى بكر بن مغاور نا ابو على الصدفى قراة عليه وانا
اسمع انا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الاصبهانى ببغداد
وكتب الى ابو الحسن بن منصور ويعرف بابن المقيّر ان ابا الفتح
محمد بن عبد الباقى المعروف بابن البطى حدثه عن حمد بن احمد
قال نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا
مسلم بن سعيد نا مجاشع بن عمرو نا كثير بن سُلَيم قال سمعت
انس بن مالك يقول قال قال رسول الله صلّعم اطلبوا الحديث يوم
الاثنين والخميس فانه مُيَسّر لصاحبه وهذا الحديث من سباعيات
ابى على قرات على ابى الربيع بن موسى الحافظ بمنزله من بلنسية فى
اواخر شعبان سنة ٦٠٩ قال قرات على ابى بكر(*)بن مُغاوِر عند باب
منزله بشاطبة فى اواخر صفر سنة ٥٨٦ اخبركم القاضى الامام ابو
على حسين بن محمد الصدفى قراة عليه وانت تسمع بشاطبة عند
اجتيازه عليها غازيا سنة ٥١٤ فاقربه قال انا الشيخ ابو القاسم عبد
الواحد بن فَهْد العلّافى قراة منى عليه فى شهر رمضان من سنة ٤٨٢
نا الشيخ ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى الفوارس املا فى يوم
الجمعة الحادى عشر من جمادى الاخرة من سنة ٤١٢ انا ابو بكر
محمد بن عبد الله الشافعى نا محمد بن غالب حدثنى ابن كثير انا
شعْبة عن المقدام بن شريح عن ابيه قال قالت عايشة كنت على
بعير فيه صعوبة فجعلت اضربه فقال رسول الله صلّعم عليك بالرفق
فانه لا يكون فى شى الا زانه ولا ينزع من شى الا شانه قال ابو
الفتح هذا حديث صحيح اخرجه مسلم نازلا وبه الى ابى الفتح قال
نا محمد بن حميد نا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى

كتاب ابى سمعت ابا زكريا يحيى بن معين يقول انا صاحب لنا مودب يكون ذلك الجانب قال اخبرنى عبد الله بن يعقوب الكاتب قال انشدنى ابو مسمر هذين البيتين وقال هما من قولى

اف لدنيا ابت تواتينى الا بنقضى لها عُرا دِينى
عَيْنى لحينى تديرُ مقلتها تدير ما ساءها لِتُرْدِينى

٦٢٢

عبد الرحمن بن ظافر بن ابراهيم بن احمد بن امية بن احمد المرادى ابو زيد بن المرابط من اهل اوريولة ونبهايها اجاز له ابو على وهو اخر من حدث عنه بالاجازة وابوه ظافر من جلة اصحبه وقد تقدم ذكره ولا اراه الا سمع اباه وولى الاحكام بشاطبة وقرات بخط ابن ابنه القاضى ابى بكر يحيى بن ابى يحيى احمد بن عبد الرحمن هذا انه وهب له كتبا منها صحيح مسلم وجامع الترمذى وسنن الدارقطنى وغريب الحديث لابى عُبَيْد وغيرها وجميعها مما يحمله اجازة عن ابى على وانه ناوله اياها قال ولم اتيقنّ مُراده بتلك المناولة فلم ار الرواية عنه لذلك *

من اسمه عبد الرحيم

٦٢٣

عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سُعيد بن هشام الخزرجى من ولد سعيد بن سعد بن عبادة ابو القاسم المعروف بابن الفرس من اهل غرناطة ووُلد هو بالمرية ونشا بها سمع من ابى على واخذ القرات عن جلة وهى كانت صناعته وشوور مع ذلك فى الاحكام وكان هو وابنه ابو عبد الله محمد وابن ابنه عبد المنعم بن محمد

فقها ثلاثة في نسق وبيته بيت نباهة وعلم ونزاهة ولاخويه عبد الله وعبد العزيز رواية وعناية وفي شيوخه كثرة ومن اعلامهم في القرات ابو داود بن نجاح وابو الحسن العبسي وابو بكر بن خازم وابو عمران موسى بن سليمن وابو الحسن بن الروش وابن النخاس وابن كُرْز وفي الحديث ابو على الغساني وابو بكر بن عطية وابو محمد بن عتاب وابو عبد الله بن عُطّاف وابو محمد بن الحنّاط وغيرهم وتفقه ببعضهم واليه كانت الرحلة في وقته لتحققه بصناعة الاقراء وتوفى بالمنكب في شعبان سنة ٥٤٢ حدثنا ابو يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم في اخرين عن ابيه عبد المنعم بن محمد عن جده ابى القاسم عبد الرحيم بجميع رواياته عن الصدفى وغيرة *

٢٢٤

عبد الرحيم بن محمد بن ابى العَيْش الانصارى ابو بكر اندلسى (*)سكن مراكش له رواية عن ابى على وابن ابى تليد وابن عتاب وابى بحر وابن طريف وغيرهم يحدث عنه ابو محمد عبد الرحمن ابن القاضى ابى الحسن الزهرى وحدثنا عن ابى محمد هذا اصحابنا *

٢٢٥

عبد الرحيم بن اسماعيل قاضى عسكر ابن تاشفين يروى عن ابى على وروى عنه ابو العباس احمد بن عمر بن افرند وقرات بخطه حدثنى الفقيه القاضى قاضى العسكر عبد الرحيم بن اسماعيل كان قاضيا في عسكر امير المسلمين بمدينة سلا قال حدثنى الامام الحافظ ابو على بن سكرة الصدفى قال حدثنى ابو العباس الحافظ العذرى هو الدلاى قال نا ابو بكر محمد بن نوح في المسجد الحرام عند

باب بنی مُخْزُوم وقراته عليه نا سليمن بن احمد بن ايوب الطبرانى ابو القاسم نا المقدام بن داود نا عبد الله بن يوسف نا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلّعم طعام البخيل داء وطعام السخى شفاء وقد تقدم هذا الحديث فى باب خلف بيسير خلاف *

من اسمه عبد الملك

۲۲٦

عبد الملك بن عبد الرحمن الانصارى السرقسطى وصاحب الاحكام بها ابو مروان المعروف بابن غشليان له سماع مع ابى على من ابى محمد بن فورتش وقد اجاز له ابو على مع ابنه ابى الحكم عبد الرحمن واستجاز لهما جماعة من شيوخه الاعلام بالمشرق وتوفى بعد الخمسماية *

۲۲۷

عبد الملك بن عبد العزيز بن فيره بن وَهْب بن غَرْدَق ابو مروان الكاتب من اهل شنتمرية الشرق وسكن مرسية يروى عن بلديه ابى الخيار مسعود بن عثمان وعن ابى على الغسانى سمع منه وقد اخذ الغسانى عنه بعض ما عنده فتدبّجا وسمع ايضا من ابى على الصدفى صحيح البخارى ومسند البزار وغير ذلك وقرا القران عدة ختمات على ابى عبد الله محمد بن فرج المكناسى وعليه اعتمد فيها وله رحلتان حج فيهما احداهما من شنتمرية بلده والاخرى من مرسية رافق فيها ابا محمد بن ابى جعفر وقد روى عنه ودخل بغداد واقام بدمشق مدة وسمع بها من ابى الوحش سُبَيْع بن مُسْلم الضرير وكان سماعه منه وسماع ابى عبد الله محمد بن الحسن الخولانى واحدا وانصرف الى مرسية فاقام بها وولى الصلاة هنالك وكان حافظا للراى مشاركا فى

العربية والشعر والعروض متصفا بالخير والصلاح اخذ عنه جماعة وتوفى سنة ٥٢٤ حدثنا غير واحد عن ابى القاسم بن بشكوال عن ابى مروان هذا عن ابى على سماعا وقد اجاز ابو على لابن بشكوال نا ابو محمد ابن اسماعيل القاضى عن ابى عمر الطلمنكى انا ابن سفرج وحدثنا ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه انا ابو عمر النمرى مكاتبة انا ابو اسحق بن شاكر عن ابن مفرج نا محمد بن ايوب بن حبيب نا احمد ابن عمرو البزار نا احمد بن عبدة انا سفين بن عيينة عن الزهرى عن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم عن ابيه قال قال رسول الله صلّعم لا يدخل الجنة قاطع *

٢٢٨

عبد الملك بن سليمن بن عبد الملك بن سلمة بن محمد الاموى مولاهم ابو مروان المعروف بابن الصيقل من اهل وشقة اخذ القراات عن ابى زيد بن الورّاق وابن حَيّوة (*) وابن شفيع وابن كرز وغيرهم وسمع الحديث من جماعة منهم ابو على وابن العربى واقرا ببلنسية القران والعربية والاداب وكتب بخطه على ضعفه علما كثيرا وتجوّل ببلاد الاندلس وغيرها وقرات بخط ابى على اجازته له ولاخيه محمد فى ذى الحجة من سنة ٥١٠ وقال شيخنا ابو الخطاب القاضى نقلت من خط ابى مروان بن الصيقل رحمه الله قال لى ابو على شيخى قال لى ابو الوليد الباجى شيخى كل من مات بالمدينة من اهلها قيل فيه فى النسب مُدَنى وكل من كان من اهل المدينة فمات بغيرها قيل فيه مدينى كتب هذا الكلام ابو عبد الله بن ابى البقا النحوى من شيوخنا وقال فى اخره واظنه اصطلاحا منهم وتوفى ابو

مروان بالمرية مُنْصَرفَهُ من العدوة سنة ٥٤٠ وقد نيّف على الخمسين قاله ابن عياد وقال ايضا في موضع اخر وهو حول الستين في سنه حدثت عن ابى عمر بن عياد وابى بكر محمد بن على بن هذيل قالا نا ابو مروان عبد الملك بن سلمة واللفظ لابن عياد نا القاضى ابو على الصدفى انا القاضى ابو الوليد الباجى وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن الباجى قال انا ابو بكر محمد بن المومّل المعروف بغُلام الأبهرى المالكى قراة عليه انا عبد الله بن ابراهيم بن ماسى البزاز نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشّي نا محمد بن عبد الله الانصارى نا سليمن التيمى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلّعم لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة ايام اوّقال ثلاث ليال وبالاسناد الى ابى على وقراته على ابى الخطاب القاضى عن ابن سعادة وغيره عنه قال انا ابو القاسم بن شاهفور انا ابو بكر المقرى انا ابو القاسم الخزاعى ببُخارى انا ابو سعيد الاديب نا ابو عيسى الضرير نا هرون بن اسحق الهمدانى نا يحيى بن محمد المدنى عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلّعم اذا اعتمّ سدُل عمامته بين كتفيْه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورايت القاسم وسالما يفعلان ذلك *

٢٢٩

عبد الملك بن محمد بن عمر التميمى ابو مروان المعروف بابن وَرْد وهو اخو ابى القاسم لقى ابا على بالمرية ولا ادرى ما روى عنه وكان حافظا للفقه مفتيا ببلده ويقال انه كان اوقف على المسايل (خاصّة) من اخيه وهو مذكور في التكملة باكثر من هذا *

٢٣٠

عبد الملك بن بُونه بن سعيد بن عِصام بن محمد بن ثوّر العبدرى ابو مروان المعروف بابن البيْطار من اهل غرناطة وسكن مالقه وولى قضاها له سماع من ابى على واجاز له ولبنيه الثلاثة احمد وعبد الحق ومحمد وسمع ايضا من ابى بكر غالب بن عطية وابن عتاب وابى بحر وابن طريف وغيرهم وتوفى بمالقة فى المحرم سنة ٥٤٩ حدثنا ابو القاسم احمد بن يزيد عن ابى عبد الله محمد بن ابراهيم الحافظ انا ابو مروان بن بونه نا ابو على الصدفى وقرات على ابى الربيع سليمن بن موسى قال اخبرنى ابو محمد عبد الحق بن عبد الملك عن القاضى ابى على قال قرات على ابى الحسين المبارك بن عبد الجبّار ببغداد قال انا ابو القاسم عبد العزيز بن على الازَجى انا محمد بن احمد المفيد نا احمد بن عبد الرحمن نا يزيد بن هرون انا ابو ظلال (*)قال دخلت على انس بن مالك فقال لى متى ذهب بصرك قلت وانا ابن سنتين فى ما اخبرنى به اهلى قال افلا ابشِرُك قلت بلى قال مر ابن ام مكتوم على رسول الله صلّعم فقال رسول الله صلّعم ما لمن اخذت كريمتيْه عندى جزا الا الجنة كذا قرات على شيخنا ابى الربيع وسقط من المتن ان الله يقول اخبرنى به على الكمال ابو الحسن على بن ابى المحاسن بن بُنْدار وغيره فى كتابهم عن ابى الوقت السجزى عن ابى الحسن الداودى عن ابى محمد الحموى عن ابى اسحق ابراهيم بن خزيْم الشاشى عن ابى محمد عبد بن حُمَيْد انا يزيد بن هرون انا ابو ظلال قال دخلت على انس بن مالك فقال لى اذنه متى ذهب بصرك قلت وانا ابن سنتين فى ما زعم اهلى

فقال لى لا ابشرك بما تقرّبه عينك قلت بلى قال مر ابن مكتوم بوسول الله صلّعم فسلم عليه ثم مضى فقال رسول الله صلّعم ان الله عز وجل يقول ما لمن اخذت كريمتيه عندى جزاء لا الجنة واخرجه الترمذى من طريق عبد العزيز بن مسلم عن ابى ظلال عن انس قال قال رسول الله صلّعم ان الله عز وجل يقول اذا اخذت كريمتى عبْدى فى الدنيا لم يكن له جزا عندى لا الجنة وابو ظلال اسمه هلال بن ابى مالك وهو ضعيف *

٢٣١

عبد الملك بن هاشم بن زكريا بن محمد بن الخضر بن زكريا المرادى ابو مروان من اهل بلنسية له سماع من ابى على فى مسند البزار بقراة ابى بكر بن فتحون وسمع ايضا منه صحيح مسلم وكتب عنه غير ما شى من روايته وكان من اهل النباهة والعناية بالرواية ولا اعلمه حدث (†) *

٢٣٢

عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعْد القيسى ابو الحسين المعروف بابن الطلاء من اهل شلب الراوية الضابط الحافظ الحافل رحل الى ابى على فسمع منه بمرسية كثيرا وله شيوخ عدة سمع منهم واجاز له ابو عبد الله بن فرج وابو على الغسانى وابو القاسم الهوّزنى وغيرهم ومن اهل المشرق طايفة جليلة وولى قضا حصن مرجيق فى فتنة ابن قسيى ثم ولى الخطبة بجامع شلب وصرف عنهما جميعا

(†) وقفت على سماعه لمسلم قاله محمد بن رشيد

واستمرّ على امامة الفريضة به الى ان توفى فى صفر سنة ٥٥١ واجاز روايته لجميع المسلمين قبل موته بيومين وكان اخر رُواة الحديث بغرب الاندلس حدثنا ابو عبد الله محمد بن ايوب العُلّامة نا ابو بكر محمد بن خير بن عمر المقرى نا ابو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام نا ابو على حسين بن محمد الصدفى قراة عليه فى مسجده بمدينة مرسية عشى يوم الجمعة لعشر خلون من شوال سنة ٥١٢ وحدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد القاضى قراة عليه وسماعا نا ابو بكر عبد الرحمن بن احمد قراة عليه عن ابى على قال قرات على الشيخ العدل ابى الفضل بن خيرون اخبركم ابو على بن شاذان وانبانى ابن المُقَيّر عن ابى الفضل بن ناصر وابى الفتح بن البطى وابى بكر بن الزاغونى عن ابن خيرون عن ابن شاذان انا ابو سهل بن زياد نا اسماعيل بن اسحق القاضى نا على بن المدينى نا احمد بن حنبل نا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حُجْر المدرى عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلّعم لا تحل الرقبى فمن ارقب (*)شيا فهو له هذا من اطول اسناد تقدم فى هذا المعجم ولا سيما من طريق شيخنا ابى عبد الله المفتح به على ان عنده من اصحب ابى على جماعة الا ان رجاله مع طوله اكثرهم ايمّة(١) وبه الى اسماعيل القاضى نا سليمن بن حُرْب نا شعبة عن حبيب بن

---

(١) فى السامعين على ابى على مع ابن الطلاء لعوالى الزينبى ابو مروان عبد الملك بن سلمة يعرف بابن عرانة المرسى الشقجالى وقفت عليه بخط ابن الطلاء

ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلّعم قال من سمع الندا فلم يُجِبْ فلا صلاة له *

٦٣٣

عبد الملك بن مسرة بن خلف بن الفرج بن عُزَيْر بن عبيد الله اليحصبى ابو مروان من اهل شنتمرية الشرق وسكن قرطبة وولى قضا الجماعة بها رحل الى ابى على فسمع منه بمرسية فى سنة ٥١٢ واجاز له ومن شيوخه ابوه مسرة بن خلف وابو عبد الله بن فرج سمع منه الموطا ?فقّطنى والعبسى وابن النحاس والغسانى وابو القاسم بن المناصِف وابن عتاب وابن رشد وتفقّه به وابو بحر وابو القاسم بن مُدير وابن طريف وابن صُوَاب وابن اخت غانم وابن مُوَّهَب وكُلَيْص العبدرى وابو جعفر بن بشتغير وابو بكر بن عطية وابو عامر بن اسماعيل وابو محمد بن الغماص وحفيد مكى وابن مغيث وعباد بن سرحان وغيرهم واختص بابى بكر بن مفوز ولازمه طويلا وانتفع به وقال فيه كان اصغر من لقيت سِنًّا واكبرهم علما وروى رسالة ابن ابى زيد عن ابى على المدلينى عن ابن شاكر عنه وكتب اليه السلفى والمازرى وغيرهما وكان من اهل الزهد والورع والتواضع والتقلّل من الدنيا على تمكنه منها والهدى الصالح وتقيّل مناهج السلف تحمل عنه فى ذلك اخبار عجيبة وقال فيه ابن بشكوال كان ممن جمع الله له الحديث والفقه مع الادب البارع والخط الحسن ووصفه بما تقدم واستعفى من ولاية القضاء فاعفى مرغوبا فيه وتوفى فى اخر رمضان سنة ٥٥٢ وسنّه ثمانون او نحوها حدثنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضى نا ابو مروان عبد الملك بن مسرة القاضى نا ابو على حسين بن

محمد القاضى نا ابو بكر بن عبد الباقى الحافظ انا ابو عمر المليحى وحدثت عن ابن ناصر وابى الفضل الطوسى جميعا عن الحميدى عن المليحى قال انا ابو عبيد الهروى نا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازى نا محمد بن ايوب اخبرنى سهل بن بُكّار عن جرير ابن حازم عن قتادة عن انس قال كانت قبيعة سيفِ رسول الله صلّعم من فضة قال ابو عبيد قال الليث هى التى تكون على راس القايم وربما اتخذت قبيعة من فضة على راس السكين ولشيخنا ابى الخطاب القاضى اجازة من ابن مسرة كتب الى ابيه ابى الحسن واليه *

من اسمه عبد العزيز

٢٢٤

عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معوية بن داود الانصارى الاطروش ابو محمد وابو الاصبغ المعروف بالدَّرَوْقى لانه منها ودَرَوْقة من اعمال سرقسطة بالثغر الاعلى من شرق الاندلس وسكن قرطبة سمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم وغير ذلك وقال فى تسمية رجال الترمذى من جمعه وذكر عيسى بن احمد بن وردان ابا يحيى البلخى كذا سمّاه ابو احمد الحاكمُ فى الكنى له فى باب ابى يحيى اخبرنى به ابو على الصدفى وله رواية عن(*)ابى عبد الله الخولانى وابن عتاب وابى بحر وابى بكر بن مفوز وغيرهم وكان مقدّما على اهل وقته فى حفظ الحديث والبصر به والمعرفة بعلله والتمييز لرجاله وله مجموعات فى معنى ذلك كله وقرات بخط ابن بشكوال وهو من رُواته انه قرا بخطه قال عبد الله بن احمد بن حنبل كان

ابى رحمه الله عادته استقا الما لنفسه وقت طهارته فاذ ارتفع الدلو وهو ملان قال الحمد لله فقلت يابة اىّ شى الفايدة فى ذا فقال يابنى سمعت الله تعلى يقول قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بما معين وتوفى سنة ٥٢٤ وابنه محمد بن عبد العزيز احد الحفاظ ايضا للحديث وتوفى قبله وقد تقدم ذكره فى بابه حدثنا القاضى ابو الرضا بسّام بن احمد فى اخرين عن ابى القاسم خلف ابن عبد الملك عن عبد العزيز بن محمد فى ما اذن له لفظا قال قرى على ابى على الصدفى بجامع المرية فى رمضان سنة ٥٠٥ وانا اسمع قال ابو القاسم واجاز لى ابو على انا حمد بن احمد انا ابو نعيم احمد بن عبد الله انا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان حدثنى يوسف ابن يعقوب الصفار نا اسحق بن سليمن الرازى عن معوية بن يحيى عن يونس بن مَيْسَرة عن ابى ادريس الخولانى عن ابى الدّرْدآء قال قال رسول الله صلّعم العالم والمتعلم شريكان فى الخير وساير الناس لا خير فيه ٭

٢٣٥

عبد العزيز بن على بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقى ابو الاصبغ المعروف بالشقورى وسكن قرطبة وهو والد القاضى ابى الحسن محمد بن عبد العزيز روى عن ابى على وغيره ذكره ابن بشكوال ووصفه بالحفظ للفقه والمعرفة بالشروط قال وكتب للقضاة وتوفى يوم عيد الفطر ودفن ثانية من سنة ٥٣٦ زاد غيره وهو ابن اربع واربعين سنة وقد تقدم ذكر اخيه نصر بن على ومن رواية ابى الاصبغ هذا عن ابى على ما قرى عليه بمرسية وهو يسمع فى صفر سنة

٥٠٩ وحدثناه ابو الخطاب احمد بن محمد القاضى سماعا عليه قال نـ
ابن سعادة وابن ابى ليلى بقراتى عليهما وغيرهما قالوا نا ابو على
الصدفى انا ابو الفضل حمد بن احمد وكتب الىّ ابو الحسن بن
منصور ويعرف بابن المُقَيّر ان ابا الفتح بن البطى حدثه عن حمد
قال انا ابو نعيم الاصبهانى نا سليمن بن احمد نا على بن عبد العزيز
نا ابو حذيفة نا سفين عن الاعمش عن زياد بن الحُصيّن عن ابى
العالية عن ابن عباس ان النبى صلّعم مر بنفر يُرْمُون فقال رمّيانى
اسماعيل فان اباكم كان راميا ومن اسْمِعته الموتلف والمختلف
للدارقطنى وقد حدثنا ابو سليمن بن حوط الله عن ابى الحسن محمد
ابن عبد العزيز هذا بجميع روايته وله ان يحدث عن كتاب ابيه *

٢٣٦

عبد العزيز بن محمد بن فرج الخزرجى ابو محمد المعروف بابن
الفرس من اهل غرناطة وهو اخو ابى القاسم عبد الرحيم بن محمد
لقى ابا على بالمرية وصحبه وسمع منه اكثر ما رواه ومن ذلك الموتلف
والمختلف للدارقطنى وحديث المحاملى وقفت عليهما وحينيذ استجازه
لابن اخيه ابى عبد الله بن عبد الرحيم رحمهم الله *

٢٣٧

عبد العزيز بن خلف بن ادريس السلمى ابو الاصبغ من اهل
شاطبة روى(*)عن ابى على وبقراته عليه سمع ابو عمران بن ابى تليد
وغيره من وجوه اهل بلده وله رواية عن ابى عمران هذا وعن ابى
جعفر بن جُحْدر وبه تفقه وبابى القاسم بن الجذان وكتب للقضاة
وشوور فى الاحكام وكان بصيرا بالوثايق وتوفى سنة ٥٤١ حدثنا ابو

عيسى محمد بن محمد بن موفق القاضى نا ابو محمد بن سفين التجيبى نا ابو الاصبغ عبد العزيز بن خلف السلمى قال قرات على ابى الصدفى فى اجتيازه بشاطبة غازيا الى كتندة وسمع الملا من فقهايها ونبهايها وذلك فى صفر سنة ٥١٤ قال قرا على ابو الفضل بن خيرون وقد حدثنى ابو الخطاب احمد بن محمد قراة وسماعا عن ابى بكر بن ابى ليلى قراة وابو الربيع سليمن بن موسى قراة عن ابى بكر بن مُغاوِر قراة عن ابى على وبقراة ابى الاصبغ هذا سمع ابن مغاور وابوه وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر وابى الفتح بن البطى وغيرهما عن ابن خيرون قال قرى على ابى على بن شاذان اخبركم ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج انا ابو عبد الله محمد بن على بن زيد الصايغ نا سعيد بن منصور نا فليح بن سليمن عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلّعم يصلى الصبح فينصرف نسا المومنين متلفعات بمروطهن لا يعرفْن او لا يعرف بعضهن بعضا من الغلس قال ابن خيرون اخرجه البخارى عن يحيى بن موسى خَتّ عن سعيد بن منصور فكان شيخنا سمعه من البخارى *

٢٣٨

عبد العزيز بن حكم الورّاق ابو الاصبغ سمع على ابى على مغازى الواقدى بقراة ابى جعفر بن نميْل وذلك بجامع مرسية فى عقب المحرم سنة ٥١١ وحضر ذلك ابو بكر بن ابى ليلى وغيره وسمع ايضا فى السنة نفسها وفى شوال منها رياضة المتعلمين لابى نعيم بقراة ابن نميْل المذكور وكان له اعتنا بطلب العلم ولزوم لاهله ولا اعلمه حدث *

٢٣٩

عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن سعيد بن العباس بن مدير الازدى ابو بكر اصل سلفه من اشونة وسكنوا قرطبة كتب اليه ابو على وله سماع صحيح عال بقراة ابيه ابى القاسم على ابى الوليد الباجى وابى العباس العذرى وابى عبد الله بن سعدون القروى وكان اخر من حدث بالسماع عن هولاء الثلاثة واربعتهم من شيوخ ابى على ويروى ايضا عن ابى عبد الله بن فرج وابى جعفر عبد الصمد بن موسى بن هذيل البكرى وابى المطرف الشعبى وابى على الغسانى وابى عبد الله بن حمدين وابى القاسم اصبغ بن المناصف وابى الوليد بن رشد وابى عبد الله بن الحاج قرات اسما شيوخه بخطه بدا بابيه وختم بالشعبى وقال فيه مشاور مدينة مالقة ولم يذكر فيهم ابا على الصدفى وروايته عنه صحيحة حكاها ابو الحسن جابر بن احمد القرشى عند ذكره في مشيخة ابى بكر بن خير ونصّ عليها ايضا غيره وكان من اهل المعرفة بالمسايل الفروعية وعقد الشروط حدث عنه ابن بشكوال وابن خير وابن حبيش وابن حُميد وابن عبيد الله وغيرهم وكان شيخنا ابو الخطاب بن واجب يشك (*)في اجازته اياه مع ابيه ابى الحسن وقد اخذ عنه اهل بيته وربما اثبتها في بعض الاوقات ولم اقف له على تحديث عنه وتوفى بمراكش سنة ٥٤٤ ومولده سنة ٤٦٧ (١) *

---

(١) في السامعين على ابى على مع ابن الطلاء لعوالى الزينبى ابو الاصبغ عبد العزيز بن خلف بن ملك المعافرى الاوريولى

من اسمه عبد الحق

٣٤٠

عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرءوف بن عبد الله بن تمام بن عطية الداخل الى الاندلس ابن خالد بن خفاف المحاربى كذا نسب ابن بشكوال غالبا جد والده وانما هو غالب بن عبد الروف بن تمام بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن عطية وهو الداخل بن خالد بن خفاف بن اسلم ابن مكوم المحاربى محارب قيس ابو محمد من اهل غرناطة واحد رجالات الاندلس الجامعين الى الفقه والحديث التفسير والادب وبيته عريق فى العلم لقاسم بن تمام بن عطية رواية عن ابى عمر الهغامى وطبقته ولغالب بن عبد الروف بن تمام رحلة لقى فيها ابا القاسم ابن الجلّاب الفقيه وحمل عنه كتابه التفريع وابنه عبد الرحمن بن غالب يروى عن ابيه وروى عنه ابنه غالب والد عبد الحق وسمع هو من ابيه ومن ابوى على الغسانى والصدفى لقيه بمرسية وقرا عليه جامع الترمذى وكان قد اجاز له قبل ذلك مع ابى عبد الله بن فرج وابى الحسن العبسى وابى المطرف الشعبى وابى عبد الله بن خليفة وابى بكر بن بُرّال وابى القاسم الهوزنى وله سماع من ابن عتاب وابى بحر وغيرهما واختصاص بابى الحسن بن الباذش واكثاره انما هو عن ابيه غالب وابى على الغسانى لقيه بغرناطة ناهضا الى حمّة المرية للتداوى بمايها من علته الفالجية فى ذى قعدة سنة ٤٩٥ فاستجازه وسمع منه الفاظا من اللغة وابياتا من الشعر قيدها عنه وانحفز لوجهته ثم صدر بعد شهر ونصف فاقام عندهم لتوالى المطر

نحوا من شهر وفى اثنايه اتصل اخذه عند وولى القضا بالمرية للملثمين فى اخر دولتهم وكان فى شبيبته قد نالته منهم اهانة لافراط حدته ومنافسته الحكّام وغرب ابوه غالب اذذاك الى السوس ثم اعيد الى وطنه وحسن رايهم فيها ولما خوطب بتقلد هذه الخطة واللحاق بالمرية دخل داره وعيناه تدمعان وجدا لمفارقة الاهل والوطن فانشدته بنته ام الهناء متمثلة

يا عين صار الدمعُ عندك عادةً تبكين فى فرح وفى احزان

وانما اشارت الى انه اجتمع عليه فى الخمول والنباهة الامران وكان يكثر الغزوات فى جيوش الملثمين فلابيه ابى بكر غالب فى احداها يتشوّقه ابيات افادنيها وانشدنيها شيخنا الحافظ ابو الربيع ابن سالم رحمه الله قال انشدنى القاضى ابو محمد بن عبد الرحيم هو عبد المنعم بن الفرس قال انشدنى ابى قال انشدنا ابو بكر غالب ابن عطية لنفسه وكتب بها الى ابنه ابى محمد عبد الحق

يا نازح الدار لم يجعل عن نزحتْ دموعه طارقاتُ الهم والفِكَرِ(*)

غيّبتُ تخصّل عن عينى فما القتْ من بعد مرّاءك غير الدمع والسهر

قد كان اولى جهاد فى مواصُلتى لا سيما عند ضعْف الجسم والكِبَر

اعتل سمعى وجال الضر فى بصرى بالله كن انت لى سمعى وكن بُصُرى

ومن شعر ابى محمد ما انشدنيه ايضا ابو الربيع قال انشدنى له قريبه ابو الحسن على بن احمد بن عطية انه سمعه ينشد

دا الزمان واهله داء يعز له العلاج

اطلعت فى ظلمايه رايا كما سطع السراجُ

لمعاشر اعيا ثقافى من قناتهم اعوجاج

كالدر ما لم تختبر فاذا اختبرت فهم زُجاج

وتاليفه في التفسير جليل الفايدة كتبه الناس كثيرا وسمعوا منه واخذوا عنه وتوفي بلورقة مصدودا عن دخول مرسية صدر الفتنة اذ قصد صهره ابا عبد الرحمن بن طاهر بها وذلك في منتصف رمضان سنة ٥٤٦ ومولده سنة ٤٨١ وحكى ابن بشكوال وابن خير انه توفي سنة اثنتين واربعين والاول قول ابن حميد وابن عياد وغيرهما وهو الصحيح حدثنا القاضي ابو بكر محمد بن احمد بن ابي جمرة الاموي قال نا القاضي ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي نا القاضي ابو علي حسين بن محمد الصدفي بقراتي عليه وقرات على القاضي ابي الخطاب احمد بن محمد القيسي عن القاضي ابي عبد الله بن سعادة سماعا قال انا القاضي ابو علي قراة انا ابو الفضل احمد بن الحسن وابو الحسين المبارك بن عبد الجبّار قالا انا ابو يَعْلى احمد ابن عبد الواحد انا ابو علي بن شعبة انا ابو العباس بن محبوب نا ابو عيسى الترمذي نا محمود بن غَيْلان نا ابو داود نا الحسن بن ابي جعفر عن ابي ؟الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جُبَل ان النبي صلّعم كان يستحبّ الصلاة في الحيطان قال ابو داود يعني البساتين وحدثنا ابن ابي جمرة نا ابن عطية نا ابو علي اجازة قال قرات على الشيخ ابي الحسين عاصم بن الحسن اخبركم ابو عمر ابن مهْدي نا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل نا محمد بن اسماعيل البخاري نا محمد بن يوسف نا سفين عن ابي بُرْدَة قال اخذ بيدي ابو بردة وحدثني عن ابيه ابي موسى قال قال رسول الله صلّعم المومن للمومن كالبنيان يشدّ بعضه بعضا وشبّك بين اصابعه وكان رسول الله صلّعم جالسا اذ جاءه رجل او طالب حاجة فاقبل

علينا بوُجْهه وقال اشفعوا تؤجروا وليقض الله على يدىّ رسوله ما شا قال ابو على الصدفى الحسين بن اسماعيل هذا لقى نحوا من ثلاثين شيخا للبخارى ومسلم وروى عن البخارى كتبت من حديثه خمسة عشر جزءا وهو من اعلى ما كتبته *

٢٤١

عبد الحق بن عبد الملك بن بُونُه العبدرى ابو محمد بن البيطار من اهل مالقة وسكن المُنكب واصله من غرناطة كتب اليه ابو على مع ابيه واخويه احمد ومحمد وهو واخوه محمد على ما تقدم (*)اخر من حدث عنه ويلحق بهما عندى ابو زيد عبد الرحمن بن ظافر بن المرابط الاوريولى ولعبد الحق سماع صحيح من غالب بن عطية وابن عتاب وابى بحر وابن طريف وفى شيوخه كثرة وتوفى بالمنكب يوم عيد الاضحى سنة ٥٨٦ قاله ابو سليمن بن حوط الله وقراته بخط الاستاذ ابى على بن الشَلَوْبين وغلطا فى ذلك وانما توفى فى اخر سنة سبع وثمانين قاله ابو الربيع بن سالم وهو الصحيح نا ابو القاسم احمد بن يزيد فى اخرين اجازة وحدثنا ابو الربيع سليمن بن موسى قراءة قالوا انا ابو محمد عبد الحق بن عبد الملك العبدرى زاد ابن موسى بقراتى عليه اخبركم القاضى ابو على حسين بن محمد الصدفى فى كتابه فاقرّ به قال انا الشيخ ابو عبد الله مالك بن احمد بن على البانياسى قراءة منى عليه فى منزله ببغداد مرارا قلت له اخبركم ابو الحسن احمد بن محمد بن الصلت وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفتح بن البطى عن مالك البانياسى انا ابن الصلت انا ابراهيم بن عبد الصمد نا ابو مُصْعَب عن مالك عن اسحق بن

عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خيّاطا دعا رسول الله صلّعم لطعام صنعه قال انس فذهبْت مع رسول الله صلّعم فقرب اليه خبز من شعير ومرق فيه دُبّاء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلّعم يَتتبع الدبا من حروف الصحفة قال فلم ازل أُحبّ الدبا من ذلك اليوم قال القاضى ابو علي هذا اعلى ما يقع لاهل زماننا الى مالك بن انس رضى الله عنه وليس عند اهل مغربنا من هذا شي رزقناه عاليا والحمد لله حدثنا ابو سليمن داود بن سليمن اذنا نا ابو محمد عبد الحق بن عبد الملك عن ابى علي في ما اجاز له انا ابو العباس احمد بن عمر واقبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن ابى العباس هذا قال انا ابو عمر بن عفيف عن العايذى انا عبد العزيز ابن على نا الحسن بن القاسم نا ابو السايب نا اخى احمد بن محمد نا روبة ان رجالا حدثوه عن المفضل هو الضبى قال زاملْت الرشيد في طريق الحج فقال لى يا مُفضّل ان للسفر تعبا لا يُحْتمل بغير الشغل عنه فاذا رايت منى فترة فتصدّ لا زالتها ببعض ما يستحسن من اخبار العرب واشعارها ولا اهشّ او مات اليك وان اصغيت او سكتّ فشانك قال فقلت ادب امير المومنين وتوفيقه زيادة في القدر ونباهة في الذكر قال فاطرق ساعة ثم قال انشدنى ابيات النمرى وهو يصف الذيب حين اقتنص صيدا قال فقلت

هو الخبيث عيْنه فُرارُه اطْلَس يُخفى شخصه غُبارُه

فى فمه شفْرتُه ونارُه

قال روبةُ عيْنه فُرارُهُ اى انه ينظر الى عينه فتعرف سنه ولا يفرّ عن اسنانه قال قاتله الله ما اخبث ما ذهب اليه في صفته انه لا يحتاج

الى نار يطبخ بها ولا شفرة اتعرف مثل هذا قال اما مثل هذا فلا ولاكن اعرف في صفته اذا غدا يقتنص الصيد فقال ما احسبك تاتى بمثله(*)قال فقلت فأسمع امير المومنين قال هات والله انها لنكرة عندى ان تاتى بمثله فان اتيت بمثله فلك خاتمى هذا قال قلت اقول وبالله التوفيق وينام باحدى مقلتيه فقال تريد ابيات حميد بن ثور وسبقنى اليها

ينام باحدى مُقلتيْه ويتقى باخرى الاعادى فهو يقظان هاجعُ

اذا ما غدا يوما رايت غياية من الطيْر يتبعْن الذى هو صانع

ثم قال كانما انبط لك من قُلُبى ولا احسب ذلك الا لما قدر لك من استلاب خاتمى ثم قذفه الى فصّة ياقوت فلما اصبحت غدا على الفضل بن الربيع بالف دينر قال قدم علينا هندى معه ثلاثة اجار فاخذناها منه بثلاثة الاف دينار هذا احدها *

من اسمه عبد الجليل

٦٤٢

عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد الاموى ابو الحسن ويكنا ايضا ابا محمد المعروف بأبن المُلون من اهل قرطبة شيخ مقرئيها ورُواتها في علم القران والحديث مع مشاركة في الاعراب والاداب اخذ عن ابى الحسن العبسى وخازم بن محمد وسمع من ابى عبد الله بن فرج وابى على الغسانى وقيّد على مالك العتبى وابى الحسين بن سراج ورحل الى شرق الاندلس فاخذ عن ابى داود المقرى وابى الحسين بن البيّاز وابى على الصدفى واقرا القران بالجامع الاعظم الى ان توفى لثمان خلون من المحرم سنة ٥٣٦ ودفن بمقبرة ام سلمة ذكره ابن بشكوال وقال اجاز لنا ما رواه وحدث ايضا عنه في الاجازة ابو عبد الله بن عبد الرحيم وابو بكر بن خير وغيرهما *

٢٤٣

عبد الجليل بن عبد الملك بن يلبُش ابو الحسن وابو محمد المعروف بالجنجالى من اهل مرسية وسكن بلنسية سمع من ابى على فى سنة ٥٠٧ واخذ عن ابى محمد بن ابى جعفر وتفقه به ودرس كتب الراى ببلنسية وتوفى بدانية قبل الثلاثين وخمسماية ومن روايته عن ابى على ما قرى عليه وهو يسمع وحدثناه ابو الخطاب بن واجب عن ابى الوليد بن الدباغ عنه قراة قال انا الشيخ ابو عبد الله الحسين ابن احمد العُكبرى قراة منى عليه بمدينة السلام قال انا ابو الحسين على بن محمد بن بشران العدل انا اسمعيل الصفار نا عبد الكريم ابن الهيثم نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيّب انه سمع ابا هريرة يقول اتى رسول الله صلعم ليلة اسرى به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذى هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك اخرجه البخارى عن ابى اليمان وفى السامعين من ابى على عبد الجليل بن محمد بن سهل اخذ عنه رياضة المتعلمين لابى نعيم سماعا بقراة الحاج ابى عمران ابن سعادة فى سنة ٤٩٤ وعبد الجليل بن فتحون اخذ عنه خطبة عايشة رضى الله عنها وشرح غريبها فى شوال سنة ٥٠٣ ولا (*)اعرفهما *

من اسمه عبد الصمد

٢٤٤

عبد الصمد بن احمد بن سعيد بن عمر الاميى(sic) ابو محمد من اهل غرناطة وقال ابو العباس بن فرتون انه من اهل جيان وحكى عن ابى الحسن بن الضحاك الفزارى ان ابا على الصدفى اجاز له

فى جماعة سمّاهم وعهدة ذلك عليه واما روايته عن ابى الاصبغ بن سهل وابى على الغسانى وغيرهما فصحيحة وقفت انا على السماع منه مورخا بالمحرم سنة ٥٣٥ *

٢٤٥

عبد الصمد بن سعيد بن على الكنانى ابو محمد المعروف بالعطّار من ساكنى مدينة فاس قرات بخطه روايته عن ابى عبد الله الخولانى وتحديثه عنه بالتعريف لابى عبد الله بن الحذاء ووجدت سماعه من ابى على لحديث الحسن بن عرفة ثابتا فى اصله منه بخط ابن نبيل وبقراة ابن الدباغ سنة ٥٠٨ وتناول من يده الموتلف والمختلف ومشتبه النسبة لعبد الغنى وقد حدث واخذ عنه *

الافراد

٢٤٦

عبد الكريم بن عبد الرحيم بن مُعْزوز الصنهاجى المعروف بالغُفجُومى ابو موسى كانت له رحلة حج فيها وقرات بخط ابى على سماعه منه لصحيح مسلم فى سنة ٥١٣ *

٢٤٧

عبد الواحد بن محمد بن خلف بن بقى القيسى ابو محمد المعروف بالبُنْشُكْلى اصله من ثغور بلنسية وسكن دانية سمع على ابى على بجامع مرسية صحيح مسلم فى مدة اخرها صفر من سنة ٥١٤ قبل فقد ابى على بيسير وله سماع من ابى محمد بن السيد البطليوسى ببلنسية ورحل الى قرطبة فتفقه هنالك بابن رشد وابن عتاب وسمع منهما ومن ابى بحر الاسدى وكتب المدونة وغير ذلك بخطه وكان انيق

الوراقة وقد نوظر عليه واجتمع في علم الرواى اليه وتوفى بدانية فى نحو الخمسين وخمسماية وهو مذكور في التكملة باكثر من هذا *

٢٤٨

عبد الوهّاب بن محمد بن احمد بن غالب التجيبى ابو العرب المعروف بالبُقسّانى من اهل بلنسية وينسب الى قرية بغربيها لقى ابا على واجاز له وعندى بخطه كتاب الشمايل للترمذى اصل شيخنا ابى الخطاب بن واجب ووقفت على الناسخ والمنسوخ لهبة الله ورياضة المتعلمين لابى نعيم وادب الصحبة للسلمى فى سفر بخطه من اصول شيخنا ابى عبد الله بن نُوح ويحدث فيها عنه اربعتها بالاجازة وله رواية عن ابى الحسن بن واجب وابى محمد بن خيرون وابى بكر بن العربى وجماعة قد ذكرتهم فى التكملة وكتب بخطه علما كثيرا وكان حسن الخط جيد الضبط اديبا شاعرا صاحب فوايد وغرايب وسلح جمة وولى قضا لِرْيُة من اعمال بلنسية وحدث بها وبغيرها وتوفى فى المحرم سنة ٥٥٢ حدثت عن ابى محمد بن سفين وابى عمر بن عياد وابنه ابى عبد الله وانبانى ابنه ابو جعفر احمد بن ابى عمر بافادة صاحبنا ابى الحجاج بن عبد الرحمن قالوا انا ابو العرب عبد الوهاب بن محمد ان ابا على بن سكرة انباه عن حمد بن احمد وكتب الىّ ابن المقيّر عن ابن البطى عن حمد انا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو بكر بن ابى عاصم نا عبد الجبار (*) بن العلاء نا سفين عن مسعر عن ابراهيم السَّكْسَكى عن عبد الله بن ابى اوْفى قال قال رسول الله صلّعم خِيار عِباد الله الذين يُراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة لذكر الله وترك ابو الخطاب

شيخنا رحمه الله الاخذ عن عبد الوهاب هذا ولعل ذلك لقول ابن عياد فيه غيره اوثق منه *

٣٤٩

عبد الغنى بن مكى بن ايوب بن احمد بن رشيق التغلبى مولاهم البجانى ابو محمد من اهل شاطبة سمع من ابى على كثيرا من روايته بمرسية ثم بشاطبة فى غزاته الى كتندة ومن ذلك موطا يحيى ابن يحيى الاندلسى قراءة مرارا وموطا ابن بُكَيْر سمعه وكتاب الوقف والابتدا لابن الانبارى وغريب ابن عُزَيْز ومعانى القران لابن النحاس والناسخ والمنسوخ لابى داود ولهبة الله والمستنير فى القراات لابن سوار والاسما والكنا لمسلم والشمايل للترمذى والموتلف والمختلف للدارقطنى والرياضة لابى نعيم وحديث الحسن بن عرفة وعدة مجالس من امالى ابن ابى الفوارس وعوالى ابن خيرون وهو كان القارى لحديث ابن عرفة وله رواية عن ابيه مكى وابن ابى تليد وابن جحدر وابى بكر بن العربى وغيرهم وكان فقيها اديبا متقدما فى عقد الشروط مشاركا فى قرض الشعر مع غفلة فيه وقد شوور فى الاحكام وتوفى سنة ٥٥٦ وقيل فى اخر سنة خمس وخمسين حدث عنه ابن سفين وابن عياد وابناه محمد واحمد *

٣٥٠

عبد الغفور بن عبد الله بن محمد النفزى ابو القاسم وكناه ابن عياد ابا محمد يروى عن ابيه ابى محمد الخطيب وهو المعروف بالمرسى وقد تقدم ذكره فى باب عبد الله لروايتهما معا عن ابى على ويروى عبد الغفور ايضا عن ابن عتاب وابى بحر وابن العربى

وغيرهم ومال فى الوعظ والتصوف وله تواليف منها كتاب التبتل فى العبادات وما لا غنى عنه من الدعوات لذوى الارادات يرويه عنه ابن بشكوال وغيره وقد روى هو عن ابن بشكوال وحدث فى هذا التاليف وفى باب حسن الظن منه عن ابى على قال قرات على ابى الفضل جعفر بن يحيى المكى قال حدثنى القاضى ابو الحسن بن صُخْر الازدى نا ابو العباس احمد بن الحسن بن على بن بِطَانة الصيْدلانى الحافظ املا نا عبد الله بن سليمن بن الاشعث السجستانى نا على بن الحسن المكتب نا اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله نا بِشْعر بن كِدَام عن عطية عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلّعم يقول من بلغه عن الله فضل شى من الاعمال يُعْطِيه عليه ثوابا وعمل ذلك العمل رجا ذلك الثواب اعطاه الله ذلك الثواب وان لم يكن ما بلغه حقا *

من اسمه عمر

٢٥١

عمر بن ذسام بن المعتز الصنهاجى امير المرية ابو حفص سمع من ابى على مسغد البزار اذ قرى عليه بجامعها فى اخر سنة ٥٠٥ قرات ذلك بخط ابى عمرو الخضر بن عبد الرحمن وخططه بالفقيه القايد وهو اول مسمى فى السامعين معه على جلالة جلهم ومنهم ابو جعفر بن بستغير وابو عبد الله (*)القرقوبى وابو العباس بن عيسى وابو الحجاج ابن يُشْعُون وغيرهم وكان ذلك السماع بقراة ابى عبد الله بن ابى احد عشر وناوبه فى بعضه من اخره ابو عبد الله محمد بن نصر الرندى وكان ابو حفص هذا فى صنفه مرضيا وبالعلم ولقا اهله معنيا وقد

صحب ايضا قبل الخمسماية ابا الحسن بن الباذش بغرناطة وله املى شرحه في الجمل للدجاجى بسواله اياه ولم اقف على تاريخ وفاته رحمه الله *

٢٥٢

عمر بن احمد بن عبد الله بن احمد التوزرى منها ابو حفص دخل الاندلس فسمع بمرسية من ابى على كثيرا وله بقرطبة سماع من ابى الحسين بن سراج وابى الوليد العتبى وابى محمد بن عتاب وابى بحر الاسدى وغيرهم وانصرف الى العدوة فسكن بجاية وحدث واخذ عنه وكانت له اصول عتيقة ووجدت تقييد السماع عليه فى سنة ٥٣٢ حدثنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضى ان ابا عبد الله محمد ابن على بن جعفر ويعرف بابن الرسامة كتب اليه عن ابى حفص عمر بن احمد التوزرى نا ابو على الصدفى قراة عليه وانا اسمع في رمضان سنة ٥١٠ وحدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد القاضى فى منزله ببلنسية نا ابو بكر بن ابى ليلى قراة بمرسية انا ابو على قراة وبها سمع التوزرى قال انا القاضى ابو الحسن على بن الحسن الخلعى قراة عليه فى مسجده بقرافة مصر قلت له اخبركم الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن عمر البزاز المعروف بابن النحاس قراة عليه وانت تسمع في جمادى الاولى من سنة ٤١٣ فاقربه وكتب الى ابو بكر محمد بن احمد القاضى عن ابيه عن ابى عمر النمرى وابى عمرو الصيرفى عن ابن النحاس قال انا ابو الطاهر احمد بن محمد بن عمرو المدينى المعدل انا ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفى نا ابن وهب اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة

وسليمن بن يُسار مولى ميمونة زوج النبى صلّعم عن رجل من الانصار من اصحب النبى صلّعم ان رسول الله صلّعم اقرّ القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وبالاسناد الى يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب انا عبد الجبار بن عمر عن ابى حَزرة يعقوب بن مجاهد عن الحسن عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه ان رسول الله صلّعم لعن الاكل والمطعِم يعنى الرّشوة وبه الى يونس نا احمد بن عمر الدمشقى فى قوله عز وجل لا فارض ولا بكر قال الفارض الكبيرة المُسِنّة والبكر هى الصغيرة وانشدنا

وانت الذى اعطيّة ضَيْفَك فارِضًا تساق اليه ما تقومُ على رِجْل
ولم تُعْطه بكرا فيرضى سُمينة وكيف تجازى بالمودة والفضل

من اسمه على

٢٥٣

على بن محمد بن عبد الله الجذامى ابو الحسن المقرى من اهل المرية ويعرف بالبُرجى بفتح البا نسبته الى برْجة من عملها سمع من ابى على كثيرا ومن ذلك تاريخ ابن ابى خيثمة والموتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى ومشتبه النسبة له ورياضة المتعلمين لابى نعيم وعوالى ابن خيرون وكان يقول ما رايت احدا ابر باصحبه(*) من القاضى ابى على بن سكرة حكى ذلك ابو بكر بن نمارة عنه واخذ القراات عن ابى عمران اللخمى وابى داود المقرى وابى الحسن ابن الروش وغيرهم وله ايضا سماع من ابى على الغسانى واقرا القران واسمع الحديث وشوور فى الاحكام وهو الذى اوجب فى كتب ابى حامد الغزالى حين احرقها ابو عبد الله بن حمدين باسر تاشفين

تاديب سحرقها وتصيينه قيمتها لانها مال مسلم وقيل له اتُكْتُبُ بها قلته خط يدل قال سبحن الله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ثم كُتب السوال في النازلة وكتب فتياه بعقبه(†)ودُفع الى ابى بكر عمر بن احمد بن الفصيح وابى القاسم بن ورد وغيرهما من فقها المرية ومشايخها فكتب كل واحد منهم فيه بخطه وبه يقول فلان مسلمين لعلمه وزهده فغاظ ابن حمدين ذلك لما بلغه وكسر منه وكتب الى قاضى المرية حينيذ ابى عبد الملك مروان بن عبد الملك بعزله عن خطة ان كانت بيده ما خبر بزهادته وانقباضه عن اهل الدنيا فقال عند ذلك فالله يوتى فضله من يشا وتوفى قديما سنة ٥٠٩ وهو ابن خمسين او نحوها وعاش بعده ابو على اعواما حدثنا ابو عمر احمد ابن هرون نا ابو بكر محمد بن احمد بن عمران نا ابو الحسن على ابن محمد الجذامى قال قرى على ابى على الصدفى وانا اسمع سنة ٤٩٥ قال ابو بكر واجازه لى الصدفى قال اخبرنى ابو الحسن الانماطى بالاسكندرية انا ابو زكريا عبد الرحيم بن احمد البخارى

(†) Characteribus recentioribus et pigmento rubro in margine legitur ذكر صاحب المستفاد ان ابا الحسن سيد على بن حرز هم اعتكف على قراءة احياء علوم الدين فى بيت سنة وجرد المسايل التى تنتقد عليه ثم هم بحرقه فنام فرءا قايلا يقول جردوه واضربوه حد الفرية فجرد وضرب ثمانين سوطا وكان يجد الالم الشديد من ذلك فلما استيقظ تاب لله وتامل تلك المسايل فاذا هى موفقة للكتاب والسنة نفعنا الله بهما

قراة عليه انا ابو محمد عبد الغنى بن سعيد وكتب الى ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى انباه عن عبد الغنى نا ابو سعد هو المالينى انا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا على بن سعيد نا ابو قِلابة نا ابى نا على بن جُنُد طايفى عن عمرو ابن دينار عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلّعم اكثر الصلاة فى بيتك يُكْثر خير بيتك وسلم على من لقيت من امتى تكثر حسناتك وبه الى عبد الغنى قال حدثنى حمزة بن محمد الحافظ نا اسحق بن ابراهيم نا نصر بن على عن خازم ابى محمد عن عطا بن السايب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلّعم اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة واهل المنكر فى الدنيا هم اهل المنكر فى الآخرة *

٢٥٤

على بن محمد بن درى الانصارى المقرئ ابو الحسن من اهل طليطلة وسكن سبتة انتقل الى غرناطة وخطب بجامعها قرا على ابى على جامع الترمذى والشمايل له والتلقين لعبد الوهاب واجاز له جميع رواياته بخطه ذكر ذلك فى برنامجه وله رواية عن الوقشى وابى المطرف بن سلمة وابى مروان بن سراج وابنه ابى الحسين وابى على الغسانى وغيرهم واخذ القراات عن ابى عبد الله المغامى وابى سهل نجدة بن سُليم الضرير وكان من اهل الضبط والاتقان يحدث عنه ابو عبد الله بن عبد الرحيم الخزرجي وتوفى فى رمضان سنة ٥٢٠ *

٢٥٥

على بن عبد العزيز ابو الحسن المعروف بابن ازراق من اهل

سرقسطة سمع من ابى على وله ايضا سماع من الغسانى وابن ابى
تليد وغيرهم (*)وكان فقيها تصرّف فى الاحكام وقد ذكرته فى التكملة
ورفعت فى نسبه هنالك *

٢٥٦

على بن احمد بن خلف بن محمد الانصارى ابو الحسن المقرى
النحوى المعروف بابن الباذش وبعض شيوخنا يقول البيذش ومعناه
بالعربية الرجلان من اهل غرناطة رحل الى مرسية فاخذ عن ابى على
عامّة روايته قارئًا وسامعا وحضر ذلك ابنه ابو جعفر ومن جملة مسموعاته
الغريبان للهروى والناسخ والمنسوخ لهبة الله ومسند البزار والشمايل
للترمذى والموتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى ومشتبه النسبة
له ورياضة المتعلمين لابى نعيم وادب الصحبة للسلمى وحديث
يونس بن عبد الاعلى وحديث الزعفرانى وعوالى الزينبى وعوالى ابن
خيرون وعدة مجالس من امالى ابن ابى الفوارس واسالى ابن بشران
وكثير من الاجزاء سوى ما لم اقف عليه من الدواوين وله برنامج
حافل فى تسمية شيوخه وما اخذ عنهم جوّد فيه ذكر ابى على الغسانى
وقال لقيته بغرناطة سنة ٤٧٣ وتكرر علينا بها مرارا قرات عليه فيها
كلها وتكررت انا على قرطبة مرارا للقراة عليه وحكى انه حمله الى
ابى بكر المصحفى وابى مروان بن سراج واغفل فى النسخة التى
وقعت الى وعليها خطه ذكر الصدفى على كثرة ما سمع منه واجازته
اياه لما شذ عنه فطال تعجّبى من ذلك ثم وجدت اقتضابا منه قيدته
وفيه ذكره فى غاية الايجاز وقد كتب عن ابى عبد الله بن ابى
الخصال المنتبج فى معارضة المبهج من انشايه ونسختى من خطه

كتبتها وقال ابو الفضل بن عياض واخذ عنه كان مع تصدّره وتقدمه لا يقطع الطلب والسماع والرحلة سمع معنا على الشيوخ وكان يقرا على المقريين ما فاته من رواية وكان في وقته المنفرد بصناعة العربية مع المعرفة بالقراات والمشاركة في علوم شتّى حدثت عن ابى عمر ابن عياد انه سمع القاضى ابا بكر جابر بن يحيى المعروف بابن الرمالية سمعت ابا الحسن بن الباذش يقول نحاة الاندلس ثلاثة ابو عبد الله بن ابى العافية وابو مروان ابن سراج او ابنه ابو الحسين شك ابو بكر وكان يسكت عن الثالث فيُرَوْنه يُريد نفسه وتوفى وقد نيّف على الثمانين بعد سده من ليلة الاثنين الثالثة عشرة من المحرم سنة ٥٢٨ وصلى عليه ابنه ابو جعفر عصر ذلك اليوم بالمسجد الجامع وشهده جمع عظيم وما وصل الى قبره الا مع الاصيل لازدحام الناس عليه حتى كسروا النعش وانصرفوا من دفنه بين العشائين وجميع به الخاص والعامّ قال ابنه فلم ار يوما كان اكثر باكيا منه ومن الرواة الجلة عنه ابنه ابو جعفر وصهره ابو عبد الله النميرى وابو الفضل ابن عياض وابو الوليد بن الدباغ وابو بكر رزق وابو القاسم بن بشكوال وغيرهم من الايمة حدثنا ابو يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم في جماعة عن ابيه ابى محمد ان ابا الحسن بن الباذش كتب اليه عن ابى على الصدفى فى ما قرا عليه وذلك بمرسية سنة ٥٠٣ انا الشيخ الصالح ابو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلاف نا الشيخ الحافظ ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى الفوارس املا بجامع الرصافة انا ابو (*)حامد احمد بن محمد بن الحسين نا ابن خُزَيمة نا ابو موسى محمد بن المُثنّى نا يحيى بن كُثير العنبرى قال على بن

المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن سلام عن جده ابى سلام قال نا عبد الله بن فروخ انه سمع عايشة تقول قال رسول الله صلّعم خلق كل انسان من بنى ادم على ستين وثلاثماية مفصل فمن كبّر الله وحمد الله واستغفر الله وعدل حجرا عن طريق الناس وشوكة او عظما او امر بالمعروف(١) او نهى عن منكر عدد تلك المفاصل فانه يمسى يوميذ وقد زحزح نفسه عن النار في الاسناد طول كثير وقد سبق له غير ما نظير وهو مما اخرج مسلم في صحيحه وبه الى ابى على وقراته على ابى الربيع بن موسى عن ابى جعفر بن حكم قراة عن ابى جعفر بن الباذش قراة عن ابى على سماعا مع ابيه قال ابو الربيع واخبرنى ابو محمد بن عبد الملك عن القاضى ابى على قال انا القاضى ابو الحسن الخلعى قراة منى عليه نا ابو محمد بن النحاس وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن ابن عبد البر وغيره عن ابن النحاس قال نا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد نا ابو على الزعفرانى نا معاذ العنبرى نا حميد عن انس قال قال رسول الله صلّعم دخلت الجنة فاذا انا بنهر يجرى حافتاه خيام اللولو فضربت بيدى الى ما يجرى فيه الماء فاذا مسك اذفر فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذى عطاكه الله هذا الحديث سباعى لابى على وخرّجه البخارى عن هدبة بن خالد عن همّام عن قتادة عن انس *

٢٥٧

على بن محمد الانصارى ابو الحسن المعروف بابن يتّيرّ من اهل

---

(١) ط بمعروف

الثغر الشرقي وسكن مالقة روى عن ابى على وابى عمران بن ابى تليد وابى بحر الاسدى وغيرهم وكتب بخطه علما كثيرا قال ابو الوليد بن الدباغ وهو ذكره سمع معنا من غير واحد من شيوخنا ووقفت انا على خطه في بعض اصول ابى على بها كتب عنه وسمع منه *

٢٥٨

على بن عبد الله بن محمد التجيبى ابو الحسن الواعظ من اهل لاردة لقى ابا القاسم عبد الرحمن بن احمد بن المشاط الطليطلى بمالقة في سنة ٥٠٠ وكتب من اصله بخطه تاليفه المترجم بكُشف جُمل من التعْطيل فحجج من الاثر والنظر والتنزيل وهو جواب لرجل ورد من المشرق يتكلم في خلق القران والنزول الى السما الدنيا وامثال ذلك فاستفتى فى امره وانبعث رجل من اهل سرسية لذلك وورد طليطلة في سنة ٤٦٩ فبعث معه بذلك الجواب وقال ابو الحسن هذا في مجموع وعظ له وقفت عليه حدثنى الفقيه الامام الحافظ الناقد ابو على حسين ابن محمد الصدفى رضى الله عنه قراءة منه علينا قال نا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر (محمد بن احمد بن عبد الباقى هو المعروف جده بابن الخاضبة نا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر) احمد بن على بن ثابت الخطيب بقراتى عليه قلت اخبركم القاضى ابو العلاء الواسطى وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى المعالى بن ابي الفرج الاسفرايني عن الخطيب عن ابى العلاء قال نا ابو بكر محمد بن احمد المفيد نا عمر بن سعيد(١)بن سنان الطاى نا محمد بن سلم

(١) مرض على سعيد بخطه

الخوّاص الشيخ الصالح قال رايت يحيى بن اكثم القاضى فى المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال رقفنى بين يديه وقال لى يا شيخ السُوْ لولا شيبتُك(*)لاحْرقتُك بالنار فاخذنى ما ياخذ العبد بين يدى مولاه فلما افقت قال لى يا شيخ السوء لولا شيبتك لاحرقتك بالنار فاخذنى ما ياخذ العبد بين يدى مولاه فلما افقت قال لى يا شيخ السو لولا شيبتك لاحرقتك بالنار فقلت يا رب ما هكذا حدثت عنك قال الله تعلى وما حدثت عنى وهو اعلم بذلك قلت حدثنى عبد الرزاق بن همام نا معمر بن راشد عن ابن شهاب الزهرى عن انس بن مالك عن نبيك صلّعم عن جبريل عنك يا عظيم انك قلت ما شاب لى عبد فى الاسلام شيبة لا استحييت ان اعذبه بالنار فقال الله تعلى صدق عبد الرزاق وصدق معمر وصدق الزهرى وصدق انس وصدق النبى وصدق جبريل انا قلت ذلك انطلقوا به الى الجنة *

۲۵۹

على بن عبد الرحمن بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن جُودى السعدى ابو الحسن الاديب اصل سلفه من البيرة وتجوّل هو ببلاد الاندلس والمغرب وسكن باخرة غرناطة وكان جده ابو الطيب سعيد من صنايع المنصور عبد العزيز بن ابى عامر واستوطن بلنسية من اجله وابوه ابو زيد من اهل الفقه والعدالة والثقة وتفنّن ابو الحسن فى النحو والادب والطبّ وغير ذلك وشهر بالعلوم النظرية وقرات فى ديوان اخباره وشعره نسخة شيخنا ابى الحسن الغافقى المعروف بالشارى انه روى كثيرا من الحديث على القاضى ابى على بن سكرة ولما يىس من استسلاح ابى العلاء بن زهر فى تغيّره عليه وكان قد اختص به

قبل وانحاش اليه انصرف الى غرناطة وعاود قراة الطب واحكم قوانينه واقام به عيشه بقية عمره الى ان توفى ودفن بروضة باديس ابن حبوس وذلك بعد الثلاثين وخمسمائة ومن جيد شعره وكان محرا لنظمه ونثره قوله فى سميه وبلديه الاستاذ ابى الحسن بن البائش يرثيه

ابا حسن ظعنت وكل حى سيظعن بالبعاد او الحمام
بعثت الى خليلك من اساه بما بعث الهديل الى الحمام
فان عجلت ركابك فاستقلت اماما والفضيلة للأمام
فانا سوف يلحق كيف سارت على تعب هنالك او جمام

وديوانه بايدى الناس مستعمل وهو فى التجويد وحلاوة التقطيع والتقصيد اول وقال ابو القاسم الملاحى فى نسبه عند ذكره اياه فى تاريخه على ابن عبد الرحمن بن موسى بن جودى القيسى وكناه ابا الحسن كما تقدم وحكى ان اصله من جهة سرقسطة وانه نشا بالمرية وتادب بها وسكن غرناطة ووصفه بالمعرفة التامة والادب وانشد له بعض منظومه قال وتوفى فى حدود الثلاثين وخمسماية *

٢٦٠

على بن احمد بن محمد بن مروان الجذامى ابو الحسن المعروف بابن نافع وهو زوج امه من اهل المرية روى عن ابى على ومعظم روايته عن الغسانى وقد اخذ عن ابن عطاف الفقيه وعنده ناظر وعن ابى بكر عمر بن الفصيح وكان فقيها مشاورا توفى فى رجب سنة ٥٣٢(*)نا ابو القاسم احمد بن يزيد عن ابن عبيد الله ونا ابو الخطاب عمر بن الحسن عن ابن خير قالا نا ابو الحسن بن نافع قال قرى

على ابى على الصدفى وانا اسمع انا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الاصبهانى وانبانى ابن المقير عن ابن البطى عن حمد قال نا ابو نعيم الحافظ نا سليمن بن احمد نا انس بن سلم ابو عُقيل الخولانى نا عتبة بن رزين الالهانى اللاذقى قال سمعت اسمعيل بن عياش يقول حدثنى محمد بن زياد الالهانى عن ابى امامة الباهلى قال قال رسول الله صلّعم من علّم عبدا اية من كتاب الله فهو مولاه ينبغى له ان لا يخذ له ولا يستاثر عليه زاد غير سليمن فمن فعل فقد فصم عروة من عرى الاسلام *

٣٦١

على بن ابراهيم بن على بن احمد ابن عمر بن مُعْدَان الانصارى ابو الحسن المعروف بابن اللوّان المحدث الحافظ المتقن من اهل المرية ايضا سمع من ابى على الموطا وصحيح البخارى وجامع الترمذى ومشتبه النسبة لعبد الغنى وبقراته سمعه ابن ابى الخصال وسمع من مسند البزار بعضه وحدث عنه بالغريبيْن للهروى قال وروايته لا توافق رواية السفاقسى وسمع من ابى على الغسانى وابى الحسين ابن سراج وابى عبد الله بن حمدين وابى محمد بن عتاب وابى عبد الله بن الفرا الزاهد وابى القاسم خلف بن العربى وحدث واخذ عنه وكتب بخطه علما كثيرا وتوفى سنة ٥٣٣ وصلى عليه القاضى ابو محمد عبد الحق بن عطية حدثنا ابو سليمن بن ابى الربيع الحارثى اجازة وابو عامر بن ابى العطاء الفهرى قراة قالا نا الخطيب ابو القاسم بن حبيش سماعا لهما عليه نا ابو الحسن بن معدان بقراتى عليه قال قرات على ابى على الصدفى وحدثنا ابو الخطاب احمد

ابن محمد قراة عن ابن العربى وابى طاهر السلفى قالوا نا المبارك ابن عبد الجبار زاد ابو على اباً الفضل بن خيرون وقد انبانى ابن المقير عن ابن البطى وغيره عن المبارك وابن خيرون قالا انا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد انا ابو على بن شعبة انا ابو العباس ابن محبوب نا ابو عيسى بن سُوْرة الحافظ فى ما قرى عليه وانا اسمع نا محمد بن وزير الواسطى نا اسحق بن يوسف الازرق عن سفين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عُرضت على رسول الله صلّعم فى جيش وانا ابن اربع عشرة فلم يقبلنى وعُرضت عليه من قابل فى جيش وانا ابن خمس عشرة فقبلنى قال نافع فحدث بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا حدّ ما بين الصغير والكبير ثم كتب ان يعرض لمن بلغ الخمس عشرة *

۲٦۲

على بن عبد الله بن داود اللماتى ابو الحسن المعروف بالمالطى القيروانى نزيل المرية سمع بها على ابى على كتاب اختصار الطريق لابن الاعرابى وغير ذلك وروى عن عبد القادر بن الحناط ايضا وله رواية بالقيروان عن ابى على الحسن بن مكى اللواتى من اصحب ابى بكر المالكى القرشى وابى القاسم اللبيدى وكان فقيها مشاورا مقريا متفننا وله جمع بين الاستذكار والمنتقى وشرح فى رقايق ابن المبارك سماه زهر الحدايق وتوفى بالمرية يوم السبت غرة جمادى الاولى(*)سنة ٥٣٧ وصلى عليه القاضى ابو محمد بن عطية من الغد يوم الاحد حدثنا ابو محمد بن غلبون عن ابى بكر بن خير وابو عبد الله ابن اليثيم عن ابى بكر بن رزق قالا نا ابو الحسن اللماتى سماعا

لابن رزق قال انا القاضى ابو على الصدفى فى ما قرى عليه وانا اسمع قال قرات على القاضى ابى الحسن الخلعى وانبانى ابن منصور عن ابى الفضل بن ناصر البغدادى وابو بكر بن ابى جمرة عن ابى بكر بن العربى كلاهما عن الخلعى وابن ابى جمرة ايضا عن ابيه عن ابى عمر بن عبد البر وابى عمرو المقرى قالا هما والخلعى واللفظ له انا ابو محمد بن النحاس انا ابن الاعرابى نا الترقفى نا الفريابى نا سفين عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم لو واخذنى (sic) الله بما كسبت بهولاء لا ويُقتنى وهذا الحديث مما قرات على ابى الربيع بن موسى الحافظ عن ابى عبد الله بن زرقون قراة عن ابى عبد الله الخولانى قال قرات على ابى عبد الله محمد بن عيسى المكتب عن ابى جعفر احمد بن عون الله عن ابن الاعرابى وبهذا الاسناد عندى جميع كتاب اختصار الطريق من تاليفه *

٢٦٣

على بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الانصارى الخزرجى من ولد عبادة بن الصامت رضى الله عنه ابو الحسن المقرى الشهيد من اهل غرناطة سمع من ابى على فى سنة ٤٩٣ الناسخ والمنسوخ لهبة الله ورويا حمزة الزيات قراهما عليه واجاز له جميع روايته وكان قد قرا القران ببلده على ابى الحسن بن كُرْز ثم رحل الى شرق الاندلس فقرا على ابى داود المويدى وابى الحسن بن الروش وابى الحسين بن البياز واخذ عنهم بعض كتب القراات وحدث عن ابى داود قال قرات عليه يوما حزبى من القران فتوقفت فى مواضع منه فلما اكملت قلت له معتذرا لم اطالع هذا الحزب فقال لى يا بنى لعلك

لا تقوم بالقران من الليل انه لا يحفظه من لا يتنقل به ليلا قال فنفعنى الله تعلى بقوله سمعت هذه الحكاية من شيخنا ابى الربيع سمعها من ابى عبد الله بن حميد سمعها من ابن ثابت وله ايضا رواية عن ابن زغيبة وابن عتاب وابن الابرش وابن الاخضر سمع منهم يسيرا وعن ابن فرج وحازم وابى على الجيانى وغيرهم ورحل حاجا فى سنة ٩٧ فسمع بمكة من ابى مكتوم عيسى بن ابى ذر الهروى صحيح البخارى الا تسع ورقات منه وسمع من ابى عبد الله الطبرى وابى عبد الله بن منصور بن الحضرمى وتصدّر بعد قفوله لاقرا القران ببلده وولى الصلاة والخطبة بجامعه واستشهد بظاهره سنة ٥٣٩ عند اختلال دولة الملثمين وقال ابو عبد الله بن عبد الرحيم وهو احد الرواة عنه توفى فى عام تسعة وثلاثين وقد قارب السبعين *

٢٦٤

على بن زيد بن على السلمى الرواحى ابو الحسن الدمشقى سمع نصر بن ابراهيم وسهل بن بشر وغيرهما وكان يودب بالقران وصلى بمسجد درب الحجة نحو خمسين سنة احتسابا ذكره ابن عساكر فى تاريخه وهو من شيوخه وسماه فى الرواة من اهل دمشق عن ابى على الصدفى عند حلوله بها قال(*) وذكر لنا ان مولده سنة ٤٥١ ومات ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة السابع لذى القعدة سنة ٥٣٩ بمقبرة باب الصغير *

٢٦٥

على بن محمد بن الحسن الحضرمى ابو الحسن المعروف بابن المُرادى

سكن غرناطة واصله من القيروان(†) روى عن ابى على وله رواية عن ابيه ابى بكر وابى محمد بن ابى جعفر وغيرهما سمع منه ابو خالد ابن رفاعة وابو القاسم بن حبجون وراهما *

۲٦٦

على بن احمد بن عبد الملك الخولانى ابو الحسن المعروف بابن احمدوس من اهل مرسية ويعرف ايضا بالقرباقى نسبة الى بعض اعمالها لابيه ابى العباس وله سماع من ابى على وكتب اليه ابو بكر غالب بن عطية وابو الحسن بن الباذش وغيرهما واخذ عن ابن ابى الخصال وابى الطاهر التميمى ورحل حاجا فسمع منه ابو محمد العثمانى بالاسكندرية مقامات التميمى المذكور اللذومية واجاز له جميع روايته ومما اخذ عن ابى على سماعا بقراة ابن الدباغ وغيره الموتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى ومشتبه النسبة له وعوالى ابن خيرون وامالى ابن ابى الفوارس وابن بشران وحدثنا ابو عمر ابن عات وابو عبد الله التجيبى فى اخرين عن العثمانى عنه ولم اقف على تاريخ وفاته ولا اراه انصرف من وجهته التى حج فيها رحمه الله *

۲٦۷

على بن محمد بن على بن هذيل ابو الحسن المقرى الزاهد ربيب ابى داود المويدى واثبت الناس فيه من اهل بلنسية واصله من اصيلا بالعدوة الغربية فى ما قال ابو عمر بن عياد ونسبه شيخنا العلامة ابو عبد الله بن نوح انصاريا ولم ار ذلك لغيره كتب اليه ابو على وقد

(†) سمع ابن المرادى عوالى الزينبى مع ابن الطلاء ش

سمع جامع الترمذى من ابى عبد الله بن سعادة عنه وروايته انما هى عن ابى داود عليه اقتصر وعنه اكثر وسمع صحيح البخارى من ابى محمد الركلى ومختصر الطليطلى من ابى عبد الله محمد بن عيسى وله سماع من طارق بن يعيش واجازة من حازم بن محمد وابى الحسين ابن البيّاز واقرا القران واسمع الحديث نيفا وستين سنة وهو اخر من حدث عن ابى داود بالاندلس منفردا بلقائه والسماع منه ازيد من عشرين سنة وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا الاعلام وتوفى فى رجب سنة ٥٦٤ وقد نيّف على التسعين قرات على القاضى ابى عامر بن وهب الفهرى عن ابى الحسن بن هذيل فى ما اجاز له عن ابى على وحدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد القيسى بمنزله من بلنسية عن ابى عبد الله بن سعادة قراة عن ابى على سماعا قال نا ابو الحسن على ابن الحسن بقرافة مصر نا عبد الرحمن بن عمر قال ابن هذيل وحدثنا ابو داود عن ابى عمرو المقرى وابى عمر بن عبد البر عن عبد الرحمن ابن عمر هو ابن النحاس نا احمد بن محمد بن زياد نا الحسن بن محمد بن الصبّاح نا على بن عاصم عن حُمَيْد عن انس قال لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبّون ولابى طلحة حايط كان يُعْجِبه فقال يا رسول الله هو فى سبيل الله قال وجب اجرك فاقسمْه بين اقاربك *

۲٦٨

على بن احمد بن عبد الرحمن ابو الحسن الزهرى القاضى من ولد عبد الجبار بن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه سمع باشبيلية بلده جماعة منهم (*)ابو بكر بن العربى وكتب اليه

اخرون منهم ابو على الصدفى اجاز له فى سنة ٥١٢ ونسبُه مذكور مع شيوخه فى التكملة وله تاليف فى مناسك الحج وتوفى منتصف ربيع الاول سنة ٥٦٧ حدثنا القاضى ابو الخطاب احمد بن محمد القيسى نا القاضى ابو الحسن على بن احمد الزهرى نا القاضى ابو على حسين ابن محمد الصدفى اذنا قال قرات على الشريف ابى الفوارس الزينبى ببغداذ انا ابو نصر احمد د محمد النرسى نا محمد بن عمرو ابن البختری نا موسی بن سهل بن كثير انا اسمعيل بن عليّة انا عبد العزيز بن صُهَيْب عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلّعم ان يتزعفر الرجل سباعى لابى على ومخرج فى صحيح مسلم وقد سمعته غير مرة من شيخنا ابى الخطاب رحمه الله عن ابى بكر بن العربى اجاز له عن ابى الفوارس الشريف *

۲٦۹

على بن عبد الله بن خلف الانصارى ابو الحسن المعروف بابن النعمة من اهل المرية وبها وُلد وسكن بلنسية انتقل مع ابيه وكان صيقلا اليها فى سنة ٥٠٦ وقد اخذ هنالك فى صغره عن ابى الحسن ابن شفيع وعباد بن سرحان وسمع من ابى على بعض جامع الترمذى ثم كتب اليه من مرسية فى سنة ٥١٠ ولقيه بها فى نهوضه الى قرطبة فى اول سنة ١٣ فسمع عليه بعض صحيح البخارى وتناول منه جميع الديوان قال وكان عنده فى سفر ضخم ولم يسمع منه غير ما ذُكِر وتناول جملة من كتبه واخذ بقرطبة عن جماعة مذكورين فى التكملة وسمع من ابن العربى مقدمه على بلنسية غازيا فى سنة ٢٢ بعد ان اجاز له واختص بابى محمد البطليوسى واقرا القران والعربية والاداب

واسمع الحديث وولى خطة الشورى ثم الصلاة والخطبة وتوفى وهو يتولى ذلك في شهر رمضان سنة ٥٦٧ وتاليفه في تفسير القران المترجم(۱) بري؟الظمان، وشرحه(۲) لمصنف النساء مما يدل على مكانه من العلم حدثنا ابو عبد الله محمد بن ايوب الفقيه بقراتى عليه نا ابو الحسن على بن عبد الله الخطيب نا القاضى ابو على الصدفى نا القاضى ابو الوليد الباجى نا ابو ذر الهروى نا ابو اسحق المستملى وابو الهيثم النحوى وابو محمد بن حُمُّوية قالوا نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا ادم نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبى صلّعم لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين *

۲۷۰

على بن الحسين بن على اللواتى ابو الحسن من اهل فاس كتب اليه ابو على وله رواية ببلده عن ابى جعفر بن باق وابى عبد الله بن الريُوطى وغيرهما وباشبيلية عن ابى عبد الله الخولانى وابى الحسن ابن الاخضر وابى عبد الله بن شبرين وغيرهم وكان فقيها مشاورا مقدّما فى عقد الشروط وتوفى سنة ٥٧٣ حدثنا ابو الخطاب عمر بن حسن الكلبى فى كتابه من القاهرة المعزيّة سنة ٦١٣ نا ابو الحسن على بن الحسين عن ابى على بن سكرة قال انا الشيخ الاجل ابو محمد التميمى هو رزق الله بن عبد الوهاب بقراة الحافظ ابى بكر ابن عبد الباقى وحدثنا ابو الحسن على(*)بن محمد بن منصور في كتابه

---

(۱) فى عدة السفار (۲) ط سماه بالامعان

من القاهرة ايضا عن ابى الفتح محمد بن عبد الباقى بن احمد بن سلمان ويعرف بابن البطى عن رزق الله قال انا ابو الحسين بن الفضل وابو الحسن بن مخلد قالا انا اسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج عن عبد الله بن الحرث عن عبد الله بن مسعود قال قال لى رسول الله صلعم انك لتنظر الى الطير فى الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويًا وهذا الحديث اخرجه البزار فى مسندة عن الحسن بن عرفة وحفظى قوله لى وقال ؟فيجىء مشويا بين يديك وهذا مما قراته على ابى الربيع ابن موسى وسمعته يقول (قرات على ابى بكر يعنى ابن مغاور وقال لنا ابو بكر سمعت القاضى ابا على يقول) عند ما قرى عليه هذا الحديث لما سمعنا هذا على التميمى كان فى الحاضرين رجل قد احضر ابنا له صغيرا ليسمعه من الشيخ لا اشك ان سنه دون الخمس سنين فعند ما سمع هذا الصبى القارى يقرا فخر بين يديك مشويا قال على قُرْصة فعجبنا من حضورة وجودة ذهنه واشتغاله بما يسمعه حتى علم ان الطير المشوى يحتاج الى خبز يوكل به على صغر سنه *

٢٧١

على بن عبد الرحمن ابو الحسن المعروف بابن ابى جنون بين الجيم والقاف قاضى الجماعة بمراكش وداره تِلمسان روى عن ابى على وابن ابى تليد وابى عبد الله الخولانى وله مختصر فى اصول الفقه سمّاه بالمقتضب الاشفى من اصول المستصفى وكان حيًا فى اخر عشر الثمانين وخمسمائة وقيل توفى سنة ٥٧٧ وهو احد المعمّرين من رواة ابى على حدثنا ابو الخطاب عمر بن حسن فى كتابه وحدثت

عن القاضى ابى عبد الله محمد بن عبد الحق قالا نا القاضى ابو الحسن على بن عبد الرحمن وقرات على ابى الربيع سليمن بن موسى الحافظ قال انا ابو محمد العبدرى هو ابن بُونُه كلاهما عن القاضى ابى على الصدفى انا ابو الفوارس الزينبى ببغداد انا محمد بن احمد بن رزق انا محمد بن يحيى نا على بن حُرْب نا سفين عن ابى يعْفُور واسمه واقد العبدى اتينا عبد الله بن ابى اوْفى نسله عن الجراد فقال غزوت مع النبى صلعم سبع غزوات ناكل الجراد اخرجه مسلم من طرق الى ابى يعفور وقد حدث شيخنا ابو الخطاب عمر المذكور بصحيح مسلم عن ابى القاسم بن بشكوال واخيه ابى عبد الله وابى الوليد الحسن بن عيسى بن اصبغ وابى محمد عبد الحق بن عبد الملك بن بونه وقاضى الجماعة ابى الحسن على بن عبد الرحمن بن ابى جنون هذا وابى عبد الملك مروان بن عبد الله بن عبد العزيز والحافظ ابى الحسن على بن الحسين اللواتى الفاسى والفقيه المشاور ابى عبد الله محمد بن احمد القُبَاعى والكاتب ابى بكر بن مغاور السلمى الشاطبى والاستاذ الخطيب ابى جعفر بن البلنسى كلهم عن ابى على بن سكرة الصدفى وقد ذكرت جميعهم والحمد لله وحدث ايضا به عن ابن بشكوال واخيه وابن اصبغ وابن بونه من هولا المذكورين. وعن القاضى ابى الحسن صالح بن عبد الملك المالقى وابى بكر ابن خير وابى اسحق بن قرقول وابى محمد القاسم بن دحمان والكاتب ابى عبد الله محمد بن ابى القاسم بن عُميرة المروى والاستاذ الكاتب ابى العباس بن سيّد الاشبيلى المعروف باللص وابى القاسم احمد بن يوسف (*)بن رشد القيسى وابى خالد بن رفاعة وغيرهم

كلهم عن ابى بحر الاسدى قالا انا ابو العباس العذرى سماعا لابى على وقراة لابى بحر مرارا عن ابى العباس الرازى عن ابى احمد الجلودى عن ابن سفين عن مسلم *

من اسمه عيسى

۲۷۲

عيسى بن يوسف بن عيسى الازدى الزهرانى ابو موسى المعروف بابن الملجوم من اهل فاس واحد عُلمايها وعُظمايها كتب اليه ابو على مرتين احداهما في سنة ٥٠١ والثانية في سنة ١٣ وله بقرطبة سماع من ابن فرج والغسانى وخازم بن محمد وغيرهم حدثنا جماعة عن ابى القاسم عبد الرحيم بن عيسى عن ابيه بكل ما كان يرويه وتوفى في رجب سنة ٥٤٣ وفى شهر ربيع الاخر منها كانت وفاة القاضى ابى بكر ابن العربى بمدينة فاس ايضا وبها قبره *

۲۷۳

عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج بن خلف الهاشمى المقرى ابو الاصبغ المعروف بابن المُرابط من اهل منتشون عمل سرقسطة وسكن بلنسية وبها نشأ اخذ القراات عن ابى زيد بن الورّاق وغيره وسمع الحديث من ابى على وفيما اخذ عنه عوالى ابن خيرون وله تاليف في قراة وَرْش سمّاه بالتقريب والحرش نا به ابو عبد الله بن سعادة المعمّر وغيره عنه وتوفى في رجب سنة ٥٥٢ وقيل بل توفى سنة احدى قبلها حدثنا ابو جعفر بن ابى عمر بن عَيّاد بافادة صاحبنا ابى الحجاج بن عبد الرحمن عن ابى الاصبغ عيسى بن محمد الهاشمى فى ما اجاز له ولابيه ولاخيه ابى عبد الله قال قرى على القاضى

ابى على الصدفى بمرسية فى النصف من ذى القعدة سنة ٥١٠ وانا اسمع قال نا الشيخ الجليل ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قراة منه علىّ وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر وابى الفتح بن البطى وغيرهما عن ابن خيرون قال قرى على ابى على الحسن بن احمد بن شاذان وانا اسمع اخبركم ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد القاضى نا محمد بن سعد العوفى نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى سنة ٢٠٥ نا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هُرَيْرة قال قال رسول الله صلّعم من رءانى فى المنام فسيرانى فى اليقظة او كانما رءانى فى اليقظة لا يتمثل الشيطان بى قال فقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلّعم من رءانى فقد راى الحقّ قال ابن خيرون اخرجه مسلم عن ابى خيثمة عن يعقوب فكان شيخنا سمعه من مسلم *

من اسمه عَتيق

۲۷۴

عتيق بن محمد بن احمد بن عبد الحميد الانصارى ابو بكر من اهل دانية وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها سمع من ابى على حديث الحسن بن عرفة والناسخ والمنسوخ لهبة الله واجاز له روايته فى شعبن سنة ٤٩١ وله رواية عن ابى(*)الوليد الوَقّشى وابى الحسن طاهر بن مفوز وابى داود المقرى وابى الحسن بن الروش وابى على الغسانى وغيرهم

وكتب بخطه علما كثيرا ذكره ابن بشكوال وقال انا عند صاحبنا ابو عمرو يعنى زياد بن الصفار واثنى عليه *

۲۷۵

عتيق بن اسد بن عبد الرحمن بن اسد الانصاري القاضى ابو بكر من اهل بغاشته ونشا بمرسية سمع من ابى على الشمايل للترمذى بتاريخ ربيع الاول سنة ٥٠٩ والناسخ والمنسوخ لهبة الله وادب الصحبه للسلمى وغير ذلك وكان قد اخذ القرآت عن ابن البياز وابن فرج الكناسى وتفقه بابى محمد بن ابى جعفر فبرع فى علم الراى وتحقق بحفظ المسايل وولى قضا شاطبة من قبل ابى بكر بن اسود ثم صرف بصرفه فولاه ابو زكريا بن غانية خطة الشورى وقلده قضا شاطبة ثانية والخطبة بجامعها وزاده قضا جزيرة شُقْر وكان متقدما فى عقد الشروط وله مجموع فى ذلك ومشاركا فى الادب اخذا بحظ من قرض الشعر وهو جد ابى محمد بن سفين لامه وعنه اكثر خبره وقال توفى بشاطبة سنة ٥٣٨ وحدثت عن ابى الحجاج بن ايوب عن ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن الكناسى قال انشدنى ابو بكر يعنى ابن اسد قال انشدنى ابو على قال انشدنى ابو الحسين عاصم ابن الحسن العاصمى فى الطواف لنفسه

وحرّم غمضى والحجيجُ على منى غزال رايناه بمكّة مُحْرِمًا
رمى وهو يسْعى بالجمار وانما رمى حبة القلب المعذب اذ رما
ولما تفرّقنا بمنعرج اللوى وانجدت لا ارْجُو لقا واتْهما
بكيتُ على وادى الاراك وماؤه معين فصار الما من عبرتى دمًا

قال الكناسى انشدنا حبّة واصلحه الخفاجى جهرة فى ما قاله

القاضى ابو بكر لنا قلت وهذه الابيات انشدها ابو الربيع بن موسى غير مرة عن ابى جعفر بن حكم عن القاضى ابى الفضل بن عياض قال وانشدناها ابو عبد الله بن زرقون وكتبها لى ابو خالد الرفاعى بخطه قالا معا انشدنا عياض القاضى قال انشدنا القاضى ابو على بلفظه فى دارة بمرسية فى ربيع الاخر من سنة ٥٠٨ قال انشدنا شيخنا ابو الحسين العاصمى لنفسه ببغداد فى ذى الحجة سنة ۴٨٢ وذكرها الا انه قال جمرة القلب على المختار وقال بمنعرج اللحمى مكان اللوى قال ابو عمر بن عياد وبخطه قراته وانشدنا صاحبنا ابو العباس الفضل بن محمد بن اسحق البلنسى بها قال انشدنى الاستاذ النحوى ابو عبد الله بن خُلْصة ببلنسية لنفسه ببيتيّن تذييلا لهذه القطعة وهما

وعاهدت مُقْلتى ان تشح بدَمْعها فسحّت دما فى اثر بينهم هُما
فقلت لها يا عين غدرا اهاكذا فقالت ضمنت الدمعَ لمْ اضمن الدمَا

الافراد فى حرف العين

۲۷٦

عريب بن عبد الرحمن بن عريب القيسى من اهل سرقسطة واستقر بمرسية روى عن ابى على هو وابنه ابو الوليد محمد بن عريب وقد تقدم ذكره واجاز لهما الرئيس ابو عبد الرحمن بن طاهر فى سنة ٥٠٥ وهو اذذاك ببلنسية جميع ما سمع من ابى الوليد بن ميقل مع ما (*)اجاز له من روايته وكان عريب من أهل العربية والادب حسن الوراقة وتوفى سنة ٥١٢ *

۲۷۷

عوْن بن محمد بن احمد بن عون المعافرى ابو بكر من اهل قرطبة

كتب اليه ابو على ووقفت على ذلك بخطه وله رواية عن ابيه وابن فرج والغسانى وابن عتاب وابى بحر وابن مغيث وغيرهم قال ابن بشكوال اخذ معنا عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم وكانت له عناية بالحديث ورواية وسماع قديم وتوفى وسط سنة ٥٤٠ (وشهد جنازته) *

٢٧٨

عثمان بن على بن عيسى اللخمى ابو عمرو السالمى من ساكنى مرسية سمع ابا على واجاز له ابو داود المقرى ما الفه وولى الصلاة والاحكام بموضعه واقرا القران *

٢٧٩

عِياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد ابن موسى بن عياض اليحصبى ابو الفضل القاضى المحدث الحافظ الحافل استقرّ اجداده فى القديم بجهة بسْطه ثم انتقلوا منها الى مدينة فاس ثم الى سبتة وبها ولد هو وسمع من مشيختها وتفقه ببعضهم ورحل الى الاندلس فاخذ بقرطبة عن ابى الحسين بن سراج وابى عبد الله بن حُمْدين وابى القاسم بن النخاس وابن رشد وابن عتاب وابى بحر وابن العوّاد وابى القاسم بن بقى وابن الحاج وابن مغيث وغيرهم ورحل منها الى مرسية فقدمها فى غرة صفر سنة ٥٠٨ وابو على قبل ذلك بايام قد استخفى لنبذه خطة القضاء من غير ان يُعْفى ووجد الرحّالين اليه قد نفدت بقفات بعضهم ومنهم من ابتدا كتابا لم يتمّه فاخذ اكثرهم فى الرجوع الى مواطنهم وتربّص بعضهم فمكث هو بقية صفر وشهر ربيع الاول لا يقع له على خبر سوى الظن بكونه

هنالك وقابل اثنا ذلك باصوله وكتب منها ما امكن على. يد خاصّة
من اهله ولا يشك ان تصرّفه في ذلك لم يكن الا بامرة ولقد شافهه
بعد خروجه بما معناه ان لو طال تغيبُه لا شعَره بالترحّل الى موضع
لا يوبه لكونه به مما يقع الاختيارُ عليه لياخذ في وصوله باصوله اليه
فيجد ما يرغب في سماعه ويحرص على تحصيله حتى يبلغ غرضه
لما كان في نفسه من اخفاق رغبته وتعطيل رحلته فشكره على
ذلك ومما سمع عليه الصحيحان للبخاري ومسلم والموتلف والمختلف
ومشتبه النسبة لعبد الغني والشهاب للقضاعي والاشارة للباجي وادب
الصحبة للسلمي وشيوخ البخاري لابن عَدِي وعوالي ابي الفوارس
الزينبي وقرا جامع الترمذي ورياضة المتعلمين لابي نعيم والناسخ
والمنسوخ لهبة الله والاستدراكات على البخاري ومسلم والتتبّع
والالزامات وثلاثتهما للدارقطني والاربعين حديثا لابي نعيم وللشيباني
واوهام الحاكم لعبد الغني وغير ذلك وعندي اصل ابي على من كتاب
الموتلف والمختلف للدارقطني وفيه خط عياض بالمعارضة خاصة واجاز
له جميع رواياته وكتب عنه فوايد كثيرة وشيوخ عياض يقاربون
المابة ولقي من اعلامهم بسبتة ابا عمران بن ابي تليد وابا بكر بن
عطية وابن العربي واجاز له ابو على الغساني وخليص بن عبد الله وابو
زيد بن منتال وابن السيد وابو زيد بن الوراق وممن لقي واجاز له
ابو عبد الله الخولاني وابو الوليد بن طريف وابو(*) الاصبغ بن عيسى
ابن ابي البحر الشنتريني وغيرهم وكتب اليه من المشرق ابو نصر
النهاوندي وابو بكر الطرطوشي وابو الحسن بن المشرف وابو طاهر
السِلَفي وابو عبد الله المازري من المهدية وكان لا يدرك شاوُه ولا

يبلغ مداه في العناية بصناعة الحديث وتقييد الاثار وخدمة العلم مع حسن التفنّن فيه والتصرف الكامل في فهم معانيه الى اضطلاعه بالاداب وتحققه بالنظم والنثر ومهارته في الفقه ومشاركته في اللغة والعربية وبالجملة فكان جمال العصر ومفخر الافق وينبوع المعرفة ومُعْدِن الافادة واذا عدّت رجالات المغرب فضلا عن الاندلس حُسِب فيهم صدرًا وله تواليف مفيدة كتبها الناس وانتفعوا بها وكثر استعمال كل طايفة لها وفي مشارق الانوار منها كان ابو عمرو المعروف بابن الصلاح ينشد اخبرني بذلك من اصحابنا من سمعه

مشارق انْوار تبدّت بسَبْتة وذا عجب كون المشارِق بالغرْب

وولي قضا بلده مدة طويلة ثم نقل الى قضا غرناطة فلم يطل مقامه بها واعيد الى سبتة ثانية ومنها اشخص الى مراكش وفيها توفي مغرّبا عن وطنه يوم الجمعة السابع من جمادى الاخرة سنة ٥٤٤ ودفن بباب ايلان داخل المدينة ومولده منتصف شعبان سنة ٤٧٦ ومن شعره ما انشدناه الحافظ ابو الربيع بن سالم قال انشدنا القاضي ابو عبد الله بن زرقون قال انشدنا القاضي ابو الفضل عياض لنفسه ا. تجالا وقد نظر الى زرع يتخلل الشعرُ خضرته

انظر الى الزرْع وخاماتُه تحكي وقد ولّت امام الرياح
كتيبة خضرا مهزومة شقايق النعمان فيها جِرَاح

حدثنا القاضي ابو بكر بن ابي جمرة عن القاضي ابي الفضل عياض كتب اليه وقرات على القاضي ابي سليمن بن حوط الله قال انا الحافظ ابو القاسم بن بشكوال وهو اول حديث سمعته منه قال انا (الفقيه) القاضي ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي

بلفظه وهو اول حديث سمعته منه قال انا القاضي ابو علي حسين بن محمد الحافظ وهو اول حديث سمعته منه قال نا ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي وهو اول حديث سمعته منه قصد به التسلسل قال حدثني ابو القاسم منصور بن النعمان بن منصور بن احمد الصيمري املا من كتابه بالفسطاط وهو اول حديث سمعته منه قال نا ابو يَعْلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلّبي بنيسابور وهو اول حديث سمعته منه قال نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وهو اول حديث سمعته منه قال نا سفين بن عيينة وهو اول حديث سمعته من سفين عن عمرو ابن دينار وهو اول حديث سمعته منه عن ابي قابُوس مولى لعبد الله ابن عمرو بن العاصي وهو اول حديث سمعته منه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم من(١) في السما هكذا روى ابن بشكوال هذا الحديث في معجم شيوخه ورواه في مسلسلاته عن(*)القاضي ابي الفضل عياض وابي عمرو زياد بن الصفار جميعا عن ابي علي وقال هكذا روايتنا هذا الحديث من هذا الطريق موقوفا على عبد الله بن عمرو قوله لم يرفعه قال وقد رويناه ايضا مرفوعا الى النبي صلّعم فحدثنا الامام ابو بكر محمد بن عبد الله المعافري قراة مني عليه قال نا ابو الحسن علي بن ايوب ببغداد نا ابو طاهر عبد الغفّار بن محمد نا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا الحميدي عبد الله بن الزبير نا سفين نا عمرو اخبرني ابو قابوس مولى عبد الله بن عمرو انه سمع عبد الله بن عمرو يقول قال

---

(١) في خطه اهل

رسول الله صلّعم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم اهل السماء وهذا الحديث قد رويته مُسَلْسَلا من طرق مذكورة في غير هذا الموضع وكلفني من اوجب حقه واوثر وفقه تخريج اسانيده فيه وجمع طرقه المتصلة فاجتمع لى من ذلك جزء وسمّيته بالمورد المسلسل في حديث الرحمة المُسَلْسَل وهنالك من الكلام عليه ما انتهت معرفتي اليه *

۲۸۰

عمران بن يحيى بن احمد بن يحيى ابو محمد من اهل شلب (يعرف بابن الحصار كذا بخط ابن الطلا وقال فيه صاحبى ابو محمد) رحل الى ابى على صحبة ابى الحسين بن الطلاء فسمعا منه جميعا بمرسية في سنة ۵۰۳ وله رواية عن غيره من مشيخة بلده وقد اخذ عنه (۱)*

۲۸۱

عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجّى بن حكم الانصارى ابو محمد من اهل يناشته وسكن شاطبة سمع من ابى على بمرسية رياضة المتعلمين لابى نعيم بقراءة القاضى عياض وحدث عنه بصحيح البخارى وجامع الترمذى وغير ذلك وله رواية عن ابيه محمد وابن ابى تليد وابن جحدر وابى عامر بن حبيب وابى الحسن بن واجب وتفقه بابى محمد بن ابى جعفر وقرا عليه المدونة الا مجلسا منها والعُتبية

---

(۱) وقعت على سماع عمران هذا على ابى على مع ابن الطلا في التاريخ المذكور لعوالى الزينبى طراد بخط ابى على ووصفه ابو على بالفقيه الاستاذ قاله ابن رشيق

ولقى بقرطبة مشايخها الجلة واخذ عنهم واجاز له جماعة منهم ابو الحسن رزين بن معاوية وولى خطة الشورى ببلنسية ثم قلد قضا مرسية فحمدت سيرته وشهرت نزاهته واستمرّ على ذلك الى انقراض الدولة اللمتونية فى اخر سنة ٥٣٩ فصرف صرفا جميلا ونزل شاطبة فدرس بها الفقه وكان احفظ اهل زمانه للمسايل واسمع مع ذلك الحديث وهو كان راس المفتيين والف فى شرح المدونة كتابه المترجم بالجامع البسيط وبغية الطالب النشيط بلغ منه الى بعض كتاب الشهادات وتوفى قبل اكماله وذلك فى سنة ٥٦٧ وقد نيف على الثمانين حدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد بن واجب قراة عليه عن القاضى ابى محمد بن عاشر اجازة وحدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة اجازة عنه قراة قال نا ابو على بن سكرة عن ابن خيرون والمبارك ابن عبد الجبار قالا انا ابو يعلى بن جعفر نا ابو على بن شعبة نا ابن محبوب نا الترمذى نا محمود بن غيلان نا ابو داود انا شُعْبة عن عثمان بن عبد الله بن مُوْهَب قال سمعت عبد الله(*) بن ابى قتادة يحدث عن ابيه ان النبى صلّعم اتى برجل ليصلى عليه فقال النبى صلّعم صلوا على صاحبكم فان عليه دينا قال ابو قتادة هو على فقال رسول الله صلّعم بالوفا قال بالوفاء فصلى عليه *

ومن الكنى فى هذا الباب

٢٨٢

ابو العباس الجزيرى جزيرة شقر وسكن دانية وكان بها يوديب ابا جعفر احمد بن ابى عامر بن غرسية الكاتب سمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم مع ابى داود المقرى وابى العباس بن عيسى وغيرهما وذلك فى سنة ٤٩١ قراته بخط ابى داود *

٢٨٣

ابو العلا بن صُهَيب الاديب من اهل مرسية سمع على ابيه على بقراءة ابى بكر بن فتحون في سنة ٥٠٣ وعنى بالادب فبرع فيه وعرف به واستدح القاضى ابا امية بن عصام وغيره وله يخاطب ابا بكر بن القُصيرة

كتبتُ على رسمى فبرّا ىطالب رضالى وطوّلا من نهالى باحْرُفِ
اباهى بها عبد الحميد بلاغة واحْملها حمْل الغريب المُصَنَّفِ

٢٨٤

ابو عامر بن المستعين بالله ابى جعفر احمد بن الموتمن ابى عمر ويكنا ايضا ابا عامر يوسف بن المقتدر بالله ابى جعفر احمد بن المستعين بالله ابى ايوب سليمن بن محمد بن هُود الجذامى السرقسطى ذو الوزارتين سمع من ابى على كثيرا وصحبه وهو من ابنا ملوك بلده سرقسطة واعتنى بسماع العلم وروايته وذكر ابو العباس بن افرند وقراته بخطه انه يروى عن ابى على الغسانى وانه حدث عن الصدفى بالموتلف والمختلف للدارقطنى وقد وقفت على سماعه له وقراته بخط ابى الوليد بن الدباغ *

انقضى حرف العين وعدة من فيه ماية رجل واثنان في التكملة
منهم نيف وخمسون او يزيدون وليس في حرف الغين
من هولا الرواة احد في ما علمت

حرف الفا

٢٨٥

الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسى الكاتب ابو نصر له سماع

من ابى على قرا عليه بلفظه ادب الصحبة للسلمى وسمع من ابى محمد البطليوسى كتاب الانتصار من تاليفه سنة ٥١٦ وخططه فيه بذى الوزارتين (وكذلك خططه ابو بكر بن العربى وقرات بخطه اجازة له على بعض كتب الاصول) (ا) وحدث عن ابى الحسين بن سراج بحكايات وكان قايما على الاداب مرسلا بليغا ومن تاليفه كتاب مُطمَح الانفس ومسرح التانّس وكتاب قلايد العِقيان فى محاسن الاعيان وراية المحاسن وغاية المُحاسِن وله مجموع فى رسايله روى عنه ابو عبد الله ابن زرقون جميع تواليفه وسمع كثيرا من نوادره واخباره وروى عنه ايضا ابو بكر يحيى بن محمد الاركشى وللاستاذ ابى الحسن نجبة ابن يحيى اجازة منه باستدعا ابيه لجميع تواليفه واخباره ولم يكن مُرْضيّا وحذفه اولى من اثباته وتوفى ذبيحا بفُنْدُق لبيت من حضرة مراكش ودفن بباب الدباغين منها ليلة عيد الفطر من سنة ٥٢٨ قرات ذلك بخط من يوثق به وقيل توفى سنة ٢٩ (*) بعدها وفى ليلة الاحد الثانى وعشرين للمحرم منها عيث فيه باحد بيوت الفندق المذكور وما شعر به الا بعد ثلاث من مقتله عفا الله عنه *

حرف القاف

٢٨٦

قاسم بن عبد الله بن رشيق الهقرى من اهل المرية له سماع بها من ابى على فى سنة ٥٠٦ قراته بخط ابى الحسن بن اللوان ولا اعرفه بغير هذا *

(ا) ?طرة من خط ابن الجلاب

ومن عرف بكنيته

٢٨٧

ابو القاسم بن الحضرمى من اهل قرطبة اخذ عن ابى على جامع الترمذى بمرسية وبقراته سمع ابو القاسم بن الحاج بعضه وابوه الشهيد ابو عبد الله كذلك وكان من اهل العلم والادب وبيته قديم النباهة وقد اخذ عنه *

حرف السين

من اسمه سُليمن

٢٨٨

سليمن بن نجاح مولى المؤيد بالله هشام بن الحكم المستنصر بالله ابن عبد الرحمن الناصر لدين الله ابن محمد ابن الامير عبد الله ابن الامير محمد ابن الامير عبد الرحمن وهو الاوسط ابن الامير الحكم الربضى ابن الامير هشام الرضى ابن الامير عبد الرحمن وهو الداخل الى الاندلس بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو داود المقرى الزاهد كان اثبت الناس فى ابى عمرو المقرى وله سماع من ابى عمر بن عبد البر وابى الوليد الباجى وابى العباس العذرى وابى الفتح السمرقندى وابى المطرف بن جحاف ورواية عن ابى الوليد الوَقَّشى وابى شاكر بن موهب وابى عبد الله بن حزب الله وغيرهم سمع بمنزله بدانية من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم فى سنة ٤٩١ اثر قدومه من المشرق وسمعها معه جماعة من تلاميذه قد تفرّقت اسماؤهم فى ابواب هذا المجموع ولابى على اجازة منه ورواية لبعض توالفه عنه قبل رحلته فتدبّجا وقد جمع ابن عيّاد

جزا فی اخبار ابی داود ومناقبه حدثت به عنه وتوفی ببلنسية وهی کانت دارة فی رمضان سنة ٤٩٦ *

٢٨٩

سليمن بن حَزْم السباتی ابو الربيع من اهل المرية سمع بها من ابی علی وله ایضا سماع کثیر من ابی علی الغسانی وعليه نزل فی قدومه للاستشفا بحمّة بجانة وفی دارة سمع الناس منه وهو وابو القاسم ابن ورد کانا جميعا القارئين لاکثر ما اخذ عنه وذلک سنة ٤٩٦ *

٢٩٠

سليمن بن سُعيد بن محمد بن سعيد العبدری قاضی دانية بلدة ابو الربيع المعروف باللّوشی بين الجيم والشين سمع من ابی علی فی سنة ٥٠٩ صحيح البخاری وکان قد سمعه قبل ذلک من ابی القاسم خلف بن سليمن بن فتحون صاحب الوثايق فی سنة ٤٨٨ حدثناه به عن الباجی وله رواية عن ابيه وابی داود المقری وکان ثقة عدلا علی غفلة فيه حکی ذلک ابن عياد وولی قضا بلدة فی سنة ٣٠ وصرف سنة ٤٠ وتوفی سنة ٥٤٥ ومن روايته عن ابی علی ما قرا عليه ابو محمد الرشاطی بمرسية وهو يسمع وحدثنا به ابو الخطاب(*)احمد بن محمد القاضی سماعا عليه قال نا ابو بکر عبد الرحمن بن احمد بن ابی ليلی قراءة عليه نا ابو علی الصدفی بقراءتی عليه عن ابی اسحق الحبّال اذنا وعن ابی الحسن بن المشرف سماعا عن ابی زکريا البخاری قراءة کلاهما عن عبد الغنی بن سعيد وکتب التی ابن ابی جمرة عن ابيه عن ابی عمر النمری عن عبد الغنی قال حدثنی علی بن ابراهيم ابن العلاء نا علی بن عبد الحميد نا عبد الله بن معوية الجمحی نا

جناب بن الخشخاش بن كلدة عن محمد بن عبيد الله العَرْزمى عن ابى اسحق الهمدانى عن عطا بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلّعم من غدا يوم السبت فى حاجة يحل قضاوها فانا لصاحبها ضامن قال عبد الغنى كذا قال جناب بن الخشخاش ابن كلدة عن العرزمى والصواب فى هذا الحديث عن جناب بن الخشخاش عن ابى كلدة *

٢٩١

سليمن بن عبد الرحمن بن احمد بن عثمان العبدرى ابو الربيع المعروف بالبُرّيانى(١)نسبة الى بُرّيانة عمل بلنسية روى عن ابى على وكتب عنه جامع الترمذى وبخطه كان عند شيخنا ابى الربيع الكلاعى ثم صار التى وكتب عنه ايضا صحيح مسلم بعد قدومه من حجه وقراءة عليه فى صفر سنة ٥١٤ وكان فى رحلته التى حج فيها قد لقى ابا عبد الله بن منصور بن الحضرمى وسمع منه غريب الحديث لابى عبيد وقفل الى بلنسية ثم انتقل الى قرطبة وتعيّش فيها بالطب ثم استقر بعد ذلك بالش من اعمال مرسية وخطب بجامعها الى ان توفى فى صفر سنة ٥٥٠ وقد بلغ السبعين روى عنه ابو عمر بن عياد وقال كان لا يرى الاجازة انما الروايةُ عنده بالسماع او المناولة *

٢٩٢

سليمن بن عبد العزيز بن اسد الاموى من اهل اشبيلية ابو الربيع المعروف بابن لؤلوة كانت له رحلة سمع فيها من الرازى والسلفى

---

(١) البَريانى

وغيرهما وحكى الاستاذ هذيل بن محمد ان له رواية عن ابى على الصدفى ولم يذكر ذلك ابن خير ولا غيره في ما علمت ممن يروى عنه *

من اسمه سُعيد

٢٩٣

سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الانصارى المقرى ابو الطيب المعروف بابن الطيّاب من اهل قلعة ايوب له سماع من ابى على في غير ما كتاب ومن ذلك مسند البزار واخذ القراات عن ابى داود وابن الروش وابن البياز وابن النخاس بقرطبة وسمع بها من جماعة روى عنه ابو عبد الله المكناسى اخذ عنه قراة الكسائى من طريقه وكتاب التيسير لابى عمرو وتوفى سنة خمس عشرة او ست عشرة وخمسمائة *

٢٩٤

سعيد بن يحيى بن سعيد اللخمى ابو عثمان وابوه يُكنَى ابا عامر يعرفون ببنى بُشتغَيْر من اهل لورقة وفى بيتوتاتها النبيهة سمع من ابى على هو واخوه كثيرا ومن ذلك مسند البزار والموتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى ومشتبه النسبة والرياضة لابى نعيم وحديث الحسن بن عرفة وامالى ابن ابى الفوارس وعوالى ابن خيرون سوى ما لم اقف عليه ولا اعلمهم حدثوا *

الافراد

٢٩٥

سِرَاجُ(*)بن عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن سراج ابو الحسين من اهل قرطبة خاتمة اولى البيان وصدر اعيانها العلماء وعلمايها الاعيان

اكثر الخذه عن ابيه ابى مروان لازمه نحوا من اربعين سنة وقرا عليه كتاب سيبويه ثلاث مرار قراة تفقّه وتفهّم واقتصر عليه في الرواية فلم يسمع الا كتاب الدلايل خاصّةً من ابى عبد الله بن عتاب واليه كانت الرحلة في وقته بعد ابيه في تقييد كتب الادب والغريب والشروح ودرّس كتاب سيبويه وقل مشهور بالاندلس الا وقد اخذ عنه ومن فاته من ابيه شي سمعه منه قال ابو الوليد بن خيرة الحافظ كان ابو الحسين من اكمل اهل عصره مروة وصيانة واوسعهم مالا وجاها واكثرهم مهابة يجتمع اليه للسماع في الاربعين والخمسين من روسا الملثمين ومهرة الكتّاب كابى عبد الله بن ابى الخصال وابى بكر ابن عبد العزيز وجلة استاذى النحو كابى القاسم بن الابرش وابى الحسن بن الباذش وكلهم اليه مفتقرون لوقوفه على مواد النحو من اشعار العرب وحكاياتها ولغاتها واخبارها وكان الغالب على حفظه من كتب الادب كتاب ابى الفرج الاصبهانى قال وكان له حظ وافر من القريض فمن قوله

بث الصنايع لا تحفِل بموقعها من امل شكُر الاحسان أوْ كفُرا

فالغيث ليْسَ يُبالى حيث ما انسكبت منه الغمايم تربا كان او حجرا

وهذان البيتان انشدنيهما شيخنا الحافظ ابو الربيع رحمه الله غير مرة وكتبتهما من خطه قال انشدنا شيخنا ابو عبد الله بن حُميد قال انشدنا الاستاذ النحوى ابو القاسم بن الابرش قال انشدنا الوزير ابو الحسين بن سراج لنفسه يخاطِب بعض بنى المُعتضِد يعنى ابن عباد كذا بخط شيخنا واحسبه والى قرطبة الملقب بالمامون واسمه الفتح او اخاه سراج الدولة ابا عمرو واسمه عباد وهما ابنا المعتمد محمد

ابن المعتضد عباد ثم وجدت بعد هذا بخط ابى خالد يزيد بن محمد ابن رفاعة انشدنا الفقيه المحدث ابو الحسن بن اللوان قال انشدنى الوزير ابو الحسين بن سراج لنفسه يخاطب المعتمد وذكرهما وقد رويتهما عن القاضى ابى الخطاب احمد بن محمد قراة عليه عن الحافظ ابى القاسم بن بشكوال قال انشدنا ابو القاسم خلف بن عمر صاحبنا قال انشدنا ابو الحسين بن سراج لنفسه ونصهما كما تقدم الا انه قال انهما انسكبتْ وقال ابو الفضل بن عياض رحلت اليه سنة ٥٠٧ فسمعت عليه غريب الحديث للخطّابى وقرات الدلايل لقاسم والغريب المصنّف لابى عبيد وبهذه القراة سمعه ابن خيرة والامثال له والغريبين للهروى قال وكلفنى عند رحلتى عنه من قرطبة الى مرسية ان اخذ له خطّ ابى على الصدفى باجازته اياه لجامع الترمذى والغريبين للهروى وانهما لفى روايته عن ابيه عن ابى عمرو السفاقسى باسنادهما قال لى ولاكنى اريد ان يكون عندى فيهما اسناد هذا الرجل والظاهر انه اخذ خطه بذلك وان لم ينص عليه وكانت وفاة ابى الحسين لست بقين من جمادى الاخرة سنة ٥٠٨ *

٣٩٦

(*)سالِم بن ابراهيم بن عبد الرحمن الصدفى ابو الخير المعروف بابن حُرّكالِش من اهل سرقسطة سمع من ابى على واكثر عنه وكان احد الملازمين مجلسه للحديث ومسايل الراى وله رواية عن ابى محمد بن فُورّتش وابى زيد بن الوراق وعنى بالفقه والوثايق وكان حسن الخط واستوطن مدينة فاس ثم رحل الى المشرق وتوفى بديار مصر بعض خبره عن ابن حبيش ومن روايته عن ابى على ما قرا عليه ابو

عبد الله بن سعادة يوم الاربعا سادس المحرم سنة ٥١٤ وهو يسمع وحدثناه ابو الخطاب القاضى بقراتى عليه عن ابن ابى ليلى قراة عن ابى على سماعا فى يوم الخميس الثانى والعشرين من شوال سنة ٥٠٩ قال نا ابو القاسم بن فهد العُلّاف قراة منى عليه انا ابو الفتح بن ابى الفوارس املا انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلّاد نا احمد بن ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة كانت تقول قال رسول الله صلّعم ما من نبى يموت حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخيّرُ فلما كان عند وفاته كان اخر كلامه حتى لقى الله فى الرفيق الاعلى وهو شاخص ببصره الى السقف قالت عايشة فقلت اذا لا يختارُنا وعرفت انه الحديث الذى كان يحدثنا قال ابو الفتح هذا حديث صحيح اخرجه البخارى عن ابن بكير *

٢٩٧

سُلمة بن محمد بن سلمة الفهرى ابو عبد الرحمن لازم ابا على لتقييد الحديث والتفقه فى مسايل الراى وسماعه ثابت فى بعض اصوله ولا اعرفه

انقضى حرف السين وعدد من فيه عشرة رجال فى التكملة منهم ستة وليس فى حرف الياء معروف من هولاء الرواة واستوفى سماع الموتلف والمختلف للدارقطنى ابو موسى هرون بن محمد بن هرون من اهل مرسية بها فى سنة ٤٩٥ ولا اعلمه حدث *

حرف الياء

من اسمه يحيى

٢٩٨

يحيى بن ايّوب بن القاسم الفهرى ابو زكريا من اهل شاطبة رحل الى المشرق في سنة ٤٩٥ وسمع بمكة من ابى العز الجوزى وغيره وجل روايته عن طاهر بن مفوز به اختصّ وعليه اعتمد وكذلك اخواه ابو عبد الله محمد وابو الحجاج يوسف وذكر لى الحافظ ابو الربيع بن سالم ان يحيى هذا اخذ عن ابى على وكتب ذلك بخطه *

٢٩٩

يحيى بن محمد الاموى ابو الوليد المعروف بابن قبّروق من اهل لاردة وسكن شاطبة صحب ابا على ولم اقف على ما سمع منه وولى قضا شاطبة من قِبَله ثم استعفاه فاعفاه وانتقل الى بلنسية فشاوره قاضيها حينئذ وله رواية عن عبد القادر بن الحنّاط وغيره حدث عنه ابن عياد وابناه محمد واحمد وغيرهم ممن ذكرته في التكملة واستشهد في وقيعة البُورّت سنة ٥٠٨ *

٣٠٠

يحيى بن سعيد اللخمى ابو عامر المعروف بابن بشتغير من اهل لورقة وسكن مرسية له سماع من ابى على وقد ذكرت ابنه سعيد بن (*) يحيى وكان من اهل النباهة والرواية ولابى عبد الله بن ابى الخصال رسالة يخاطِبُه بها ثابتة فى ديوان رسايله وشاهدة بكونه من افاضل ذلك العصر واماثله رحمه الله *

٣٠١

يحيى بن عيسى بن على بن محمد بن احمد المرى ابو الحسين المعروف بابن الصيقل من اهل تلمسان سمع من ابى على بمرسية وولى القضا بعد ذلك ولا اعرف موضع ولايته انبانى القاضى ابو بكر عن القاضى عياض وقرات على ابى الربيع الحافظ عن ابن حكم الخطيب عنه قال نا صاحبنا القاضى ابو الحسين بن الصيقل قال نا القاضى ابو على شيخنا نا القاضى ابو بكر بن بكران قال قلت للقاضى ابى الطيب الطبرى شيخنا رحمه الله وقد ادرك من العمر ما ادرك ومتع بحواسه وجوارحه لقد متعت بجوارحك ايها الشيخ الامام فقال ولم وما عُصُيِّت الله بواحدة منها قط او كما قال صاحبنا ولم اسمعه انا من القاضى ابى على قال وكان ابو الطيب قد عمر زايدا على ماية عام مولده سنة ٣٤٨ وتوفى سنة ٤٥٠ ذكر ذلك الامام ابو اسحق الشيرازى قال وهو على ذلك لم يختل عقله ولا تغيّر فهّمُه يفتى مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطا ويقضى ويشهد ويحضر المواكب فى دار الخلافة الى ان مات رحمه الله *

٣٠٢

يحيى بن خلف بن النفيس الحميرى ابو بكر من اهل غرناطة يعرف بابن الخلوف وابو محمد عبد المنعم (بن الفرس) يقول فيه الخلف دون واو سمع من ابى على جامع الترمذى ورياضة ابى نعيم وغير ذلك وقد اخذ فى رحلته عن ابى عبد الله الطبرى وابى طاهر بن سوار وغيرهما من شيوخه حدث عنه جماعة وتوفى فى اخر سنة ٥٤١ حدثت عن الخطيب ابى عبد الله بن عرُوس السلمى والقاضى ابى

القاسم بن سَهُجُون الهلالى قالا نا ابو بكر بن النفيس قراة لابى
عبد الله وسماعا لابى القاسم عن القاضى ابى على الصدفى انا احمد
ابن الحسن والمبارك بن عبد الجبار قالا انا احمد بن عبد الواحد انا
الحسن بن شُعْبَة انا محمد بن احمد نا الترمذى نا هنّاد نا ابو معوية
عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم
والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنّة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابّوا
الا ادلكم على امر اذا انتم فعلتُموه تحاببتم افشوا السلام بينكم قراتُه على
ابى الخطاب القاضى عن ابن سعادة عن ابى على واجاز لى ابو الحسن
ابن منصور عن ابى الفضل بن ناصر وغيره عن شيخى ابى على قال
ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال وفى الباب عن عبد الله
ابن سلام وشريح بن هانى عن ابيه وعبد الله بن عمرو والبرا وانس
وابن عمر لم يذكر الترمذى غير هولاء وقد رويته من طريق ابى امامة
حدثنا القاضى الخطيب ابو الحسن احمد بن محمد بن واجب بمنزله
من بلنسية ان الحافظ ابا طاهر السلفى كتب اليه مع اهل بيته
من الاسكندرية قال انا ابو المظفر القاسانى عن ابى نعُيم الاصبهانى
نا ابو عمرو بن حمْدان نا الحسن بن سفين نا الوليد بن عتبة نا بقيّة
حدثنى (*)محمد هو ابن زياد الالْهانى قال كنت اخذ بيد ابى أُمامة
وهو منصرف الى بيته فلا يمرّ على احد مسلم ولا نصرانى ولا صغير
ولا كبير الا قال سلام عليكم فاذا انتهى الى باب الدار التفت
الينا ثم قال يابن اخى امرنا نبيّنا صلّعم ان نفشى السلام بيننا
اخرجه ابو نعيم فى كتاب حلية الاولياء له واخرجه ايضا فى كتاب
يوم وليلة من تاليفه بهذا الاسناد مثله وقال الى باب داره وفى اخر

حديث ابن الزبير من مسند البزار نحو من حديث ابى هريرة رضى الله عن جميعهم *

۳۰۳

يحيى بن سليمن بن حسين بن يوسف الانصارى ابو الوليد من اهل لاردة ويعرف بالنسبة الى شيّة قرية هنالك سمع من ابى على وله رواية عن ابيه سليمن وابى محمد بن ابى جعفر وبه تفقه وولى قضا لاردة بلده وخرج منه بعد ما دخله الروم فى سنة ٥٤٥ فاستوطن بلنسية وولى قضا البونت وشنتمرية من اعمالها وحدث بيسير يروى عنه ابو عمر بن عيّاد وابناه ابو عبد الله وابو جعفر وتوفى سنة ٥٤٨ *

۳۰۴

يحيى بن محمد بن يحيى بن سعيد الفهرى ابو بكر بن ريْدان بالراء من اهل قرطبة واصله من بعض الثغور الجوفيه كتب اليه ابو على وله رواية عن جماعة مذكورين فى التكملة وكان فقيها مشاورا وولى الاحكام ببلده ثم انتقل منها وتجوّل كثيرا بالاندلس والعدوة وتوفى باشبيلية سنة ٥٥٦ حدثت عن ابى بكر بن خير وابى القاسم ابن الملجوم عن ابى بكر بن ريدان ان ابا على بن سُكَّرة كتب اليه وقرات على الحافظ ابى الربيع بن موسى قال اخبرنى ابو محمد بن ابى مروان عن القاضى ابى على قال انا ابو عبد الله مالك بن احمد ابن على البانِيَاسى قراة منى عليه فى منزله ببغداذ مرارا وكتب الىّ ابو الحسن بن منصور عن ابن ناصر انبانا مالك بن احمد انا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلْت القُرَشى نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى نا ابو سعيد الاشج نا المطلب

ابن زياد عن عبد الله بن محمد بن عُقيل قال كنت عند جابر بن عبد الله في بيته وعلى بن الحسين ومحمد بن الحَنفيّة وابو جعفر فدخل رجل من اهل العراق فقال انشدك بالله لا حدّثتنى ما رايت وما سمعْتُ من رسول الله صلّعم قال كنّا بالجُحْفَةِ بغدِ يرخُمٍ وثم ناس كثير من جُهَيْنَة ومزينة وغفار فخرج رسول الله صلّعم من خبا او فُسْطَاطٍ فاشار بيده ثلاثا فاخذ بيد على فقال من كنت مولاه فعلىّ مولاه (١) *

٣٠٥

يحيى بن مفرج الزهرى ابو بكر المعروف بابن القراق من اهل مالقة يروى عن ابى على وابى عمران بن ابى تليد وغيرهما حدث عنه ابو بكر عتيق بن على المُربيطرى ابن قنترال وحدثنى عن عتيق هذا والدى عبد الله بن ابى بكر رحمه الله وغيره *

من اسمه يوسف

٣٠٦

يوسف بن ايوب بن القاسم الفهرى ابو الحجاج من اهل شاطبة

---

(١) رايت في السامعين على ابى على الصدفى لكتاب الترمذى بخط ابى على ان الفقيه النبيل ابا بكر يحيى بن عبد الله الطائى الغلّيدى سمع عليه جميع الكتاب سنة ٥١٠ ثم قراه مرة ثانية سنة ١٢ قاله محمد ابن رشيد وفقه الله

وفى السامعين عليه لعوالى الزينبى مع ابن الطلا ابو بكر يحيى ابن عبد الرحمن يعرف بابن الفقيد وابو زكريا يحيى بن محمد اللمتونى

جل روايته عن طاهر بن مفوز وبه اختص هو واهل بيته ويروى ايضا عن العذرى وعن اخيه ابى زكريا يحيى بن ايوب(*) وسمع من ابى على الصدفى فى سنة ۴۹۰ خطبة عايشة رضى الله عنها وحديث صفة النبى صلّعم لهنْد بن ابى هالة وغير ذلك وشركه فى بعض سماعه منه ابنه عبد الله واجاز لهما ووقفت على اجازة ابى على الغسانى لابى الحجاج هذا فى صدر ذى القعدة سنة ۴۷۰ وتضمّن جميع ما رواه لا ما الفه وقد لقى بالجزيرة الخضرا فى سنة ۴۸۲ صاحب الصلاة بها ابا الحجاج يوسف بن محمد التجيبى ولا اعلمه اخذ فى وجهته هذه عن احد بغرب الاندلس وكتب بخطه علما كثيرا وممن اخذ عنه القاضى ابو اسحق بن جماعة وتوفى سنة ۵۱۲ ذكره ابن بشكوال ولم يذكر وفاته ولا نسبه على الصواب ولاجل ذلك اعدته فى التكملة *

۳۰۷

يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رُشْد القيسى ابو الوليد وابو الحجّاج المعروف بالجقلة من اهل قرطبة كتب اليه ابو على واختص بابى القاسم بن مدير اخذ عنه القرات وسمع منه واختلف اليه خمسة اعوام متّصلة وسمع ايضا من العبسى والغسانى وابى عبد الله بن حمدين وابى الحسين بن سراج وغيرهم وتوفى سنة ۵۴۴ حدثنا القضاة ابو القاسم احمد بن يزيد وابو سليمن داود بن سليمن وابو الحسن على ابن عبد الله اذنا قالوا انا ابو القاسم احمد بن يوسف بن عبد العزيز عن ابيه ان ابا على كتب اليه وقرات على الحافظ ابى الربيع سليمن بن موسى قال قرات على ابى محمد عبد الحق بن ابى مروان القرشى اخبركم القاضى ابو على فى كتابه فاقرّ به انا الشيخ الصالح

ابو الغنايم محمد بن على نا ابو عمر بن مهدى نا القاضى ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل نا محمد بن عمرو بن ابى مذعور نا ابن ابى حازم اخبرنى ابى عن سهل بن سَعْد قال قال رسول الله صلّعم لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر عال لابى على مخرج فى الصحيحين وكانه سمعه من اصحب مسلم فى بعض طرقه وبالاسناد الاول الى ابى على قال نا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار اجازة وحدثت عن ابى بكر بن العربى وابى طاهر السلفى وابى بكر احمد بن ابى منصور الكرْخى وغيرهم عن المبارك قال نا ابو طالب محمد بن على بن الفتح نا ابو سهل محمود بن عمر العُكْبُرى نا على بن محمد بن يوسف الفاخُورى بالرّمْلة نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا محمد بن عمرو الغزى نا ابو الصلْت شهاب بن خراش الحوْشبى عن سعيد بن سنان عن ابى الزاهريّة قال اتيت بيت المقدس اريد الصلاة فدخلت المسجد وغفلتْ سَدَنَةُ المسجد حتى اطفيت القناديل وانقطت الرجل وغلقت الابواب فبينا انا على ذلك اذ سمعْت حفيفا له جناحان قد اقبل وهو يقول سبحن الدايم القايم سبحن الحى القيّوم سبحن الملك القدوس سبحن رب الملايكة والروح سبحن الله وبحمده سبحن العلى الاعلى سبحنه وتعلى ثم اقبل حفيف ?يتلوه يقول مثل ذلك ثم اقبل حفيف بعد حفيف يتجاوبون بها حتى امتلا المسجدُ فاذا بعضهم قريب منى فقال ادمىّ قلت نعم قال لا روع عليك هذه (1)

---

(1) Aliquid hic in codice deest: fasciculi ultimi tantum quatuor folia in codice aderant, nam folium octogesimum in involucro numero 38 signato latebat, et a Juliano Ribera huic codici assignatum fuit: cum dimidium fasciculi post folium octogesimum secundum sit, credendum duo tantum folia nunc in codice desiderari, unum post folium 79, alind post 81.

(*)من الاسهاب قال ابن الدباغ وحدثنا القاضي قيل له رايتُ على كتاب لعبد الرحمن بن محمد بن عمر البزاز هو ابن النحاس سمعت حمزة بن محمد الكناني يقول سمعت من اثق به من اصحابنا يقول سمعت ابا عبد الرحمن النسامى يقول قال لى بدْرٌ الحمامى يوما يا ابا عبد الرحمن كنت احب ان يجمع لى دعا لرسول الله صلّعم استعمله والزمه نفسى قال ابو عبد الرحمن فصنعت له كُتُب يوم وليلة فوهبنى خمس ماية دينار فقال رجل كان يسمع معى عند حمزة من الحفاظ للحديث يابا القاسم هذه الطريق اليوم مفروشة بالشوك ليس يدخل فيها احد فتبسّم حمزة *

٣٠٨

يوسف بن يبقى بن يوسف التجيبى ابو الحجاج المعروف بابن يسْعُون من اهل المرية والمُسَلّم له في صناعة العربية اصله من تاجلة وقيل من برْشانه وهما من عمل المرية ويعرف ايضا بالشّنشى سمع من ابى على مسند البزار وكتاب الغريبين للهروى والشمايل للترمذى ورياضة المتعلمين لابى نعيم وغير ذلك ويروى عن ابن فرج والغسانى والعُتبى وابى الحسين بن سراج وابى محمد البطليوسى وسواهم والف كتاب المِصْبَاح في شرح ابيات الايضاح وهو العنوان على تحققه بعلم اللسان واقام مع الروم بعد تغلبهم على بلده وولى القضا بين المسلمين المقيمين معهم ولم اقف على تاريخ وفاته حدثنا الاستاذ ابو جعفر بن عون الله في اخرين عن ابى محمد بن عبيد الله الزاهد نا ابو الحجاج ابن ابى عبد الملك وهى كنية يبقى النحوى قال قرى على ابى على الصدفى بجامع المرية وانا اسمع في سنة ٥٠٥ قال انا ابو بكر محمد

ابن احمد بن عبد الباقى الدقاق اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن احمد المليحى اجازة وقرات على ابى الربيع بن موسى عن ابى القاسم بن حبيش سماعا انا ابو بكر بن العربى سماعا بقرطبة عن ابى بكر بن طرخان عن المليحى وحدثت عن ابى الفضل بن ناصر وابى الفضل الطوسى عن الحميدى عن المليحى قال انا ابو عبيد الاديب صاحب ابى منصور الازهرى نا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البزاز المقرى بالبصرة نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى البصرى نا ابو نجيد عمران بن خالد بن طُلَيق عن ابيه عن جده عن عمران بن حُصَين قال قال رسول الله صلّعم النظر الى وجه على بن ابى طالب عبادة قال ابو عبيد قال ابن الاعرابى تاويله ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اراد باكرم اتقى *

٣٠٩

يوسف بن محمد بن ابى عيسى بن جودى ابو الحجاج من ساكنى قرطبة واحسبه غرناطيا سمع من ابى على كثيرا ومن ذلك كتاب الغريبين للهروى وجامع الترمذى والشمايل له والاول من الموتلف والمختلف للدرقطنى ومعجم ابن قانع ورياضة ابى نعيم وله ايضا رواية عن ابن عتاب وابن طريف وابن العربى وابن اخت غانم حدث عنه ابن بشكوال بمعجم ابن قانع عن ابى على سماعا (*) وقال اراني خطه بذلك ولم يرفع فى نسبه وكان صاحب صلاة حدثت عن ابى القاسم خلف بن عبد الملك قال قرات على ابى

الحجاج يوسف بن محمد الامام صاحبنا وناولنى قال سمعت على ابى على بن سكرة قال ابو القاسم وكتب به الى ابو على قال نا الشيخ ابو القاسم بن فَهْد العلّاف قراة عليه نا ابو الحسن على بن احمد المقرى ويعرف بابن الحُمّامى قال نا قاضى الحرمين ابو الحسين عبد الباقى بن قانع الحافظ نا احمد بن سهل بن ايوب نا صلت بن مسعود نا الوليد بن مسلم نا سفين عن عمرو بن يعلى عن ابيه قال اتُيْت النبى صلّعم وفى يدى خاتم من ذهب فقال اتودى زكاة هذا قلت فيه زكاة يا رسول الله قال جمرة عظيمة وفى رواية غليظة هذا الحديث من معجم ابن قانع وان لم يكن سماعا لابن بشكوال فهو لا محالة مناولة *

٣١٠

يوسف بن محمد بن سماحة ابو الحجاج من اهل دانية وقاضيها رحل الى مرسية فسمع بها من ابى على وتفقه بابى محمد بن ابى جعفر وناظر ببلده عند ابى بكر بن الخياط وابى العباس بن عيسى وغيرهما وولى باخرة قضاء بلنسية للامير محمد بن سعد وكان من اشياعه الموتمنين عنده فاستمر على ذلك الى ان توفى بها فى عيد الفطر سنة ٥٦١ وكان قبله على القضاء ابو احمد جعفر بن ميمون وبعده ابو بكر بن ابى جمرة شيخنا حدثنا ابو عيسى محمد بن محمد القاضى نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سفين نا ابو الحجاج يوسف بن محمد بن سُماحَة قال قرى على ابى على الصدفى وانا اسمع فى عقب شعبان سنة ٥٠٨ قال قرات على ابى العباس احمد بن ابراهيم الرازى وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر قال انبانى

ابو العباس الرازى قال انا ابو الحسن الحوفى نا ابو محمد الحسن ابن رشيق نا محمد بن الحسن بن عتيبة بعسقلان نا ابراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى حدثنى ابى عن جدى عن ابى ادريس الخولانى عن ابى ذر قال قال رسول الله صلّعم يابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق *

٣٦١

يوسف بن فتوح بن محمد بن عبد الله القرشى ابو الحجاج المعروف بالعُشاب من اهل المرية له رواية عن ابى على وابن العربى وغيرهما وشوور ببلده ورحل حاجا فادّى الفريضة وانصرف الى المغرب ونزل مدينة فاس وحدث بها وتوفى سنة احدى او اثنتين وستين وخمسماية حدثت عن ابى الحسن بن النقرات عنه *

٣٦٢

يوسف بن ابراهيم بن عثمن العبدرى ابو الحجاج المعروف بالثغرى لان اباه انتقل من بلُغَى من ثغر لارِدَة ونزل غرناطة فهى دار ولده ذكر ابن عياد ان له رواية عن ابى على وهو عندى من اوهامه وروايته عن ابن العربى صحيحة وقد ذكرته فى معجم اصحابه من تاليفى واجاز له ابو بكر الطرطوشى وانتقل الى قرطبة فاقرا بها القران واستقرّ اخرا بقَلْيُوشُةُ من اعمال مرسية واقرا هنالك ايضا الى ان توفى سنة ٥٧٩ ومولده بغرناطة فى صفر سنة ٥٠٣ *

(*) الافراد

٣٦٣

يُونُس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد

ابن سغيث الانصارى ابو الحسن المعروف بابن الصفار ويتولّون بنى امية كتب اليه ابو على والى ابنيْه محمد ومغيث وقد ذكرتهما وجلالة هذا الشيخ ونباهة بيته بقرطبة اشهر من ان تذكر واوضح من ان تشرح وشيوخه قد سمّى ابن بشكوال في تاريخه اعيانهم فبدا بجده مغيث بن محمد ثم بابى عمر بن الحذا ثم بحاتم الطرابلسى وليس له عنه الا الملخص للقابسى والاربعون حديثا للاجرى وغريب الموطا للاخفش ورسالة ابى محمد بن ابى زيد لم يسمع منه غير ذلك ولا اجاز له اشبه ابا بحر الاسدى فى سماعه من ابى عمر بن عبد البر الموطا رواية يحيى بن يحيى بقراة صهره ابى محمد بن خيرون القضاعى ?وبهجة المجالس والاشراف في الفرايض وكلاهما من تاليف ابى عمر المذكور وقصيدة له رايية في السنة اولها

تبارك من يحيى العظامُ وينْشرُ

ولم يخر له وعدة من اخذ عنه ستة وثلاثون رجلا فيهم ابو القاسم عمر ابن ابى مروان بن حيان المورخ انشده بيتا ذكر ان هاشم بن عبد العزيز كتبه على مُسْكنه وهو

بنفسك فاصْنَع كل امر تريدُه وما لم تردْ منْه فكِلْه الى الرّسْل

وتلامذته مشايخ اهل الاندلس بعده كابى عبد الله النميرى وابى جعفر بن الباذش وابى الفضل بن عياض وابى الوليد بن خِيَرة وابى الوليد بن الدباغ وابى بكر بن رزق وابى الحسن بن النعمة وابى القاسم بن بشكوال وابى عبد الله بن عبد الرحيم وابنه عبد المنعم وابى عبد الله بن سعادة وابى بكر بن خير وابى القاسم بن حُبَيْش وابى عبد الله بن حُميد وابى اسحق الغرناطى وابى القاسم الشراط وابى اسحق بن الامين

وابى على بن ثبات وابى القاسم القنطرى وابى اسحق بن قرقول وابى محمد بن عبيد الله وابى خالد بن رفاعة وابى عبد الله بن مُدْرِك وابى بكر بن ميمون وابن ابنه ابى محمد عبد الله بن مغيث بن يونس قاضى الجماعة بقرطبة وخاتمة اهل بيته فى خلق يتعذر احصاوهم ويكفيك ان السامعين منه لاربعين للآجرى نحو من ثمانين جلهم من الجلة الاعلام وتوفى عن سن عالية فى جمادى الاخرة سنة ٥٣٢ *

٣٦٤

يعقوب بن حماد الاغماتى ابو يوسف الفقيه الحافظ من اهل تلمسان واصله من اغمات رحل الى مرسية فسمع بها من ابى على جامع الترمذى وغير ذلك فى سنة ٥١١ حدثنا ابو زكريا يحيى بن ابى بكر ابن عصفور بن عبد الله العبدرى مكاتبة ونقلته من خطه قال حدثنى ابو عبد الله محمد بن منصور اجازة عن ابى رضى الله عنه نا الحافظ ابو يوسف الاغماتى قراة عليه بجامع تلمسان القديم سنة ٥٢٣ قال اخبرنى الحافظ ابو على الصدفى قراة عليه بجامع مرسية سنة ٥١١ قال نا الشيخ الصالح ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار قراة منى عليه بمدينة السلام والشيخ الاجل ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قالا انا(*)ابو يَعْلَى احمد بن عبد الواحد ويعرف بابن زوج الحرة قال انا ابو على الحسن بن محمد المرْوَزى عن ابى العباس المروزى هو المحبوبى عن ابى عيسى الترمذى قال نا قتيبة نا ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر ان النبى صلعم قال اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمتُه فَلْيُمِط ما رابه منها ثم ليطعمها ولا يدعها الشيطان قال ابو زكريا ابن عصفور هذا سند عال وهو حديث صحيح خرجه مسلم من طرق

وقرات هذا الحديث على الفقيه الاجل ابى عبد الله بن عبد الحق وحدثنى به عن ابى رحمه الله بسنده وعن غيره من شيوخه قلت وقد حدثنا به القاضى ابو الخطاب احمد بن محمد بن واجب بقراتى عليه بجامع بلنسية جبرها الله عن القاضى ابى عبد الله بن سعادة سماعاً عن القاضى ابى على الصدفى سماعا عليه مرارا وابو الخطاب ايضا عن ابن العربى والسِلَفى اجازة عن المبارك بن عبد الجبار وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر وابى الفتح بن البطى وغيرهما عن ابى الفضل بن خيرون وهذا السند هو العالى لا ما ذكرُ قبل *

٣١٥

اليَسَع بن عيسى بن حزْم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقى ابو يحيى المحدث الحافظ المقرى النسابة من اهل جيان وسكن ابوه المرية وبها نشا هو واخذ القرات عن ابيه وابى العباس القُصَبى وسواهما وسمع من ابى عبد الله بن زغيبة صحيحى البخارى ومسلم ومن ابى الحسن بن موهب السنن لابى داود واستجاز له ابوه جماعة منهم ابو عبد الله بن الفرا وابو على الصدفى وابن ابى تليد وابو محمد ابن ابى جعفر وابن عتاب وغيرهم ورحل الى المشرق واتصل بالملك صلاح الدين ابى المظفر يوسف بن ايوب فاشتمل عليه واجزل احسانه اليه واجرى له فى كل شهر ما يقوم به وكان يكرمه ويشفعه فى حوايج الناس فابتنى بمصر دارا على شاطى النيل وجعل لها اسطوانا يزار فيه حكى ذلك ابو عبد الله التجيبى شيخنا وكان قد لقيه بالاسكندرية فى سنة ٥٧٠ ثم لقيه بمصر ثانية بعد صدرة من الحج قال وذكر لى

انه اول من خطب للعباسية على منابر العبيدية صعد المنبر والاعزاز حوله وسيوفهم مصلتة خوفا من الشيعة ان ينكروا فيقوسوا ولم يجسر احد ان يخطب سواه فحظى بذلك قال وانحدرت في النيل عايدا الى الاسكندرية فتوفي بعد انصرافي عنه في رجب سنة ٥٩٥ على ما بلغني وكان ستا حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن نزيل تلمسان في كتابه منها نا ابو يحيى اليسع بن عيسى في ما اذن لى فيه غير مرة قال كتب الى ابو على بن سكرة ان القاضى ابا محمد بن فورتش حدثهم عن ابى عمر الطلمنكى انا القاضى ابو عبد الله بن مفرج وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى انباه عن ابراهيم بن شاكر عن ابن مفرج قال نا ابو الحسن محمد ابن ايوب الصموت نا ابو بكر البزار نا ابراهيم بن سعيد الجوهرى نا ابو اسامة عن سعيد بن (1) (*)

وكان في اخره ايضا ما نصّه يقول عبد الله حكم بن سعيد بن حكم بن عمر بن حكم القرشي وفقه الله كتب سيدى ومولاى ابى رضى الله عنه الى الفقيه الكاتب ابى عبد الله القُضاعى رحمه الله مولف هذا المعجم لما بعث بد اليه ابياتا من نظمه وهى (انشدتها على القايد ابى محمد مولى الرئيس قال انشدنى مولاى لنفسه)

يا طول فخر قضاعةٍ باخيها ما ذا افاد من العُلوم بنيها
اهْدى اليهم من نتايج فكره حُللاً يُحلّى بالهُدَى مُهْدِيهَا
فالاربعون الاربعينيات قد شهد الجميع له بفضلٍ فيها
وابان في التاريخ كل هدايةٍ ظل الزمان ضلالة يخفيها

---

(1) Ut in nota anteriori diximus, unum folium hic deesse credendum est.

فبوصّل تكملة الى الصلة اغتدى يُغْنى نليلاً في لاقام بنيها
ويمعجم لصحبة الصدفى صادق غُرّة قد صاق من يرّميها
فبحقه يسمّع (١) ابو عبد الاله مورخـــا ومحدثا وفقيها
واذا جهاد للكتابة اجْريت لم يُحر لا لاحقا ووجيها

فجاوبه ايده الله واعلى يده الفقيه ابو عبد الله رحمه الله بما اسطره ان شا الله تعلى(٢)

تلك الجزيرة اقبلت تنويها سحب تنال بسقّيها تنويها
في البحر لم تبرحْ فما جُدْوى الحيا والبحر يبعث بالسحايب فيها
فخرا لها بريـاسة حكمية تحمى للعُلـمـا او ينـمـيـهـا
الفتْ ابا عثـمـانـهـا ذا سيرة عمرية توليه ما يـولـيـهـا
فتالفته وازلفتْه مجاهدا يسمو لكل رسـيّـة يُـصْـبـيـهـا
نذب الى الخيْرات مُنْتدِبٌ فلن تصف الديانةُ بعْض ما يُصْفيها
ذات لالـه بـهـا عُـلاقة ذاتـه تعْلو مُـظـاهرة لمن يُـعليهـا
فك الرقابُ صنايعًا مذ قام لم ينفكّ ياتيها كما يُوتيها
ولقد كسا حتى الصحايف جدّة من جُوده وافادها نبْيها
صدرت وقد وُردتْ على معْن الهدى فتكسبت في حاليتها تيها
لا زال ثغر سدة يزهى به ويعز عزة من حمـــاه شبيهـــا
لم ال مُدْحًا لـه وجلاله لاكن عـجزتْ رُويّة وبديهـا
ازرى بقولى فى قريش قوْله يا طول فخر قضاعة باخيها

انتهى والحمد لله حمد الشاكرين

---

(١) يُدْعى (٢) وكذلك هذه الشدتها ايضا عليه

INDEX BIOGRAPHIARUM.

INDEX LOCORUM.

INDEX LIBRORUM.

ا

ب

غ

ف

ق

ك

ن

ه

و

ى

ADDENDA ET CORRIGENDA.

Pag. ٣ lin. 6 leg. .القضاءٌ ١٠ 6 .الروش ١١ 14 .القاضى ١٤ 21 .الله عليه
١٥ 14 .السنجى ٢٤ 5 الظالم 6 المشاورين 13 ?.برهون؛ ٢٥ 18 .بُعد ٢٧
11 .بمخالفة ٣١ 13 .بشكوال ٣٥ 9 .مغازى ٣٩ 11 بن جعفر 16 .قضاة
٤٤ 10 .انبانى ٥٣ 13 15 .صلّعم ٥٤ 6 .شيوخنا ٥٨ 16 .لفظا ٦٠ 8
.صلعم ٦٣ 6 .مُصَنّف ٦٤ 20 21 .صلّعم ٦٦ 3 .من القضاء ٦٧ 2
.صلّعم ٧٠ 5 .٦٠ ٧١ 2 .صلّعم ٧٢ 8 صلّعم 19 .الجذامى ٧٨ 5 .فتدبّجا
٧٣ 1 .شيوخه ما ٧٤ 4 .وطعام داء ٨٨ 18 .ابن القير ٩٠ 21 .سعادة
٩١ 1 .جماعة ٩٢ 1 .الدهر ٩٤ 10 .هاتمتهم ٩٥ 18 .حَيْذَرة ٩٦ 2
.بن حُسيْن

Pag. ١٠٣ lin. 7 leg. .فاخذ ١٠٥ 18 .عليه قال ١٠٧ 1 .اجازة ١٠٨ 1
وحدثنا 6 .لكتاب ١١٩ 15 .خُيْثمة ١٢٤ 10 .التيمى ١٢٧ 11 ١٢٨ 5
.خيثمة ١٣٠ 2 .بابن المناصف ١٣٧ 14 .وغيرهم ١٤٢ 4 .للرّامُهزمذى
١٤٤ 21 ١٦٥ bis. ١٤٥ 11 .الروش ١٥٠ 15 .له ١٥٣ 11 .خيرة ١٥٨ 1
.المليحى ١٥٩ 1 .الروش ١٦٠ 6 .الروش ١٧٢ 12 .التجيبى ١٧٤ 12
.محمد وابو ١٨٣ 4 .النحاس ١٨٤ 7 .عن نافع ١٨٦ 16 .ابى مروان
١٩٦ 6 العرابى 9 فقربها 10 الصلة .فى ١٩٩ 9 ?.باحدى

Pag. ٢٠٠ lin. 1 leg. .وتدبّجا ٢٠٥ 10 .الروش ٢٠٦ 19 .سليمن ٢٠٨
11 .الروش ٢٠٩ 7 .الروش ٢١٠ 3 .وعُثْمن ٢٢٣ 11 .طاهر ٢٢٤ 8

.الروش 6 ٢٣٠ .ابن ابى زيد 21 ٢٢٧ .يكنى 15 ٢٢٥ .?سهربنة 3 ٢٥٠ .?تخيرة 10 ٢٣٧ .الدعاء 20 ويوذن 19 واصحابنا 6 ٢٣٣ .بقدحين 12 ٢٦٥ .النميرى 18 ٢٦٣ .ابى على الصدفى 3 ٢٥٧ .سالقة .اللزومية 10 ٢٨٤ .?المستفادة 16 ٢٧٢ .بشتغير 19 ٢٦٩ .٢٤٩ 3 ٣١٨ 21 ٢٩٨ .نفدت نفقات 20 ٢٩٤ .شيخنا 8 ٢٨٩ .الزهرى 20 ٢٨٥ .قاله ابن رشيد

Pag. ٣٠٢ lin. 10 leg. ?نجاح. ٣٠٧ 2 قال انشدنا. ٣١٥ 21 involucro 22 credendum. ٣١٨ 13 بن ابى

dice nunc desunt, et credimus hæc e codice excidisse, cum jam in Regia Escurialensi Bibliotheca asservaretur, tempore incendii, quod ea passa est; nam hujus causa, codices arabici in peristylium monasterii ejecti sunt ad eos ab igne liberandos, et cum multa folia e codicibus exciderint, non omnia ad proprium codicem redierunt: quædam in aliis codicibus inclussa sunt; non pauca in involucris absque ullo ordine collecta in pluteis Bibliothecæ latent: sic folium 80, quod a Juliano Ribera huic codici restitutum fuit, in involucro n. 38 notato latebat; alia duo, vel perierunt, vel forsan in alio codice latent.

Franciscus Codera.

in notis, quas textui apposuit, et præcipue in appositis codici Adh-Dhabbi, qui, ut diximus (1), huic Mohammad ben Roxaid usui fuit.

Cum Adh-Dhabbi codicem edidimus, nesciebamus an notæ in marginibus appositæ Mohammad ben Roxaid deberentur: discipulus Ribera hoc suspicatus fuerat, et ad hoc investigandum diligenter pervolvit in Escurialensi Bibliotheca opera, quæ huic auctori tribuuntur, sed ea autographa non videntur, et ideo ad scripturam auctoris agnoscendam nihil conferunt: nunc, codicibus Aben Al-Abbar et Adh-Dhabbi collatis, assërere licet notas et correctiones in Adh-Dhabbi codice a Mohammad ben Roxaid scriptas fuisse.

Aben Al-Abbar codex Escurialensis, postquam Mohammad ben Roxaid et Yahya ejus filio usui fuerit, nescimus in quas inciderit manus: antequam in Bibliothecam Escurialensem pervenerit, in Bibliotheca urbis Mansuriyah conservatus fuit, ut ex alia nota, etiam in primo folio existenti patet, in qua legitur,

اشترى للخزانة المباركة العلية الامامية المنصورية الحسنية ؟المولوية؛ عمرها
الله بدوام ذكره على يد عبده وقيم خزانة اقل عبيده . . . بن الحاج . .
. . . . بالاندلسى منحه الله رضاه بمحمد وءاله صلى الله عليه وسلم

Nomen hispani, qui Bibliothecæ præerat, legere non possumus, et ideo nec conjicere licet tempus emptionis: alii hoc legent.

Ut in nota ad calcem pag. ٣١٥ diximus, duo folia in co-

(1) *Bibliotheca Arabico-hispana*, to. III, pag. XVIII.

ولى في هذا اعتلاق بالسبب لاحفى ؟والمَساواة التى مزّيته لاشتراكه
معه فيها لا تخفى ان شاء الله تعلى * وحضر للسماع بهذه القراءة
النبيهان الحسيبان النجيبان الذكيان الزكيان ابو القاسم احمد بن
الشيخ ؟الفقيه الكاتب الفاضل ؟لاسنى ابى الطاهر اسمعيل بن
الشيخ ؟الفقيه لافضل المرحوم ابى عبد الله محمد بن يحيى بن عبد
العزيز الغسانى وابن عمه الاجل ابو الفضل محمد بن الشيخ لاجل
الكاتب لافضل المرحوم ابى زكريا يحيى بن الشيخ ؟الفقيه لافضل
ابى عبد الله محمد بن يحيى المذكور وصلى الله انجاد نفسيهما
وانارة شمسيهما وحدثتهما به عن مولفه شيخنا الحافظ ابى عبد الله المذكور
رحمت الله عليه قال ذلك وكتبه بخط يده العبد الفقير لله تعلى على
ابن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن رزين
التجيبى بمدينة تونس حرسها الله بتاريخ العشر الوسط لشهر ذى
الحجة مختتم عام خمس وثمانين وستماية *

Ex hac nota apparet codicem Escurialensem transcriptum a Mohammad ben Roxaid ante annum 685, et cum Aben Al-Abbar occisus fuerit anno 658, auctori coætaneum censendum esse: utrum cum auctoris apographo collatus fuerit, non constat, forsan quia ultimum folium textus in codice deest: etsi cum auctoris apographo collatus non fuerit, tamen maximam auctoritatem codex Escurialensis habet, nam transcriptus a viro satis peritissimo, qui in transcriptionibus maximæ diligentiæ nobis specimina reliquit, ut videre est

aliæ, in quarum fine non semel legimus قاله (او كتبه) محمد بن رشيد *hoc dicit (vel scripsit) Mohammad ben Roxaid* (vid. paginas 21, 50, 201, 213, 298).

In primo folio est etiam alia nota, in qua idem asseritur ab eo, qui probe id noverat, nam magister Mohammad ben Roxaid fuerat, et Aben Al-Abbar discipulus, scilicet "*Ali ben Mohammad ben Abu Alkaçem ben Mohammad ben Abu Bequer ben Razin Attochibi,*" qui hanc notam manu sua scripsit in urbe Tunez in secunda decena mensis dzul hichah anni 685," hæc nota, sic se habet,

قرا علىّ جميع هذا الكتاب وهو المعجم في اصحاب القاضى ابى على بن سكرة الصدفى كاتبُه لنفسه الفقيه المحدث الضابط المحقق البارع المتقن الاحفل نخبة العصر ومالكه ؟اعنةؤ النظم والنثر ابو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن رشيد الفهرى حرس الله كماله وسقى ءاماله واعتماله وحدثته به عن مولفه شيخنا الحافظ الحافل الكاتب الكامل الصدر الاوحد خاتمة ايمة الاثار والاسناد وضابط ما لا يدخل تحت الحصر والتعداد ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن ابى بكر القضاعى ابن الابار رحمه الله والحقه رضاه سماعا منى عليه ببجاية حرسها الله تعلى فى حدود عام خمسة وخمسين وستمائة بقراءة صاحبنا ؟الفاضلؤ المحدث العدل الحافظ المحقق الاوحد الشهيد ابى عبد الله بن الجلاب ؟رحمنى اللهؤ عليه وقد حدث شيخنا ابو عبد الله المذكور فى مواضع من هذا الكتاب عن جملة هم في عداد شيوخى الذين رويت عنهم او اجازونى كتبا فحدثت بما استفدت في ذلك منهم كابى عيسى بن ابى السداد وابى العباس بن فرتون وابى الحسن بن خمرة وغيرهم

In unaquaque pagina sunt 31 lineæ, et superficies scripta habet 17,3 centimetra longitudinis, et 11,2 latitudinis: superficies chartæ papyraceæ habet 23,4 × 16,5 centimetra: charta satis crassa et homogenea subobscuri coloris lineis fabricationis caret.

Textus characteribus occidentalibus scriptus lectu facilis est; tamen non desunt litteræ, quæ inter se non distinguuntur, vel punctis diacriticis carent, ut د et ر , ذ et ز .

In marginibus sunt notæ, quæ omissiones vel correctiones, ut plurimum indicant, et videntur scriptæ ab eo, qui codicem transcripsit, vel collationem fecit: aliæ characteribus recentioribus scriptæ, quas generatim omisimus, in usum possesoris videntur appositæ, et indicant de qua biographia in textu agatur.

Codex 9 fasciculis constabat, in quorum fine in parte inferiori indicatur primum verbum fasciculi sequentis, et sic patet nihil in codice deesse usque ad folium 80; nam fasciculi integri existunt, et inter se concordantes: tantum ultimus mutilus est, et habet quinque folia: ut diximus in nota ad calcem pagina ٢١٥, primum et tertium folium hujus fasciculi deesse credendum est.

Codicis historia. Abu Abd-Allah Mohammad ben Omar ben Mohammad ben Omar ben Roxaid Alfihri, in cujus usum codex Adh-Dhabbi in Escurialensi Bibliotheca asservatus transcriptus fuit, hunc codicem sibi et postea filio suo excripsit, ut legimus in nota in primo codicis folio لمحمد بن رشيد وبخطه ثم لابنه يحيى وفقه الله *in usum Mohammad ben Roxaid, postea filio suo Yahya, secundet eum Deus:* si hæc nota non sufficeret, nam manu ejus non videtur scripta, in corpore operis sunt

tur, scilicet, *Abu Chafar Ahmed ben Mohammad Alkhaulani*, *Aben Al-Abbar* etiam dicto, qui anno 433 vita functus est (1).

Ex operibus ab Aben Al-Abbar scriptis, in Bibliotheca Escurialensi asservantur المعجم التكملة الحلة السيرا إعتاب الكتاب (2), et compendium operis تحفة القادم (3).

Aben Al-Abbar ad opus المعجم scribendum, plurimorum opera pervolvit, nam saltem octoginta auctores memorat, ex quibus notitias hausit: notandum tamen, ne numerus auctorum nimis augeatur, eumdem auctorem diversimode sæpe nominari: Aben Al-Abbar frequenter asserit vidisse librum, in quo manu propria quis adnotavit quos legisset libros sub directione Abu Ali Assadafi, vel cujusdam ex ejus magistris vel discipulis.

Codicis descriptio. Codex Escurialensis (4), in quo continetur Aben Al-Abbar المعجم *Almocham*, nunc constat 82 foliis, in quibus textus exstat, et tribus, uno in principio et duobus in fine, quæ notis historicis, ut plurimum ex opere التكملة de promptis, replentur: hæ notæ characteribus satis rudioribus et recentioribus scriptæ, a nobis in editione omissæ sunt.

---

(1) *Haji Khalfæ Lexicon encyclopædicum et bibliographicum* edidit, latine vertit et commentario indicibusque instruxit Gustavus Fluegel, Leipzig MDCCCXXXV. MDCCCLVIII. vide n. ٩٣٤ ٢١٦٥ ٢٦٤٦ ٥١٥٩.

(2) Wüstenfeld in opere supra laudato, pag. 129.

(3) *Les Manuscrits arabes de l'Escurial décrits par Hartwig Derenbourg*, professeur d' arabe littéral à l' Ecole des langues orientales vivantes. Tome premier, p. 228.

(4) Vide, Casiri, *Bibliotheca Arabico-hispana Escurialensis*. to. II, p 163, n. MDCCXXV, quidem vera, MDCCXXX.

perierunt etiam igne consumpti omnes libri, quos ex Hispania transtulerat (1).

Almakkari (2), et Aben Khaldoun (3), paucis verbis mutatis, eamdem narrationem continent.

Quot et quæ opera Aben Al-Abbar scripserit, nescimus· nam Almakkari aliqua, sed non omnia indicat, nam hujus, quod nunc edimus, non meminit: quæ ab eo memorantur sunt sequentia, كتاب في مخيم لاشعار سماه قطع الرياض تكملة الصلة لابن بشكوال هداية المعترف في المؤتلف والمختلف وكتاب التاريخ. Alibi idem Almakkari refert alia Aben Al-Abbar opera, scilicet إفادة الوفادة تحفة القادم والحلة السيرا: ex his operibus, trium mentio fit in المعجم a nobis nunc edito, et memoratur aliud opus historicum nobis ignotum, in quo traditiones collegit de *Mohawiyah ben Salih*, qui in Hispaniam adveniens ab Abde-r-Rahman, hujus nominis primo, judex nominatus est. (vid: p. 180.)

Haji Khalfa tantum duo opera ab Aben Al-Abbar scripta noverat, تحفة القادم quod supra memini et مشكل الصلة Almakkari ignotum: opus ab Aben Al-Abbar in carcere scriptum, cui titulus, ut supra diximus, إعتاب الكتاب *Restitutio gratiæ secretariorum*, Haji Khalfa non ignotum, etsi in titulo aliqua differentia notatur, alii Aben Al-Abbar tribui-

(1) *The History of the Mahommedan Dynasties in Spain* by Pascual de Gayangos, to. II, p. 528.

(2) Almakkari, to. I, p. 866 et sequen.

(3) *Histoire des berbères et des dynasties musulmanes de l'Afrique septentrionale*, par Ibn-Khaldoun, traduite de l'arabe par M. le Baron De Slane, to. II, p. 347 et sequen.

citate in tentamine rebellionis ad Principem e solio ejiciendum, investigatione in domo Aben Al-Abbar facta, dicitur versum inventum fuisse in quo scripserat, طغى بتونس خلق سموه ظلما خليفة *Tyranizatur in Tunez tyranus, quem inique gentes khalifam nominant*: simul ac Princeps hoc scriptum vidit, unum ex militibus misit, ut Aben Al-Abbar statim occideret: alii alia de ejus morte referunt, sed de lamentabili obitu auctoris dubitare non licet.

Occisus die decima quinta, vel vigesima (1) mensis moharrem anni 658 (a 18 Decem. 11, an. 1259 ad 6 Decem. 1260), caput e corpore abscissum stipiti affixum fuit, et corpus igne consumptum in una ex plateis civitatis Tunez, ubi

---

(1) Qua die et mense Aben Al-Abbar natus fuerit in auctoribus non inveni: qua die occissus, in textu, quem sequuti sumus, legimus: in primo folio codicis est nota, in qua tam dies nativitatis quam mortis indicatur: ex ea discimus Aben Al-Abbar natum in mense rebia primo vel secundo anni 595, et mortuum die Martis, die vigesima mensis moharrem: quis hanc notam scripserit nescimus: ea sic se habet.

توفى رحمه الله بتونس فى (ضحوة يوم الاربعا ?الموفى، عشر) † محرم سنة ثمان وخمسين وستماية اخبرنا بذلك الخطيب ابو عبد الله بن صالح شيخنا ابقاه الله ومولده فى احد ربيعى سنة خمس وتسعين وخمسماية الشك منه واخبرنى بذلك الخطيب ايضا وقد ذكر مولده فى مضمن هذا المعجم حسبما ذكرناه هنا عن شيخنا الخطيب ابى عبد الله

† الصحيح ان وفاته كانت فى يوم الثلاثا الموفى عشرين لمحرم ثمانيه وخمسين رايته بخط ابى عبد الله بن خليل واخبرنى بمثله جماعة كبيرة من اهل الضبط

mitteret, quæ tamen Valentiæ incolis nihil profuit: in patriam reversus, ibi Aben Al-Abbar mansit usque ad annum 636, et tunc, Valentia a Christianis capta (1), in urbem Tunez cum familia migravit: benigne a Principe receptus, occupationem in aula regia obtinuit, cujus tantum munus erat, علامة sive subscriptionem in diplomatibus et epistolis regiis apponere: non multo tempore transacto, Abu Zacariya, cui scriptura orientalis magis placebat, voluit ut subscriptio diplomatum ab *Abu Al-Abbaç Algaçani* apponeretur: hac de causa Aben Al-Abbar tædium concepit, et cum mandatum ei injunctum esset epistolam scribendi, quin subscriptionem apponeret, non tantum mandato non paruit, sed characteribus crassioribus eam scripsit: hac inobedientia reprehensus, calamum projecit, et verba protulit Principi non convenientia, quæ cum ad hujus aures pervenissent, causa fuerunt ut statim domi, sicut in carcere detineretur, usque dum Princeps, quid de eo futurum esset decerneret.

Dum in carcere detineretur, venia obtenta, scripsit librum اعتاب الكتاب *Restitutio gratiæ secretariorum*, in quo de katibis, qui gratia principis amissa, postea eam recuperavere, scripsit; et re quidem vera, quod alii obtinuerunt, ope narrationis ab eo factæ et ipse obtinuit.

Principe Abu Zacariya mortuo anno 647 (16 Apr. 1249 ad 5 Apr. 1250), *Al-Moçtansir* ejus filius, qui in regno successit, non tantum Aben Al-Abbar in gratia retinuit, sed eum wazirum nominavit: non multo post, insimulatus de compli-

(1) Almakkari, to. II, p. 759.

unum librum colligere studuit, postquam in alio, quem immediate edere in animo est, scilicet in التكملة لكتاب صلة ابن بشكوال *Complementum libri Assilah ab Aben Pascualis* scripti, eas, si non omnes, quamplures ediderit.

Abu Abd-Allah Mohammad ben Abd-Allah ben Abu Bequer ben Abd-Allah ben Abu Bequer Al-Kodhaí, Valentiæ natus anno 595 (1), in urbe natali apud præfectum *çid Abu Abd-Allah ben çid Abu Hafs ben Abdel-Mumen* primo katib munere functus est (2), postea eodem munere insignitus a *çid Abu Zeid*, filio et successore præcedentis, eum commitatus est, cum Abu Zeid Bilbilim apud Jacobum inclytum Aragoniæ Regem se contulit ad christianam fidem profitendam, ut auctores arabici indicant, vel ad fœdus ineundum adversus *Zeyan*, qui eum ab urbe Valentiæ ejecerat, ut inferre licet ex charta fœderis a Jacobo et Abu Zeid signata (3): Aben Al-Abbar, Principe relicto antequam christianam fidem profiteretur, Valentiam reversus est, ubi *Zeyan ben Mardanix* tunc dominabatur, qui etiam Aben Al-Abbar katib munere insignivit.

Postea, cum Christiani urbem Valentiam obsiderent, Aben Al-Abbar in urbem Tunez legatus missus ad auxilia petenda, ab *Abu Zacariya ben Abu Hafs* obtinuit ut classem

---

(1) Almakkari, to. I, p. ٨١٧.

(2) Çid Abu Abd-Allah ben çid Abu Hafs præfecturam Valentiæ obtinuit anno 605: vid. *Histoire des Berbères et des Dynasties musulmanes de l'Afrique septentrionale* par Ibn-Khaldoun, traduite de l'arabe par M. le Baron De Slane, to. II, pag. 223.

(3) Vide hanc chartam apud Danvila, *La Germania de Valencia*. Discursos leidos ante la Real Academia de la Historia en la recepción pública del Excelentísimo Sr. D. Manuel Danvila y Collado, el dia 9 de Noviembre de 1884, pag. 389 et sequen.

Abu Ali Assadafi inter auctores moslemicos celeberrimus fuit, ut conjicere licet ex eo quod ejus biographiam scripserint Aben Pascual (1), Adh-Dhabbi (2), Dahabi (3) et Almakkari (4).

Utrum Abu Ali Assadafi aliquos scripserit libros, a biographis nescimus, sed ex Aben Al-Abbar aperte patet saltem duo opera scripsisse, scilicet libellum in quo *series collegit cujusdam traditionis de peccatis a moslemis commissis et eorum remissione*, et librum de *magistris Abu Mohammad ben Alcharud*: Aben Al-Abbar fatetur nescire an Abu Ali Assadafi alia scripserit opera: hinc est, quod cum auctor de operibus عوالى ابى على *Traditiones Abu Ali altæ dictæ* et فوايد ابى على الصدفى *Adnotationes Abu Ali Assadafi* loquitur, non de operibus ab hoc auctore scriptis, sed ex lectionibus ejus extractis intelligendum est.

Tam in urbibus orientalibus in quibus per aliquod temporis intervallum vixit, quam in Hispania, Abu Ali aliquos habuit discipulos, quorum biographias Aben Al-Abbar in

---

(1) *Aben Pascualis Assilah* ad fidem codicis Escurialensis arabice nunc primum edidit Franciscus Codera: (*Bibliothecæ Arabico-hispanæ*, to. I. et. II.) Matriti MDCCCLXXXIII: biogr. ٣٢٧, pag. ١٤٥ et sequen.

(2) *Desiderium quærentis historiam virorum populi Andalusiæ* ab *Adh-Dhabbi* scriptum, ad fidem codicis Escurialensis arabice nunc primum ediderunt Franciscus Codera et Iulianus Ribera: (*Bibliothecæ Arabico-hispanæ*, to. III.) Matriti MDCCCLXXXV: biog. 655. pag. ٢٥٣ et ٢٥٤.

(3) *Liber classium virorum qui Korani et traditionum cognitione excelluerunt*, auctore Abu Abdalla Dahabio.... lapide excribendum curavit Henricus Ferdinandus Wüstenfeld: Gottingæ MDCCCXXXIII. Particula III. n. 27, pag. 32.

(4) *Analectes sur l'histoire et la litterature des arabes d'Espagne par Al-Makkari*, publiés par MM. R. Dozy, G. Dugat, L. Krehl et W. Wright. Leyde 1855-1861: to. I. pag. ٥٢٠.

الشمايل للترمذي رياضة المتعلمين لابى نعيم مشتبه النسبة لعبد
الغنى حديث محمد بن عبد الله الانصارى حديث الحسن بن عرفة
امالى ابن ابى الفوارس عوالى ابن خيروان مغازى الواقدى
الموتلف والمختلف للدارقطنى وعبد الغنى ادب الصحبة للسلمى
الضعفا للنسائى سنن ابى داود مصنف النسائى الناسخ والمنسوخ
لهبة الله المستنير فى القراءات لابى طاهر بن سوار تاريخ البخارى
تاريخ ابن ابى خيثمة الاستدراكات للدارقطنى اداب النفوس
لابى جعفر الطبرى معجم ابن قانع تاريخ ابى بكر الخطيب
حلية الاولياء لابى نعيم العلل للدارقطنى غريب الحديث لابى
عبيد حديث يزيد بن هرون حديث الحسن الزعفرانى مصنف
ابى داود حديث هند بن ابى هالة فى وصف النبى صلعم المنتقى
لابن الجارود حديث يونس بن عبد الاعلى حديث الحسن بن
رشيق حديث المحاملى خطبة عائشة رضى الله عنها وشرح
غريبها موطا يحيى بن يحيى الاندلسى موطا ابن بكير كتاب
الوقف والابتداء لابن الانبارى غريب ابن عزيز معانى القران
لابن النحاس الاسما والكنا لمسلم التلقين لعبد الوهاب امالى
ابن بشران كتاب اختصار الطريق لابن الاعرابى رويا حمزة
الزيات الشهاب للقضاعى الاشارة للباجى شيوخ البخارى لابن
عدى الاستدراكات على البخارى ومسلم التتبع والالزامات
الاربعين حديثا لابى نعيم وللشيبانى اوهام الحاكم لعبد الغنى
الغريبان للهروى معجم ابن قانع

tus, etsi invitus, tamen per aliquod temporis intervallum judicis officio functus est, sed tandem de hoc munere rursus tædio concepto, in principio anni 508 delituit, quin discipuli, qui ad eum audiendum convenerant, inter quos celeberrimus Abu Alfadhal Iyyadh (1), de magistro scirent: Almakkari addit hoc accidisse historia satis longa.

Postquam Abu Ali Assadafi Almeriæ delituit, Murciam reversus est, nam ibi eum invenimus docuisse eodem anno 508, et sequentibus; sed in principio anni 509, forsan etiam docuit Setabi et Dianii (vid. pag. 159 lin. 9 et 303 lin. 11.)

Anno 514 Abu Ali Setabim pervenit, et ibi eum audierunt multi, qui ad bellum adversus Christianos gerendum in hac urbe convenerant: Abu Ali cum exercitu profectus (2), in prælio Cutandæ prope Darocam occisus fuit, vel ut auctores dicunt, martyr occubuit die vigesima sexta mensis rebia prioris, cum sexaginta annorum esset.

Quos in unaquaque urbe Abu Ali habuerit magistros, ab auctoribus, qui ejus biographiam scripserunt, cognoscimus: eos hîc memorare satis longum esset.

Quot et quos libros docuerit, Aben Al-Abbar indicat, cum passim dicit de discipulis Abu Ali, سمع عليه *audivit sub ejus directione* talia vel talia opera, et præcipue sequentia.

الموطا الصحيحان جامع الترمذي مسند البزار سنن الدارقطني

---

(1) Vide in textu pag. 294: etsi in codice legitur مرسية, lege المرية ut historia postulat.

(2) Exercitui moslimorum præerat princeps Ibrahim ben Yuçuf ben Texufin: (Almakkari, to. II, p. 759.)

487 Bagdad reliquit, et Damascum adiit, ubi etiam magistros audivit: idem fecit in Ægipto et Alexandriæ.

Anno 490 in Hispaniam reversus in mense safar, Murciam pervenit, et ibi habitavit traditiones in meschida alchama referens: ex biographis inferre liceret, Abu Ali Assadafi Murciæ statim sedem fixisse, sed ab Aben Al Al-Abbar indirecte discimus, usque ad annum 495, nunc Setabi (vide pag. 205 et 214), nunc Dianii (pag. 217, 291, 299, 302), nunc in civitate vulgo Alcira dicta (pag. 90), nunc Valentiæ (pag. 56) docuisse, et tantum ab anno 495 eum in urbe Murcia docentem invenimus, quò ad eum audiendum multi pervenerunt.

Traditionis ejusque ordinum peritus, Abu Ali Assadafi optime noverat accidentia ad traditionem spectantia et nomina eorum qui ad eam animum intenderant.

Excellens, religiosus, humilis, mitis, activus, sapiens, judex Murciæ nominatus, se exemptum ab hoc munere petivit (1), quod tandem ei concessum, vel ut alia fert traditio, cum præfectus urbi super hac re insisteret, Abu Ali fugam arreptus, in Almeriam se contulit (2): hoc evenit in fine anni 505: non multo tempore transacto, anno 506 judex Almeriæ designa-

---

(1) In biographia ab Abu Abdallah Dahabi scripta, et a clarissimo Wüstenfeld edita, *divitem factum fuisse* dicitur: absque dubio, verbum استغنى pro استعفى in codice per errorem usurpatum editor non advertit: in *Aben Pascualis Assilah* dicitur استقضى بمرسية ثم استعفى عن القضاء فاعفى "judicis officio Murciæ functus fuit, postea se exemptum a judicatura petivit, et exemptus factus est": iisdem fere verbis utitur Almakkari: Dahabi brevius rem narrans ait, ولي قضاء مرسية ثم استغنى استشهد *præfecit judicaturæ Murciæ, postea dives factus est, (et) martyr occubuit.*

(2) Vide in textu pag. 101, 174, et 197

LECTORI BENEVOLO

S.

Inter opera historica ab Aben Al-Abbar scripta, quæ in Escurialensi Bibliotheca asservantur (1), primum edendum duximus المعجم في اصحاب القاضي لامام ابى على الصدفى *Dictionarium ordine alphabetico dispositum de discipulis alkadhi alimami Abu Ali Assadafi*, quod nunc publici juris facimus.

Hoçain ben Mohammad ben Fierroh ben Hayyun ben Çoccarah Assadafi, Abu Ali Assadafi, vel *Abu Ali ben Çoccarah* vulgo cognominatus, postquam Cæsaraugustæ, ubi circa annum 444 natus fuerat, Valentiæ et Almeriæ magistros celebres audivit, mense moharrem anni 481 in Orientem mari se contulit: hoc ipso anno peregrinationem Meccanam peregit, et in urbe Mekka vidit Abu Bequer Tortusinum: postea civitates Basrah et Waçith visitavit, et die decima sexta mensis chumada posterioris anni 482 in urbem Bagdad ingressus, quinque annis in hac urbe mansit, ubi lectiones magistrorum Bagdadensium et eorum qui hoc tempore in urbem Bagdad pervenerant, audivit: mense chumada posteriori anni

(1) *Die Geschichtschreiber der Araber und ihre Werke Von F. Wüstenfeld, Göttingen* 1882, pag. 129

BIBLIOTHECA ARABICO-HISPANA.

TOMUS IV.

BIBLIOTHECA ARABICO-HISPANA.

TOMUS IV.

ALMÔCHAM

(DICTIONARIUM ORDINE ALPHABETICO)

DE DISCIPULIS ABU ALI ASSADAFI

AB

ABEN AL-ABBAR

SCRIPTUM,

AD FIDEM CODICIS ESCURIALENSIS ARABICE NUNC PRIMUM EDIDIT,
INDICIBUS ADDITIS,

FRANCISCUS CODERA ET ZAYDIN

IN UNIVERSITATE MATRITENSI ARABICÆ LINGUÆ PROFESSOR ORDINARIUS
ET REGIÆ HISTORICÆ ACADEMIÆ SODALIS.



MATRITI.
APUD JOSEPHUM DE ROJAS.

MDCCCLXXXVI.

BIBLIOTHECA ARABICO-HISPANA.

TOMUS IV

ALMÒCHAM

(DICTIONARIUM ORDINE ALPHABETICO)

DE DISCIPULIS ABU ALI ASSADAFI

AB

ABEN AL-ABBAR

SCRIPTUM,

AD FIDEM CODICIS ESCURIALENSIS ARABICE NUNC PRIMUM EDIDIT,
INDICIBUS ADDITIS,

FRANCISCUS CODERA ET ZAYDIN

IN UNIVERSITATE MATRITENSI ARABICÆ LINGUÆ PROFESSOR ORDINARIUS
ET REGIÆ HISTORICÆ ACADEMIÆ SODALIS.

MATRITI.
APUD JOSEPHUM DE ROJAS.

MDCCCLXXXVI.